





51

11

LIBRARY OF THE UNIVERSITY OF TORONTO

المصنفات عليه وقد للاشتغال بالعلم عظمها تحقيقا وتأديته المتامله
 متيقنا غير ان الرغبات اليوم عن علوم القرآن صادقه كما به فيها قد
 تحب قوي الملم عن تلافيها قال لها الى افاده المبين بعلم
 الكتاب ابانه كما انزل اسفبه من الاسباب از هو اوفي
 ملكب الوقوف عليها واول ما صرفت اليه اليها لامتناع
 معرفه تعبير الايه وقصد سبيلها دون الوقوف على
 فصنها وبيان نزولها ولايجل القول في اسباب نزول
 الكتاب الابالروايد والسراع ممن شاهد التبريل ووقفوا
 على الاسباب ونحشوا عن علمها وجدوا في الطلاب
 وقد ورد الشرع بالوعيد المحامل دي العثار في هذا العلم
 بالثار اجرتا ابوا بوه اسهل بن ابرهيم الواغظ قال انا ابو
 الجبير محمد بن احمد بن حمد العاصي قال انا احمد بن الحسن بن
 عبد الجبار قال ما كنت من حماد قال انا ابوا عمراه عن عبد
 الاعلي عن سعد بن حمر عن بر العباس رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحرة الاجلما علمت من فاه من
 لرب على متعمدا فليتبوا مقعده النار ومن كذب على القرآن
 بغير علم فليتبوا مقعده من النار والسلف الماضون رحمهم
 الله كانوا ابعد الغايه لاخترا اراء من القول في نزول الايه
 لغير ما ابوضر احد بن عبد الله الخليلي قال حدثنا
 ابو عمر بن محمد قال انا ابوا مسلم قال ما عبد الرحمن وحماد
 قال ما بن عمير عن محمد بن سيرين قال سالت النبي عن امره

SULEY	E. B. KUTUPHANASI
	Yenicami
11	297.1
T. no	



112

هذا الشأن والله اعلم في نزول القرآن
وهو في القرآن

من القرآن فقال اتق الله وقل شواذ اذهب الذين تعلمون فيهم
انزل الله واما اليوم فكل احد يخرج للاسبب وخلق افكا
وكبريا ملقيا زمانه الى الجماله عن فكر في الوعيد للحامل
بشئ نزول الايه وذلك الذي هداني الى اصح هذا الكتاب
للجامع للاسباب ينتهي اليه طالبوا واستغنوا عن التوجيه
ويجدوا في كعظه بعد السماع والطلب فلا يدر من القول اول من
يتاوي الوحي وكيفيه نزول القرآن اسد اعلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويحور حبريل اناه بالثبريل والاسف عن بلد الاحوال
والقول فيها على طريق الاجال ثم تفرع القول مفضلا في سبب
نزول كل ايه روي لها سبب مقول والله الموفق للصواب والسراد
والاخذ عن العاثر الى الحد

القول في اول ما نزل من القرآن

احمرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن ابراهيم المفسري قال اما بعد
الله سبحانه والاصفاي قال احمرنا احمد بن محمد بن الحسين
الحافظ ما محمد بن يحيى ما عبد الرزاق عن محمد بن عثمان
الرهدي قال احمرنا بن عمرو عن عاصم رضي الله عنهما قال لما نزل
ما برى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصادقة
في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت ككلمات الصبح ثم حبت
اليه الحن لا وكان باقي حرا فحسب فيه وهو التغير الذي الى ذوات
العدد ويترو ولذلك لم يرجع الى خريجه فيرويه لمنه حتى

الحام

فاجاه الحق نجاه الملك وهو في غار حرا فقال اقرأ قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقاري قال فاخذني
فعطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت له ما
انا بقاري فاخذني فعطني الماسه حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقاري فاخذني فعطني الماسه
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ اسم ربك الذي
خلق حتى بلغ ما لم يعلم فراجع بها برحمتك فوادعه حتى دخل
على حديجه فقال رملوني فزملوني حتى ذهب عنه الروع
فقال يا حديجه مالي فاجبرها للخبر وقال قد حبت علي فبالت
كلا ابشر فوالله لا اعزتك الله ابد العا لتقل الرحم وتصد
الحديث وحمل الرجل وتقرى الضيف وتعين على ثواب الحق
رواه البخاري عن يحيى بن عمرو راه مسلم عن محمد بن رافع قالها
عن عبد الرزاق احمرنا الشرف اسعيل بن الحسين
بن محمد بن الحسين الطبري قال ما حدي ما ابو احمد
بن الحسين الكاظم حدي ما عبد الرحمن بن بشير ما سفيان
بن عيينه عن محمد بن اسحق عن الرهري عن عمرو بن عاصم
رضي الله عنها قالت ان اول ما نزل من القرآن امر اسم ربك
الذي خلقك رواه الحالم ابو عبد الله في صححه عن ابي بكر
الصبيعي عن ابن موسى عن الحمدي عن مثنى احمرنا
احمد بن محمد بن ابراهيم القوي انا ابو الحسين علي بن محمد الحراني
ما نصر بن محمد الحافظ حدي ما محمد بن محمد بن اسحق

لت

ني

الحام

حدثهم احدا ما يعقوب الدورقي ما احد بن نصر بن داود كما على بن الحسين
بن واقد قال حدثني ابي قال حدثني زيد النخعي عن عكرمة و
حسن قال اول ما نزل من القرآن اسم الله الرحمن الرحيم فهو
اول ما نزل من القرآن بذكره واول سورة اقرا باسم ربك قال ابو الحسن
بن محمد الفارسي قال احببنا محمد بن عبد الله بن الفضل الناحر
ما احد بن محمد بن الحسين الحافظ قال ما محمد بن يحيى ما ابو صالح
قال حدثني اللب حدسي عن فضل عن سفيان قال احببنا محمد
بن عباد بن جعفر الخزومي انه سمع بعض علماءهم يقول كان اول ما
انزل من القرآن تعالى على رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي
علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فقالوا هذا صدرها الذي
انزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حرام انزل اخرها
بعد ذلك بما شاء الله تعالى قال الحديث الصحيح الذي روي
ان اول ما نزلت سورة المدثر فمما احببناه الاستناد ابو
اسحق الثعالبي حدثنا عبد الله بن جهمد ما احد بن يعقوب
حدثنا احمد بن عيسى بن ريد القنسي ما عمرو بن ابي سلمة
عن الاوراعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال سألت ابا
سلمة بن عبد الرحمن اى القرآن انزل قال قل يا ايها المدثر
فلت او اقرا باسم ربك قال جابر لحدثنا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني جاوت بحجر اشهد انما قضيت
الجواري نزلت فاستنبتت بطر الوادي فتزوت فنظرت

الله

والنخعي

المدثر

المدثر

ابا يحيى وخطي وعن يميني وعن شمالي ثم نظرت الى السماء فاذا هو
على العرش بين يدي جبرئيل عليه السلام فاخذتني رجفه فاقب حدي
فامرتم فدنوت في ثم صبا على الما فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم
فانذر رواءه وسلم عن زهير بن حرب عن الوادي بن مسلم عن
الاوزاعي وهذا ليس فيه بخالف لما ذكرناه اوله وذلك ان
جابر سمع من النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفقه الاحير ولم
يسمع اولها فتقوم ان سورة المدثر اول ما انزل وليس كذلك
وانما اول ما نزل عليه بعد سورة اقرا والذي يدل على هذا ما اجربنا
انواع عبد الرحمن بن ابي جامل ما محمد بن يحيى ما عبد الدزاق قال
انا معمر بن زهري قال احببنا ابو سلمة ما عبد الرحمن بن جابر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي
فقال في حديثه بيننا ابا امي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي
فادا الملك الذي جاني فاجالس على راسي بين السماء والارض
فخشيت منه رجبا فزجعت فقلت ومملوني فدنوت فاني فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر ررواه البخاري عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم
عن عبد الله بن كلافة فلاها عن عبد الرزاق فان هذا الحديث ان
لوحى كان فدفتر بعد نزول اقرا باسم ربك ثم نزل يا ايها المدثر
والذي يوضح ما قلنا اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان الملك الذي
جاء بحرا كالمس فقول علي بن عبد الله القصة انما كانت بعد نزول اقرا
اما ابو اسحق احمد بن محمد بن المقري قال ما ابو الحسن بن
محمد المقري قال انا ابو الفتح قال ما احد بن سليمان بن ايوب ما

المدثر

المدثر

المدثر

محمد بن علي بن الحسن بن سفيان بن علي بن الحسين بن واقد قال حدثني
 ان قال سمعت علي بن الحسين يقول اول سورة برزت على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بيكاه المؤمنين يقال العنكبوت واول سورة انزلت
 بالمدينة واول للدطفين واهم سورة نزلت بالمدينة براه واول سورة
 اعطفا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيكاه والفتح واشداية على اهل
 النار قد وثقوا فلن يزيدكم الا عذابا وارجى اية في القرآن لاهل التوحيد
 ان الله لا يعفران يشرك به ويعفوا ما دون ذلك لمن يشاء الاية
 والحراية انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم واقوا ابو جعفر
 فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت الاية وعاش النبي صلى الله عليه
 وسلم بعد ما نفع لياال

القول في اخر ما نزل من القرآن

احسب ان ابو ابراهيم اسعيل بن ابراهيم الواعظ ومحمد بن ابراهيم
 بن محمد بن يحيى والاحد ما ابو عمرو بن منظر قال ان ابو خليفة الفضل
 بن الحباب الجعفي ما ابو الوليد ما شعبه ما ابو اسحق قال سمعت
 البراء بن عازب يقول لحرارة انزلت وبسعتونك قل الله يفتكم واخر
 سورة ازلت براه رواه البخاري في التفسير عن سليمان بن عبد
 عن شعبه ورواه في موضع اخر عن ابي الوليد رواه مسلم عن
 منداز عن عطاء بن رباح عن شعبه ان ابو اسحق التيمي قال ان ابو محمد
 الجعفي ما ابو اسحق الرازي ما سهل بن عثمان قال ما عبد
 الله بن المبارك عن جويرير عن الصحاح عن بن عباس رضي الله

القول في اخر ما نزل من القرآن

عنه قال احراية ازلت واقوا ابو اسعيل بن واقد قال حدثني
 ابو اسعيل انما محمد بن يحيى ما ابو اسعيل بن عثمان بن يحيى ما يحيى بن ابي
 عن مالك بن معول قال سمعت عطية العوفي يقول احراية نزلت وانقوا
 براه نزلت منه الى الله احسب ان محمد بن عبد الرحمن العمري قال
 انما محمد بن احمد بن سنان العمري قال انما احمد بن علي الوصلي ما احمد بن
 عمران الاخفني قال ما محمد بن فضيل ما العجلي عن ابي صالح عن ابن
 عباس رضي الله عنه في قوله عرو وحل واقوا ابو جعفر فيه الى الله
 قال دلوا ان هذا الاية والحراية سورة النساء نزلت لئلا يخسر القرآن
 احسب ان اسعيل بن ابراهيم العمري قال انما ابو اسعيل بن احمد بن
 يعقوب ما الحسن بن عبد الله العمري ما سلم بن ابراهيم
 ما سمعه عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن بن عباس
 رضي الله عنه عن ابي بن ابي قال احراية انزل على عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل من انتم قراها الى اخر
 السورة ورواها الطحاوي ابو اسعيل بن عثمان بن يحيى عن الاصم عن عمار
 بن قتيبة عن ابي عامر العقدي عن شعبه احسب ان ابو عمرو وعبد
 بن عبد العزيز في كتابه ان محمد بن الحسن الحدادي احسب ان محمد
 بن يزيد قال انما اسحق بن ابراهيم ما ديع عن شعبه عن علي بن زيد عن
 يوسف بن ماهل عن ابي بن ابي عن ابي جعفر الخزاز قال انما عهد القضاة
 رسول من انتم لكم الاية واول يوم انزل القرآن على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين انما ابو اسحق التيمي انما
 محمد بن عبد الله عن زكريا الشيباني قال انما محمد بن عبد

الرحمن الدعوى ما انزل في حشره ما نوسى بن اسمعيل ما مهدى بن
يحيى ما علقان بن حرس عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة
ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اراد صوم الاثنين قال
نعمه انزل على القران واول شرايئلك فيه القران شهر رمضان
قال الشعبي ذلك شهر رمضان الذي انزل فيه القران احسبنا
عبد الرحمن بن حمدان النضروي احسبنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم
بن بابويه ما انزل في حشره ما عبد الله بن عباس بن ابي القاسم الغزالي
ما عمار بن قنانه عن ابي المصعب عن ابي الهيثم ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال نزل صحف ابراهيم اول ليلة من رمضان وانزلت النور
لست مطين رمضان وانزل الاجل ليلت عشه خلف من رمضان
وانزل النور لما في عشره حلت من رمضان وانزل القران لاربع
وعشرين حلت من رمضان

القول في ايراد التسمية وسائر نزلها

احسبنا احمد بن محمد بن ابراهيم المقرئ قال اما ابو الحسن علي بن
محمد الحر حامي قال ما انزل في حشره ما عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد
بن يحيى بن مند حدسا ابو زبير قال ما عثمان بن سعيد ما بشر
بن عمار بن ورق عن الصحاح عن بن عباس رضي الله عنه قال اول
ما نزل به جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد استعذتم
قل بسم الله الرحمن الرحيم احسبنا ابو عبد الله بن ابي
الحق قال ما اسمعيل بن الخليلي قال اما ابو محمد عبد الله

الرحمن فربه ان الخليلي ما انزل في حشره ما سفيان بن عيينه عن عمرو
بن دينار عن سعيد بن جسر عن بن عباس رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف ختم النبوة حتى نزل عليه بسم
الله الرحمن الرحيم احسبنا عبد القاهر بن طاهر البغدادي
قال اما محمد بن جعفر بن مطر قال احسبنا ابراهيم بن علي الرضائي
ما يحيى بن يحيى قال اما عمر بن الحجاج العمري عن عبد الله بن
ابي حنيفة بن دكر عن عبد الله بن مسعود قال كنا لانعلم
قطبا بين السورتين حتى نزل بسم الله الرحمن الرحيم
ما سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر قال اما جدي قال اما ابو
عمرو بن محمد الحرسي قال اما محمد بن يحيى ما عيسى بن ابي
فديل عن عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال نزلت
بسم الله الرحمن الرحيم في كل سورة

القول في سورة الفاتحة

اخلفوا فيها فعند الاثرون هي مكية من او ايل ما نزل من
القران احسبنا ابو عثمان سعيد بن محمد بن احمد الزاهد قال اما
جدي قال اما ابو عمرو والحوي ما ابراهيم بن الحزق وعلي بن ابي
بن المغيرة قال لا يحكى بن ابي بكر ما اسرائيل عن ابي اسحق
عن ابي مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا برز مع مناديا
ينادي يا محمد فاذا سمع الصوت اطلق هاربا معاله ووقف
توفل اذا سمعت النداء فالتفت حتى تسع ما يقول قال فلما برز

سبع الهدايا محمد قال ليلد قال قل اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله ثم قال قل الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك
يوم الدين حتى يرفع من فاحه الكتاب القرآن وهو قول علي ابي طالب
رضي الله عنه احسب ان الواثق احمد بن محمد المفسر قال
كان الحسن بن جعفر المفسر قال انا ابو الحسن محمد بن محمود المروزي
قال كان عبد الله بن محمود السعدي قال كان ابو يحيى القصري قال
كان مروان بن معاوية عن العلاء بن المسيب عن الفضل بن عمر
وعن علي رضي الله عنه قال نزلت فاحه الكتاب بكرة من كنز
عنت العرش وهذا الاسناد عن السعدي كان عمرو بن صالح
قال كان ابي عن الطبري عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قام النبي صلى الله عليه وسلم بكرة فقال بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين فقالت قریش ذوق الله فاك فحوهذا قال
الحسن وقتان وعند محاصر ان الفاحه مدينه قال الحسين بن الفضل
لكل عالم هفوه وهذا من محاهد لانه تفرد بهذا القول والعلماء
على خلافه وما يقطع به الهامكيه قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا
من المساني والقرآن العظيم يعني الفاحه كان محمد بن محمد
الرحمن المحوي قال انا محمد بن احمد بن علي الحزبي قال انا احمد
بن علي بن المشي قال كان يحيى بن ايوب كان اسعد بن
جعفر قال احسب اني العلاء بن ابيه عن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرا عليه اي بن
تعب ام الفتره ان فقال والدي نفس عميد ما انزل الله في النوراه

ولا في الاخذ ولا في الذنور ولا في الفرقان شلها اهاطي السبع
المساني والقرآن العظيم الذي اوتمته وسوره الحمد مكره بلا
خلاف ولو يكن الله تعالى ليقين على رسوله بايتا نرفا كنه الكتاب
وهي بكرة لم ينزلها بالمدينه ولا يستغنا القول فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقام بكرة بضع عشر سنه صلى بلا فاحه
الكتاب هدا اما لا تقبله العقول

سوره البقره مدينه بالخراب

انا احمد بن ابراهيم قال انا عبد الله حامد قال انا احمد بن محمد
ابن يوسف كان يعقوب بن سفيان الصغير قال كان يعقوب
ابن سفيان الدرهم هاشم بن عمار كان الوليد بن مسلم كان
شعبه ريان عن عطا الخراساني عن عكرمة قال اول سور
انزلت بالمدينه سور البقره **قوله** عرو وحل الرد لك الكتاب
احسب ان ابا عمار الزعفراني قال انا ابو عمرو بن مظهر
كان جعفر بن محمد بن الليث قال انا ابو حذيفة قال كان
شبل عن ابن ابي نجیح عن حامد قال اربع امار من اول هذه
الصورة نزلت في المؤمن وايمان بعدها نزلت في الكافر
وبلان عشر بعدها نزلت في المنافقين **قوله** تعالى ان
الذين كفروا سوا عليهم قال الضحالك نزلت في ابي جهل
وخمس من اهل بيته وقال الكلبي يعني اليهود **قوله**
عرو وحل واد القوا الذين امنوا احسب ان احمد بن محمد بن

ابراهيم اباشيبه بن محمد بن علي بن محمد بن نصر ابانا نونس بن بلال
بن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي
الله عنه قال نزلت هذه الآية في عبد الله بن ابي واصحابه وذلك
انهم خرجوا ذات يوم فاستقبلهم نفر من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله بن ابي انظروا اني ايفار
هو لاء السفر اعظم كدهم فاخذ بيد ابي بكر فقال
مرحبا بالصديق سيد بني تميم وشيخ الاسلام وثاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار الباطل نفسه واما له
ثم اخذ بيد عمر رضي الله عنه فقال مرحبا بسيد بني
عدي بن زاهد الفاروق القوي دين الله البادل نفسه
واما له لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخذ بيد علي كرم
الله وجهه فقال مرحبا بابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحنه سيد بني هاشم ما خلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم اترقوا فقال عبد الله لاصحابه
ايفر ايتموني فعملت فادار اتموهم فانحلوا كما فعلت
فاثوا عليه خيرا فرجع المسلمون الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبروه بذلك فانزل الله تعالى هذه الآية
قوله عرو وجل بالها الناس اعبدوا ربكم احسبنا
سعيد بن محمد بن احمد بن حفص الرازي قال ابانا
علي بن احمد النخعي قال ابانا ابو انزاب الفهستاني بن
عبد الرحمن بن بشر بن روح بن شيبه عن سفيان الثوري

الاصحاب
الاصحاب
الاصحاب

عروة الا عتشر عن ابراهيم عن علقمة قال نزل فيهم ما نقا
الناس فهو مكى وناقها الدين امنوا خطاب اهل المدينة
فقوله بالها الناس لم يردوا بل خطاب المشركين في مكة الى
قوله ويشركون امنوا وهذه الآية نازله في المؤمنين وذلك
ان الله تعالى لما ذكر جزاء الكافرين بقوله النار التي
وقودها الناس والحجار اعطى للاذنين ذكر جزاء المؤمنين
قوله تعالى ان الله لا يستحي ان يصبر منك الآية قال
بن عباس رضي الله عنه في دوايه ابو صالح لما ضرب الله
مسجده وتعالى فعدن المدين للمنافقين يعني قوله تعالى منكم
كامل الذي استوفدنا را قوله او كصيب قالوا الله اجل واعلي
من ان يضرب الامثال فانزل الله تعالى هذه الآية وقال
الحسن وقتاده لما ذكره الذباب والعنكبوت في كتابه
وضرب للمشركين به المثل ضحك اليهود وقالوا ما
يشبه هذا احلام الله فانزل الله تعالى هذه الآية
لحبرنا احمد بن عبد الله بن اسحق الخافط في كتابه
قال ابانا سلمان بن ايوب الطبراني ما بكر بن سهل
بن عبد الغني بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن عن ابي
حزق عن عطاء بن بن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى
ان الله لا يستحي ان يصبر منك الآية قال ودل ان الله
تعالى ذكر الهة المشركين فقال ان شئكم
الذباب شياؤا كركيو الا لله فعمله بيت العنكبوت

فقالوا ارايى حدث ذكر الله الدباب والغضبون فيما اتوا
الله على محمد من القران لئلا كان يصنع لغيرنا فانزل الله هذه الاية
قوله تعالى انا نزلنا القرآن بالبر قال بن عباس رضي الله عنه في رواية
الكلبي عن ابي صالح الاستاذ الذي ذكر نزلت في يهود واهل
المدينة كان رجل منهم يقول لصهره ولذوي قرابته ولمن
بينهم وبينه رضاع من المسلمين اجت على الرب انت عليه وما يملك
به هذا الرجل يعنون محمد صلى الله عليه وسلم فان امره حو كانوا
يامرون الناس بذلك ولا يفعلونهم **قوله** عروجي واستيعبوا
بالصبر والصلاة عند اكثر اهل العلم ان هذه الاية خطاب
لاهل الكتاب وتومع ذلك اذ به طبع العباد وقال بعضهم
رجع بهذا القول الى خطاب المسلمين والاول اظهر **قوله**
تعالى ان الدين امنوا والدين هادوا والايه لحبر كما احد
بن محمد بن احمد الحافظ قال انا عبد الله بن محمد بن جعفر الحافظ
كحكى الدارى كما سهل بن عثمان العسكري كما حكى بن ابي ابي
قال قال خرج عن عبد الله بن كثير عن عماد لما قص سلمان
على النبي صلى الله عليه وسلم فقصة اصحاب الدين قال هم في
الارض قال سلمان فاطلقت على الارض فنزلت قوله تعالى ان الدين
اسوا والدين هادوا الى قوله تعالى ولا هم يحزنون قال فكانت
كشفت عن جبل لحبر بن محمد بن عبد العزيز المرزوقي قال
اذا محمد بن الحسين الحدادي قال انا ابو يزيد قال انا الحق
بن ابراهيم قال انا عمرو بن اسحق عن النبي ان الدين

اسوا والدين هادوا والايه نزلت في اصحاب سلمان الفارسي
لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يخبر عن عباد تصور
واجتهدا وهم وقال يا رسول الله كانوا يصومون ويصلون ويؤتون
بكم ويشهدون لتبعثت بييما لما اذغ سلمان من تبايه عليهم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان هم من اهل النار فانزل الله
تعالى ان الدين امنوا والدين هادوا الى قوله عروجي ولا هم يحزنون
لحبر كما احد بن جعفر انا محمد بن عبد الدين رحبرا قال انا
محمد بن عبد الرحمن الدغوبي قال انا ابو بكر بن ابي خنيم كما عمن
بن حماد كما اسباط عن السري عن ابي ملة عن ابي صالح عن
ابي صرير عن بن عباس رضي الله عنه وعن مره وعن بن سعد
وعن الحسن بن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين امنوا
والدين هادوا والايه نزلت هذه الاية في سلمان الفارسي رضي الله
عنه وكان من اهل جنود كما بور من اشراقهم وما بعد هذه
الايه نازله في اليهود **قوله** عروجي فويل للذين يكفون الكتاب
بدينهم الاية نزلت في الدين غير واصفه النبي صلى الله عليه
وسلم وبدلوا نعته قال للعلبي والاستاذ الذي ذكرنا انهم
غيروا رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابهم فحطوا ادم
شبطا طويلا وكانا ربوا اشهر صلى الله عليه وسلم وقالوا الاحبا
واتباعهم انظروا الى صفر النبي الذي بعث في اخر الزمان ليس
يشبه لغت هذا وكانت الاحبار والعلماء ما طمس سائر اليهود
فما فوا ان يذهب ما طمتم ان يدينوا الصفة فمن غيروا **قوله**

عروجل وقالوا الرحمتنا النار الا اياما معدودة لحبر كاسجيل
بن ابي العباس الصوفي قال انا ابو الحسين محمد بن احمد بن خالد العطار
قال انا احمد بن الحسن بن عبد الجبار قال حدثني ابو القاسم عبد الله بن
سعيد الرهري بك ابي وعني قال لا حدك ابي عن ابن ابي عمير قال حدثني محمد
بن محمد عن عدي بن عيسى بن عمار بن عيسى بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار
عليه وسلم المدينة واليهود يقولون انما معدودة الايام سنة
والما بعد الناس في النار لكل الف سنة من ايام الدنيا يوما احدا
في النار من ايام الاحرام ينقطع العذاب فانزل الله تعالى في ذلك من قولم
وقالوا ان لنا النار الا اياما معدودة احسبنا اننا لنجد
المتنبي ابا عبد الله بن محمد بن جابر بن محمد بن عبد الرحمن الدراري كاسجيل
بن عثمان انا مروان بن معاوية بن ابي جابر عن الصحاح عن ابن عباس رضي
الله عنه من قوله ان لنا النار الا اياما معدودة قال وحدت اهل
الكتاب ما بين طرفي جهنم سيرة اربعين قالوا ان لنا النار
الايام معدودة في اليوم فادا كان يوم القيامة افتحوا في النار فصاروا
في العذاب حتى ايموا الى سقر وفيها شجرة الرقوم الى احر يوم من
الايام المعدودة فان يقال طرحت هذه اهل النار ما اعد الله عنهم
انكم ان عدتوا في النار الا اياما معدودة وان فقد انقضا العدة وبقى
الابد **قوله** تعالى افطعون ان يوموا لكم قال ابن عباس رضي الله
عنه ويقال نزلت في السبعين الذي لخارتم موسى من قوميه
ليرهبوا معه الى الله تعالى فلما دعوا معه الى الميقات وسبعوا
كلام الله تعالى وهو يامر وينهاه رجعوا الى قومهم فامسا

الصاد فذن فادوا كما سمعوا وقالت طابينة سمعنا الله في اخر كلامه
يقول ان استنظمت ان تفعلوا **قوله** الاشيا فافعلوا وارثيتهم
ولا تفعلوا ولا يباس عليكم وعند كثير المفسرين من لم يلايه
في الدين غير واية الرحم وصفه النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** عتر
وجل وكانوا يستفتحون على الدين كفروا قال ابن عباس
رضي الله عنه كان يهود خيبر يغال عطفان فلما التقوا
هزمت يهود خيبر فعادت اليهود لهذا الدعاء وقالت اللهم
انا نستلك بحق النبي الامي الذي وعدتنا ان نخرجه لنا في
آخر الزمان الا نصرنا عليهم فكانوا اذا التقوا دعوا بهذا
الدعاء فحزموا عطفان فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم لغزوا
به فانزل الله تعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الدين
لفروا ابي بله يا محمد الى قوله فلحقته الله على الكافرين
وقال السدي كاتب العرب ثم اليهود فيلقون اليهوديهم
اذ يذكرون اليهود فبعث محمد صلى الله عليه وسلم في التوراة
فيشككون الله ان يبعثه فيقالون معه العرب فلما جاءهم
محمد صلى الله عليه وسلم كفروا به حسدا وقالوا انما
كان الرثيل من بني اسرائيل فما بال هذا من بني اسعيل
قوله تعالى قل من كان عدوا لخير بن ابي احسركا
سعيد بن محمد الزاهد قال انا احمد بن حسن السيباني
قال انا ابو مولى بن حسن بن عيسى بن محمد بن اسعيل
بن سالم قال انا ابو نعيم فاعد الله بن الوليد عن بكر

بن شهاب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنه قال
اقبلت فعود الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا ابا القاسم نسلك
عن اشياء فان اجبتنا ابتغناك لخبر يا يا محمد من ياتك من الملائكة
فانه ليس نبي الا ياتيه من عند ربه عروجل بالرسالة وبالوحي
ومن صاحك قال جبريل عليه السلام قالوا اذال الذي نزل بالحرب
وبالقتال واذك عدونا لو نزل ميكائيل الذي ينزل بالقطر وبالرحمة
تايعناك فانزل الله عروجل من كان عدواً لجبريل الى قوله فان الله
عدو للكافرين **قوله** عروجل من كان عدواً لله وملائكته الاية
لجبريل كما ان عروجل من محمد الاصفهاني كما ان الشيع لم يظن
كما ابو حنيفة الرازي كما سهل بن عثمان كما علي بن مسهر عروجل
عن الشعبي قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لس ابي اليهود
عند دراستهم التوراه فاجب من موافقة القران التوراه وموا
فته التوراه القران فقالوا نعم ما احد احب اليك قلت ولما
قالوا لا نعمنا ونفشنا فانك انا اجي لا عجب من صدقك
الله عز وجل بعضه بعضاً وموافقته التوراه القران وموافقته
القران التوراه فيما انا عندهم ذات يوم اذ مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم خلف طهري فقالوا هذا صاحبك قم اليه فادا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل خووجه من المدينة
فاقبلت عليهم فقلت افشركم الله وما انزل الله من كتاب
اتعلمون انه رسول الله فقال سيدم قد نشركم انه فاجبر
فقالوا انت سيدنا فاجبره فقال سيدم انا تعلم انه رسول

قال **قوله** اذ اهلقتكم ان كسم تعلمون انه رسول الله صلى الله عليه
وسلم افلم لا يتبعوه فقالوا ان لنا عدواً من الملائكة وسلمنا
من الملائكة فقلت من عدوكم ومن سلمكم قال عدونا جبريل وهو
ملك القضاة والعلية والاحرار والقشيد فقلت ومن سلمكم
قالوا اسكابل وهو ملك الرافة واللين والفتير فقلت فاني استهد
ما يجعل جبريل ان يعاوي وسلم ميكائيل وما جعل له جليل ان
يتاها عدو جبريل وانها اعدا من عادي وسلم لمن سالوا
بم فقلت فخرجت الذي دخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستقبلني فقال ما بين الخطاب الا اقريل اياك انزل علي
فانك بلا قال فقر اهل من كان عدو لجبريل فانه نزل على قلبك بار
الله الاية حتى بلغ وما يكفر بها الا الفاسقون قلت والذي
يعتدك بالحق نبي كما جيت الاجبرك بقول اليهود واد اليفد
الجبريت قد سبقني بلخبر قال عمر فلقد ياتني اسدي
دين الله من جبر قال بن عباس رضي الله عنه ان جبرائيل اجار
اليهود من فدك يقال عبد الله بن صوريا كاج النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله عن اشياء فلما انتهت الحجة عليه قال اي
ملك ياتك من السماء قال جبريل عليه السلام ولورسعت الله
نبياً الا وهو وليه قال ذلك عدو من الملائكة فلم كان
ميكائيل لاسابك ان جبريل ينزل بالعدو والشدة فانه
عوانا مرارا كثيرة وكان اشد ذلك علينا ان اسئل على
نبينا ان ييب المقدس سمحرب على يدي رحل فقال له تحت

نصر واحبنا بالجن الذي حارب فيه فلما كان وقته بعثنا رجلا من
اقربا بني اسرائيل فطلب تحت بصرا يقتله فاطلق بطله حتى لقيه
يبال غلاما مكيما ليست له قوة فاخذ به صاحبا يقتله
فدفعه جبريل وقال لصاحبا ان ربكم هو الذي اذن في هذا
لكم فلن تسلط عليه وان لم يكن هذا فعل اي حق يقتله
فصدقه صاحبا ورجع اليه فكبر تحت بصرو قوى وغزانا
وخر بيت المقدس لهذا تخدعدو كما وانزل الله هذه
هذه الاية وقال معاذ ان جبريل قالت اليهود ان
جبريل عدونا امر ان يجعل النبوه فينا فجعلها في غيرنا
فانزل الله تعالى هذه الاية **قوله** عمرو حل ولقد ارسلنا الله
ايات لسات قال بن عباس رضي الله عنه فذرا حواب لابن
صوريا جيت قال لرسول يا محمد اجيتنا بشي نعرفه وما
انزل الله من اية بينه فتبعك طفا فانزل الله تعالى هذه
الاية **قوله** تعالى واتبعوا ما سلوا الشياطين على ملك
سليمان الاية احسب في محمد بن عبد العزيز القنطري
قال ما امر الفضل الحدادي قال انما هو ازيد لظالم الذي
قال انما هو اسحق بن ابراهيم كما حبرين قال انما حصين
بن عبد الرحمن عن عمران بن الحزن قال بينما نحن عند
بن عباس رضي الله عنه اذ قال ان الشياطين يسرقون
السمع فيحس احدهم بكله حتى فاد اجوب من احد
الصدف لربها سبعين لربه فيشويها قلوبك

الناس

الامر فاطلع على ذلك سليمان فاحذرها ندفها تحت الدرسي فلما
مات سليمان قام شيطان بالطريق وقال الا اذ لعن على
لن سليمان المنفع الذي لا تنزله مثله قالوا نعم قال تحت
الكرسي فاحرجوه فقالوا اهرا حرجنا تحتها الامم فادول
الله تعالى عدو سليمان واسعوا ما سلوا الشياطين على ملك
سليمان قال الكلبي كتبوا البحر والبيرجان على لسان
اصف هذا ما علم اصف بن برخيا سليمان الملك ثم دفنها
تحت مصلاه حين نزع الله ملكه ولم يشعر بذلك سليمان
فلامات سليمان استخرجوها من تحت مصلاه وقالوا
انا ملككم سليمان هذا فتعلمه فاما علي بن اسرائيل
فقالوا معاد ان يكون هذا علم سليمان او اقبلوا اطي
تعلمه ورفضوا كتب انبياهم ورفضت الملائه لسليمان
فلم تزل هذه حالهم حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم
فانزل عدو سليمان على لسانه واطهر روابر انة بنا
رمى به فقال واتبعوا ما سلوا الشياطين الاية احسب
سعيد بن العباس القرشي ان الفضل بن العباس
بن ركبما حدسهم عن احمد بن محمد قال سعيد بن منصور
ان غياث بن مبيرك جصيف قال كان سليمان
اذا نبتت الشجر قال لا ابي داه انت فتقول الكدا وكدا
فلا نبتت شجره لحرلوب قال لا اي شي انت قال لا شجره لخرية
والشجره لخرية فانت ثم يمس الشجره انت فخرية ان توفي

الاشياطين

وانما الاشياء ما اولها من سليمان

فجعل الناس يقولون في مرضاهم لو كان لنا مثل سليمان فاحدثنا
شياطين فكذبوا بها ما نجفواوه في مصلى سليمان قالوا لكن ندلكم
على ما كان يراوي به فانتظروا ما يخرجوا ذلك الكتاب فاداقته بحجر
ورقا فانزل الله وانعوا اما سلوا الشياطين على ملك سليمان
ف قوله عمرو وحل حتى يقولوا انا نحن فتنه فلا تكفر بتعليم من سما
وقال السدي ان الناس في سليمان اتبوا الشجر وابتغوا ابعاله
فاخذ سليمان تلك العكب وجعلها في صندوق وودنها تحت
كرسيه وطفاهم عن ذلك فلما مات سليمان وذهب الذين كانوا
يعرفون دفن الله مثل الشيطان على صورة انسان فاني
فقدت من بني اسرائيل فقال هل ادلكم على قبر لا ناطوندا بدا
فالوانتم قالوا فاحضروا احت الذي حفروا فوجدوا الملك الذي
فلم اخرجوها قال السدي ان سليمان كان يضبط الخنزير
والاسن والشياطين والظير هذا فاحدوا بنوا اسرائيل
ملك الله بذلك اكثر ما يوجد السحر في اليهود فورا الله عز
وجل سليمان من ذلك فانزل الله عمرو وحل هذه الآية **قوله**
عالي يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا قال بن عباس رضي
الله عنه زوايه عطا وذلك ان العرب كانوا يتكلمون بها
فلما سمعتم اليهود يقولونها للنبي صلى الله عليه وسلم اعجبتم
ذلك وكان راعيا في كلام اليهود السب فقالوا انا ما
نسب محمد استرا قالان اعلناوا الشب لمحمد فانه من كلامهم
ياتون بنى الله صلى الله عليه وسلم ويقولون يا محمد راعنا

نوا

ويخرجون فظن طهار حل من الانصار وهو سعد بن عباد
وكان عازبا بلغه اليهود فقال يا اعدا الله عليكم لعنه الله
والذي نفس محمد بيده لان سمعتها من رجل منكم لا ضرب عنقه
فقالوا انتم تقولون ظاهرا فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا
تقولوا راعنا وقولوا انظرنا الآية **قوله** عمرو وحل ما يوت
الذين كفروا من اهل الكتاب الآية قال المفسرون ان
المسلمين كانوا اذا اختلفوا بهم من اليهود امنوا محمد قالوا اما
هذا الذي تدعوننا اليه خير مما يحس عليه ولو ردنا لو كان
خيرا فانزل الله تعالى تكذبا لهم هذه الآية **قوله** تعالى
ما سمع من اية او نساها قاله المفسرون ان المشركين
قالوا لا ننزل الى محمد امر اصحابه باسمهم من الله وبما
يخلافه ويقول اليوم قولوا ويرجع عنه غدا ما هرا القرآن
الا كلام محمد بقوله من تلقا فتنه وهو كلام ياقض بعضه
بعضا فانزل الله تعالى واد ابد لنا اية كانت اية وانزل ايضا ما
نسخ من اية او تناسها الآية قال بن عباس رضي الله عنه
ترك في عبد الله بن امية ورهط فربش قالوا يا محمد احمل لنا
الصفا ذهبيا ووسع لنا ارض منة وفتح الالفار جلا لها بغير
يوم من بك فانزل الله تعالى هذه الآية وقال المفسرون ان
اليهود وعبرهم من المشركين لم يواظبوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمن قابل بقول اننا بالاب من الساجله حكما
او نبي موسى بالبور من رب العالمين ومن قابل وهو عبد الله

قوله ام تزدون ان شاور سوا ربكم

ابن ابي الخزومي (تتأخر من السافيه من رب العالمين الى ابي
ابيه اعلم اني ارسلت محمدا الى الناس ومن قائل يقول لن نؤمن لك
تالي بالله والملئكه قبلا فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله** تعالى
وذكر من اهل الكفار الآية قال بن عباس رضي الله عنه
مات في غير من اليهود قالوا المسلمين بعدا وفعاه احد المر
دوا الى ما اصابكم لو كنتم على الحق ما هزمنتم فارجعوا الى ديننا
فهو خير لهم احسب ان الحسن بن محمد الفارسي قال ان محمد
بن عبد الله بن الفضل قال ان احد بن محمد بن الحسن قال
ان بن التمارك شعبة عن الزهري قال احسب ان عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد بن مالك عن ابن عبد بن اشرف اليهودي
قال كان شاعرا وكان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم ويحرض
عليه هار قريش شعره وكان المشركون واليهود من اهل
المدينة حتى قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم يودون النبي
واصحابه اشد الاذى فامر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم
بالصبر على ذلك والعفو عنهم وفيهم انزل الله تعالى ودد حسرتنا
القران الكتاب لو يردونكم الي قوله فاصفوا **قوله**
عروحل وقال اليهود ايسلت النصارى على نبي نزل في يهود
اهل المدينة ورضارى اهل نجران وفلدان وفردجران
لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم اجارهم
فناطروا حتى ارتفعت اصواتهم فقالت اليهود ما اسم
علي نبي من الذين كفروا ويعيسى والاحميسل وقالت لهم انفا ري

ما اسم علي نبي من الذين وكفروا ويوسى والنوراه فانزل الله تعالى
هذه **قوله** تعالى ومن اطم من منع مساجد الله التي بركت في ظهور الروي
واصحابه من النصارى وذلك انهم غنروا بنى اسرائيل فقتلوا مقاتلتهم
وسبوا اخر اديهم وخرقوا التوراه وخربوا بيت المقدس واعانهم على ذلك
المنضاري من اهل الروم وقال بن عباس رضي الله عنه في رواية عطا نزلت
في مسردى ملة ممنوعوا المسلمين من ذكر الله تعالى في المحل الحرام
قوله عروحل والله المشرق والمغرب الآية اختلفوا في سبب نزولها
فاحسب ان ابو منصور القوري قال ان علي بن عمر الخافط بك ابو محمد
اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن شبيب الغبري بن احمد بن
عبد الله الغبري قال وجدت في كتاب ابي قال ان عبد الملك الغفري
بن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم سرية ثمانية فاصلبننا طيله فلم نعرف القبلة فقالت
طائفة منا قد عرفنا القبلة هي هاهنا قبل الشمال فصاوا وخطوا
خطوطا وقال بعضنا القبلة هاهنا قبل الجنوب وخطوا خطوطا
فلما اصبحوا وطلعت الشمس اصححت تلك الخطوط لغبير القبلة
فلما قلنا من سفرنا اننا لم نصل الى الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله تعالى والله المشرق والمغرب الآية احسب ان
ابو منصور قال احسب ان علي بن يحيى بن صالح بن محمد بن
اسماعيل الاحمسي بن وبيع بن اشعث السمان بن عاصم بن عبد
الله عن عبد الله بن ربيعة عن ابيه قال لما صلى مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في السفر في ليلة مظلمة فلم ندر كيف القبلة فصلى

كل رجل منا على خياله فلما اصبحنا ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فنزله فانيما تولوا فتم وجهه الله ومدبر بن عمر رضي الله عنه ان الاله نازل في
الطوع بالنافله احسب ان القاسم بن عبدان كما محمد بن عبد الله
الحافظ كما محمد بن يعقوب كما اي سليمان بن سعيد بن جبير عن بن عمر
قال بركت فانيما تولوا فتم وجهه الله اي صلى جيت بوجهت كرك الخلفاء
في الطوع وقال بن عباس رضي الله عنه في روايه عطاء بن الجناشي
توفي فاني خبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الجناشي
توفي فصلى عليه فامر رسول صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحضروا
وصفهم ثم تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الله امرني ان اصلي
على الجناشي وقد توفي فصلى عليه فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اصحاب رسول صلى الله عليه وسلم في البصر هم يفتنه على رجل
مان على غير قبلة وكان يصلي الجناشي الى بيت المقدس حتى مات وقد
صرفت القبلة الى الكعبة فانزل الله تعالى فانيما تولوا فتم وجهه الله ومدبر
فتاده ان هذه الاله بقوله تعالى وجبت ما لم قولوا ووجهه شطرن
وهذا قول بن عباس رضي الله عنه في روايه العطاء بن السائي قالوا
اول ما نسخ من القران شيان القبلة فانزل الله تعالى والله المشرق
والغرب فاسما تولوا فتم وجهه الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
معبودت المقدس ونزل البيت العتيق ثم صرناهم الله تعالى الى البيت
العتيق وذلك في روايه علي بن ابي طلحة الوالي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما حار الى المدينة وكان اكثر اهلها اليهود
اسم الله ان استقبال بيت المقدس ففرحت اليهود فاستقبلها

بضع عند شهداء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب قبله ابراهيم
عليه السلام صرته الله اليها او تاب من ذلك اليهود وقالوا ما ولا صر
عن قبلةهم التي كانوا عليها قال الله تعالى فانيما تولوا فتم وجهه الله **قوله**
تعالى وقالوا الحمد لله ولدنا ترك في اليهود جيت قالوا عبر برابن الله وفي
النصاري نجر ان جيت قالوا المسيح بن الله وفي مشركي العرب قالوا
الملايكه بنات الله **قوله** ولا تسال عن اصحاب الحميم قال بن
عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم
ليت شعري ما فعل ابواي فترك من الاله وهذا اقراه من فدا ركاً
سأل عن اصحاب الحميم جزماً وقال معاً ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو انزل الله عرو وجل باسمه باليهود لاسوا فانزل الله عرو وجل ولا
سأل عن اصحاب الحميم **قوله** عرو وجل ولن ترضى عنده لليهود ولا
الايه قال المنسرون انهم كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم الهدنة
ويطعمون ان هوها دنهم **قوله** اللهم تبعوه ووافقوه قال الله تعالى هدا
الايه وقال بن عباس رضي الله عنه هذا في القبلة وذلك ان ظهور
المدينة ونصاري نجر ان كانوا يرجون ان يصلي النبي صلى الله
عليه وسلم الى قبلةهم فلما صرف الله تعالى القبلة الى الكعبة شق
ذلك عليهم وييسوا ان يوافقهم على دينهم فانزل الله تعالى بعد الاله
قوله تعالى في الدين اتينام الكتاب تلوذ حق تلاوته قال بن عباس
رضي الله عنه في روايه عطاء بن ترك في اصحاب السفينه الذين اقبلوا
مع جعفر بن ابي طالب من رضى الحبشه كانوا اربعين رجلاً من
الحبشه واهل الشام وقال الضحالك تركت يمين امين من اليهود

وقال قتاده وعمر بن الخطاب في أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
قوله عرو جل امركنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الاية نزلت
في اليهود حين قالوا الذي صلى الله عليه وسلم الت تعلم ان يعقوب يوم
ما اوصى بنده باليهود **قوله** تعالى كونوا اهودا او نصارى فتنوا
قال بن عباس رضي الله عنه نزلت في رؤس يهود المدينة لعبد
بن الاشرف وملك بن الضيف ووهب بن يهودا وابي بن ياسر
بن الخطب وفي نصارى اهل بحر ان وذلك اسم خاصوا المسلمين
في الدين كل فرقة ترعى اهلها الحق بين الله في دبرها فقالت اليهود
بيننا موسى افضل الانبياء وكاننا التوراة افضل الكتب وديننا
افضل الاديان وكهنت موسى والنجيل ومحمد والقران وقالت
النصارى بيننا عيسى افضل الانبياء وكاننا الانجيل افضل الكتب
وديننا افضل الاديان وكهنت محمد والقران وقال كل واحد من
الفرقتين المؤمنين كونوا على ديننا فلا دين الا ذلك وعموم الى دينهم
قوله عرو جل صفة الله من احسن من الله صفة قال بن عباس رضي
الله عنه كاسية النصارى اذ اولاد اجدهم وادافاتي عليه سبعة ايام
صيفوه في ما لهم يقال له المعودي ليظنوا بذلك ويقال هداطهم
مكان الختان فادافوا اولاد الله صارا نصرا نيا حقا فانزل الله تعالى
هذه الاية **قوله** عرو جل سيقول السفهاء من الناس الاية نزلت
تحويل القبلة لحسبك محمد بن رحلا من الحبشة واهل الشام
وقال الضحاح نزلت من من اليهود وقال قتاده وعكرمة
نزلت في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لحسبك محمد بن احمد

ابن عمر قال انا ناهي بن احمد قال انا الحسن بن محمد بن مصعب
قال حدسك يحيى بن حليم بك عبد الله بن رجا بك اسد البر عن ابي اسحق
عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل نحو بيت
المقدس عشرة عشر شهرا او تسبعة عشر شهرا وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يتوجه نحو العجوة فانزل الله تعالى
قد نرى تقلب وجهك في السماء الى احر الاية فقال السفهاء من الناس
وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قال الله تعالى قل
الله المشرق والمغرب الى احر الاية ورواه البخاري عن ابن رجا
قوله تعالى وما كان الله ليضيع ابراهيم قال بن عباس رضي الله عنه
في رواية الهبي كان رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ماتوا على القبلة الاولى منهم اسعد بن زرار بن ابي
امامه لحدثني البخاري والبرابن مغرور وحدثني سلمة وانا بن
الخربن جات عن ابراهيم فقالوا يا رسول الله توفي اخواتنا وهم
يصلون الى القبلة الاولى وقد صوفد الله الى قبلة ابراهيم فكيف
ياخواتنا فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم الاية ثم قال
قد نرى تقلب وجهك في السماء وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لجبريل عليه السلام وددت ان الله صرفني عن قبلة اليهود
الى غيرها وكان يريد الدعوة لاهل القبلة ابراهيم عليه السلام
وقال له جبريل انا ان عبد شك لا املك شيئا فقل ربك ان
تحوّل عنها الى قبلة ابراهيم ان رفع جبريل وحمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم النظر الى السماء وان ياتته جبريل يا سال

ان

قَالَ اللهُ تَعَالَى هَذِهِ آيَةُ الْحَبْرَةِ أَبُو مُصَوِّرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَصَوِّرِيُّ
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ عَمْرِو بْنِ لَطِيفٍ مَا عَدَّ الْوَهَّابُ بْنُ عَيْسَى مَا هَسَّامُ الرَّفَاعِيُّ
كَأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمَّاسٍ كَمَا أَخْبَرَ عَنِ الْبَرَقَالِ صَلْبِنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعْدَ قَدَمِ الْمَدِينَةِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا حَوْفَ الْمَقْدِسِ بِمَعْلَمِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ نَهَى نَبِيَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَزَلَّتْ قَدْرِي عَلَى وَجْهِكَ
فِي السَّافِلِ نَوَيْلًا قَبْلَهُ تَرْضَاهَا الْآيَةُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي حُرَيْرَةَ
شَيْبٍ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي النَّعِيمِ عَنْ زُهَيْرِ
بَاهَا عَنْ أَبِي اسْحَقَ **قَوْلُهُ** عُرِجَ الدِّينَ اسْمًا مِنَ الْكُتُبِ بِعَرَفُونَ
كَمَا يَعْرِفُونَ اسْمًا نَزَلَتْ فِي مَوْجِيٍّ أَهْلَ الْبَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ
وَاصْحَابَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَجْتِهِ وَحَقَّتْ
وَبِغْتِهِ فِي كِتَابِهِمْ كَمَا يَعْرِفُ أَحَدُهُمْ وَلَهُ إِدَارَاهُ مَعَ الْغُلَامِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ سَلَامٍ أَنَا لَمْ أَشَدَّ مَعْرِفَةَ رَسُولِ اللَّهِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِابْنِي فَقَالَ عَبْدُ بْنُ لَطِيفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَدَلَّ بَيْنَ سَلَامٍ فَقَالَ لَأَنْفِي أَشَدَّ
أَبِيهِ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقَائِقِنَا فَمَا لَأَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى ابْنِي كَمَا
أَدْرِي مَا لَأَحْدَثَ الْمَسْأَلَةَ قَالَ عَمْرُ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ كَانَتْ بَيْنَ سَلَامٍ
قَوْلُهُ عُرِجَ وَجَلَّ وَلَا يَقُولُ الْمَنْ يَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَا نَزَلَتْ
فِي قِتَالِي دَرِيضَةَ عَشْرَ رِحَالًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَمَانِيَةَ مِنَ الْأَضَارِ وَسِتَّةَ
مِنَ الْمُجَاهِدِينَ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَسْأَلَةَ كَانُوا يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ يَقْتُلُ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ مَاتَ فَلَا زُورَ فِيهِ عَنْهُ نَعِيمٌ الدُّنْيَا وَلِذَلِكَ نَزَلَتْ اللَّهُ
تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ **قَوْلُهُ** تَعَالَى أَنْ الصَّفَى وَالْمَرْوَةَ مِنَ شَعَابِرِ اللَّهِ
الْآيَةَ الْحَبْرَةَ كَسَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّاصِدِ أَبُو عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

الْقَيْدِ كَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَمَا مَضَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ
قَالَ حَدَّثَنِي مَلِكٌ عَنْ هَسَّامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أُنزِلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَضَارِ كَانُوا يَحْمُونَ لِمَنَاءَ وَكَانَتْ مَنَاءُ حُدُودِ قَدِيدٍ
وَكَانُوا يَتَجَرَّحُونَ أَنْ يَطُوفُوا مِنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا حَاطَ الْإِسْلَامُ سَأَلُوا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَانزَلَ اللهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ
وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُوفَلٍ عَنْ مَلِكَةَ الْخَبْرَةَ أَبُو بَكْرٍ النَّبِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الشَّيْخِ الْجَازِظُ قَالَ كَمَا أَخْبَرَ الرَّازِيَّ كَمَا سَمِعْتُ الْحَسْرَةَ
قَالَ حَدَّثَنِي حَسْبِي وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ هَسَّامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ أُنزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي تَابِيسٍ مِنَ الْأَضَارِ كَانُوا إِذَا
أَهْلُوا أَهْلُوا الْمَنَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا يَجْعَلُ لِمَنْ أَنْ يَطُوفُوا مِنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا تَدَمَّوْا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ ذَكَرُوا ذَلِكَ
دَلَّ لَهُ فَانزَلَ اللهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
شَيْبٍ عَنْ أَبِي إِسْبَاهٍ عَنْ هَسَّامٍ وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ كَمَا كَرِهَ
الطَّوَّافِينَ مِنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِأَنَّهَا تَابِيسٌ مَسَاعِرُ قَدِيمَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
فَتَرَكْنَاهُ فِي الْإِسْلَامِ فَانزَلَ اللهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ وَقَالَ عَمْرُ بْنُ حَبِشَةَ
سَأَلْتُ بَنِي عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ فَقَالَ ارْطَلِقْ إِلَى بَنِي عَمَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَهُ فَأَنَّهُ أَعْلَمُ مِنْ نَفْسِي بِمَا أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّبَعْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كَانَ عَلَى الصَّفَا صَنْمٌ عَلَى
صَوْنِ رَجُلٍ تَعَالَى لَهُ اسْمَانِ وَعَلَى الْمَرْوَةِ صَنْمٌ عَلَى صَوْنِ امْرَأَةٍ تَدْعِي
بِنَائِلَةَ وَنَعْمَ أَهْلَ الْكُتُبِ الْهَارِزِيَّاتُ الدَّعِيَّةُ فَسَمَّاهُ اللَّهُ حَبْرَةَ
وَوَضَعَهُ عَلَى الصَّفَا لِيعْتَبِرَ بِهَا فَلَمَّا طَالَتِ الْمُدَّةُ عَبْدًا مِنْ دُونَ اللَّهِ

وكانت من الله تعالى
قالوا انما هو الله لا اله الا هو
الصفحة والعدد

تعالى وكان اهل الجاهلية اذا طافوا فيها مسحوا الكوثين فكلوا
حالا الاسلام وكسرت الامنام من المسلمون الطواف منها لاطل
للصغير فانزل الله تعالى هذه الآية وقال السدي كان في الجاهلية
تعرف الشياطين بالليل من الصفا والمروة فانه مشترك كما نضج في
لجاهلية فانزل الله تعالى هذه الآية لحبر منصور بن عبد
الوهاب البزار قال ان محمد بن احمد بن سنان قال ان حامد بن محمد
بن شعيب قال ان محمد بن حارث بن اسمعيل بن زديان عن عاصم بن
انيس بن مالك قال طافوا بمكة عن الطواف بين الصفا والمروة
وكان امر شعاير الجاهلية وكنا تنفي الطواف بها فانزل الله
تعالى هذه الآية ان الصفا والمروة من شعائر الله لمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بها وواه البخاري
عن احمد بن محمد بن عبد الله عن عاصم **قوله** عز وجل ان
الذين يهتدون ما انزلنا من البينات والهدى بركت في علمك اهل
الكتاب وكما نهم اية الرجم وامر محمد صلى الله عليه وسلم
قوله تعالى ان في خلق السموات والارض الاية احبرك عبد
الله بن ظاهر التيمي قال ان ابو عمرو بن مطر قال ان ابو
عبد الله الزياتي بن يونس بن مسعود بن شيبان بن ابي
نجيح عن عطاء قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والعلم والوحى لا اله الا هو الرحمن الرحيم ففان هار قريش
كيف تسع الناس اله ووجدنا نزل الله تعالى ان في خلق السموات
والارض واختلف الاليل والهار حتى بلغ لايان يقوم يقفون

احبرك ابو بكر الاعطلماني قال انما عبد الله بن محمد انزل ما يحيى
الرازي بن سهل بن عثمان قال انما ابو الاخوص عن سعيد بن
مسروق عن ابي الصبي قال لما رت هذه الاية نجا المشركون
وقالوا اله واحد ان كان صادقا فلما يتنا بابه فانزل الله تعالى
هذه الاية ان في خلق السموات والارض **قوله** تعالى يا ايها الناس
طوبوا ما في الارض حلالا طيبا قال الهلي نزلت في نقيف وخزاعة
وعامر بن معضوة حرمو على نفوسهم من الحزن والالغام وحسروا
الخيرة والسببية والوصيلة والحام **قوله** تعالى ان الذين يهتدون
ما انزل الله من الكتاب قال الهلي عن ابي صالح عن ابن عباس
رضي الله عنه نزلت في رؤساء اليهود وعلمائهم كانوا يصيبون
من سفلتهم الهدايا والفضول وكانوا يرجون ان يكون النبي
منهم فلما بعث من غيرهم خافوا دعاب ما كلنهم وزوال رياستهم
فعمدوا الى صفه النبي صلى الله عليه وسلم فغيروها ثم اخرجوها
اليهم وقالوا هذا نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخرج في
آخر الزمان لا يشبه نعت هذا النبي الذي بعثه فادانت نعت
السفلة الى النعت المغير وجدوه مخالفا لصفه محمد صلى الله
عليه وسلم فلا يتبعونه **قوله** عز وجل لس البر ان تولوا
وجوهكم قال قتادة ذكر لنا ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم عن البر فانزل الله تعالى هذه الاية قال وقد كان الرجل
قبل الفريضة اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله ثم مات على ذلك وحيت له الجنة فانزل الله تعالى

المبعوث

منه الاية **قوله** تعالى يا لها الذين امنوا كتب عليكم الصيام في
القتل قال الشعبي كان بين جبين من احيا العرب قال وكان لا يجد
الحزين طول على الاخر فقالوا انقتل بالعبدا الحرامكم وبالمرء الرجل فتر
من الاية **قوله** تعالى احل لكم ليله الصيام الرقت الى يسلم قال
بن عباس رضي الله عنه في روايه الوالبي وذلك ان المسلمين كانوا
في شهر رمضان اذا صلوا العشاء حرم عليهم النساء والطعام الى
متلها من القابلة ثم ان نساء المسلمين اصابوا من الطعام والنساء
في شهر رمضان بعد العشاء منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقتلوا
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر الله تعالى منه الاية
لحسبك ابو عبد الاصبها في ك ابو الشيم الخافط ك عبد الرحمن
بن محمد الرازي ك سهل بن عثمان العسكري حزننا يحيى بن ابي
ناويه قال حدثني ابي وغيره عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال
كان المسلمون اذا افطروا ايا كلوز ويشربون ويمسحون النساء
لم يناموا فانا ما سمعناهم يفعلوا شيئا من ذلك الى مثلها وان قيس
بن صرمة الانصاري كان صايبا فانا اهل عند الافطار فانطلقت
امرته فطلب شيئا وغلبته عيبه فنام فلما انصف النهار من غد
عشي عليه قال فاتي عمر رضي الله عنه امراته وقرانته فامرها
م فعل ذلك فدكر ذلك للبي صلى الله عليه وسلم فزلت احل لكم
ليله الصيام الرقت الى يسلم الى قوله من النجر ففرح المسلمون
بذلك لحسبك ابو عبد الرحمن بن ابي حامد قال ك محمد بن
عبد الله بن عبد الشيباني ك محمد بن عبد الرحمن الدغولي

قال ابان بن عثمان في ك شيبان ك اسرايل بن ابي اسحق عن البراء
قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صايبا فاحضر
الافطار فنام قبل ان يطعم لم ياكل ليلته ولا يومه حتى وان قيس
بن صرمة الانصاري كان صايبا فلما حضر الافطار ابى امراته
وقال عندك ^{طعاما} فقالن لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل
فغلبته عيانه فنام حاته امراته فلما راته قالت لحيه ك فاصبح فلما
انصف النهار عشي عليه فدكر ذلك للبي صلى الله عليه وسلم
فارتدت هذه الاية احل لكم ليله الصيام الرقت الى يسلم ففرحوا
بها فحدثنا ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن
اسرايل بن محرز ك الحسن بن محمد الفارسي قال ك محمد بن محمد
ابن الفضل ك احمد بن محمد بن الحسن الخافط ك محمد بن يحيى ك
شهام بن عمار ك يحيى بن حمزة ك اسحق بن ابي اسحق عن ابي اسحق
ابن حذافه عن القاسم بن محمد قال ان بدوا الصيام كان يصوم
الرجل من عشا الى عشا وادام لم يصل الى اهل بعد ذلك
ولم ياكل ولم يشرب حتى طام عمر رضي الله عنه الى امراته فكانت
الي قد نمت فوقع بها وامسي فقيس بن صرمة صايبا فنام قبل الفطر
وكانوا اذا ناسوا لم ياكلوا ولم يشربوا فاصبح صايبا وكان الصوم
يقبله فارل الله تعالى الرخصة قال فبار عليكم وعفا عنكم الاية
لحسبك سعد بن عبد الزاهد قال ك ابي جدي ك ابو عمرو الجعفي
ك يحيى بن فعال ك ابن ابي قيس ك ابو اسحق بن عثمان قال حدثني
ابو اعازم عن سهل بن سعيد قال سرت هذه الاية وطلو ا

واشربوا لحتى بين لبحر الحيط الاسود من لحيط الاسود ولم
يقول من لخر فكان اذا اراد والصوم ربط لخدم في رحله لحيط
الاسود ولحيط الابيض ولا يزال ياكل ويشرب حتى يبين له فانزل
الله تعالى بعد ذلك من لخر فعملوا بعد ذلك انما يعني بذلك الاسود
والنهار رواه البخاري عن ابن ابي مرزم ورواه مسلم عن ابن
سهيل عن ابن ابي مرزم **قوله** تعالى ولا تأكلوا مما اوتوا من لحيط
بالاطال قال مقاتل بن حيان بركت هذه الايه في امر النبي
بن عامر النهدي وفي عبدان بن ايشوع الحضرمي وذلك انهما
لخصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ارض وكان امر القيس
المطلوب وعبدان الطالب فانزل الله تعالى هذه الايه فحلم
عبدان في ارضه ولم يخاصمه **قوله** تعالى وسا لوند عن الاهل
قال معاذ بن جبل بارسل الله ان اليهود تغشانا ويكفرون
مسئلتنا عن الاهله فانزل الله تعالى هذه الايه وقال فان
ذكرنا انهم سلوا النبي صلى الله عليه وسلم لرحلت هذه
الاهله فانزل الله تعالى قل هي مواقيت للناس والحج وقال
الطبري نزلت في معاذ بن جبل وتعليبه بن غيمه وهما رحلان
من الانصار قالوا يا رسول الله ما بال الهلال يبدؤ ويطلع
دقيقا مثل لحيط ثم يزيد حتى يعظم فيستوى ويستدير
ثم لا يزال ينقص ويدق حتى يعود كما كان على حاله لظهور
فزلت هذه الايه **قوله** تعالى وليس البر بان ماوا النبي من
ظهورها احسن محمد بن ابراهيم الزبي قال انا ابو عمرو

بن مطرف قال انا ابو خليفه بن ابي الوليد والافوض قال
شعبه قال انا ابو اسحق قال سمعت البر ابيول كانت الانصار
اذا نحو لفا والاي يدخلون من ابواب بيوتهم ولحن من ظهورها لفا
رجل فدخل من قبل بابه فمات غير بذلك فانزل الله هذه الايه
رواه البخاري عن ابي الوليد ورواه مسلم عن ابي بندي عن
عبيدة عن شعبه ان ابا الوليد التميمي قال انا ابو اشعبه قال
انا ابو اعشى الزاري بك سهل بك عبيدة عن الاعسر عن ابي
سفيان عن جابر قال كان في ريش ثدي الحسن وكان يدخلون
من الابواب في الاحرام وكانت الانصار وسائر العرب لا
يدخلون من باب في الاحرام فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بستان اخرج من بابه وخرج معه قطبه بن عامر الانصاري
فقال يا رسول الله ان قطبه بن عامر رجل فاجر واه خرج
معه من البئر فقال ما حملك على ما صنعت فقال رأيت فعلته
ففعلت كما فعلت فقال اني اخشس فقال ديني دينك فانزل
الله تعالى ليس البر بان تايقوا السيوت من ظهورها قال المفسرون
كان الناس في الجاهليه وفي اول الاسلام اذا حرم الرجل منهم
الحج والعمرة ولم يدخل حايطا ولا يديا ولا دارا من بابه فاذا
كان هذا من اهل المدر تقب نقبا في ظهر حته يدخل منه ويخرج
او يخدم سلمي فيصعد فيه وان كان من اهل البو بخرج من خلف
الجيمه والفت طاط ولا يدخل من المياد ولا يخرج منه حتى يحل
من احرامه ويروز ذلك ببر الا ان يكون من الخمش وم قريش

وكانه وخرأعه وثقف وحيم وبنو عامر رصفه وبنو ضمير
بن معاوية بنسواجتا لشدة تم في دينهم فاندخل رسول الله صلي
الله عليه وسلم بيتا من الاصابا فدخل رجل من الاله ارع على اتم
من الباب وهو محرم فانكر واعلمه فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم
لم تدخل من الباب وانت محرم فقال رايتك دخلت فدخلت على اتم فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم اني احش قال الرجل ان انت احش فاني
احش ديننا واحد رضيت لهديك وسنتك ودينك فانزل الله تعالى
هذه الاية **قوله** وقالوا اني سئل الله الدين يعاملوكم الاله قال
الطبي عن اي صالح عن بن عباس رضي الله عنه نزلت هذه الاية في
صلح الحديبية وذلك ان رسول الله صلي الله عليه وسلم لما صدع
البيت هو واصحابه فخرجوا الهري بالحديبية ثم صاحجه المشركون
على ان يرجع على عاد القبائل على ان يخلوا اله مكة ثلثة ايام فيطوف
بابيت ويبعل ما يتساقط من رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما
كان العام القابل تجهر رسول الله صلي الله عليه وسلم واصحابه
لعن القضا وخافوا ان لا تقبى طهر فريش بذلك وان يصدروم
عن المسجد الحرام ويقابلوهم وكان اصحابه قتالهم في الشهر الحرام
في الحرم فانزل الله تعالى وقالوا اني سئل الله الدين يعاملوكم يعني
فردسنا **قوله** تعالى الشهر الحرام بالشهر الحرام الاية قال
فناد اقبل النبي صلي الله عليه وسلم واصحابه في ذي القعدة حتى
اذا كانوا بالحديبية صدقهم المشركون فلما كان العام المقبل دخلوا
مكة فاعتمر واتي ذي القعدة واقاموا هناك ثلاثة ايام وكان

المشركون قد تحروا عليه حين رددوه يوم الحديبية فافضه
الله تعالى عليهم فانزل الشهر الحرام بالشهر الحرام **قوله** تعالى
وانفقوا في سبيل الله ولا تلعبوا بدينكم الي التقلد اما سعيد
ابن محمد الزاهر قال ان علي بن ابي بكر الفقيه قال ان احمد بن الحسين
بن الجعيد بك ريادة بن ايوب بك هشام عن دود عن الشعبي قال
نزلت في الانفا را امسكوا عن النفقة في سبيل الله فامرلت هذه
الاية وظهر الاسناد عن هشام بك اسجل عن اي خالد عن
علمه قال برلت في النفقات في سبيل الله احسركه ابو عبد المهر
قال ان ابو عبد الله بن بطة قال ان ابو القاسم البغوي قال بك
هدية بن خالد بك حامد بن سلمه عن دود عن الشعبي عن الصحاح
عن اي جبيره قال كانت الانصار يتصدقون ويطعمون ما
شا الله فاصابهم سنة فاستسكوا فانزل الله تعالى هذه الاية
احسركه ابو منصور البغدادي قال ان ابو الحسن السريع قال
بك محمد بن عبد الله الحصري بك هدية بك حامد بن سلمه عن سماك
بن حرب عن النعمان بن بشير في هو له عروجل ولا تلعبوا بدينكم الي
المهلكة قال كان الرجل يدرب الدب فيقول لا يغفر لي فانزل
الله تعالى ولا تلعبوا بدينكم الي المهلكة احسركه ابو القاسم
بن عبدان بك محمد بن حمدويه بك محمد بن صالح بن هاني بك احمد
بن محمد بن اسر القدرشي بك عبد الله بن يزيد المصوري بك حويه بن
شرح قال اجري بن زيد بن جيب قال اجري اسلم ابو عمران
مولا جيب قال كانا بالسط طينيه على اهل مصر عنده بن عثمان

ي

الجهني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اهل الشام فضاله
 بن عبيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج من المدينة صنف
 عظيم من الروم وصفنا لهم صفا عظيما من المسلمين حمل رجل من
 المسلمين على صفا الروم حتى دخل بهم ثم خرج اليها فقبلا فصاح
 الناس فقالوا سبحان الله الذي سده الي النخله فقام ابوب الانصاري
 صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها الناس انتم تناولوا
 على غير الاول انما نزلت هذه الاية فبينا معاشر الانصار انما لما اغز
 الله نبيه وكرت اصريه قلنا بعضنا لبعض شوا من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان اموالنا قد ضاعت فلو انا افنا فيها واصحنا ما
 ضاع عنها فانزل الله تعالى في كتابه يرد علينا ما همينا به فقال
 وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بالديكم الي التهلكة في الاقامة
 التي اردنا ان نقيم في الاموال فصلحها فامرنا بالغرور فزال
 ابوب ايوب غازيا في سبيل الله حتى قصه الله عروجل **قوله** تعالى
 فمن كان منكم مريضا او به اداء من راسه الابه احسرا الاستناد
 ابوطاهر الرياد قال اما ابوطاهر محمد بن الحسن المحمدي باذي
 كعب العباس الروري كعب بن عبد الله بن موسى قال كعب اسرائيل بن عبد
 الرحمن بن يحيى الاصبهاني عن عبد الله بن مغفل عن عبد بن
 عمرو قال غزيت هذه الابه من كان منكم مريضا او به اداء من راسه
 وقع القمل في راسي فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال لطق وافديه صيام لانه انا والذئب او اطعم
 ستة مساكين لكل مسكين صاع احسرا محمد بن ابراهيم

المرحوم كعب بن عمرو بن مطر املا ابنا ابو طهفة كعب بن عمرو بن
 بن عمرو عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي لؤي قال قال الله بن عمرو في
 نزلت هذه الاية اذ نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذن مني
 فدوت من نيزا وعلما فقال ابو زيد هو امك قال ابو عون واحسبه
 قال نعم فامرني بصيام او صدقة او نسك او صدقة او نسك ما تيسر
 رواه مسلم عن ابي موسى عن ابن ابي عدي عن ابن عون رواه البخاري
 عن احمد بن نونس عن ابي شهاب كلاما عن ابن عون احسرا
 ابو نصر احمد بن عبد الله المجلدي قال اما ابو الحسن السراج قال
 اما محمد بن يحيى بن سليمان المرزوي كعب بن عاصم بن علي كعب بن
 احسرا بن عبد الرحمن بن يحيى الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن
 معقل قال فعدت الي كعب بن عمرو في هذا المسجد مستحل الكوفة فسألته
 عن هذه الاية فقديه من صيام او صدقة او نسك قال جئت الي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والقتل يتناثر على وجهي فقال ما كنت
 اري ان للمجد بلغ منك هذا اما تجد شاه فقلت لا فتركت هذه الاية
 فقديه من صيام او صدقة او نسك قال صم ثلاثة ايام او اطعم
 ستة مساكين كل مسكين نصف صاع من الطعام فتركت في
 خاصه ولم عامه رواه البخاري عن ادم بن ابي اباس وابن الوليد
 رواه مسلم عن نبتار عن عبيد وطم عن شعبة اما ابو ابراهيم
 اسعيل بن ابراهيم الصوفي كعب بن علي الفقال اما اسحق بن محمد
 المرسي كعب بن يحيى بن المغيرة بن صفلان كعب بن قيس المكي
 عن عطاء بن بن عبيد بن رضى الله عنه قال لما نزلت الحديبية جا

المرحوم

ذهب بن عمر بن الخطاب ينثر هوام رأسه على وجهه فقال يا رسول الله انزل الله في ذلك
فداطني قال اطلق وافده مخلوق لعب وخرقوه فانزل الله تعالى في ذلك
الموقف من كان منكم مريضا اوبه ادا من رأسه قال بن عباس رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام بلاه ابام والنسك
الشاه والصدقة الفروق من يتقوا الله لعل من كان منكم
بن محمد المنصور قال انا على بن عبد الحافظ بن ابي عبد الله الملقب
بـ طاهر بن عيسى بن اسحق التميمي بن زبير بن عباد بن مصعب بن
ماهان عن سفيان الثوري عن بن نجیح عن محمد بن عبد الرحمن
بن ابي عن عبد بن عجرة قال مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يوقد تحت قدوره له وهو بالحد يده فقال ابو ديك هوام راسك قال
اطلق فانزل الله تعالى هذه الاية لمن كان منكم مريضا اوبه ادا من رأسه
فيقديه من صيام او صدقة او نسك قال قال الصيام ثلثه ايام والصدقة
فروق من سنته مساكين والنسك شاه لحسن سعيد بن العباس
الهدوي فيما ثبت اري بن العباس بن الفضل بن زكريا حدثهم عن احمد
بن محمد بن سعيد بن منصور ان ابا عوانه عن عبد الرحمن بن الاصبغ
عن عبد الله بن عوف قال كما جلت في المتحد فجلس اليها عبد بن عمر
فقال في نزلت هذه الاية من كان منكم مريضا اوبه ادا من رأسه قال
قلت كيف شالك قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمحرمين
فوقع القمل في رأسي ولجيتني حتى وقع في حاجبي حتى دخلت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك اري بلغ منك هذا ادع الخلاق
فما الخلاق قال رأسي فقال هل تجد شيئا فقلت لا وهي شاه

سنة

قال ففصم ثلثه ابام او اطعم بلبه اصابع من سنته مساكين فانزلت
في خاصه وهي لكم عامه **قوله** تعالى ونزودوا فان خير الزاد التقوي
لحسن ما عمرو بن ابي عمرو الرازي بن محمد بن المحي قال ان محمد بن يوسف
قال ان محمد بن اسمعيل بن يحيى بن بشر بن سبانه عن زرقة بن عمرو
بن دينار عن علي بن محمد بن عباس رضي الله عنه قال كان اهل اليمن يحولون
ولا يتزودون يقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا امدهم سألوا الناس
فانزل الله تعالى ونزودوا فان خير الزاد التقوي قال عطاء بن رباح كان
الرجل يخرج فيحمل كلبه على غيره فانزل الله تعالى ونزودوا فان خير الزاد
التقوي **قوله** تعالى ليس عليكم جناح ان تدعوا فضلا من ربكم انما تنصرون
بن عبد الوهاب البزاز ان ابا عمرو ومحمد بن احمد الحرابي ابنا شعيب بن
علي الدارعي قال ان ابا عيسى بن هسان بن مروان بن معاوية بن الفلا
بن المسيب عن ابي امامه التيمي قال سالت بن عمر رضي الله عنه
فقلت انا قوم نكمت في هذا الوجه وان قومنا بن عون اه لا يحس بنا قال
الشم نلبون التتم تطوفون من الصفا والمره التتم التتم قلت بلا
قال ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عما سأل عنه فلم يدري ما يد
عليه حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تدعوا فضلا من ربكم فدعا به نكلا عليه
حين نزلت فقال انتم الحجاج لحسن بن ابي الهيثم بن عبد الله
بن محمد بن جيان بن ابي يحيى الرازي بن سهل بن عثمان بن يحيى بن
زائدة عن ابن خريج عن عمرو بن دينار عن بن عباس رضي الله عنه قال
كان دو الحجاز وعككاط بنجر اللناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانوا
كروا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تدعوا فضلا من ربكم في

هو اسم الخ ورواه مجاهد عن عباس رضي الله عنه قال كانوا يقولون الخ
في الخ يقولون ايام ذكر الله فانزل الله تعالى ليس عليكم جناح ان تنفقوا
نفسكم من دينكم ففجروا قوله تعالى لم افيضوا من حيث افاض الناس لحرى
او كذا التمهيد كالمسند المتقدم الذي ذكرنا عن يحيى عن هشام عن عروة
عن ابيه عن ابيه رضي الله عنهما قالت كانت تقيص من عرفات وقريش
ومن ان يدينها يفيض من جميع من المشعر الحرام فانزل الله تعالى ثم
افضوا من حيث افاض الناس اما محمد بن احمد بن جعفر المنزلي
قال اما محمد بن عبد الله زكريا قال اما محمد بن عبد الرحمن الشريفي
قال اما ابو بكر بن ابي حنيفة ما كان يدعي ما سفيان بن عيينة
احبرني بمروان بن دينار احبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال اضللت بعيرا الى عرفة فخرجت اطلبه بعرفة فرائه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانفصام الناس فقلت هذا من الخش
ماله هاهنا قال سفيان والاشعث الشريفي الشجر عدي بنه
وكانت قريش تسمى الخش فحاصم الشيطان فاستهواهم فلا اجدوا
عظمت عن حرمكم استخف الناس حرمكم وكانوا لا يخرجون من الحرم
وتنفقون بالمراد لئلا ياجا الاسلام انزل الله تعالى لم افيضوا
من حيث افاض الناس يعني عرفة ورواه مسلم عن عقدة الناقد عن ابن
قنينة قوله تعالى فاذا قضيت مناسككم فادبروا الله ذكركم
ايام الاله قال مجاهد قال كان اهل الجاهلية اذا اجمعوا في
الموسم ذكروا فعل ايام في الجاهلية واماهاهم ونسبهم وفاضوا
فانزل الله تعالى فاذا ذكروا ايام ايام او اشد ذكرا وقال

من كانت الاعراب اذ احدنوا او نكلوا فقولون وايك انهم فعلوا
لدا ولدا فانزل الله تعالى عن الاله **قوله** تعالى ومن الناس من يعجبك
قوله في الحياء الدنيا الاله قال السدي نزل في الاخفش بن شريق
التقي وهو حليف بن زهرم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فاظهر له الاسلام واعجب النبي ذلك منه وقال انا حيت اريد الاسلام
والله تعالى يعلم اني لصادق وذلك قوله ويشهد الله على ما في قلبه ثم خرج
لمن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بمرور فقدم من المسلمين
وجرفا حرق الذرع وعقر الحرف فانزل الله تعالى فيه اذ ابولى تسمى في
ليفسد فيها ويهلك الحرة والنسل **قوله** تعالى ومن الناس
من يتبري نفسه ابتغاء مرضات الله قال سعيد بن المسيب اقبل
صهيب مهاجرا نحو النبي صلى الله عليه وسلم فابتعدت من قريش
من المشركين فنزل عن راحته وتبر ما في ثابته واخذ قوسه
ثم قال يا معشر قريش لقد علمتم اني من اهل امر رجل واهم الله
لا تصلون الي حتى ارضى ما في كنانتي ثم اضررت بسبي ما بقي في
يدي منة شي ثم افعلوا ما شئتم فقالوا اد لنا على بيتك والله
بكم ونخلي عند وعاهدوه ان دلهم ان يدعون ففعل فلما قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا يحيى زرع البع ربع البع
فانزل الله تعالى ومن الناس من يتقوي نفسه ابتغاء مرضات
الله وقال المفكرون اخبر المشركون صهيبا فعدوه فقال
لهم صهيب اني شيخ لير لا يضركم انكم لت اتم من غيركم ففعل لكم
ان تاخذوا مالي وتكذبوني ودينني ففعلوا ذلك وكان قد

سرط عليهم راحله ونفقته فخرج اليهم الى المدينة فلتفاه ابي عمرو وعمر
في رجال فقال له ابو بكر ربح بيعك يا محي فقال صهيب وبيعت ولا
تختس ما دال فقال انزل الله تعالى فيك كذا وقرأ عليه هذه الآية
وقال الحسن ان دروز فمن نزلت هذه الآية نزلت في ان المسلم لفي
الاف فقال له فل لا اله الا الله فاد فلنهما عصمت مالد وملك فاي
ان يقولها فقال المسلم والله لا شريين نفسي الله فمقدم فقال حتى
قتل وقيل نزلت في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال
ابو الخليل سبع عمر بن الخطاب رضي الله عنه انسا ما يقرأ هذه
الاية فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قام رجل يا مرام المعروف
ونهي عن المنكر فقتل **قوله** عمر وجل ياتها الدين امنوا ادخلوا
في السلم فانه لحسبرني ابو نجيم الاصبهان في ما ادركه
روايته عنه انبا سليمان بن احمد في بكر بن سهل كعبد العنبي
بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن الصنعاني عن بن جرح عن
عطاء عن بن عباس رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية في عبد
الله بن سلام واصحابه وذلك انهم حيز امنوا بالنبى صلى الله عليه
وسلم قاموا بشرايعه وشرايع موسى فحطوا البغف وكرهوا
لحان الابل والبالحا بعد ما اسلموا فانكر ذلك عليهم المسلمون
فقالوا اما نقوى على هذا وهذا وقالوا النبي صلى الله عليه وسلم ان
النوراء كتاب الله فدعنا فلنعمل كما نزل الله هذه الآية قوله عمر
وجل ام حنينتم ان تدخلوا الخند الاية قاله قتبان والسدي
نزلت هذه الآية في غزوة الخندق حين اصاب المسلمون

ما اصابهم من الجهد والشدة والخوف والبرد وضيق العيش
وانواع الاذي فكان كما قال الله تعالى وبلغت القلوب الحناجر تارة
عظا لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة اشتد
الصر عليهم لانهم خرجوا بالمال ونزلوا اديارهم واورالم يابري الشر
وانزوا رضاهم ورسوله واظهرت اليهود العداوة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم واستر قوم من الاعنيا الفاق فانزل الله تعالى
تطيبنا القلوبهم ام حسبتهم الاية **قوله** عمر وجل بس النور ما اذا
ينفون قال بن عباس رضي الله عنه في روايه اي صالح بران في عمرو
بن الجوح الانصاري وكان شيخا كبيرا اذا مال كثير فقال يادو
الله بما تصدق وعلى ما يتفق نزلت هذه الآية وقال ورواه عطا
نزلت الاية في رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي
دينارا فقال انفقته على نفسي فقال ان لي دينارا بلن فقال انفقها
على اهلك فقال ان لي ثلثة فقال انفقها على خادمك فقال ان
لي اربعة فقال اسمعها على والديك فقال ان لي خمسة فقال انفقها
على قرابتك فقال ان لي ستة فقال انفقها في سبيل الله وهو
احسنها قوله تعالى سا لوندك عن الشهر الحرام احبرك ابو عبد
الله محمد بن عبد الله الشيرازي ك ابو الفضل محمد بن عبد الله بن
حمويه الهروي اما ابو الحسن احمد بن محمد الخزازي ك ابو
اليان الحكم بن نافع اخبرني شيطربن ابي حمزة عن الرهري
اخبرني عمرو بن الربيع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
سدي من المسلمين وامر عليهم عبد الله بن جحيش الاسدي

فارطلقوا حتى هبطوا لخله فوجدوا ابا عمرو بن الحضرمي في غير مكان
لقريش في يوم بقي من الشهر الحرام فاختص المسلمون فقال قائل منهم
لا تعلم هذا اليوم الا من الشهر الحرام ولا نري ان يستحلوه لطمع ما بينتم
فقال على الامر الذي يريدون عرض الدنيا فشدوا على بن الحضرمي فقتلوه
وعضوا عييه نبلغه فار قريش وكان بن الحضرمي اول قتل قتل بين
المسلمين وشر المشركين فركب وفدم من قمار قريش حتى قدموا
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اتحل القتال في الشهر الحرام فاذك
الله تعالى يا لولاك عن الشهر الحرام قتال فيه الي اجر الاله لحسرت
ابو بل احمد بن محمد الحارثي بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن
بن محمد الرازي بن سهل بن عثمان بن يحيى بن محمد بن اسحاق الرهمري
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش ومعه نفر
من المهاجرين فقتل عبد الله بن واقد القيسي عمر بن الحضرمي في
الحرب يوم من رجب واستروا رجلين واستاقوا العير فوقف ذلك
اليوم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اي امر لم بالقتال في الشهر
الحرام فقالت قريش استحل محرم الشهر الحرام فتركت يبا لولاك عن
الشهر الحرام الى قوله والقتنه اشد من القتل اي كانوا ايقانوا
وانتم في حرم الله بعد ايمانكم هذا اكبر عند الله من ان تقتلوه في
الشهر الحرام مع كفرهم بالله قال الرهمري لما نزل هذا بقصر رسول الله
صلى الله عليه وسلم العير وفادي الاسيرين ولما نزلت ابه عرو وحل عن
ملك الشربة ما كانوا فيه من غيره طمعو فيما عند الله من ثوابه فقالوا
يا نساء اتطعن ان يكون غزوه نعطى فيها اجر المجاهدين في سبيل

فانزل الله تعالى فمن ان الدين امنوا والدين هاجروا واجاهدوا في
سبيل الله الابه قال المنسرون بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بن جحش وهو بن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم في جهدي الاخر
قبل قتال بدر بشهرين على راس سبعة عشر شهرا من مقدمه
المدينه وبعث معه ثمانية رهط من المهاجرين سعد بن ابي وقاص
الرهمري وعياشه بن محض الاسدي وعنته بن غزوان السلمي
واوحيد بن عبيد بن ربيعة ومسهل بن مضاء وعامر بن ربيعة
وواقد بن عبد الله وخالد بن بكر وكتب لاميرم عبد الله بن جحش
كاتبه وقال سر على اسم الله ولا تنظر في الكتاب حتى تيرتومين
فاذا نزلت يومين فاقتح الكتاب واقراء على اصحابك ثم امض لما نزلت
ولا يستدر من احد من اصحابك على المشير معك فاسر عبد الله
يومين ثم نزل وفتح العراب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد
فسر على بر له الله ومن معك من اصحابك حتى تنزل بطرخله فرصد
بها عمر قريش لعل ان ياتينا منه بخبر فلما نظر عبد الله العراب
قال سمع وطعمه ثم قال لاصحابه ذلك وقال انه قد هاني ان استدر
احدا منكم حتى اذا كان بعدن فوق القوع اضل سعد بن
ابي وقاص وعنته بن غزوان بعيرها كما كانا يعتقيا نه فاستادنا
ان يتخلفا في طلب بعيرها فاذن لها ففخفا في طلبه ونضى عند
الله ببقية اصحابه حتى نزلوا بطرخله من مكة والطائف بيتنا ثم
كذلك اذ مرت بهم غير لقريش محمل زبيبا وادما وخنجان
من نخجان الطائف فبهم عمر بن الخطاب بن كيسان وعثمان

بن عبد الله بن المغيرة ونوفل بن عبد الله الحزوميان فلما راوا
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هابوهم فقال عبد الله بن حنظل
ان القوم قد زعدوا منكم فاجلقتوا رايا بن حنظل ولا يتعدض لهم قلبا
رواه مجلوقا اسوا وقالوا قفا عمار فجلقتوا رايا بن حنظل ثم اشرف
عليهم فقالوا قوم عمار لا باس عليكم فابنوههم فان ذلك في اخر يوم من جمادي
الآخر فبانوا برون الله من جمادي وهو رجب فشا ور القوم فيهم لئن
تركتموه هزم هذه الليالي ليدخلن الحرم فليتمتعن فيم فاجمعوهم
في مواعقة القوم فرمى واقتدى بن السهمي عمرو بن الحضرمي بسهم
فقتله وكان اول قبيل من المشركين واستنابوا للحرم وعتبات
وبان اول اميرين في الاسلام واقتل نوفل واهله وانساب
المؤمنون العير والاميرين حتى قدموا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة فقالت قريش قد اسجد محمد صلى الله عليه وسلم
المشركين شهر ايام من فيه الخائف وسد عرفيه الناس بعاشمهم
فسفك فيه الدماء واخذ فيه الجرايب وغير ذلك من اهل مكة
من بان نهم من المسلمين فقالوا يا معشر الصباة اسجدتم الشهر
الحرام وقابلتم فيه وتنازلت اليهود بذلك وقالوا واقد وقدت
الحرب وعمرد عمرة الحرب والحضرمي حضرمه الحرب فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لابن حنظل واصحابه ما امرتم
بالقتال في الشهر الحرام ووقف الجير والاميرين في ابي
ياخومه شيئا فعظم ذلك على اصحاب المدينة وطنوا ان قد هلكوا
وسقط في ادمهم وقالوا يا رسول الله انا قتلنا بن الحضرمي ثم

كسينا مطرنا هلال رجب فلا ندري ان اصناها امر في جمادي
والتر الثامن ذلك فانزل الله تعالى هذه الآية فاخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم العير فعزل منها الحسن فكان اول حرم في الاسلام
وقسم الباقي بين اصحاب المدينة فان اول غنبيه في الاسلام وبغث
اهل مكة في فدا اميرهم فقال حتى تقدم سعيد وعنتيه فان لم
يقدموا قتلنا نهابها فلما قدما فاذا بها واما الحكم بن عتيان فاسلم
واقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقتل يوم بدر معونه
شهيدا واما عثمان بن عبد الله فرجع الى مكة فمات بها فورا واما نوفل
فصرب بطن فربسه يوم الاحزاب ليدخل الخندق فوقع الخندق مع قومه
حتى حطم جميعا فقتله الله تعالى واظلم المشركون حينئذ باليمن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوه فانه حيث الجيفة حيث
الديه هذا شيب رسول قوله تعالى فينا لوندك عن الالهة **قوله**
تعالى فينا لوندك عن الحزب والبيسر روت في عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ومعاد بن جبل ونفوس الارض انوار رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا اقتنا في الحزب والبيسر فانهما مدية العقل
ستليه للمال فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله** عمرو بن عبد الله
عن النامي ابا ابو منصور عبد الفاهر بن طاهر ابا ابو الحسن
محمد بن الحسن المراجك الحسن المشني بن حادك ابو حريته
نوس بن منصور كسقيبا النوري عن سالم الاطرس عن سعيد بن
جبير قال طارت ان الذين ياكلون اموال اليتاما طم اعزوا اموال
فهر عن اموالهم فزلت قل اصلاح طهر حبر وان حال طوه همر

فأخواتكم خالطوا أموالهم بأموالهم أحسبكم سعيدي بن محمد بن أحمد
الأهري عن عثمان بن أبي شيبة عن حماد بن عمار عن عطاء بن السائب عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه لما أنزل الله تعالى ولا تقربوا مال
اليتيم إلا بالتي هي أحسن وإن الذين ياكلون أموال اليتامى ظلما
أبطلق من كان عند مال لديهم فعزل طعامه من طعامه وشراؤه من
شراؤه وجعل يفعل الشيء من طعامه فيحسبه له حتى يأكله أو
يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فأنزل الله تعالى يبتألون أموال اليتامى ظلما
وإن خالطوهم فأخواتكم فخلطوا طعامهم بطعامهم وشراؤهم بشراؤهم
قوله عرو وجل ولا تتكلموا للمشركين حتى يؤمنوا الآية أحسبكم أبو عثمان
بن عمرو بن الخطاب قال أحسبكم أبو عمرو وأحمد بن محمد البرقي
كما أسعيل بن قتيبة كما أبو خالد بن بكر بن معروف عن مقاتل بن
حيان قال نزلت في أبي مرثد الغنوي أسناد بن النبي صلى الله عليه
وسلم في عتاق أن يزوجها وهي امرأة مشركية من قريش
وكانت ذات حظ من مال وهي مشركية وأبي مرثد مسلم فقال يا بني
الله لها النجني فأنزل الله تعالى ولا تتكلموا للمشركين حتى يؤمنوا
لحسبكم أبو عثمان قال أحسبكم أبو عمرو وأحمد بن محمد بن يحيى
كما عمرو بن حماد كما أسباط بن السدي عن ابن مالك عن ابن عباس
رضي الله عنه في هذه الآية قال نزلت في عبد الله بن رواحة وكانت
له أمه سودا وانه غضب فلفظها ثم انه فرغ فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم فأنخبره خبرها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هي

صالح بن عبد الله بن محمد بن أحمد

عبد الله قال هي تصوم وتصل وتحسن الوضوء وتشهد أن لا إله إلا
الله والله رسول الله فقال عبد الله والذي يغتد بالحق ميتا لا غنيها
ولا تزوجتها فنعل فطعن عليه ناس من المسلمين وقالوا صلح الله وكانوا
يرددون أن يتكلموا للمشركين ويملحونهم رغبت في أحكامهم فأنزل
الله تعالى ولو اجتعتهم ولما مومنه خير من مشركه الآية قال
الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث رجلا من بني يقال له مرتد بن أبي مرتد كلفنا
لبنينا هاشم إلى مكة ليخرج ناسا من المسلمين لها أسرا فلما قدمها
سمعت به امرأة يقال لها عتاق وكانت خليفة له في الجاهلية فلما
أسلم عرض عنها فاتته فقالت وتحل يا مرتد الا تخلوها فقال لها ان
الاسلام حال بيني وبينك وحرمة علينا والذن ان شئت تزوجك
ادارحتني رسول الله صلى الله عليه وسلم امتنادت في ذلك
ثم تزوجك فقالت له اني بنترم ثم استغاثت عليه فضره ضررا
شديدا ثم خلوا سبيبه فلما فضا جاحته بدمه انصرف الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم راجعا واعلم الذي كان من امره وامر
عتاق وكأني من سبيها وقال يا رسول الله استحل ان تزوجها
فأنزل الله تعالى ولا تتكلموا للمشركين الآية **قوله** عرو وجل وسألو
عن المحيض الآية لحسبكم أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن جعفر
قال أحسبكم عبد الله بن محمد بن ركب قال أحسبكم عبد الرحمن
الدعولي كما محمد بن مشكان كما حماد قال أحسبكم عن أس
ان اليهود كانت اذا حاضت منهم امرأة اخرجوها من البيت

فلربوا لظواهرها ولم يشا ربوها ولم يحامقوها في البيوت فسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ويسالونك
عن الحيض الى اخر الاية رواه مسلم عن زهير بن حرب عن عبد الرحمن
بن مهدي عن حماد انا ابو بكر بن محمد بن عمر الجار انا ابو عمرو بن
جدان انا عمر بن موسى بن العباس المحمدي انا محمد بن عبد الله بن
برين الفردادي الحراني قال حدثني ابي عن سائر بن عبد الله
الروي عن حبيب بن محمد بن المنكدر عن حابر بن عبد الله عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قوله عرو وجل ويسالونك عن الحيض
هل هو ادي فاغترزوا النساء في الحيض قال ان اليهود قالوا من اتي
امرأة في دبرها كارتولها لحوولها كان نسا الايض لا يدري
ازوا الحيض ياتوهن في اديارهن فجاءوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسالوهن عن اتيان الرجل في الحيض امراده وهي حايض
وما فات اليهود فانزل الله تعالى ويسالونك عن المحض قل
هو ادي فاغترزوا النساء في الحيض ولا يهرنوهن حتى يطهرن
يعني الاغتسال فاذا تطهرن فانوهن من حيث امركم الله يعني
القبل ان الله سبحانه وتعالى وحده المطهرين نسا كحرت
لكم فاتوا حركم انا سبيتم فاما الحرت حيث يبيت الولد يخرج
منه نقات المفسرون كانت العرب في الجاهلية اذا حاضت
المراة لم يواظفوها ولم يشا ربوها ولم يساكنوها في بيتها فعمل
المحوس فسال ابو الدرداء رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك كيف يصع بالنساء اذا حضن فانزل الله تعالى **قوله** عشر

نسا لم حرت لكم فاتوا حركم انا سبيتم رواه البخاري عن ابي
نعيم ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي سبيبه دلاها عن سفيان
ابن محمد بن ابن ابرهيم بن محمد بن يحيى انا ابو سعيد اسمعيل احمد
الخلال انا عبد الله بن زيد بن الجليبي انا ابو لبيب الجباري عن
محمد بن اسحق بن ابان بن مسلم عن كاهد قال عرخت المصحف
على بن عباس رضي الله عنه ثلث عرضات من فاخته الي خالته
او فقه على جل ابيه منه فاساوا عنها حتى انتهت الي هده الاية
نسا لم حرت لكم فاتوا حركم انا سبيتم قال بن عباس هذا
رضي الله عنه ان الحلي من قريش كانوا يشرجون النساء
بلكه وبيتلذون بهن مقبلات ومدبرات فلما قدموا المد
تزوجوا من الانصار فذهبوا يفعلوا ذلك لهن كما كانوا
يفعلون بلكه فانكرن ذلك وقتلن هذا شي لم يكن نولي
عليه فانشر الحديث حتى انتهى الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانزل الله تعالى نسا لم حرت لكم فاتوا حركم انا سبيتم
قال ان شيت مقبله وان شيت مدبره وان شيت
فباركه وانما نعتي بزلد موضع الولد للحرت تقول ايتت
الحرت من حيث شيت رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه

عن ابي رزينا المعتزلي عن محمد بن عبد السلام عن اسحق بن ابراهيم
عن البخاري قال انا محمد بن سعيد الجبالي قال انا ابو علي بن ابراهيم
الفقيه قال احدهما ابو القاسم البغوي عن علي بن الجعد عن شعيب
عن محمد بن المنذر قال سمعت جابر بن ابي قال قال النبي صلى الله عليه
واوله بارك الله فيهم قالوا فانزل الله تعالى ان نسألكم حرث لاهل
البيت ابو سعيد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي جابر بن
الحسين بن الشرحي ابا ابو الازهر بن وهب بن جابر بن
ابي قال سمعت العيص بن راشد تحدث عن الزهري عن محمد
بن المنذر عن جابر بن عبد الله قال قال اليهود ادا نكح امرأه
بمجنه وان نسألكم بمجنه جا ولدها لول فزلت نسألكم حرث
لام فاتوا لحرثكم انا شئتم ان شئتم ان شئتم ان شئتم
غير ان ذلك في صامه واحد رواه سالم عن هرون بن معرون
عن وهب بن جابر قال قال الشيخ ابو جهم بن المشرف هذا
حديث خليل يساوي ما به حديث ابرووه عن الزهري الا
النعمان بن راشد انا محمد بن عبد الرحمن المطوعي بن عمرو
بن حمدان بن ابي عمار بن زهير عن يونس بن محمد بن يعقوب
القيسي عن جعفر عن سعيد بن جبير عن عباس بن عبد الله عن
قال جعفر بن الخطاب رضى الله عنه ابي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هلكت قالوا الذي اهلك قال جئت رحى اللسنة
قال فلم يرد عليه شيئا قال فاحمى الله تعالى ابي رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه الاية نسألكم حرث لاهل بيتكم اني

سئتم يقول اذ بر واقتل واقتل الدبر والحيصه قال انا ابو
احمد بن محمد الاحصياها في انا عبد الله بن محمد الحافظ بن ابي
الداري بن سهل بن عثمان بن البخاري عن ابي صالح عن سعيد
بن المسيب انه سئل عن قوله عز وجل فاتوا لحرثكم اني سئتم قال
نزلت العزل وقال بن عباس رضى الله عنه في رواية الحكام
نزلت المهاجرين لما قدموا المدينة وروا اتيان النساء فيما بينهم
واليهود والاضار من بين ايديهم ومن خلفهم اذ كان الماء واحدا
في الفرج فعابت اليهود ذلك الامن من ايديهم خاصة
وقالوا انا للمجد في كتاب الله البوراه ان كل اتيان غير مستلقيا
هو دس عند الله ومنه يكون الحول فذكر المسلمون ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا انا كما في الحاهليه وبعد
ما استلمنا ناتي النساء كيف شئنا وان اليهود عابت علينا
ذلك زعمت لنا داودا فاذا كذب الله تعالى اليهود ونزل عليه
يرحص لهر نسألكم يقول الفرج مزرعه الولد فانوا
حرثكم اني شئتم يقول كيف شئتم من بين ايديهم ومن خلفها
في الفرج قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايديكم قال
الطبري نزلت في عبد الله بن رواحه بنهاه عن قطيعة خفته
بشير بن النعمان وذلك ان بن رواحه حلف ان لا يدخل عليه
ابد اولا يجله ولا يصلح منه ومن امراته ويقول قد حطقت
بانه لا افعل ولا احل لي الا ان ابر في يميني فانزل الله تعالى
فمن الاية قوله تعالى للذين يولون من نسألكم احسب

محمد بن موسى بن الفضل بن محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن مرزوق
بن مسلم بن ابراهيم بن الحرث بن عبيد بن عامر الاچول عن عطا
عن بن عباس رضي الله عنه قال كان اهل الحاهليه السند
والسنتين والامر من ذلك فوقت الله تعالى اربعة اشهر من
كان ايلان اقل من اربعة اشهر فليس بايلا وقال سعيد
كان الايلان من ضرار اهل الحاهليه كان الرجل لا يبرء المراه
ولا يحب ان تزوجها ويحلف ان لا يفرقها ابدا وكان تزوجها بذلك
لا ايما ولادان زوج فجعل الله الاجل الذي يعلم به ما عند المراه
في اربعة اشهر وانزل الدين بولون من نسام الابه **قوله**
تعالى الطلاق مرتان كما احمد بن الحسن القاضي بن محمد بن
يعقوب بن الربيع بن السامعي رحمه الله كما ما له عن هشام
بن عروه عن ابيه قال كان الرجل اذا طلق امراته ثم ارجمها
فيل ان تقضي عدتها كان ذلك له وان طلقها الف من بعد
رجل الى امره له فطلقها ثم ارجمها حتى اذا نشأ رقت انتضا
عدتها ارجمها ثم طلقها وقال والله لا اوريك ابى ولا تخلين
لي ابدا فانزل الله تعالى الطلاق مرتان فامساك المعروف
او تسرع باحسان اما ابو عبد الحميد بن ابي جعفر احمد بن
محمد المرزبان بن الابهري بن محمد بن ابراهيم الجعفي وزيك
بن محمد بن سليمان بن لوين بن بعال للمولى ان الزبير
عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه رضي الله عنها
انها اشها امراه نسائها عن نبي من الطلاق قالت قد

ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت الطلاق
مرتان فامساك المعروف او تسرع باحسان **قوله** تعالى واذا
طلتم النساء فبلغن اجلهن فلا تغفلوهن احسب ابو سعيد بن
ابي حمز القاري اما ابو احمد محمد بن محمد بن اعين الحانط الحبري
احمد بن محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن جعفر بن عبد الله بن
ابي حمز بن ابراهيم بن طهمان عن يونس بن عبيد عن الحسن قال
في قول الله عز وجل فلا تغفلوهن ان الحسن ارجمها الابه
قال حدثني معقل بن يسار انفا نزلت فيه قال كنت زوجت لختا
لي من رجل فطلقها حتى اذا انتقضت عدتها حاجتها فقلت
زوجتك وافرستك والدمتكم نطقتهما حتى خطبتهما
لا والله لا يعود اليها ابدا قال وكان رجلا لا باس به
وكانت المراه تزيد ان تزوج اليه فانزل الله تعالى هذه الابه
فقلت الان انزل يا رسول الله فزوجتها اياه رواه البخاري
عن احمد بن حفص احسب الحارث بن ابي منصور محمد بن محمد
المصوري بن علي بن عمر بن مهدي بن محمد بن عمرو بن الجعفي
قال يحيى بن جعفر بن ابو عامر العفري بن عماد بن رستم
عن الحسن بن جدي معقل بن يسار قال كنت لي لخت
فخطبت مني ابى وكنت اشبعها الناس فاماني بن عم لي فخطبها
فاحتمها اياه فاصطلمها ما شا الله ثم طلقها طلاقا له رجعه
ثم تركها حتى انتقضت عدتها فخطبها مع الخطاب فقلت منعها
الابن وزوجك اياها ثم طلقها طلاقا له رجعه ثم تركها حتى

انقضت عدتها فلما خطبت الى اثنتي تحببها لا ازوجها
ابدا فاتر الله تعالى واذا اطلقتك النساء قبل ان تجلسن ولا
تعطلوهن ان سلحن ازواجهن ولفرت عن ميني والحقها اياه
احبرنا اسمعيل ابوالقاسم النضر ابا دى ابا ابو محمد عبدالله ابن
ماسي السرازي ابا ابو مسلم ابن عبدالله البصري صاحب الحجاج ابن
سبهال ابا مبارك ابن فضاله عن الحسن ابن معتل بن سار روج
اخته من رجل من المسلمين وكانت عنده ما كانت بطلقتها
بطلقة ثم تزوجها ونقض العدة فكانت اخو بنفسها فخطبها
مع الخطاب فرصيت ان ترجع في بطنها الى معتل بن سار فعرض
معتل وقال اكرمتكها لان والله لا يرجع اليك ابا عليل
قال الحسن علم الله حاجه الرجل ^{الى روج} وحاجه المراه الى بعلها فانزل
الله تعالى في ذلك القران واذا اطلقتك النساء قبل ان تجلسن
ولا تعطلوهن ان سلحن ازواجهن قال فسمع ذلك معتل ابن سار
فقال سمعنا لربى وطاعة من عازر زوجها فقال ازوجك في الرمد
فزوجها اياه ابا سعيد بن محمد بن احمد الشاهدا ابا جدي ابا عمر
واحمد بن محمد بن يحيى جدنا عمر بن حماد بن اسباط عن السدي
عن رحاله قالت نزلت في جابر بن عبدالله الانصاري كانت له
ثلاث نساء ثم طلقها فزوجها بطلقة فانقضت عدتها فرجع يريد
رجعتها فانا جابر وقال طلقت ابنته عنك فارجعها الثانية
وكانت المراه يريد زوجها فدرضيه فنزلت فيهم الاية **قوله**

تقارروا الذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لارواجهن
الاية ابا ابو محمد بن عبد العزيز المروزي في كتابه ابا ابو
الفضل محمد بن الحسن الحدادي اخبرنا محمد بن يحيى بن خالد ابا
اسحق بن ابراهيم الخنطلي قال حدثت عن جابر في هذه الاية
ان رجلا من اهل الطائف قدم المدينة وله اولاد رجال ونساء
ومعه ابواه وامرته فماتت في المدينة فرفع ذلك الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاعطا اولاده الوالد واعطا اولاده بالمعروف
ولم يعط المراه شيئا غير انه امرهم ان ينفقوا عليها من تركه
زوجها قوله عز وجل لا المراه في الدين احبرنا محمد بن احمد
بن جعفر المزني ابا رابر بن حمد ابا الحسن بن محمد بن مصعب
بن يحيى بن ابراهيم بن ابي علي عن شعيبه عن ابي بشر عن سعيا
بن جبير عن ابي عباس رضي الله عنهما قال كانت المراه من نساء
الانصار فقيل فحق على نفسها ان عاشرها ولدا تهوده
فلما احدثت النظر ثاب بهم من ابنا الانصار فقالوا لا
تدع ابانا فاتر الله تعالى لا ادرى في الدين قد بين الرشد
من الغي اخبرنا محمد بن موسى بن الفضل حدثنا محمد بن يعقوب
حدثنا ابراهيم بن مرزوق حدثنا وهب بن جرير عن شعيبه
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابي عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى لا المراه في الدين قال كانت المراه من الانصار لا
يكاد يحسن لها ولد محلف ان عاشرها ولدا تهوده فلما
اجلثت نوا النصير اذ انهم اناس من الانصار فقال الانصار يا رسول

ن

ابننا فامر الله تعالى لا الكراه في الدين قال سعيد بن جبير
شلقهم ومن شاذخل في الاسلام وقال محمدرت صدق
الايه في رجل من الانصار كان له علم اسود يقال له صبيح
وكان يكرهه على الاسلام وقال السدي بركت في رجل من
الانصار يكنى ابا الحصن وكان له ابنا في مقدم تجار الشام الى
المدينه حملوا الزيت فلما ارادوا الرجوع الى المدينه اناهم ابنا
ابن الحصن فدعواهم الى النصرانية وخرجوا الى الشام فاخبر ابوا
الحصين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اطلبها فانزل الله
عروجل لا اكراه في الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابدهم الله هم اول من كفر قال وكان هذا قبل ان يوهب النبي
صلى الله عليه وسلم بقتال اهل الكتاب ثم نسخ قوله لا الكراه
في الدين وامر بقتال اهل الكتاب في سورة بقره وقال مسروق
كان لرجل من الانصار من بني سالم بن عوف فتصرا قبل ان يبعث النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قدما المدينه في نفر من انصاره كلوا الطعام
فانها ابوها فلزمها وقال والله لا ادعكم حتى تسلموا فابيا
ان يسلموا فاختصا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ايدخل بعضي النار وانا انظر فانزل الله تعالى لا الكراه في الدين
قد تبين الرشد من الغي فحلى سبيلهما الحسنة ابوا الحواحد
بن محمد بن ابراهيم المقرئ ابنا ابو جهم بن احمد بن عمرو قال
ابا ابو الحسن علي بن احمد بن محمود بن عبد الله بن هاشم بن
عبد الرحمن بن مهدي عن سيفان عن سفيان عن حبيب عن

بجاهد قال فان ناس مسترضعين في يهود القريظة والنضير
فما امر النبي صلى الله عليه وسلم باجلائي النضير قال ابنا وهم
من الاوس الذين كانوا مسترضعين فيهم لندھين معهم ولتدين بدينهم
بمعهم اهلهم وارادوا ان يكرهوه على الاسلام فترك لا الكراه في
الدين **قوله** عروجل واد قال ابراهيم بن اري في بعض الموطي الابه
دكر المنسرون في سوال ابراهيم بن اري في الموطي فاجبر سعيد
بن محمد بن جعفر بن شعيب بن محمد قال انا معي ابن عبدان بن ابوا
الارهد بن اروح بن شعيبه عن قتاده قال دكر لنا ان ابراهيم بن اري
دا به ميتة وقد توزعتها دواب البر والبحر فقال رب اري كيف يحيى
قال لحن وعطا الحرا ساجي والصال وابن حريح ان ابراهيم
الخليل مر على دابة ميتة قال بن حريح كانت جيفة سمار بن ساحل
البحر قال العطا حيره طبريه قالوا فراعها وتوزعتها دواب
البر والبحر فان ادمد البحر جات الحبان ودواب البحر
فاطت منها فما وقع منها بصير في الماواد اجزر البحر جات
السباع فاطت منها فما وقع منها بصير نرا با فاد ادهت السباع
كان الطير فاطت منها فما سقط قطعه الریح في الهوي فلما راي
ذلك ابراهيم تعجب منها وقال يارت قد علمت لجمعها فاري كيف
حيها لا عين ذلك وقال ابن زيد مر ابراهيم بن حوت ميتة نصفه
في البر ونصفه في البحر فاطن في البحر فدواب البحر ياطه وكان
في البر فدواب البر ياطه فقال له اليس الخيت مني جمع الله هذه
الاجزا من بطون هو لاف قال رب اري كيف يحيى الموتي قال

لكن لا يدرى

اولم تومن قال بلا ولكن لطيف قلبي رهاب وسوسه ابليس منه
احسبه انونعيم الاصفهاني فما ادركه رايته كما عبد الله بن جعفر
كما محمد بن سهل كما سلمه بن شيبه كما ابراهيم بن الحليم بن ليمان قال
عند
كما اني قال كنت جالساً مع عمر بن الساجل فقال عمر بنه ان الدين يعرقون
في البحار تنقسم الجبان طوبهم فلا يبقى منه شي الا العظام فلقبها الموج
علي فصيروا جباله فخر فتمزقها الابل فمات لها فبعرم بحج فوم فياخرون
ذلك البعير فيوقدونه فتمزق تلك النار فحجى الروح فتنسفي ذلك الرماد
عن الارض فاداحات النجحة خرج اوليك واهل القبور سوا ذلك
قوله تعالى فاداهم قيام نظرون وقال محمد بن اسحاق بن ساراز
ابراهيم لما احتج على مندود فقال زي الذي يحيى ربييت وقال مندود
انا احى واميتكم قتل رجلا واطلق رجلا وقال قدمت ذلك واجيت
هذا قال له فان الله يحيى بان يرد الروح الي جسد ميت قال له
مندود هل عاينت الذي تقولاه فلم يقدر ان يقول نعم رايته فانقلب
الي محجج احري ثم سال ربه ان يريه احيا الموتى الي يطهر قلبه
عند الاحتجاج ان يكون محجج اعز مشاهدين وعيان وقال بن
عباس رضي الله عنه وسعيد بن جبير والسدي لما اتخدا الله ابراهيم
خليله استاذن ملك الموت ربه ان ياتي ابراهيم يشهد بذلك فانه
فقال حيثك ابشر بان الله اتخذك خليلاً محمد الله عز وجل وقال
ما علامه ذلك قال ان استجب الله عز وجل دعائك وحسبي الموتى
بسؤالك اطلق وذهب فقال ابراهيم رب ارض كيف يحيى الموتى
قال اولم تومن قال بلا ولكن لطيف قلبي يعلمي انك تحيي ادوا

صوتك وتوطيني اذا اسما لك واتخذني خليلاً **قوله** الدين
ينفقون اموالهم في سبيل الله قال الكلبي نزلت في عثمان
بن عفان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما ابنا عبد الرحمن
انه حالي النبي صلى الله عليه وسلم الالف درهم صدقة وقال
كان عندي ثمانه الف درهم فاستك منها نفسي وعيالي اربعة
الف درهم واربعه الف درهم افرضتها لربي فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك فيما استك وفيها اعطيت
واما عثمان رضي الله عنه فقال علي حمار من الاجاز له في غزوه بوكر
فمجز المسلمين بالف بعير باقتابها واحدا سها وتصدق برومه
وكبه كانت له على المسلمين فنزلت فيها هذه الاية قال سعيد
الحدري رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم رافعا يديه يدعو
لعثمان ويقول يارب عمان بن عفان رضيت عنه فارض عنه
فما زال رافعا يديه حتى طلعت الشمس فانزل الله تعالى الدين
سبعون اموالهم في سبيل الله الاية **قوله** يا لها الدين
امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم احسبوا ابو القاسم عند
الرحمن بن احمد بن محمد الصيدلاني كما محمد بن عبد الله
بن محمد بن نعم كما محمد بن سهل بن حمدويه اما نفيس بن
انيف كما قتيبة بن سعد كما حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد
عن امه عن حاتم بن قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بركاة
الفطير بصاع من شربخار رجل بقدر ردي فنزل القرآن بالها
الدين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم وما اجرها لكم

من الارض الاية احبها ابو اسحق احمد بن محمد الوائظ ابا عبد
الله بن محمد الاصفهاني كما محمد بن اسمعيل الفاوسي كما احمد بن
موسى الجمال كما عمرو بن حماد بن طلحة كما اسباط بن نصر عن
السدي عن عدي بن ثابت عن البراء قال البراء ان هذه الاية
في الاضار كما تخرج اذا اصاب جذاز النخل من حيطاتها اقام
التمر والبسر فيعلقونها على جبل بين اسطوانتين في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فياخذ منه فقرا المهاجرون وكان الرجل
يجمع فيدخل فتواي حشف وهو يظن انه جائز عنه في كونه ما
يوضع من الاثنا فنزل فيمن فعل ذلك ولا يثموا منه الحديث
ينفقون معنى القنوالذي فيه حشف ولو هدي الهم ما قبلتموه
قوله تعالى ان تبدوا الصدقات الاية قال الكلبي لما نزلت **قوله**
تعالى وما السهم من نفقة الاية قالوا يا رسول الله صدقة السر
انقل او صدقة العلانية فانزل الله تعالى في هذه الاية **قوله**
تعالى ليس عليك هداهم احبها احمد بن محمد بن احمد الحر
ابا عبد الله بن جعفر كما عبد الرحمن بن محمد بن مسلم كما سهل
بن عثمان العسكري كما جرير بن اشعث بن اسحق بن جعفر
بن ابي المغيرة عن سعيد بن حماد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تصدقوا الاعلى اهل دينكم فانزل تعالى
ليس عليك هداهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصدقوا على اهل الاديان واحبها احمد بن محمد بن عبد الله
ابا عبد الرحمن كما سهل بن جرير عن الجراح عن سالم

الكلبي عن ابن الحنفية قال كان المسلمون يرمون ان تصدقوا
على فقرا المشركين حتى برئت هذه الاية فامروا ان تصدقوا
عليهم قال الكلبي اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة القضا
وكان معه تلك العمرة اسما بنت ابي بكر فحاطها اهما فتيها وجدتها
يسالانها وهما مشركان فقالت لا اعطيهما شيئا حتى استامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما استأمر علي ديني فاستامرت
في ذلك فانزل الله تعالى هذه الاية فامرها رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد نزول هذه الاية ان تصدق عليهما فاعطيهما ووصلتها
قال الكلبي ولها وجه اخر وذلك ان ناسا من المسلمين كانت
لهم قرابة واصهار ورضاع في اليهود وكانوا ينفقونهم بكل
ان يسلموا فلما اسلموا ادهوا ان ينفقونهم وارادوا وهم على ان
يسلموا واستنادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه
الاية فاعطوها بعد نزولها **قوله** الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية احبها ابراهيم بن اسمعيل
بن ابراهيم النضر ابادي ابا ابو عمرو بن محمد ابا محمد بن الحسن
بن الخليل كما هشام بن علي كما شعيب بن مهران عن زيد
بن عبد الله عن ابن ابي عمير عن ابيه عن ابيه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال برئت هذه الاية الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية فلم احرمهم عند ذلك
احباب الخليل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشياطين
لا تخجل احدنا في بيئته فربما عتيق من الخيل وهذا قولك

اي امامه واي الدر داو محول والا وراي ورياح بن ربي
قال هم الذين ينظون الخيل في سبيل الله الذين ينفقون عليها
بالليل والنهار سرا وعلاينه فنزلت فمن رطبها حيا ولا
يطارا احركا احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي احببنا الحسين
بن محمد الدينوري اما محمد بن محمد بن عبد الله التهرواني سكا على
بن محمد بن هرويه القزويني سكا على بن دود الفطري سكا عبد
الله بن صالح حدسي بن شريح عن قيس بن الجراح عن حسن بن
عبد الله الصنعاني قال حدثت بن عباس بن عبد الله بن
سفيون ابو الطهر بالليل والنهار سرا وعلاينه قال في علف
الليل وبدل على صحته هذا سكا ابو اسحق المقرئ اما ابو بكر
محمد بن احمد بن عبد وسرا ابو العباس عبد الله بن يعقوب
الكرماني سكا محمد بن رديان بن ابي بكر الرمادي سكا وبيع سكا عبد
الحميد بن طهرام عن شهر بن حوش عن اشماس بن زيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارتبط فرسا في سبيل
الله فانفق عليه احتسابا كان شبعه وجوعه ووربه وطاه
وبوله وروثه في ميرانه يوم القيامة واحببنا ابو اسحق
اما عمرو الغزالي اما ابو موسى عماد بن موسى قال سكا
سعيد بن عثمان الخزيري سكا فارس بن عمر قال سكا صالح
بن محمد سكا سليمان بن عمرو عن عبد الرحمن بن يزيد عن جابر
عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنفق
في سبيل الله على فرسه كالباسط يديه ما لصقته احركا

هو حامد احمد بن الخمين الكاتب اما محمد بن احمد بن شاذان
الوازي اما عبد الرحمن بن ابي حاتم سكا ابو سعيد الاشجعي
زيد بن الخطاب قال احببنا رجلا من اهل بيته عن سليمان
بن موسى الدمشقي عن عثمان بن شميل الباهلي قال سمعت ابا
امامنا الباهلي يقول من ارتبط فرسا في سبيل الله لم ينقطه
رثا ولا سمعه كان من الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
الاية قول احببنا ابو بكر التميمي اما ابو احمد بن حبان اما
محمد بن يحيى بن مملكه الضبي قال سكا محمد بن اسمعيل الجرجاني
سكا عبد الدراق سكا عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه عن
عباس بن رضى الله عنه في قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل
والنهار سرا وعلاينه قال سكا علي بن ابي طالب كرم
الله وجهه كان عند اربعة دراهم فانفق بالليل واحدا وبالنهار
واحدا وفي السر واحدا وفي العلانية واحدا احببنا
احمد بن الحسن الكاتب سكا محمد بن شاذان سكا عبد الرحمن بن
ابي حاتم سكا ابو سعيد الاشجعي عن يحيى بن ميان عن عبيد بن
عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه قال كان لعلي بن ابي طالب
كرم الله وجهه اربعة دراهم فانفق درهما بالليل ودرهما
بالنهار ودرهما سرا ودرهما علانية فنزلت الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلاينه قال العجلي
نزلت هذه الاية في علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ثم نزلت
عمر اربعة دراهم فصدق بوزن اربعة دراهم فصار اودرهم

عنه رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل يحب
الذي اتمى امره

سرا ودره على الله الذي وعدني فقال لم يشبول الله صلى الله عليه
وسلم الا ان ذلك فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله** تعالى
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ودينوا بما بقى من الربا
الرحمن بن احمد بن حنبل بن ابي عمير وبن حماد ابا ابو يعلى بن احمد
بن الاجش بن محمد بن فضل بن الجلي عن ابي صالح عن ابن عباس
رضي الله عنه قال لعنا بن مسعود وكتب بين المغيرة والله اعلم
ان هذه الآية نزلت في بني عمرو بن عبد شمس عوف بن ثقيف وفي بني
المغيرة ويرثون لثقيف فلما اطهر الله على مكة وضع يومئذ الربا كله
فاتي سوا عمرو بن عبد شمس المغيرة ابي عتاب بن اسد وهو على مكة
فقال اتقوا المغيرة ما جعلنا اشتقا الناس بالربا وخرج علي الماسر غرنا
فقال سوا عمرو بن عبد شمس لثقيف ان لنا ربانا فلكم عنان ذلك
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية التي بعد ما
فاد لم يفعلوا فادوا بحرب من الله ورسوله فعرف سوا عمرو
ان لا يكون لهم حرب من الله ورسوله بقول الله عز وجل وان تبشر
فلم يروا اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون فتخسرون منه وقال
عطا وعلمه ركن هذه الآية في العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه وعثمان بن عفان رضي الله عنه وكانا قد اسلفا في التمر فلما
حصر الحداة قال لها صاحب الحداة لا تسعي بي ما يهمني عيالي
ان اتما احدنا حطما فله فعل لكما ان ياخذ الصنف وتوخر الصنف
واصف لكما ففعل لا فلما حل الاجل طلبا الزيادة فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنجاهما وانزل الله تعالى هذه الآية

من بني مخزوم وطس بن العيص

سما واطعوا واخوارا ونس اموالها وقال السدي نزلت في
العباس وحالدين الوالد رضي الله عنها فلما نشر من الماهلية
يتلفان في الربا في الاسلام ولها اموال عطية في الربا فانزل الله
تعالى هذه الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان كل ربا من
ربا الماهلية وضعته واول ربا اضعه ربا العباس بن عبد
المطلب رضي الله عنه **قوله** تعالى وان كان ذوا عين فظن
الي يسر الآية قال الحلبي فالتقوا عمرو بن عبد المطلب ما تواتر
روس اموالنا والربا ندعه لم فقال سوا المعمر بن النوفل اهل
عسرة فاخرونا الى ان يدرك التمس فابوا ان يؤخروهم فانزل
الله تعالى وان كان ذوا عين فظن الآية **قوله** عمرو بن النوفل
ما انزل الله من ربه الآية احسب الامام ابو منصور وعبد القاهر
بن طاهر ابا محمد بن عبد الله بن علي بن زياد بن محمد بن ابراهيم النوفلي
بن امية بن مسطام بن زيد بن ربيع بن روح بن الفهم عن العلاء بن
ايوب عن ابي هريرة قال لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان
يدوا ما في السم او يخفون كما يشكركم الله استند ذلك على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
طقتنا في الاعمال ما نطبق الصلاة والصيام والحج والصدقة وقد
انزل الله عليك الآية ولا نطبقها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انريدون ان تقولوا كما قالت اهل الكتاب من قبلهم اراه قالوا نعمنا
وعصينا فقولوا نعمنا واطعنا فلما قرأها القوم وكنت بها السنهم
انزل الله تعالى في اثرها من الرسول ما انزل اليه من ربه الآية

رواه ابن جرير في مسنده في كتابه في فضائل علي بن ابي طالب
والمعروف باب ما رواه مسلم عن ابن مسعود في حديثه في فضائل علي بن ابي طالب
والمعروف باب ما رواه مسلم عن ابن مسعود في حديثه في فضائل علي بن ابي طالب

كلها ونسختها الله تعالى فانزل لا خلف الله نفسا الا وسعها الاية
الي اخرها رواه مسلم عن ابن مسعود في حديثه في فضائل علي بن ابي طالب
والذي قاله محمد بن اسحق الثقفني في حديثه في فضائل علي بن ابي طالب
اما وديع بن سليمان قال سمعت سعيد بن جبير
يحدث عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية وان تبدوا
ما في انفسكم او تخفون بحاسبتكم به الله دخل عليهم منها نبي لم يدخل
من شي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تولوا سمعنا واطعنا وسلمنا
فالتق الله تعالى الايمان فلو بهم فقالوا سمعنا واطعنا وسلمنا فانزل
الله تعالى لا بدوا الله تعالى الا وسعها حتى يبلغ او اخرظنا واشهد ذلك
عليهم فاحوا بدل الجول فانزل الله تعالى الفوج والرحمة بقوله عز وجل
لا تجد الله نفسا الا وسعها فتنزل هذه الاية فاطعنا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله قد تجاوز لامتي ما حدثوا به انفسهم ما لم
يعلموا به او يتكلموا

سورة عمران

قال المفسرون قدم وقد خزان عمار رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانوا اثنين رادنا ومنهم اربعة عشر حجرا من اشراقتهم و
الاربعة عشر ثلاث نفري يؤول امر عبد الله العاقب امير القوم
وصاحب مشورتهم الذي لا يصدرون الا عن رايه واسمه عبد المسيح
واليه بناههم وصاحب رحلتهم واسمه الايهم وابو جاره بن علقمة
استقدمهم وخبرهم وامامهم وصاحب مدارسهم وكان قد شرف
فيهم ودرس عليهم حتى حسن علمه في دينهم وكانت ملوك الروم
قد شرفوه ومولوه ونواله العاقب لعلمه واجتهاده فقد نوا

منه ما لا يحسن ان يشركه في ربه وانه الذي ايمانها والاعمال حوزون ما خذرت به اقتضا ملاك والله تعالى اعلم
وظفوا من العمل الا يطيق قال فاعلم ببوله ما قاله سائر اهل النبوة في حوزون ما خذرت به اقتضا ملاك والله تعالى اعلم
وظفوا من العمل الا يطيق قال فاعلم ببوله ما قاله سائر اهل النبوة في حوزون ما خذرت به اقتضا ملاك والله تعالى اعلم

الله تعالى اعلم
الله تعالى اعلم

على النبي صلى الله عليه وسلم ودخلوا مسجده حين صلوة العصر
عليهم ثياب الخبز انوار ديه في جبال وجبال الخبز بن عبد يقول
بعض من راحه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رانا
وقد اقبل ظهرهم وقد حطت صلاتهم فقدموا واصلوا في محراب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه من يصلوا الي الشرف فكل السيد والعاقب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمنا
معانا وراسلنا قبل فقال كذبنا منك الاسلام دعاؤا لله
ولدا وعبادتك الصليب والظلمة الخنزير قال ان الرحمن عسى ولد
الله من ابوه وخاصمونه جميعا في عيسى فقال ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
الستم تعلمون انه لا يكون ولد الا وهو يشبه اياه فقالوا بلى قال
الستم تعلمون ان ربنا حي لا يموت وان عيسى ياتي عليه القيا قالوا
بلى قال الستم تعلمون ان رسا قيم علي كل من يحفظه ويررقه قالوا
بلى قال فاعلم انك عيسى من ذلك شيا قالوا الا قال فان رنا صور عيسى
في الرحم كيف نشا وربنا لا ياكل ولا يشرب ولا يحدث قالوا بلى
قال الستم تعلمون ان عيسى حملت امه في الرحم ثم وضعتها كما
نضع المراء ولد صام غدي كما يغذي الصبي ثم كان يطعم ويشرب
ويحدث قالوا بلى قال فكيف يكون هذا اذ عنتم وتسلطوا فترك
الله تعالى فيهم سورة عمران الى بضع وثلاثين منها **قوله** تعالى
قل الذين كفروا استغلبوا الالبه قال النبي عن ابي صالح عن ابي
عباس رضي الله عنه ان يهود اهل المدينة قالوا لما هزم الله

الله تعالى اعلم
الله تعالى اعلم

المشركين يوم بدر هذا والله النبي الامي الذي بشرنا موسى ومجلى
في كتابنا بنعته وصفته وانه لا يرد له رايه و اراد تصديقه واتباعه
ثم قال بعضهم لبعض لا نجعلوا حتى نطروا ابي و نعه لحري فلما كان يوم
الحد وحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا فقالوا لا
والله ما عوبه وعلب عليهم الشقا فلم يستلموا و كان بينهم وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم عهدا الى مده فنقضوا ذلك العهد و انطلق
كعب بن الاشرف مشركا الى اهل مكة اي سفيان واصحابه
فوافقهم واجمعوا امرهم وقالوا التكون كالمثا واحده ثم رجعوا
الى المدينة فانزل الله تعالى بينهم هذه الاية قال محمد بن اسحق بن سيار
لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد يشايد رفقهم للمدينة
جمع اليهود فقال يا معشر اليهود احذروا من الله مثل ما نزل بقرئتم
يوم بدر و اسلموا قبل ان ينزل لكم ما نزل بهم فقد عرفتم اي سي مرسل
يحدون ذلك في كتابهم وعهد الله اليهم قالوا يا محمد لا يجوز لك ان
لقت يوما اغار الا على طهر بالحرب فاصبت فيهم فريضة اما والله
لو قالمتا لعرفت انا عن الناس فانزل الله تعالى كل الذين كفروا
منغلبون ففربون و تخشرون لياحتمل في الاحر و عهد ردا به
عكرمة و سعد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما **قوله** تعالى
شهد الله انه لا اله الا هو قال الجلي لما ظهر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالمدينة ودم عليه جبران من اجار اهل الشام
قال احذروا لصاحبه ما استبه من المدينة بصفه مدينة النبي
صلى الله عليه وسلم الذي يخرج في اخر الزمان فلما دخل على النبي

الذين كفروا

صلى الله عليه وسلم عرفاه بالهفه و النعت فقال له انت محمد قال نعم
قال وانت احمد قال نعم قال انا نسا لك عن سمان فان انت اخبرتنا بها
امنا بك و صدقتا فقال انما رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلاي فقالا
اخبرنا عن اعظم سمان في كتاب الله تعالى على نبيه سمانه اه لا اله الا
هو والملايكه و اولوا العلم قائما بالسط فاسلم الرجلان و صدقا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فواه عرو و حل الزنراي الدين او تو انصيا
من الكتاب الاله اخلصوا في سبب نرو و نفا فقال السدي دعا النبي
صلى الله عليه وسلم اليهود الى الاسلام فقال له نعان بن اوفي هلم
يا محمد نجا صك الى الاجار فقال رسول الله صلى الله عليه بل الى كتاب
الله تعالى فقال بل الى الاجار و انزل الله تعالى هذه الاية و روي
سعيد بن جبير و عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم من المدارس على جماعة من اليهود فدعاهم الى الله عرو و حل
فقال له يعمر بن عمرو و الحرت بن زيد علي ابي دين انت يا محمد فقال
علي مله ابرهيم قال ان ابرهيم كان يهوديا فقال رسول الله صلى الله
وسلم فهلوا الى التوراه فني ينسا و سلم فاسيا عليه فانزل الله تعالى
هذه الاية و قال الحلبي نزلت في قصة الدين زينا في جبير و سبال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق الرايين و سياتي بيان ذلك
في سورة المائدة ان نسا الله تعالى **قوله** تعالى قل اللهم مالك الملك توحي
قال ابن عباس رضي الله عنه و اسر بن مالك رضي الله عنه لما نزع رسول الله
صلى الله عليه وسلم و وعد امنه ملك فاير و الروم قال المنافقون
و اليهود صيحات عهدات من ابن محمد ملك فارس و الروم لغروا

ما رواه محمد بن اسحق

وامنع من ذلك المديون محمد مكة والمدنيه حتى لمع في ملك فارس
والرؤم فانزل الله تعالى هذه الاية لحسن ما عده عن عبد الله بن عمرو
في كتابه اي ابو الفضل محمد بن الحسن الخزازي ان محمد بن يحيى الكاظمي
بن ابي بصير الكاظمي قال في بيان انما مسجد عن قتادة قال لما انزل
صلى الله عليه وسلم سال ربه ان يجعل ملك فارس والروم في امته فانزل
الله تعالى قل اللهم ملك الملك الامير ابو اسحق العبد ادبي ان عبد الله حامد
الوراني ان محمد بن جعفر المطبري ان حماد بن الحسن بن محمد بن خالد
بن عمر بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عوف قال حدثني ابي عن ابيه قال
خط رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجند ق عام الاحزاب ثم قطع
لهم عشر اربعين دراهما قال عمرو بن عوف ثقت ابو سلمان وحدثني
والشعاع بن مفضل المزني وسنته من الاخبار في اربعين
خبرنا حتى اذ اها دون اب اخرج الله من تحت الجند في صحفه مروه
فكسرت حديدنا وشفقت علينا فقلنا يا سلمان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبهره جبرمه الصبح فاما ان يعزل عنها واما
ان يامر فيها بامرنا فانا لا نجب ان نجاوز خطه قال فدر في سلمان رضي
الله عنه ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صار عليه قبله
ترجمه فقال يا رسول الله حررت صحنه بيضا من بطن الجند
فلست من حديدنا وشفقت علينا حتى ما يحكم فيها قليل ولا
كثير فامرنا فيها بامرك فانا لا نجب ان نجاوز خطك
قال فهبط رسول الله صلى الله عليه وسلم مع سلمان الجند
والشعاع على شفير الجند فاقدر رسول الله صلى الله عليه

والله المعول من سلمان ففضرها ضربه صدرها وبرق منها
برق اضامانين لا ينها يعني المدينة حتى كان مصباحا في
جوف بيت مظلم فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبير فتح وكبر
المسلمون ثم ضربها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكسرها
وبرق منها برق اضامانين لا ينها حتى كان مصباحا في جوف
بيت مظلم فكبر المسلمون رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبير فتح
وكبر المسلمون واخذ بيد سلمان ورفق فقال سلمان يا اي
اب وامي يا رسول الله لقد رايت شيئا ما رايت به قط فالتفت
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القوم فقال رايتهم ما يقول
سلمان فقالوا نعم يا رسول الله فقال ضربت ضربته الاولى فبرق
الذي رايتهم اصوات لي منها قصور الخيره ومدائن كسرى فانها
ايناب الكلاب واخبرني جبريل عليه السلام ان امي طامه
عليها ثم ضربت ضربته الثاني فبرق الذي رايتهم اصوات لي منها
القصور المحسر من ارض الروم فانها ايناب الكلاب واخبرني
جبريل عليه السلام ان امي طامه عليها ثم ضربت ضربت
الثالثه فبرق الذي رايتهم اصوات لي منها قصور صنعها
فانها ايناب الكلاب واخبرني جبريل ان امي طامه
عليها فاشروا فاشترى المسلمون وقالوا الحمد
لله ابو عبد صدق وعدنا الضرب بعد الجند فقال المناقب
لا يجوز من امرهم ويعدكم الناظر ونحوه انه يصير
من يترقب قصور الخيره ومدائن كسرى وانها تفتح

لهم وانهم يخفون الخندق من العرق لا يستطيعون ان
يبرزوا قال نزل القرآن واد يقول المنافقون والذين في قلوبهم
مرض ما وعدنا الله ورسوله الاغروا وراوا نزل الله تعالى وهد
الله قلب الهمر مالك الملك قوله تعالى لا يجحد المؤمنون الكافرين
اوليا من دون المؤمنين قال ابن عباس رضي الله عنه كان الحجاج
بن محمد و ابن ابي الحقيق و قيس بن زيد وهو لا كانوا من اليهود
يباطون ففر من الانصار ليقتلوه هم عن دينهم فقال و فاعده من
المنذر و عبد الله بن حيدر و سعيد بن خثيم الاولاد النفر
اجتنبوا اولاد اليهود و احذروا الزومهم و ميا طنتهم لا يقتلهم
عن دينهم فاي اولاد النفر ميا طنتهم و ملازمتهم فانزل الله تعالى
هدى الابه و قال النبي نزلت في المنافق عبد الله بن ابي و اصحابه
كانوا يتولون اليهود و المشركين و ياتوهم بالاحبار و يرجون
ان يحون الظفر على رسول الله صلى الله عليه و سلم فانزل الله
تعالى هدى الابه و هي المؤمنون عن مثل فعلهم و قال جويبر عن
الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه نزلت في عيان بن الصامت
الانصاري كان يدري ان يقبلا و كان له حلق من اليهود فلما
خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم الاحزاب قال عيان
يا نبي الله معي حسن مائة رجل من اليهود و قدر ايت ان يخرجوا
معني فاستطروهم على العدو فانزل الله تعالى لا يجحد المؤمنون
الكافرين اوليا من دون المؤمنين الابه **قوله** تعالى قل ان
هم يحون الله الابه قال الحسن و ابن خزيمة زعم انهم على عهد

رسول الله صلى الله عليه و سلم اظهر حجون الله فقالوا يا محمد
ربنا فانزل الله تعالى هذه الابه ^{روى} حجون عن الضحاك عن ابن عباس
رضي الله عنه قال وقف النبي صلى الله عليه و سلم على قبرين و هم
في المسجد الحرام و قد رصوا اصنامهم و غفوا عليها بعض النعام
و جعلوا في اداها الشنوف و الفرطه و هم يسجدون لها
فقال يا معشر قريش لقد خالفتم ملة ابيكم ام هانم و اسماعيل
و لقد اتانا على الاسلام فقالت قريش يا محمد انما نجد هذه جباله
انما نجد هذه جباله ليقرنونا الى الله فانزل الله تعالى قل ان كنتم
تحبون الله و تعبدون الاحرام ليقرنوا الى الله فابعوا لي
بجيب الله فانزل رسول الله الحكيم و حمد على كرم و انا اولي
بالتعظيم من اصنامكم روي الحلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
رضي الله عنه ان اليهود لما قالوا نحن ابا الله و احبنا انزل الله
تعالى هذه الابه فلما نزلت عرضها رسول الله صلى الله عليه و سلم
على اليهود فابوا ان يقبلوها و روي محمد بن اسحق بن عمار
عن محمد بن جعفر بن الزبير قال نزلت في نصراني كبران و ولد انهم
قالوا ابا تعظيم المسيح و تعبد جباله و نفيها له فانزل الله تعالى
هدى الابه رد اعلمهم **قوله** تعالى ان مثل عيسى عند الله جليل ادم
حلقه من تراب قال المفترون ان و قد نجح ان قالوا الرسول
الله صلى الله عليه و سلم ما لا تشتم صاحبنا قال و ما افوت
قالوا رسول هو عبد قال اجل هو عبد الله و رسوله و هلمته القافا
الى العبد بالاثول فنفضوا و قالوا اهل رايت اسانا قط من

غواب فان كرسا دقا فانما مثله فانزل الله تعالى هذه الآية لخير
ابوبكر احمد بن محمد المارقي احمر كعبه بن محمد بن جعفر بن ابوتجيب
الدرزي كسحل بن عثمان كسحي بن وبع عن كمارد عن الحسن قال حا
رجلان رهبا من عمران الي النبي صلى الله عليه وسلم فعرض عليهما
الاسلام فقال احدهما انا ودا سلمنا قبلك فقال كذبنا انما منعنا
عن الاسلام نلت عبادتكم الصليبه واطلم الخنزير وقوام الله ولد
قالا من ابوعيسى فكان لا يجعل حتى يامر ربه فانزل الله تعالى
ان من مثل عيسى عند الله فمثل ادم الالاه **قوله** عرو وجل فلنعالوا
مع ابنا نانا وانا لم الالاه ابنا نانا سعيد بن عبد الرحمن بن محمد
الزنجاري ابا احمد بن جعفر بن ملك كعبه بن احمد بن
خبل بن ابي كحس بن حماد بن سلمه عن نونس عن الحسن
قال جارا عبا من بني عمران الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لهما اسما تسما فقالا ادا سلمنا قبلك فقال كذبنا انما منعنا
من الاسلام بله بنجود كالصليب وقولنا اتخد الله ولدا وشركا
اتخذ فقالا ما نقول عيسى قال فسك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونزل القرآن ذلك يتلوه عليك من الآيات والذكر
الحكم الي قوله تعالى فقل تعالوا اذع ابنا نانا وانا لم الالاه
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الملائنة قال وحا
بالحسن والحسين وفاطمة واهله وولد عليهم السلام قال
فلما خرجا من عنده قال احدهما لصاحبه اقرر بالجذبة ولا
تلاعه قال فرجعا فقال نقر بالجذبة ولا تلاعنك فاقر بالجذبة

احمر كعبه احمد بن محمد بن الحسن الحافظ فما اذن لي روايته عنه انا
ابو حفص عمر بن احمد الواعظ كعبه بن عبد الله بن سلمان بن الاشعث
بن يحيى بن حاتم العسكري كعبه بن شهر بن هيران كعبه بن دينار عن
دود بن ابي نعد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قدم وفد
اهل عيران علي النبي صلى الله عليه وسلم العاقب والسيد فدعاها
الي الاسلام فقالا اسلمنا قبلك قال ان شئنا احببنا ما منعنا
من الاسلام فبالاهات انبينا قال جارا اهلب وشرب
الخمير واكل لحم الخنزير فدعاها الي الملائنة فوادعها ان يعلا
بالغداة ففدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحمد بن علي وفاطمة
والحسن والحسين ثم ارسل اليهما فاني تختار اقداله بالخراج
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والدي يعقني بالحق لو فداكم لاطرد
الواديين ارا قال جابر ففزلت فهم هذه الآية فلنعالوا اذع ابنا نانا
وابنا نانا ونانا وناسا وانا ناسا وانفسنا وانفسنا قال الشعبي
ابنا نانا واسام الحسن والحسين وفاطمة وانفسنا علي بن ابي طالب
رضي الله عنهم **قوله** تعالوا ان اولي الناس بابرهم للدين ابعون
وهذا النبي الالاه قال بن عباس رضي الله قال ووسا اليهود والله
يا محمد لعدا انا اولي بدين امرهم منك ومن غيرك وانه كان طهوبيا
وما بك الا الحسن فانزل الله تعالى هذه الآية وروي الحلبي عن
ابي صالح عن بن عباس رضي الله عنه وعبد الرحمن بن عزم عن
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روي محمد بن اسحق
بن يسار وقد دخل حريت بفضهم في بعض فاولا ما حمر

أحضر من الجبال واصحابه الى الحبشة واستند بهم الدار هلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فكان من امر بدر ما كان
احصت فرقت في دار الندوة وقالوا ان لنا في الدين عند
النجاشي من اصحاب محمد فمن قتل منهم يبدوا فاجعوا ما لا فاهدون
الى النجاشي لعله يرفع الحكم من عندهم من قومكم انتديت للرسول
رجلين من ذوي ابايكم فمقتوا عمرو بن العاص بن ابي مطيع مع الهدايا
الادم وغيره فربما المحر وابتا الحبشة فلما اما النجاشي محمد الله
وسلم عليه وقال له ان قومنا لا ياصحون شاكرون واصحابك
محبون وانهم يفتنوننا البئس الخبزك من هؤلاء القوم الذي قدموا
عليك لانهم قوم رحل كراب خرح فبنا برعم انه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وليرتابوه احرمنا الا السفرها وذا قد ضيقنا عليهم
الامر والحانا هم الى شعب بارض لا يدخل عليهم احد ولا يخرج منهم
احد قد قتلهم الجوع والعطش فلما اشتد عليهم الامر بعث اليك
ابن عمه ليفسد عليك دينك ومملك ورعينك فالمرهم واد فعمهم
اليان النجاشي امرهم قالوا ليه ذلك اذ ادخلوا عليك لا يتجدون
لك ولا يجيؤنك بالنجية التي تحميكها الناس رعبه عن دينك
وستتد قال فدعاهم النجاشي فلما حضروا صاح جعفر بالبواب
يستأذن عليك حرب الله فقال النجاشي مروا هذا الصباح بالبواب
فليعد كلامه ففعل جعفر فقال النجاشي نعم فليدخلوا بامان الله
ودمه قطر عمرو بن العاص الى صاحبه فقال لا تسمع
كيف يرضون بحرب الله وما احابهم به النجاشي فبينما هو ذلك

م دخلوا عليه ولم يسجدوا له فقال عمرو بن العاص لاني اترى انهم
يستكبرون ان يسجدوا لك فقال لهم النجاشي ما يمنعكم ان تسجدوا
لي ويحيوني بالنجية التي تحميني بها من اي من الافاق قالوا الحمد لله
الذي خلقك وملاك وانما طابت لك النجية لنا ونحن بعد الاوثان
فبعث الله بيننا نبيا صادقا وامرنا بالنجية التي رضىها الله لنا وهي
السلام نجية اهل الجنة فعرف النجاشي ان ذلك حق وانه في الموراه
والاجيل قال ايكم اطاف يستأذن على حرب الله قال جعفر
انا قال ففعل قال انك مملوك من ملوك اهل الارض ومن اهل العباد
ولا يصلح عندك لذة اللام ولا العلم وانا احب ان احب عن اصحابك
مراهدين الرحيل فليتكلم احدهما ولينصت الاخر فيسمع محاورتنا
فانه فريضا فقال عمرو لجعفر فقال جعفر للنجاشي سل هذا
الرجل اعبيد نحن ام اجرار فانما عبيدا ايقضا من اربابنا
فاردنا اليهم فقال النجاشي اعبيد هم ام اجرار فقال اجرار كرام
فقال النجاشي نحو من العبودية قال جعفر سلوا اهل اهرتنا
وما تغير حق ففتقر منها فقال عمرو لا ولا قطره قال جعفر
سلها اهل اهرتنا اموال الناس بغير حق فلعيننا اقضاوها فقال
النجاشي يا عمرو وان كان قطارا فغلي قضاها فقال عمرو لا
ولا فيراط قال النجاشي فلما تطلبون منهم قال عمرو بنا وهم
على دين واحد وامروا احد على دين اباينا فتركو ذلك الدين
وانبعوا غيره ولزمننا نحن فبعثنا اليك قومهم لتدفعهم الينا
فقال النجاشي ما هذا الدين الذي تم عليه والدين الذي

التيتموه اذ قد قني قال جعفر اما الدين الذي ما عليه فركناه فهو
دين الشياطين وامر كانه يرافقه عرو وجل ونعيد الحان واما
الذي تحولنا اليه فدين الله الاسلام جانا به من الله تعالى عز وجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مثل كتاب ابن مريم موافقا
له فقال النخاشي يا جعفر هلكت يا امر عظيم فعلى رسلكم امر
النخاشي قصر الناقوس واجتمع اليه كل قبيل وراهب فلما
احضروا عنده قال النخاشي اني قد علمت بالله الذي انزل الانجيل على
عيسى هل تحذرون من عيسى ومن القيامه نبيا مرسلانا قالوا اللهم
نعم قد بشرنا عيسى به وقال من امن به فقد امن به ومن كفره فقد
كفري فقال النخاشي لجعفر ما دايقول لام بعد الرجل وبامر
به وما ينهاهم عنه فقال بقرا على اهاب الله وبامر بالمعروف
ونهيها عن المنكر وبامر بحسن الجوار وصله الرحم وبر الدم
وبامرنا ان نعبد الله وحده لا شريك له فقال اقرا على ما شيا
ما بقرا عليهم فقرا عليهم العجبون والروم ففاقت عينا النخاشي
واصحابه من الروع وقالوا يا جعفر زدنا من هذا الحديث الطيب
فقرا عليهم سورة الفلق فاراد عمدا بغضب النخاشي فقال
الفهم يشتمون عيسى وانه فقال النخاشي ما تقولون عيسى
وامره فقرا عليهم حفرة ثور من مالم اتي على دكر مريم وعيسى
دفع النخاشي نفته من تنوالة قدر ما بقدر العيش وقال والله
ما زاد المسيح على ما تقولون هو انم اقبل على جعفر واصحابه
فقال اذ صبروا فانتم شيوم بارضي بقولك امنون من سبيلكم

واداكم عنهم ثم قال ابشروا ولا تخافوا ولا يهون اليوم على حزب
ابراهيم فقال عمرو ويا نخاشي ومن حزب ابراهيم قال هو لا الرهط
وصاحبهم الذي جاوا امر عنده ومن اسعهم فالمر ذالك المشركون
وادعوا في دين ابراهيم ثم رد النخاشي على عمرو وصاحبه المال
الذي حلقه وقال انا هديتكم الي رشون فاقبصوها فان الله ملكني
ولم ياخذ مني رشون قال جعفر فانصرفنا فما في خير دار والرم
جوار وانزل الله ذلك اليوم في خصوصتهم في سورة ابراهيم على
رسوله صلى الله عليه وسلم وهو المبدى **قوله** تعالى ان
اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه على ملته وسنته وهذا
النبى يعنى النبي محمد صلى الله عليه وسلم والذين امنوا والله
ولى المؤمنين احبهم ابو حامد احمد بن الحسن الوراق
ابا احمد محمدي احمد الخنزوي ابا عبد الرحمن بن الحامد قال
كا ابو سعيد الاخشعي وبع عن سيفان بن سعيد عن ابيه
عن ابي الفصح عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل نبي وولاه من النبيين وان ولي منهم خليل نبي ابراهيم
ثم قد ان اول الناس بابراهيم لا للذين اتبعوه وهذا النبي
وكلم نبي الابه **قوله** تعالى وذن طابقت من اهل الكتاب
الابه تزلت في معاد بن جبل وحديثه وعار بن ياسر حين
دعاهم اليهود الي دسهم وقد وضت القصه في سورة البقره
قوله عز وجل وقالت طابقت من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل
عليك الدين امنوا قال الحسن والسدي ثواطا اتباعوا

حضر من اليهود حبير وقرى عمرينة وقال بعضهم لبعض ادخلوا في
دين محمد اول الفار باللسان دون الاعقاد والهدوا به اخر
النهار وتولوا انا نطربنا في كتابنا في هيا وشاورنا علما وانا
فوجدنا محمد ليس بذلك وطهر لنا دينه وبطلان دينه فاداعلم
ذلك شكر اصحابه في دينهم وقالوا انظر اهل الكتاب وهم اعلم منا
فيرجعون عن دينهم الي دينكم فانزل الله تعالى هذه الآية واخبر
به نبيه صلى الله عليه وسلم والموسى قال بحامد ومقابل
والكلبي هذا في شان القبلة لما صرف الى القبلة من ذلك
على اليهود لما اتهم فقال تعبت من الاسرف واصحابه استوا
بالذي انزل على محمد من امر الله وصلوا اليها اول النهار
ثم اتفروا بالقبلة اخر النهار وارجعوا الي قبلة الصبح لعلم
تقولون هؤلاء اهل الكتاب وهم اعلم منا فرجعوا الي
قبلة محمد الله تعالى بيده مكر هولاء واطلعه على سرهم فانزل
الله تعالى وقال طائفة من اهل الكتاب الآية **قوله** تعالى ان
الذين يشترون بمعد الله وابائهم منا قليلا اما ابو بكر احمد
بن الحسين القاضي الكاخي بن احمد بن محمد بن حاد بن ابو
معاوية عن الاعمش عن سفيان عن عند الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف علي يمين وهو فيها فاجر ليقطع
بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فقال الاشعث
بن قيس في والله ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض
فجذفت فقدمته الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال انك بينه

فليلا فقال اليهودي اخطف فقلت يا رسول الله ادا يحلف فيذهب
مالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بمعد الله وابائهم منا
قليل الاية رواه البخاري عن عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
اما احمد بن محمد بن ابراهيم المهرجاني اما عبد الله بن محمد الراهد
اما ابو القاسم الجعفي قال حدثني محمد بن سليمان حدثني صالح بن
عمر عن الاعمش عن سفيان قال قال عبد الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي يمين هو فيها فاجر ليقطعها ما لاقى الله ولو
عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بمعد الله
وابائهم منا قليلا فانما اشعث بن قيس قال ما حدثكم ابو عبد
الرحمن فلما دروا ودا قال لقي برئت حاصمت رجلا الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الله بينه قلت لا قال له لئلا قلت
له ادا يحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف علي يمين
وهو فيها فاجر ليقطعها ما لاقى الله وهو عليه غضبان فانزل
الله تعالى ان الذين يشترون بمعد الله وابائهم منا قليلا
الاية رواه البخاري عن حماد بن منبه عن ابي عوانه ورواه
مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وبيع وعن بن ميمر عن
ابي معاوية ظهم عن الاعمش انما ابو عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الله بن محمد بن حركيا انما محمد بن عبد الرحمن النخعي
محمد بن يحيى بن عبد الرزاق انما سفيان عن منصور والاعمش
عن ابي يوابل قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحلف احد على يمين حراما ليقطع ما لا يجها فاجرا الا

لهي الله وهو عليه نضبان قال فانزل الله تعالى ان الذين يشتركون
بعبادة الله وانا لهم سنا قليلا الاية قال فاجاب الاسقف وعبادته كخدم
قال في نزلت وفي رجل خاصته وفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
عنه فقال لا قلت فلحلف له فقلت اذ انخلف قال فنزلت ان الذين يشتركون
بعبادته وانا لهم سنا قليلا الاية انا عمرو بن ابي عمرو والملاي المحدث
بن المهدي المحدث بن يوسف المحدث بن اسمعيل الحارثي فاسمعه يقول
انا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى
ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف لغيره ان يعطى طعاما لم يوعده ابوقع
فيما رحل من المسلمين فنزلت ان الذين يشتركون بعبادة الله الاية قال
الكلبي ان ناسا من علماء اليهود اولى فانه اصابتهم سنة فافتحو الي
عبد بن الاشرف بالمدينة فساظروا عبد هل يعلون ان هذا الرجل
رسول الله في عالم قالوا نعم وما تعلمه انت قال لا قالوا انا نشهد انه
عبد الله ورسوله قال عبد له حرمكم الله خيرا اشرا لقد قد منتم علي
وانا اريد ان امركم واكنسوا عياي الم حرمكم الله وحرم عيالكم قالوا
فانه شبه لنا فزويدي احتي لقاها فانطلقوا فكنسوا صفة سوى صفة
ثم اتوا الي النبي صلى الله عليه وسلم فسلموا وسالوه ثم رجعوا الي عبد
فقالوا الحمد لله الذي انا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ايتناه
اداهو ليس بالثقت الذي نعت لنا ووجدنا نعتنا مخالفا للذي عندنا
واخرجوا الذي كنسوا فظنوا به ففرح ومارهم وانفق عليهم
فانزل الله تعالى هذه الاية وقال عليه نزلت في ابي رافع ولبانه
ابن ابي الحقيق وحي بن الحطب وغيرهم من رؤسا اليهودي هموا اما

عهد اليهم في النوراه في شان محمد صلى الله عليه وسلم واولون وكنسوا
بايديهم غيره وحلفوا له من عند الله ان لا يفوتهم الرشا والمائل التي
كانوا ياخذونها على اتباعهم **قوله** عمرو بن جمل ما كان يبشر ان يوسه
الله قال الصحاح ومما نزلت في نصاري بخران جبر عبد واعيسى
وقوله لبشر يعني عيسى ان يوسه الله التار يعني الاحبل وقال
بن عباس رضي الله في روايه الكلبي وعطا ان ابارافع اليهودي
والريبيش من نصاري بخران قالوا يا محمد ان يريد ان يعبدك وتعدك
ربها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الله ان يعبد غير الله
او ان يامر بعبادته غير الله ما يدلك يعني ولا يدلك امر في فانزل الله فقال
هذه الاية وقال الحسن لغني ان رجلا قال يا رسول الله تسلم
عليك تسلم بعضنا على بعض اولا تسجد لك قال لا ينبغي ان يسجد لاحد
دون الله ولكن اذ لموا بديلم واعرفوا الحق لاهله فانزل الله فقال
هذه الاية قوله عمرو بن جمل انغير دين الله سمعون قال بن عباس رضي
الله عنه اختصم اهل التامين الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما اخلفوا ايديهم في دين ابراهيم كل فرقة رحمت لها اولي
مدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الفرقتين تريا
من دين ابراهيم فغضبوا وقالوا والله ما نرضى بقضائك ولا
ناحد يد يدك فانزل الله تعالى انغير دين الله يقول **قوله** تعالى
لقد يهدي الله قوما هتوا بعدا ما فهم الاية اما ابو بكر الجارثي
ابا محمد بن جبار ابا ابو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن سهل بن عثمان
بن علي بن عاصم عن خالد بن داود عن علي بن عاصم عن ابي عاصم رضي

الله عنه ان رجلا من الانصار اراد فلق بالمشرقة فانزل الله تعالى
بيف هدي الله فوما الى قوله الا الدين باو افقت لها قومه اليه فلما
قرئت عليه قال والله ما لديني قومي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه ورتبه احب اليه ابو بكر اما محمد ولا يكون رسول الله صلى الله عليه
وسلم على امره وحل اصدق الثلثة فرجع ثانيا فقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم منه ورتبه احب اليه ابو بكر اما محمد ولا يكون رسول الله صلى
بن عبي بن ابي زياد عن دود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنه قال اراد رجل من الانصار عن الاسلام وخطب
بالشرك فقدم فارس الى قومه ان يسالوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل من توبه فاني قد ندمت فنزلت بيف هدي الله فوما كفروا
بعد اياهم الى قوله الا الدين باو افقت لها قومه اليه فرجع فاستلم
اما ابو عبد الرحمن بن ابي حامد ان ابو بكر بن زكريا اما محمد بن
عبد الرحمن الفقيه احد بن ساركا مسدد بن مرشد قال حدثنا
جعفر بن سليمان عن احمد بن الاصحاح عن محمد بن ابي حنيفة
قد استلمه وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلق قومه
ولقد فانزل الله تعالى هذه الآية بيف هدي الله فوما كفروا بعد
اياهم الى قوله ان الله عفو رحيم فخلت من رجلا من قومه
فقد امن عليه وقال الحرق والله انك ما علمت اصدوق
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدوق مثل وان
الله لا اصدوق الثلاثة ثم رجع فاستلم اسلاما حسنا **قوله** تعالى
ان الدين كفو وابتعد اياهم الآية قال الحسن وفان وعطا

الحرساني نزلت في اليهود وكفروا بعباسي والانجيل ثم ارادوا
الكفر لمحمد والقدران وقال ابو العجالة نزلت في اليهود والنصارى
كفروا لمحمد صلى الله عليه وسلم بعد اياهم بعباسي ووصفته
ثم ارادوا الكفرا باقامتهم على كفرهم **قوله** تعالى كل الطعام كان حلالا
لنبي اسرائيل قال بن داؤد والعلبي نزلت في حين قال النبي صلى الله
عليه وسلم انا على مله ابراهيم فقالت اليهود بيف رات باطل الحسد
الابل والبانها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كان ذلك حلالا لارهم
في حين خلقه فقالت اليهود كل شيء اصحنا اليوم بحسبه فانه كان
حراما على نوح وابراهيم حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان
كل الطعام كان حلالا لني اسرائيل الآية **قوله** عن رجل ان
اول بيت وضع للناس الآية قال محمد بن قاسم المسلمون فقالت
اليهود بيت المقدس افضل واعظم من البعثة لاهلها جبر
الانسا في الارض المقدسة وقالت المسلمون بل البعثة افضل
فانزل الله تعالى هذه الآية قوله عن رجل بايها الدين امنوا ان
نطيعوا فربنا لا يبد احبنا ابو عمرو والنطري فيما ادرت في
روايته قال محمد بن الحسن الحداد اما محمد بن عيسى بن خالد ان
الحق بن ابراهيم المومل بن اسعيل بن حماد بن زيد بن ابي
عن عهده قال كان بين هادين الجين من الادمس والخزرج
قال في الحاصليه فلاحا الاسلام اصطلموا والى الله يسكنهم
بجلس ظهودي مجلس فيه نفر من الادمس والخزرج فاستدل
بهم اقاله الجين في حربهم فها هم دخلهم من ذلك فقال

البي الاحرون قد قال شاعرنا في يوم كذا اذ افعال الاحرون وقد قال
شاعرنا في يوم كذا اذ افعال فقالوا افعال انرد الحرب جزعة ما كانت
قنادل هولايال الاوس ونادي هولاي بالخروج فاجتمعوا وا
خذوا السلاح واصطفوا للقتال فزاد هده الايه محالي صلى الله
عليه وسلم حتى قام بين الصفيين فقراها ورفع صوته فلما سمعوا
صوته اصطفوا له وجعلوا يبكون اليه فلما فرغ القراءة القوا
السلاح وعانق بعضهم بعضا وجعلوا يبكون وقال زيد بن مسلم
شاعر بن قيس اليمودي وكان قد عاش في الجاهلية عظيم
الفرش شديد الضغن على المسلمين شديد الحقد لهم فمر
على بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاوس والخزرج
في مجلس جمعهم يتحدثون فيه تقاضيه منا واي من جماعتهم والنتهم
وصلاح ذات بينهم في الاسلام بعد الذي كان بينهم في
الجاهلية من العداوة فقال قد اجتمع ما بيني قبيلة هذه البلاد لا
والله ما لنا معهم اذا اجتمعوا لينا من غير ارفامر شائس اليهود كان
معهم فقال احمد اليهم فاجلس معهم ثم ذكر لهم يوم نقات
وما كان قبله وانسدهم بعض ما كانوا اتقاوا لو افيهم من الامتعار
فكان بغاث يوما اقتتل فيه الاوس والخزرج ففعلت تهل القوم
عند ذلك فثنا زعوا وثقا خروا حتى نواثب رجلا من الجبير
ابو يسر بن قبيط احد بني خراثة من الاوس وجابر بن صخر احد
بنو سلمة من الخزرج فتقاوا ولا تم قال احدها صاحبه ان شئت
والله رددتها الاك خدعته وعضب الفريقان جميعا وقالوا

قد فعلنا السلاح السلاح موعدهم الطاهر وهو من خرحوا
اليها وانضمت الاوس بعضها الي بعض دعواهم التي كانوا عليها
في الجاهلية فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
اليهم فبين حدة من المهاجرين حتى طهر فقال يا معشر
المسلمين ادعوا الجاهلية والابليس اطهرتم اذ اذلم الله
بالاسلام وقطع به عنكم امر الجاهلية والاف ينسلم ترحون
الي ما لم عليه كفارا الله الله فحرف القوم انها نغزة من
السيطان وليد من عدوهم والقوا بالسلاح من ايدهم
وجوا وعانق بعضهم بعضا ثم اضربوا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم سامعين مطيعين فاترك الله عز وجل بايها
الدين امنوا يعني الاوس والخزرج ان يطعوا فربقبا من
الدين او بوا الاتاب يعني شائسا واصحابه يردوكم بعد ايمانكم
ايانهم كافرين قال جابر بن عبد الله ما كان من طالع الحسن
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم واوما الناس يبد
ففقنا واصلى الله تعالى بعنا فما كان شخص احد البنا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرايت قط يوما افخ
ولا او جئت اولي ولا احسن والطير اخر امن ذلك
اليوم وقوله تعالى وليف نلدهون الايه احمرنا احمد بن
الحسن الحزبي به محمد بن يعقوب كالعاس الدوردي
به ابو نعم الفضل بن دكين به قيس بن الربيع عن الاعز
عن ابيهم بن حنين عن ابي نصر عن بن عباس رضي

الله عنه قال كان بين الاوس والخزرج شئ من الظاهلية فذكر واما
بعضهم فتأرجصهم الى بالسيف فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك فذهب اليهم فركت هذه الآية ليقب كقرون بالله وانصموا
بحمد الله جميعا ولا تفرقوا الآية احبها السريفي اسماعيل بن
الحسن الفقيه انا حدي محمد بن الحسين انا احمد بن محمد بن الحسين
الحافظ ما اطام بن يوسف الحرجاني ما ارفعهم بن اي الليث ما
الاشجع عن سفيان عن حليفه بن حبيب عن ابي بصير عن ابن عباس
رضي الله عنه كان للاوس والخزرج يحدثون فغضبوا حتى قاديون
بينهم حرب فاحدوا السلاح ومسى بعضهم الى بعض فتركت وجف
تفقدون وام سلمى على كرايات الله الي قوله فانقدت منها الآية
قوله عمرو بن لخم حيرامه الآية قال عمرو ومقاتل تزكيت مسعود
واي بن حبه ومعاذ بن جبل وسالم مولى اي حديفة ودلان
ملازم الشريف ووهب بن عمرو اليهوديين قالوا لهم ان ديننا
خير ايماننا بعوننا اليه ونحن خير وافضل منكم فارتل الله تعالى هذه
الآية **قوله** تعالى لن يضروكم الى اذى قال مقاتل ان روس
اليهود لب وخري وغان وابورافع وابوياسرو وابوصوريا
عمدوا الي مومنينهم عبد الله بن سلام واصحابه فادوهم لاسلامهم
فارتل الله تعالى هذه الآية **قوله** ليسوا سوا الآية قال بن
عباس رضي الله عنه ومقاتل لما اسلم عبد الله بن سلام وتخلبه
بن شعيبة واشد بن شعيبة وابسد بن عبيدة ومن اسلم من
اليهود قال لجار اليهود يا من اسلم محمد الاسرار يا ولوط كانوا

من جاره لما تزكوا دين ابايهم وقالوا اللهم اوحسبهم حين استبرههم
بدينكم ديننا غيره فانزل الله تعالى ليسوا سوا الآية وقال بن مسعود
ترلت الآية في صلاة العتمة يضلونها المسلمون ومن سواهم من
اهل الكبار لا يضلونها انا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن الفارسي
قال ما ابو عمرو ومحمد بن احمد الحرابي ما احمد بن علي ما ابو حنيفة ما
هشام بن القاسم ما سنان بن عاصم عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العتمة خير من المسجد فاذا
الناس ينظرون الصلاة فقال انه ليس من اهل الاديان احدا
يدرك الله في هذه الساعة غيركم قال فانزلت هذه الايات لسوا
سواهم من اهل الكتاب الي قوله والله اعلم بالمتقين اخبرنا
سعيد بن محمد بن احمد بن نوح ما ابو علي بن احمد الفقيه انا محمد
بن الليث ما يونس بن عبد الاعلى ما عبد الله بن وهب قال
اخبرني يحيى بن ايوب عن زرارة عن سليمان بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن مسعود قال احببنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة وكان عند بعض اهله او نسائه
فلم يات الصلاة والعشاء حتى ذهب ثلث الليل فاجاونا المصلي
ومنا المضطجع فبشرنا فقال انه لا يصلي هذه الصلاة احد
من اهل الكتاب فانزلت ليسوا سواهم من اهل الكتاب لم يقابله
ملون ايان الله الآية **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا لا
يحدوا بطانته من دونكم الآية قال بن عباس رضي الله عنه وعاهد
البركت في قوم من المؤمنين كانوا ايضا من المنافقين وبواصلو

رجال من اليهود لما كان منهم من الغزاة والصدقات والحلف عليهم
والحوار والرضاع فانزل الله تعالى هذه الآية بينها هم عن باطنهم
خوف الفتنة منهم عليهم قوله تعالى وادعوا من اهلكتم
هذه الآية في غزوة احد اما سعيد بن محمد الزاهد قال اما ابو علي
الفتية اما ابو القاسم البغوي كما يحكي بن علي بن عبد الحميد الخزازي
كما عبد الله بن جعفر الخزازي عن ابن عوف عن المسود بن مخلب
قال قلت لعبد الله بن عمر بن عوف اخبرني عن قضيتكم يوم احد قال
انها العشرة وماية من الاعمى ان احد قضيتنا وادعوت
من اهلكتم تبوا الي قوله تعالى ثم انزل عليهم من بعد الغم امينة
تقاسمنا قوله تعالى ليس لكم من الامر شيء لغيركم ابو عبد
بن محمد الميموني كما عبد الله بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن
محمد الرازي كما سهل بن غنار العسكري كما عبيد بن محمد
عن حميد الطويل عن الربيع بن مالك قال سئلت رابعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ودي وجهه فجعل الدم يسيل
علي وجهه ويقول ليقم قوم خضبوا ووجهيهم بالدم وهو
يدعوهم الي ربهم قال فانزل الله تعالى ليس لكم من الامر شيء
الاية احمر كما محمد بن عبد الرحمن العازي كما ابو عمر بن
حدان اما احمد بن علي بن الحسين بن اسراييل كما عبد
العمري بن عبد الله بن عمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاه الصبح قلنا وقلنا يا ابا
من المنافقين فانزل الله تعالى ليس لكم من الامر شيء رواه

رواه البخاري عن حبان بن المبارك عن محمد بن مروان مسلم من
طريق ثابت عن انس بن مالك قال اما ابو عبد الله بن ابراهيم الفارسي
اما محمد بن عيسى بن عمير وبيه اما ابراهيم بن محمد اما مسلم بن الحجاج
كما الثعلبي كما حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن رسول الله صلى
الله عليه وسلم تسرت ربا عيشته يوم احد وشج رأسه وجعل
يسلب الدم عنه ويقول ليقم قوم شجوا انبيهم وشجروا ربا عيشته
وهو يدعوهم الي ربهم فانزل الله تعالى ليس لكم من الامر شيء
احمر كما ابو اسحق العطار بن ابي عبد الله بن حامد الوريان اما ابو حامد
بن الشريفي كما محمد بن يحيى كما عبد الرزاق اما محمد بن الزهري
عن سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله
الصباح حين رفع رأسه من الركوع ربنا الحمد لله العز فلا نا وقلنا
وفا علي ناس من المنافقين فانزل الله تعالى ليس لكم من الامر شيء الاية
رواه البخاري من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب وسافر
احسن من هذا احمر كما القاضي ابو عبد الله بن الحسن بن ابو
الحسن محمد بن يعقوب كما الحسن بن نصر قال فزاني علي بن
وعب احمر بن يوسف بن يزيد عن ابن شهاب قال احمر بن
سعيد بن المسيب و ابو اسلمة بن عبد الرحمن انهما سمعا ابا عبد
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ
من صلاه الفجر من القراء ويكبر ويرفع رأسه يقول سمع الله
لمحمد رسالكم الحمد لله يقول وهو قائم اللهم اخي الواليين
الايد وسلمه بن هشام وعياش بن ربيعة والمستضعفين

ايدكم فانهم اخوانكم وقال بعضهم ان كان محمدا قد اصاب لانا
نضوز على ما مضى عليه بهنكم حتى تلحقوا به فانزل الله تعالى وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ابي قوله وهاين من
بي معه ربيون كثير الى قوله تعالى فانا هم الله توابع الدنيا
قوله تعالى ستلقى قلوب الذين كفروا الرعب الاية قال
السري لما ارحل ابو سفيان والمشركون يوم احد متوجهون
الي مكة انطلقوا حتى بلغوا بعض الطريق ثم ندموا وقالوا
يتر ما صنعنا فلنا هم حتى اذا لم يبق منهم الا الشريد تركناهم
او جمعوا فاستاحلوه فمروا على تلك التي الله في قلوبهم الرعب
رجعوا حتى عما صوابه فانزل الله هذه الاية **قوله** تعالى ولقد صدقكم
الله وعهد الاية قال محمد بن يعقوب القزويني لما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الي المدينة وقد اصابوا با اصابوا يوم
احد وقال يا ايها من اصحابه من اين اصابنا هذا وقد وعدنا الله
النصر فانزل الله تعالى ولقد صدقكم الله وعهد اني قول من سلم من
يرد الدنيا على الرماة الذين فعلوا ما فعلوا يوم احد **قوله**
تعالى وما كان لبي ان يغفل ومن يغفلك الاية احسب
محمد بن عبد الرحمن المطوعي قال انا ابو عمرو ومحمد بن احمد
الجرى ما ابو علي ما عبد الله بن عمرو بن ابيان ما ابن المبارك
ما شريك عن حبيب عن عمار بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
قال فقدت قطيفة محمد يوم بدر وما اصاب من المشركين
فقال اناس لعن النبي صلى الله عليه وسلم اخذها فانزل الله

تعالى وما كان لبي ان يغفل قال حبيب فقالت لسعد بن حبيب
ما كان لبي ان يغفل فقال لبي يغفل ويقتل احسب الحسن بن
احمد بن ابراهيم البخاري ما ابو القاسم سليمان بن ابوب الطبراني
محمد بن احمد بن محمد الشريفي ما ابو عمرو وحفص بن عمر
الدوري عن ابي محمد الزيدي عن محمد بن الوليد عن محمد بن
ابن عباس رضي الله عنه كان ينادي على من يقرأ وما كان لبي ان
يغفل ويقول كيف لا يكون له ان يغفل وقد كان يغفل قال الله تعالى
وتقتلون الانبياء بغير حق ولكن المنافقين اتفقوا النبي
صلى الله عليه وسلم في شيء من الغيبة فانزل الله تعالى وما
كان لبي ان يغفل احسب محمد بن احمد بن محمد الاصفهاني
ابا عبد الله بن احمد الاصفهاني ما ابو يحيى الرازي ما سهل
بن عبد الله ما وبيع عن سلمة عن الضحاح قال حدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم طلوع فغتم النبي صلى الله عليه وسلم غيبته
ففتسمها من الناس ولم يقسم للاطلاع شيئا فلما قدم الاطلاع
قالوا قسم العبي ولم يقسم لما غزيت وما كان لبي ان يغفل وقال
ابن عباس رضي الله في رواية الضحاح ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما وقع في بين غنائم هو اذن يوم جنب عليه رحل الخيط
فانزل الله تعالى هذه الاية وقال قتادة تركت وقد غلطوا في
من اصحابه وقال الجلي تركت حين ترك الرماة المشركين
يوم احد طلبا للذيمة وقالوا احشوا ان يقول النبي صلى
الله عليه وسلم من احد شيئا فهو له وان لم يقسم الغنائم ما

لم يقسم يوم بدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم طنتم ان تغفل
ولم يقسم لكم فاقول الله تعالى هذه الآية وروى بن عباس رضي الله عنه
ان اشراق الناس استدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي
من الغايم فزلت هذه الآية **قوله** تعالى اولها اصابتكم مصيبة الآية
قال العام المقبل عوفوا بما صنعوا بن عباس رضي الله عنه حديثي عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قال لما كان يوم احد من العام المقبل
عوفوا بما صنعوا يوم بدر من احد صر الغدا فقتل بهم سبعون
ومن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وتسرت رايته و
اليضه على راسه وسال الدم علي وجهه فانزل الله تعالى اولها
اصابتكم مصيبة الي قوله تعالى قل هو من عند انفسكم قال
قوله عروجي ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
الايه انا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انا ابو اسعيد اسمعيل
بن احمد الخليلي انا عبد الله بن زيد الخليلي
عبد الله بن ادريس محمد بن اسحق عن اسمعيل بن ابيه عن ابي
الزهري عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخو ابي جهم
جعل الله ارواحهم في طيور خضر تراد الهمار الجنة وتاكل من
ثمارها وتاوي الي فتاديل من ذهب معلقه في ظل العرش
فلما وجدوا طب ما كلهم ومنسربهم ومفلهم قالوا من يبلغ
لخواننا عنا انا في الجنة نرفق لينا ان نهدوا في الحمار
ولا ينلوا عند الحرب فقال الله عروجي انا ابغهم علم وفكر

الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الاية رواه
الحاكم ابو عبد الله في صحيحه من طريق بن ابي شيبه
احمد بن محمد بن عبد الرحمن الغازي انا محمد بن احمد بن جابر
انا طم بن محمد بن شعيب الخليلي انا عثمان بن ابي شيبه
عبد الله بن ادريس قدس رواه الحاكم عن علي بن عيسى
الطري عن مشدد بن عثمان بن ابي شيبه انا ابو بكر الخارقي
انا ابو شيخ الخارقي انا احمد بن الحسين الخارقي انا علي بن المسزني
قال بن موسى بن ابراهيم بن بشير بن الفاكه الاضاري انا سمع
طلحه بن جراح قال سمعت جابر بن عبد الله قال نظر الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي ارا ال مهتم فلما قال رسول الله
قتل ابي وترك ديننا وعيالا فقال الا اخبرك ما علم الله احد قط
الامن ورا احجاب وانه علم اباك بما اعدت سيأتي
اعطيك فقال اسال الله ان يردني الي الدنيا فاقتل قتل تانيه
فقال قد سينقضي انهم اليها لا يرجعون قال يارب فابلع
من وراي فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله الاية احمد بن ابراهيم بن ابي شيبه
الي قال احمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن يحيى انا اسحق بن ابراهيم
بن ابراهيم بن سفيان بن سالم الافطس عن سعيد بن جبير
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الاية قال لما اصيب حمز
بن عبد المطلب ومصعب بن عمير رضي الله عنه يوم احد
وراوا انا رزقوا من الجنة قالوا ليت اخواننا يعلمون ما اصا بنا

من الخير في يرد ادوا في الجهاد رعبه فقال تبارك وتعالى انا
المعهم عنكم فانزل الله تعالى ولا تخشوا الذين قتلوا في سبيل
الله اموالا الى قوله لا تضيع اخر الحسين قال ابو الصالح
رلت في اهل احد خاصه وقال جماعة من اهل النفس بزر
الايه في شهداير معونه ونصتهم مشهوره ذكرها محمد بن اعين
بن يساري المغازي وقال اخرون ان اوليا الشهداء كانوا
اداماتهم نعه وسرور وخشروا وقالوا لحن في النجيه
والسرور واباونا وابناونا واخواننا في القبور فانزل الله تعالى
هذه الايه تنقيسا عنهم واخبار اعن حال فماله **قوله** تعالى
استجابوا لله وللرسول الايه انا احد من ابراهيم المصطفى ابي
شعيب بن محمد انا مكى بن عمار بن ابي الازهر بن روح بن
بن يوسف القشيري عن عمرو بن دينار ان رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم استغفر الناس بعد اذ جين انصرف
المشركون فاستجاب له سبعون رجلا وطلبهم فلقى ابو
سفيان بن عمرو خراعة فقال لهم ان لقيتم محمدا يطلبني
فاخبروه اني في جمع كبير فلقينهم النبي صلى الله عليه وسلم
سماطهم عن ابي سفيان فقالوا القناه في جمع كبير ونراك
في قله ولا نامنه عليك فابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الايطلبه فسبته ابا سفيان فدخل معه فانزل الله تعالى
نبيهم الذين استجابوا لله وللرسول حتى يبلغ ولا عجا فوفهم
ونحافوني ان كنتم مومنين انا ابو عمرو بن ابي عمرو بن

ان

محمد بن يحيى بن يوسف بن احمد بن اسمعيل بن محمد قال ابا ابو عمرو
عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشه رضي الله عنها في قوله تعالى
الذين استجابوا لله وللرسول الى اخرها قال العدي بن ابي ابي خني كان
ابواك منهم الزبير وابو بكر رضي الله عنهما لما اصاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اصاب ^{يوم احد} وانصرف المشركون خافوا ان يجمعوا
فقال من يد هب في انصرهم فاشتد منهم سبعون رجلا ابو بكر
والزبير رضي الله عنهم **قوله** تعالى الذين قال لهم الناس الايه
احدنا ابو اسحق الثعالبي انا ابو صالح شعيب بن محمد بن ابي
التميمي بن احمد بن الازهر بن روح بن عمار بن سعيد بن قيس
قال دال يوم احد بعد القتل والجراحه بعد ما انصرف
المشركون ابو اسفيان واصحابه قال بنى الله صلى الله عليه
وسلم لاصحابه الاعصابه تشدد ولا مراهه فطلب
عدوها فانه انكى العدو وابعده للشع فانطلق عصابه على
ما يعلم الله من الجهد حتى اذا كانوا بدي الخليفة جعل الاعراب
والناس ياتون عليهم فيقولون هذا ابو سفيان قال عليه السلام
بالناس فقالوا احسبنا الله ونعم الوكيل فانزل الله تعالى
فيهم الذين قال لهم الناس لاي قوله والله ذو الفضل العظيم
قوله عمر رجل ما كان الله ليدير المؤمنين على ما انتم عليه قال
التشدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت
على امتي في صورها لا عرضت على ادم واعلمت من يوم نبي ومن
يكون ككفر فبلغ ذلك المنافقين فاستهزوا وقالوا ان يعلم

محمد

من يومه ومن يكفركم معه ولا يعرفنا فانزل الله تعالى هدى
الايه وقال النبي قالت قريش تزعم يا محمد من خالفك فهو في النار والله
عليه غضبان وان من اتبعك على دينك فهو من اهل الجنة والله
راض واخبرنا من بعض ربه ومن لا يؤمن بك فانزل الله تعالى هدى
الايه وقال ابو العاصم قال المومنون ان يعطوا اعلامهم يقول
تعالى للمؤمنين والمنافقين فانزل الله تعالى هدى الايه **قوله**
تعالى ولا تحسبن الذين يخرجون منا انا هم الله من فضله الاله جمهور
المفسرين على انها نزلت في مانع الزكاه وروي عطيه العوفي
عن ابن عباس رضي الله عنه ان الاله نزلت في اجار اليهود الذين
لمواصفهم اصلي الله عليه وسلم ونبونه وارادوا بالحق كما ان
العلم الذي انا هم الله تعالى **قوله** تعالى لقد سمع الله قول الذين
قالوا ان الله فقير الاله قال عمره والسدي ومقاتل
ومحمد بن اسحق دخل ابو بكر الصديق رضي الله عنه ذات يوم
مرايس اليهود فوجدوا انا سامن اليهود قد اجتمعوا على رجل
منهم فقال له فتخاصر بن عازر وراوكان من علمائهم فقال ابو بكر
انفخاص انق الله واسلم الله لعله ان محمد اصلي الله عليه وسلم
قد جاءه بالحق من عند الله فجدونه مكتوباً عندكم في التوراه
فامن وصدقوا فترض الله فترضاً حسناً يدخل الجنة
ويضلع لك التواب فقال فتخاصر يا ابا بكر ترعدان ربنا
يستقرضنا اموالنا ما يستقرض الا الفقير من الغني
فان كان ما تقول حقا فان الله اذا الفقير ونحن اغنيا

ولو كان غنيا ما استقرضنا اموالنا فغضب ابو بكر رضي الله عنه
فصوب وجهه فتخاصر ضربه شديداً وقال والذي نفسي بيده
اولا العهد الذي بيننا وبينك لضربت عنقك يا عدو الله
فذهب فتخاصر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
انظر ما صنع بي ابو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاي بحر ما الذي جعلك علي ما صنعت فقال يا رسول الله ان عذر
الله قال قولاً عظيماً روعه ان الله فقير والهمز اغنيا فغضب له
وضربت وجهه لمحمد ذلك فتخاصر فانزل الله تعالى رداً على
فتخاصر وتصدق بالايه كبر رضي الله عنه لقد سمع الله قول الذين
قالوا ان الله فقير الاله احببكم عبد القاسم بن طاهر
ابا ابو عمرو بن مطرك جعفر بن الليث الزياتي كما ابو جده
موسى بن مسعود بن شبل عن ابن ابي حبيش عن مجاهد قال
نزلت في اليهود صلابو بكر رضي الله عنهم وجه رجل منهم وهو الذي
قال ان الله فقير ونحن اغنيا قال شبل بلغني انه فتخاصر اليهودي
هو الذي قال يد والله معلق **قوله** تعالى الذين قالوا ان الله
عميد الينا الاله قال النبي نزلت في حب بن الاشرف ومالك
بن الضيف ووهب بن يهودا وزيد بن البايه وفتخاصر
بن عازر وراوحي بن احطب انور رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا ترعدان الله بعدا البنا رسولاً وانزل عليك كتاباً
وان الله قد عهد الينا في التوراه الا نؤمن برسولك جازم
بعند الله حتى ياتينا بقدر بان ياكله النار فان جئنا به

المناقضين علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو وتختلفوا عنه
فادا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدروا عليه واحبوا
ان يحدوا اما لم يفعلوا فنزلت للاحسين الذين يفرحون بما اتوا
الايه رواه مسلم عن الحسن بن علي الحلواني عن ابن مريم
احمر ابو عبد الرحمن الساجي اما محمد بن عبد الله بن
محمد بن زكريا اما محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا قال اما محمد بن
عبد الرحمن الدعولي قال ما محمد بن جهم بن جهم بن
عوز كاهن بن سعد بن زيد بن اسلم ان مروان بن الحكم
كان يوما وهو امير علي المدينة عنده ابو سعيد الخدري
وزيد بن ثابت ورافع بن حريج فقال مروان يا با سعدي ايات
قوله تعالى للاحسين الذين يفرحون بما اتوا ويجوز ان
يحدوا اما لم يفعلوا والله انا لنفرح بما اوتينا ونحبا ان
يحدوا اما لم يفعل فقال ابو سعيد ليس هذا في هذا انا كان
رجال في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلعون عنه
وعن اصحابه في المغازي فاذا كانت النكبة وما يجرها فرحوا
بخلتهم وادابا فيهم ما يجوز حلفوا لهم واحبوا ان يحدوا
بما لم يفعلوا احمر سعد بن محمد الزاهد قال ابو سعيد بن
جدور قال ما ابو محمد بن ابي شرفي ما ابو الزبير ما عبد
الرزاق ما بن جريح قال احمر بن مليلو بن علقمة
بن وقاص احمر ابو مروان قال لرافع نوابه اذهب

بن عباس رحمه الله فقل له لئن كان كل امرئ منا فرح بما اتى
واحبا ان يحدوا لم يفعل عذب لتغذين اجعين فقال بن عباس
رضي الله عنه ما لكم ولهم انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم
يهود نسا لهم عن شي فتمتونه اياه واخبروه بغيره فاروق
ان قد استحدوا اليه بما اخبروه عنه فيما ساطع وقرحوا بما
اوتوا من كتابهم اياه ثم قد ابن عباس رضي الله عنه واد لخذ
الله ميتا ق الذين اوتوا الكتاب ليبيته للناس
رواه البخاري عن ابراهيم بن موسى عن هشام ورواه مسلم
عن زهير بن حرب عن حماد بن عمار عن ابن جريح وقال
الصالح كذب يهود المدينة الى يهود العدا واليمن
من بلغهم كتابهم من اليهود في الارض كلها ان محمد النبي الله
فانتوا على دينكم واحموا كلمكم على ذلك واجعت عليهم على الدهر
يحدوا والفران ففرحوا بذلك وقالوا الحمد لله الذي جمع كلمتنا وامر
تفرق ولقد بيننا وقالوا نحن اهل الصوم والصلوة ونحن
اولياء الله فذلك قول الله تعالى يفرحون بما اوتوا ما فعلوا
وتجوز ان يحدوا بما لم يفعلوا يعني ما ادروا من الصوم
والصلوة والايام **قوله** تعالى ان في خلق السموات والارض
الايه احمر ابو اسحق المصنف قال اما عبد الله بن حامد قال
اما احمد بن محمد بن يحيى العبدى قال اما احمد بن محمد بن يحيى
بن عبد الحميد الحماني ما يعصون النبي بن جعفر بن ابي المغيرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال اتت قريش

اليهود فقالوا ما جاء به موسى من الايات قالوا اعصاه ودينه ايضا
 للناسطين فانوا انصاري فقالوا كذا كان عيسى فيكم قالوا كان
 يبرى الاله والكابري وحى الموي وانوا النبي صلى الله عليه وآله
 فقالوا ادع لنا ربك نجعل لكنا الصفا ذقنا فانزل الله تعالى ان
 في خلق السموات والارض والحلق والليل والنهار الاية
قوله تعالى فاستجاب لهم ربهم في الابه احببنا
 ابراهيم النضر يادي قال انا ابو عمرو واسمعيلى بن محمد
 حفص بن محمد سوار ابا قينده بن سعيد عن سفيان بن عيينه
 دينار عن سلمة بن عبد شمس اى سلمة رجل من ولد ام سلمة قال
 يا قال ام سلمة يرسول الله لا اسمع الله ذكر الفتى في الهجر
 بشى الله تعالى فاستجاب لهم ربهم في الابه احببنا
 بنى كرم الابه رواه الحاكم في صحيحه عن اي عوف بن محمد بن احمد
 بن ماهان عن محمد بن علي بن زيد عن يعقوب بن محمد عن سفيان
قوله تعالى لا يبدل نقاب الذين كفروا في الميلاذ تزلزل
 شدي مده وذلك انهم كانوا في رجا والين من العيش
 وكانوا يتخيرون ويقنعون فقال بعض المؤمنين ان اعد الله فيما
 نرامن الخبير وقد هلك كما من الجوع والاجهد فتزلزل الابه
قوله عدوجل وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله الابه
 قال جابر بن عبد الله وانس بن عمار بن وقتان رضى الله عنه تزلزل
 في النجاشى وذلك انه لما مات جاء حيدر عليه السلام لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي مات فيه ففارقهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه لخرجوا فاضلوا على اخ ليه
 مات بغير ارجحهم فالوا او من هو قال النجاشى يخرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى البقيع وكشف له من المدينة الى ارض
 الحبشة فابصر سدير النجاشى وصلى عليه ولبس اربع ثياب
 واستغفر له فقال المنافقون انظروا الى هذا صلى على
 حبشي نصراني لم يكن قط وليس على دينه فانزل الله تعالى قد
 الابه احببنا ابو الفضل احمد بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن
 ابو عمرو محمد بن سنان الواسطي بن ايوهاني محمد بن جابر الباهلي
 بن المعتمد بن سليمان بن محمد بن اسحق قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فاضلوا على لخيركم النجاشى فقال
 بعضهم لبعض يا مرنان يصل على علي بن ابي طالب فانزل الله تعالى
 وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما اتزل الله الابه قال
 محمد بن حريج وان يزيد ترك في اهل الكتاب **قوله تعالى**
 يا لها الدين امنوا اصبروا وصابروا والابه بن سعيد
 بن اي عمرو والحافظ قال انا ابو علي العقيبه بن محمد بن معاذ
 الملايني اما الحسين بن حرب المدوزي ان بن المار بن
 مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الربيع قال حدثني دود عن
 صالح قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن بن اسحاق بن عمار بن اي
 تبي تزلزل هذه الابه يا لها الدين امنوا اصبروا وصابروا
 ورا بطوا قال قلت لا قال انما بين اخي انه لم يكن في زمان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عز وبرا بطفه ولكن انظار

الصلاة ^{الصلوة} رواه الحارث بن ابي اسد في صحيحه عن ابي عبد الله المزني
عن احمد بن محمد بن سعيد بن المبارك
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة النساء** **قوله**
عرو وجل واولايتي اموالهم الاية قال معاذ بن ابي
رقت بن رجل من عطفان فان عنده مال كبير لا يترخه لانه يقيم فلما بلغ
اليقين طلب المال فمعه عهده فترافعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتركت هذه الاية فلما سمعها العرف قال اطعنا الله واطعنا الرسول
نعوذ بالله من الحروب الدبر فرفع اليه ماله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من فوق فتح نفسه ويطع هلدي فانه كحل داء من يعنى
جنته ولما قبض النبي ماله اتفق في سبيل الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ثبت له الاجر وبقي الوزر فقالوا يا رسول الله قد
عرفنا ان ثبت الاجر فكيف بقي الوزر وهو يتفق في سبيل الله
تعالى فقال ثبت الاجر للعلام وبقي الوزر على والده **قوله** تعالى
وان خفيتم الا انفسطوا في التباي لحسن ابو بكر التيمي
عنه الله بن محمد بن ابو حنيفة بن سهل بن عثمان بن يحيى بن ابي
رايين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت اترك هذه الاية في الرجل يكون له التيمم وهو وليها
ولها مال وليس لها احد يخاضع لها ولا يملكها الا لها
ويضربها ويشتي حبتها فقال الله تعالى وان خفيتم الا انفسطوا
في التباي فانحو اما طاب لكم من النساء يقول ما اطلت
المروءة من رواه مسلم عن ابي لهب عن اسامة بن جندب

وقال سعيد بن جبير وقتان والضحك والربيع والسدي
وقال ابو جرحون عن اموال التباي وتبرخصون في النساء
وتزوجون ما شاءوا بعدوا او ربحوا لم يعدوا انما انساوا عن اموال
التباي فتركوا التباي اموالهم الاية وانزل الله تعالى ايضا
وان خفيتم الا انفسطوا في التباي ايضا الاية فكل ذلك خوافي
النساء الا تعدوا منهن فلا تترجوا انتم ما تملكون الغنم
تحقق لان النساء التباي في الصنف والعجز وصداقهن
عباس رضي الله عنه في روايه الوالبي **قوله** تعالى وانزلوا التباي
نزلت في نيات من رفاعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
احي تيمم في محدي فما جعل في من ماله ومن ادفع اليه ماله فانزل الله
تعالى هذه الاية **قوله** تعالى للرجال نصب ما نزل الوالدان
والاقترون الاية قال المفسرون ان اوامر نيات الا نصاب
توني وتترك امره يقال لها ام حدة وثلاث نيات له منها فقام رجلان
انعام المبيت ووصيها يقال لها سويد وعرفه فاحذاماله
ولم يعطيا امراته ولا بناته شيئا فانوا في الحاصلة لا
يوترون النساء ولا الصغير وان كان ذكرا ما يوترون
الرجال المهارو فانوا يقولون لا نعطي الامن قائل على ظهور
الخيال وحاز الغنم فجات ام حدة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان اوامر نيات
تترك على نيات وانا امرته وليس عندي ما اتفق عليهم
فقد نزل ابو من مالا جهتا وهو عند سويد وعرفه

صغيرة فانها صح

يعطاني شيئا ولا ينامه وصر في محجري ولا يطعم ولا يستغفر ولا يرفق
فهن رأسا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلها فقال لا
يا رسول الله ولذنفا لا يرب فرسا ولا جعل ولا يلبس عدوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرفوا حتى ابصر ما عند
الله لي فيهن فانصرفوا فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله** تعالى
ان الذين باطون اموال اليتامى طغيا الآية قال مقابل بن حبان
مررت في رجل من عطفان يقال مرشد بن زيد وولي مال بن لحيه
وهو بنو صعب فاطه فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله** عرق
يوصله الله في اولاد له الآية اما سعيد بن احمد بن محمد بن احمد
بن جعفر قال الحسين بن احمد الخلدري قال ابا المومل بن
الحسين بن عيسى بن الحسين بن محمد بن الصباح بن الحاج عن
ابن جريح قال لحي بن خالد عن جابر قال عادني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر في غيبه فشيبار فوجداني
لا اعقل قد عاينا فموضوعا ثم رزق علي منه واقفت فقلت كيف
اصنع في مالي يا رسول الله فمررت بوصيتم له في اولاد له
لذكر الآية رواه البخاري عن ابراهيم بن موسى عن هشام بن زواة
مسلم عن محمد بن حاتم عن عجاج بن كلاب عن جريح لحي بن ابوا
منصور بن محمد بن المصور بن قال ابا علي بن عمر بن مهدي
كما حكى بن صاعد بن احمد بن المقدم بن بشر بن الفضل بن
عبد الله بن محمد بن عفيف بن حاتم بن عبد الله قال حدثنا اميراه
باينتها فقالت يا رسول الله ما تان بنتان نائبة بن

وقال سعيد بن الربيع قتل بعد يوم احد وقد استقامت
ما لحما فلم يدع لها مالا الا اخزاء لما ترى يا رسول الله فوالله
ما ينجان ابر الا ولها مال فقال يقضى الله في ذلك نزلت
سورة النساء وقتها بوصيتم الله في اولاد له الآية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل المراه وصاحبها
فقال لعمري اطعمها الثلثين واعط امها الثلثين وما بقي تلك
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تجعل اموالكم تنزلوا النساء
كرهنا الآية لحي بن ابوا بكر او بكر الاصفهاني بن ابو يحيى
سئل بن عثمان بن اسباط بن محمد عن الشيباني عن
عطاء السواي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس رضي
الله عنه في هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تجعل لحي
ان نزلوا النساء كرها قال كانوا اذ امان الرجل كان
اولياها الحق بامر الله ان شابههم نزوجها وان شاوا
زوجوها وان شاوا الميرور زوجها وهم لحيها من اهلها
فزلت هذه الآية في ذلك رواه البخاري في التفسير عن
محمد بن مقاتل ورواه في كتاب الاكراه عن حنين بن منصور
بها عن اسباط قال المفسرون كان اهل المدينة
في الجاهلية وفي اول الاسلام اذ امانت الرجل وله امراة
جا ابنة من غيرها او قريبه من عصبة فالق نذبه على تلك
المراه جاز احقها من نفسها ومن غيرها فان شئت نزوجها
زوجها بغير صداق الا الصداق الذي اصدقها الميت

وان شازوجها غيره واخذ صدقها ولم يعطها شيئا وان شازوجها
عظما وصارها لتقدي منه بما ورثت من الميت او موتي
فيورثها توفي ابو قيس بن الحسن الانصاري وتزل امرائه
بيته فتعز الانصاره فقام ابن له من غيرها يقال له
حصين وقال مقاتل اسمه قيس بن ابي قيس بن علي بن ابي بصير
لتقدي منه بالمهاقات بيتته ال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان اباقيس توفي وورثت ابنة علي
وقد اخذت وطول على فلا ينفق على ولا يرعاني ولا هو
علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقدر
في بيتك حتى ياتي بي فبك امر الله قال فاصرفت وسمعت
النساء في المدرسة فابتن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفل
ماخذ الا كبيتته غير انه لم يتخا الانا وتخا ابو العبد فانزل الله
تعالى هذه الآية **قوله** فلا تتخا ما اخ ابا ولم من النساء الآية
نزلت في حصين بن ابي قيس تزوج امره ابنة بيتته
بت معين وفي الاسود بن حلف تزوج امره ابنة وحصون
ابن اميه بن حلف تزوج امره ابنة ملكه بت جارجه وقال
اشعث بن سوار توفي ابو قيس وكان ابن صالح الانصاري
فخط ابنة قيس امره ابنة فقال اني اعدك ولدا
والذي اني رسول الله صلى الله عليه وسلم استامن فابته فاخبرته
فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله** تعالى والمحصنات من النساء
الآية احبها محمد بن عبد الرحمن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد

وطرح في عهد علي بن ابي طالب
بر ابي القاسم بن عبد الله بن ابي طالب

كبه

واحد بطل الشورى بن علي بن ابي طالب
وفي نسخة بن ابي طالب

انا ابو علي بن محمد الناقدي ابو احمد الزهري كما سميان عن
عنان اللبتي عن ابي خليل عن ابي سعيد الخدري قال
اصبنا سبا يا يوم او طاس لهن ازواج فلهذا الزمان
عليهن فسألنا النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت
والمحصنات من النساء الاما ملكت ايما لم فاستحلبناهن
احدنا احمد بن محمد بن الحرث قال اما عبد الله بن محمد
بن جعفر بن ابو يحيى كما سهل بن عثمان بن عبد الرحمن
عن اشعث بن سوار عن عنان اللبتي عن ابي الخليل عن
اي سعد قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم او طاس
قلنا يا نبي الله كيف تقع علي نساء قد عرفنا النساء هن وازواجهن
فزلت هذه الآية والمحصنات من النساء الاما ملكت ايما
احدنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي اما محمد بن عيسى
عمر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن سميان كما مسلم بن الحجاج
حدثني عميد الله عن القواريري كما يزيد بن زريع كما سعيد
بن عمرو بن عبد الله بن صالح بن ابي الخليل عن ابي خلف
المهاشمي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين بعث جيشا الي او طاس فلقى عدوا
فقاتلوهم وطهر واعليم واصابوا الهم سبا فانوا
ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرجوا
من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل
الله تعالى هذه الآية والمحصنات من النساء الاما ملكت

اما **قوله** تعالى ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الآية
بحسنه اسمعيل بن ابي القاسم الصوفي انا اسمعيل بن محمد
بن جعفر بن محمد سوار ما قبلته به سفيان بن عيينه عن ابن ابي
عبي عن حماد قال قال ام سلمة يا رسول الله عزروا الرجال ولا بعروا النساء
واما لما نصف الميراث فانزل الله تعالى ولا تمنوا ما فضل الله به
بعضكم على بعض انا محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين الحبري
عن محمد بن يحيى بن يزيد انا اسحق بن ابراهيم انا عتاب بن بشر عن
خفيف عن عكرمة ان النساء سألن لجهاد فقلن وددنا ان
الله جعل لنا العزو ونصيب من الاجر ما يصيب الرجال فانزل
الله تعالى هذه الآية قال قتادة والسري لما نزل قوله تعالى الذكر
من لوط الاثني قال الرجال انا نرجوا ان يفضل على النساء
بحسننا ثانيا الا نحن لما فضلنا عليهم في الميراث فكون
لجورنا على الضعف من اجر النساء وقالت النساء اننا نرجوا ان
يكون الوزر علينا نصف ما على الرجال الا نحن لما في
الميراث على الضعف من نصيبهم في الدنيا فانزل الله تعالى ولا
تمنوا الآية **قوله** تعالى ولما جعلنا موالى ما نزل الآية
احسنه ابو عبد الله محمد ابو عبد الله الفارسي عن محمد بن عبد
الله بن حرويه الهروي قال انا علي بن محمد الخزازي عن ابو
اليماني الحكم بن باقر قال احببني شعيب بن ابي عمرو عن
الرهري قال سعيد بن المسيب نزلت هذه الآية ولما جعلنا
موالي في الدين كانوا يتنون رجالا غير ابناءهم ويؤوونهم

فانزل الله تعالى فيهم ان يجعل لهم نصيب الوصية ورد الله تعالى
الميراث الى المولا من ذوي الرحم والقبضه واي ان يجعل
للمرغيبين ميراثا من ادعيائهم وتبناهم والمرح جعل لهم نصيبا
في الوصية **قوله** تعالى الرجال قوامون على النساء الآية نزلت
هذه الآية في سعد بن الربيع وكان من النفا وامرأته حبيبه
بن زيد بن زهير وهما من الانصار وذلك لما سرت عليه
فلطمها فانطلق ابوها معها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال افرشته لرميتي فطمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لنقتض من زوجها فانصرفت مع ابها لقتض منه قال النبي
صلى الله عليه وسلم ارجعوا هذا فان حبريل عليه السلام
قد انا في فانزل الله تعالى هذه الآية فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارددنا امرا واراد الله امرا والرى اراد الله خير
ورفع القصاص انا سعيد بن محمد بن احمد الزاهد قال
لنا زاهر بن احمد انا احمد بن الحسين بن الجعيد قال ما زاد
نبي ابيوب قال انا هشام بن يوسف عن الحسن بن ابي
امراته فخاصته الى رسول الله فخاصها اهلها فقالوا يا رسول
فلانا لطم صاحبنا فجعل رسول الله صلى الله يقول القصاص
القصاص ولا ينقض قضا فتزلت هذه الآية فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ارددنا امرا واراد الله غيره اما ابو جراح
قال انا الشيخ الحافظ ثنا ابو يحيى الرازي عن سهل بن عثمان
القمي عن علي بن هشام عن اسمعيل بن الحسن قال

بما نزلت آية القضاء من بين المسلمين اطم رحلا امراته فارتبطت الي
التي صلى الله عليه وسلم ففك ان زوجي اظني بالقصاص ^{فان} القصاص
فمنها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزل الله تعالى الرجال
فواثموز على النساء الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اردنا
امرا فاي الله خذ ايها الرجل بيد امرك **قوله** الذين يخلون
وبامردون الناس بالجهل قال المفسرون نزلت في اليهود
كمواصفه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يمتنعوا بها الناس
وهو عدو لها مذمومة عندهم في بهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
خلوا ان يصدقوا من اباهم صفة محمد صلى الله عليه وسلم
ونعته في حياتهم قال عامر الايات التي في اليهود وقال بن
عباس وان زيدا نزلت في جماعة من اليهود كانوا ياتون
رجالا من الانصار يجالطونهم ويتصونهم ويهولون لهم
لانفقوا الاموال فاما تختشي عليهم الفقير فانزل الله تعالى
عن الآية **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا لا تنزفوا الصلوات
واسم سكارى الاية نزلت في ناس من اصحاب رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم كانوا يشربون الخمر ويحضرون
الصلوات وهم نشاوي فلا يدرون كيف يصلون ولا ما يقولون
في صلواتهم ابا ابو بكر الاصفهاني قال ابا ابو السخ الخاوط
كحكى ابا ابو الاخوص بك طاعن اي عيد الرحمن قال
صنع عبد الرحمن بن عوف طعاما ودعا انا ساس اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعموا وشربوا وحضروا

الصلاة المغرب فتقدم بعض النجوم فضلا بهم المغرب فقراثل
يا لها العانرون فلم يبقها فانزل الله تعالى عند الآية **قوله** ١
تعال فلم تحذوا اما فيتموا الحبر ابو عبد الله بن ابي اسحق
قال انا محمد بن مطر قال ما ابرههم بن علي الدعلي ك محمد بن يحيى
قال فذات علي ما للدين السن عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن غايته رضى الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبعض اسفان حتى ادا كنا بالبيدا
او بدات الجيس انقطع عقدي فانام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على التماسه واقام الناس معه وايسوا على ما وليس
معهم ما فاق الناس الى ابي بكر رضى الله عنه فقالوا الا تزي
ما صنعت غايته اقامت برسول الله وبالناس معه وليوا
على ما وليس معهم ما فاجابني بكر رضى الله عنه ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واوضع راسه على فخذي قد نام
فقال احببت رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
معه لليسوا على ما وليس معهم ما فاقت فعاتبني الى بكر
رضى الله عنه قال ما شا ان تقول وجعل يظفر بيده في
خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله
وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح
على غير ما فانزل الله تعالى ايد اليتم فتميموا فقال امير المؤمنين
الحسين وهو احد النبا ما هي باول بكر كنتم بال ابي بكر
فالت غايته رضى الله عنها فبعثنا اليه رضى الله عنه

فوجدنا العقد تحت رواه البخاري عن أبي اويس وزواه
مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك قال احبرنا ابو محمد
الفارسي به محمد بن عبد الله بن الفضل اما محمد بن محمد بن الحافظ
به محمد بن يحيى به يعقوب بن ابراهيم بن محمد بن ابي عن صالح
عن ابي شعيبان قال حدثني عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابن عباس رضي الله عنده عن عثمان بن ابيس قال عرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدان للجيس ومعه عائشة رضي الله عنها
وانقطع عقد طه من جرح طيار فجلس الناس انتعاقدها
فذلك حتى اضا النجد وليس مع الناس فقبض عليها ابو بكر وقال
حسنت الناس وليوا على ما قالوا انزل الله تعالى على رسوله صلى الله
عليه وسلم انظر يا اصعب الطيب فقام المسلمون فصرخوا
بايديهم الارض ثم رفعوا ايديهم فلم يقبضوا من الزاب فمشحوا
فيا وحوصهم وايدىهم الى المناكب ومن بطون ايديهم الى الاباط
قال الرضوي وبلغنا ان ابا بكر رضي الله عنه قال لعائشة رضي الله
عنها لما علمت لمبارك **قوله** تعالى الزنبر الى الذين يريدون
انفسهم قال الكلبي نزلت في رجال من اليهود اتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم باطفالهم فقالوا يا محمد هل على اولادنا
قولاي من دين قال لا فقالوا والدي خلف به ما نحن الا هينهم
ما من دين فجاهد بالهنا والافر الله عنا بالليل وما من دين
فجاهد بالليل الا ففر عنا بالهنا فهو لاي الدين يريدون
انفسهم **قوله** تعالى الذين يريدون انفسهم

الكتاب اما ابراهيم محمد بن يحيى قال اما والذي به محمد بن اسحق
التقي به عبد الجبار بن العلاء قال ما سفيان عن عمرو بن
عذمة قال جاحي بن احطوب وعب بن الاشرف الى اهل مكة
فقالوا اهل انتم اهل الكتاب واهل العلم القديم فاخبروا بما
وعن محمد فقالوا اما انتم وما محمد فقالوا نحن شجر الكوم والنسقي
اللين على الماء ونفله العناه ونصل الارحام ونسقى الخبيث
ودينا القديم ودين محمد الحديث قالوا بل انتم خير منه واهد
سبيلا فانزل الله تعالى هذه الآية فلن تجد له بصيرا قال
المتفردون خرج لعبد بن الاشرف في سبعين رايا من اليهود
الى مكة بعد وقعة احد ليحا القوا قرئسا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونقضوا العهد الذي كان بينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنزل الله على ابي سفيان ورتك اليهود
في حور قرئش فقال لهم اهل مكة ان اهل الكتاب ومحمد
صاحب كتاب ولا تا من ان يكون هذا امرا منكم فان اردت
ان يخرج محمدا فاجد هدين الضمين وامن ففاندك قوله
تعالى يومنون بالحيت والطاغوت ثم قال لو لاهل مكة ليجي
منكم ثلثون رجلا ومناثلثون فتلذقوا الهاديا بالكنه فعاهد
رب هذا اليبس ليجتهد على فقال محمد صلى الله عليه وسلم فوطوا
ذلك فلما فرغوا قال ابو سفيان لعبد انك امر وثقرا الهاد ونفله
وحن ابيون لا يعلم قايينا الهدي طريقا واقرب الى الحق نحن
اهم محمد فقال لعبد اعرضوا على دينكم فقال ابو سفيان نحن

فخر للمحج الكوا ونسبهم لما وتقرى الضيف وتقل العاني وتصل
 الرحم وتقرى رينا ورتوف وحن اهل الحرم ومحمد فارق دين ابيه
 ووقع الرحم وفارق الحرم وديننا القديم ودين محمد الحديث فقال
 كذا ثم قال الله اهدي سبيلا فما هو عليه فامر الله تعالى هذه الآية يعني
 كعبا واصحابه **قوله** تعالى اولى الدين لعنهم الله احمره احمد بن ابراهيم
 المصري قال احمره شعيب بن محمد انا مولى عن عبد الله بن الارض قال
 كما روي عن سعيد بن قبان قال نزلت هذه الآية في كعب بن الاشرف
 وحتى بن اخطب رحيل من اليهود من بني النضر لفتيا قريشا بالوسم
 فقال لهم المشركون اغن اهدى ام محمد واصحابه فاذا اهل السراية
 والسقاية واهل الحرم فقال انتم اهدى من محمد واصحابه انما
 نادى بان انما اهلها علي ذلك حشر محمد واصحابه فامر الله تعالى
 اوليد الدين لعنهم الله الآية فلما رجعا الي قومها قال طها قومها
 ان محمد يزعم انه قد نزل فيهما كاديا دراودا فقال صدقوا والله ما
 حملنا على ذلك الا بغضه وحشره **قوله** تعالى ان الله يامر بكم
 ان تودوا الامانات الي اهلها نزل في عثمان بن صليحه
 المحمدي من بني عبد الدار كان سادق اللعنة او سعد
 السطح فطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم المفتاح فقيل
 انه مع عثمان وطلبه منه فابى وقال لو علمت انه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم امنع المفتاح فلوي علي بن ابي طالب
 دم الله وجهه يد واحمرته المفتاح وفتح الباب فدخل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى فيه ركنه نيل المرح

ما زاد حتى علمه في ذلك
 اعلم عثمان بالالكعبة وهو

حرج سأل العباس ان يعطيه المفتاح ويجمع له بين السراية
 والسقاية فانزل الله تعالى هذه الآية فامر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان يرد المفتاح الي عثمان ويغدر الله ففعل ذلك علي
 بكره الله وجهه فقال له عثمان يا علي اكبرت واديت
 ثم جيت ترفق فقال لقد انزل الله تعالى في شأنك وقران عليه
 هذه الآية فقال عثمان اشهد ان محمدا رسول الله واسلمت
 جبريل عليه السلام فقال ما دام هذا الله فان المفتاح والسراية
 في اولاد عثمان وهو اليوم في ايديهم انما ابو حنيفة الزبي
 قال ما هرون بن محمد الاسر انادي قال انا ابو محمد الخزازي
 ما ابو الوليد الازري ما جدي عن سعيد بن مسافر عن
 ابن حزم عن محمد بن عاصم في قوله تعالى ان الله يامر بكم ان تودوا
 الامانات الي اهلها قال نزلت في عثمان بن طلحة قبض التوصل
 الله عليه وسلم مفتاح الكعبة فدخل الكعبة يوم الفتح فخرج
 وهو تلو هذه الآية فدعا عثمان فذفع اليه المفتاح فقال
 خذوها يا بني ابي طلحة بامانه الله لا يتر عنها منكم الا طاهر احبها
 ابو نصر المهرجاني قال احمره بن محمد الكرابي قال
 ابو القاسم البعوي قال حدثني احمد بن زهير قال ان مصعب قال
 ما شبيهت بل عثمان بن ابي طلحة قال دفع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الي عثمان فقال خذوها يا بني ابي طلحة خالدة بالذرة ولا ياحدا
 منكم الا طاهر فمضوا الي طلحة الذين يكون سدرانه اللعنة دون
 بني عبد الدار **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا اطعوا الله واطيعوا

الرسول اما عبد الرحمن بن ابي حاتم العدل قال انا ابو بكر
زيد بن الحارث بن ابي حاتم بن الشرفي محمد بن يحيى بن حجاج بن محمد عن
ابن حجاج قال لعبد بن علي بن مسلم عن سبيد بن حبيب عن عباس
رضي الله عنه في قوله تعالى يا ظالمين اتوبوا اطعوا الله واطعوا
الرسول واولوا الامر منكم قال قلت لعدي بن عتبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سكره رواه البخاري عن صدر بن الفضل
ورواه مسلم عن زهير بن حرب بن ابي حجاج وقال بن عباس
رضي الله عنه في رواه بان ان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد في شدي الى احيى من احياء العرب وكان معه عمار
بن ياسر فسار خالد حتى ادا دناس القوم عرس لكي يضحهم
فامر الشدي فمروا غير رجل كان قد اسلم فامر اهلته ان
يتابعوا السير ثم انطلق حتى ابي عبد الله خالد قد دخل على عمار
فقال يا ابا القحطان ابي مسلم وان قومي لما سمعوا انك صرمتوا
وامت لاسلامي انا فاعني ذلك او اهرب كما هرب قومي فقال
اقربان ذلك نافع فانصرف الرجل الى اهله وامرهم بالمقام
واصبح خالد واغار على القوم فلم يجدوا غير ذلك الرجل فاحد
واخذ ماله فاناه عمار فقال له خل سبيل الرجل فاه مسلم وقد
كنت امنتك وامرتك بالمقام فقال خالد وانت تجير علي وانا
الامير فقال انا اجير عليك وانت الامير فانا في ذلك بينهما
كلاما فاضروا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاجبر حبر
الرجل فامنه النبي صلى الله عليه وسلم واجاز امان

عمار وهما ان يجير بعد ذلك على امير بعير اذنه قال واستتعار
وخالد بن يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلف عمار خالد ففض
خالد وقال يا رسول الله اذع هذا الحد يشتمني لو الله لولات
لما شتمني عمار وكان عمار مولى لها شتمت من المغيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا خالد كف عن عمار فانه من مشبه عمار سبه
الله ومن يبغض عمار يبغض الله فقام عمار فبغضه خالد فاخذ بنو به
مساله ان يرضى عنه فرضى عنه فانزل الله تعالى هذه الاية وامر
بطاعة اولى الامر **قوله** تعالى الذين اتوا اليك من بعد ذلك
امنوا بانزل اليك الاية انما سعيد بن محمد العدل قال انا ابو عمرو
بن محمد ان قال انا الحسن بن سفيان قال ما ابراهيم بن سعيد
للوهريري قال ما ابو اليمان ما صفوان بن عمرو عن عكرمة عن بن
عباس رضي الله عنه قال كان ابو بردة الاسلمي با حنا يقضي بين اليهود
فيما يتنا مزون اليه فتا فر اليه انا من اسلم فانزل الله تعالى
الذين اتوا اليك من بعد ذلك امنوا بانزل اليك الاية ان قوله رفقنا
ايا احمد بن محمد بن ابراهيم بن اوصالح شيعت بن محمد انا ابو حاتم
التميمي ابو الارض كروج به سعد بن قتادة قال ذكر لنا
ان هذه الاية انزلت على رجل من الانصار يقال له قيس وفي رجل من
اليهود في مذاراه كانت سهما في حق نفا رقيه فتا فر اليك
بالمدينة لالحلم سهما وتزباي الله صلى الله عليه وسلم فجاب الله
بها في ذلك عليها وكان اليهودي الذي يدعون ابي ابي الله صلى الله عليه
وسلم وقد علم انه لم يجوز عليه وجعل الانصاري ياتي عليه وهو

يرعاه سلمو ويدعوا الى الكافن فانزل الله تعالى ما يسعون وعاب
على الذي يزعم انه مسلم وعلى اليهودي الذي هو من اهل الكتاب فقال
المنزى الى الذين يزعمون اهدوا بنا انزل اليك الله به الى قوله
يصدون عند صدودا احبر في عهد بن عبد العزيز في كتابه
قال اما محمد بن الحسين المحدث بن يحيى انا اسحق الحنظلي قال انا
المومل بن زيد بن زريع عن جود عن الشعبي قال كان من رجل من
المنافقين ورجل من اليهودي خصومه فدعا اليهودي المنافق الى النبي
صلى الله عليه وسلم لا يعلم انه لا يقبل الرشوة ودعا المنافق اليهودي الى
خصمه لانه علم انهم ياخذون الرشوة فلما اختلفا اختلفا على ان
يحاكما في حيمينه فانزل الله تعالى في ذلك المنزى الى الذين يزعمون
اهدوا بنا انزل اليك يعني المنافق وما انزل من قبله يعني اليهودي
الى قوله تعالى وسلم سلبا وقال النبي عن ابي صالح عن ابن عباس
رضي الله عنه في رجل من المنافقين كانت بنته وكنى يهودي خصومه
فقال اليهودي اطلقوا ابني محمد صلى الله عليه وسلم قال المنافق يا نبي
الي كعب بن الاشرف وهو الذي سماه الله تعالى الطاغوت فاتي اليهودي
الا ان يحاصه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راي المنافق
ذلك اتى معه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحضوا اليه فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهودي فلما خرجا من عنده لزمه
المنافق فقال تتطلقني عمر بن الخطاب رضي عنه فاما لا الى عمر
فقال لليهودي احصنت انا وهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقضى له عليه فلم يرض بقضايه ورعاه بن جاسم اليك وتعلق في حيث

معه فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه للمنافق اهدني هو فقال
نعم فقال للمنافق اهدني اخرج اليك فدخل عمر رضي الله البنت
فيها فاخذ السيف واشتمل عليه ثم خرج اليها فضرب به المنافق حتى
برر وقال هدي من من لم يرض بقضايه الله ونفى رسوله وضرب اليهودي
فترك هذه الآية وقال حبر عليه السلام ان عمر رضي الله عنه فرق
بين الحق والباطل فسمى الفاروق وقال السدي كان ناس من اليهود
اسلموا ووافق بعضهم وكاتب قريظة والنضير في الجاهلية اذ اقبل رجل من
بنى قريظة رجلا من بنى النضير فقتله واخذ دية مائة وثلث من ندى
واد اقبل رجل من بنى نضير رجلا من بنى قريظة لم يقتل فاعطى دية
سنتين وسقما من ندى وكاتب النضير خلفا الاوس وكانوا الكبر
واشرف من قريظة وهو خلفا الخزرج فقتل رجل من النضير
رجلا من قريظة واخصروا في ذلك فقالت بنو النضير انا واهم اصطخنا
في الجاهلية على ان تقتل منكم ولا تقتلوا منا وعلى ان دينهم يسون
وسقما والوسق ستون صاعا وديننا مائة وسوق فحرم نبيكم
ذلك فقال الخزرج هذا شئ سم علمونه في الجاهلية لا لكم لترقر
وقلنا فقهرتونا ونحن وايتم اليوم اخوه وديننا ودينكم واحد
ولس الامر علينا فضل فقالت المنافقون منهم اطلقوا الى ابي
برز الخاضر الاسلمي وقال المسلمون لا بل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاي المنافقون وانطلقوا الى ابي برز ليحكم بينهم
فقال عبطوا اللقمة يعني الرشوة فقالوا لك عشق اوسوق فقال
لا بل مائة وسوق ديني فاي اخاف ان نصرت النضير فقلت قريظة

وان بصرت الفزطى فتلى التضرع فاموا ان يعطون فوق عشرين
اوسق فاي ان يحكم بينهم فانزل الله تعالى هذه الآية فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بالخالفين الى الاسلام فاي فاصرف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينتمه ادر طالبا فانه
ان جا وزعبه لدي لم يسلم ابا فاد رواه فلم يزل الابه حتى
اصرف واسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بناذبا فنادي
الان كما من اسلم قد اسلم **قوله** تعالي ولا وربك لا يومنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية نزلت في الربر العوام
وخاصه خاطب بن ابي بلقة وقيل هو نعلبه بن مخاطب اما
ابو اسعد عبد الرحمن بن حمدان قال اما احمد بن محمد
بن مالك ما عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي شيك
ابو اليمان ما سعيبت عن الزهري قال احبرني عروة بن
الربيع عن ابيه انه كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار
قد شهد بدئ النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرم
كان يتقيا زهما كلاهما فقال النبي صلى الله عليه
وسلم للزبير استوفهم ارسل الي جارك فغضب الانصاري
فقال يا رسول الله اركان من عنك فتلون وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال للزبير استوفهم احبس الماء
حتى يرجع الى الجدر فاستوفى رسول الله صلى الله عليه
وسلم للزبير حقه فان قبل ذلك اشار على الزبير ياي
اراد فيه شعبة الانصاري وله فلما حفظ الانصاري

رسول الله صلى الله عليه وسلم استوفى للزبير حقه في حصر
الحكم نال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الآية نزلت
الا في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
الابه ورواه البخاري عن علي بن عبد الله عن محمد بن جعفر
عن محمد ورواه مسلم عن قيس بن الربيع بن الميثم بن ابي
الزهري احبرنا عبد الرحمن بن ابي حامد قال اما احمد بن عبد الله
بن محمد الحافظ قال اما احمد بن محمد بن الحسن الشيباني ما احمد
بن حمدان بن زعبه ما جامد بن يحيى بن هاني الملقب بالسقيان
قال حدثني محمد بن دينار عن ابي سلمة ان الربيع بن العوام ما
رحا فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير فقال الرجل
اما قضى له انه بر عمه فانزل الله تعالي ولا وربك لا يومنون حتى
يحكموك الاية **قوله** تعالي ومن يطع الله والرسول الاية قال
العلابي نزلت في ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
وكان شديد الحب له قليل الصبر عنه فانه اوفد تغير
لونه ونحل جسمه يعرق في وجهه الجرح فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ثوبان ما غير لونك فقال يا رسول الله
ما في من ضرر ولا وجع غير اني اذ اراك اشتقت اليك
فاستوحشت وجهه شديد حتى التاقم دلت الاخر
فاخاف اني لا اراك هناك لاني اعرف انك ترفع مع النبيين
واني ان دخلت الجنة كنت في منزلة ادنى من منزلة وان
لمزيد دخل الجنة مدلك من لا ارال ابدا فانزل الله تعالي

عن الابه كاسماعيل بن ابراهيم البصري قال قال رسول الله بن
عمر بن علي الجوهري ان عبد الله بن محمود السعدي كان موسى بن
محمد بن محمد بن منصور عن سالم بن صبيح عن مسروق قال قال اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعنا لينا ان يفارقك في الدنيا فاند
ادا فارقت رفعت فوقنا فانزل الله تعالى ومن رجع الله والرسول الابه
الحسين بن احمد بن محمد بن ابراهيم قال قال الشعبي قال قال النبي
ابو الارهره بن روح ما سمعنا عن قتبان قال ذكر لنا ان رجلا
قال يا نبي الله نراك في الدنيا فاما في الآخرة فاند ترفع عنا بفضلك
فلا نراك فانزل الله تعالى هذه الابه احسبني ابو نعيم الحافظ
فيما ادركني في روايته ما سئل عن احد من آل البيت ما فضل
من محمد و الخلال ما عبد الله بن محمد بن العابد بن ابي فضل
بن عباس عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عابث بن رضى
الله عنها قالت جاز رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انك لاجر الى من نفسي واهلي وولدي واني لا اكون
في البيت لادركك فما اصدق حتى اتيك فانظر اليك واذا
ذكرت موتي وموتك عرفت انك اذا دخلت الجنة رفعت مع
النبيين واني اذا دخلت الجنة خشيت ان لا اراك فليرتد
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا حتى نزل جبريل عليه السلام
فهدى الابه قوله عز وجل المرتد الى الدين قبل طهر
لنوا ايديكم الابه قال الكلبي نزلت هذه الابه بانقر من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن

عوف والمقداد بن الاسود وقدامه بن مطعون وشهد بن ابي
وقاص كانوا يلقون من المشركين اذا اشرأوا فقولوا يا رسول
الله ايدينا من قتال هؤلاء فيقول لهم لولا انكم كنتم فاني لم
اومر بقتالهم فلما جازاهم النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة
وامرهم الله تعالى بقتال المشركين من بعضهم وشوق عليهم
فانزل الله تعالى هذه الابه كاسماعيل بن محمد بن احمد بن محمد بن علي قال
ابو عمرو بن احمد بن الحسن بن سفيان بن محمد بن علي قال
سمعت ابي يقول ان عبد الرحمن بن عوف واصحابه اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله ها في عز وحر من مشركون
فلما امنا صرنا الي ذل فقال اي امرت بالعهود فلا تعانقوا القوم
فلما حوله تعالى الى المدينة امنوا بالقتال فكفوا فانزل الله
تعالى هذه الابه **قوله** تعالى لينا تكونوا ايديكم الموت قال شيخ
بن عباس رضى الله عنه في روايه ابي صالح لما استشهد الله
من استشهد يوم احد قال المناقبون الذين خلفوا عن
الجهاد لو كان اخواننا الذين قتلوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا
فانزل الله تعالى هذه الابه **قوله** تعالى فما الهم في المناقبين
فيتين الابه الحسين بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى بن ابي
عمرو بن اسمعيل بن محمد بن يوسف بن يعقوب القاسمي بن عمرو
بن مسروق بن شعيب بن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد
بن ثابت بن جابر بن جوامع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى احد فرجعوا فاختلف فيهم المسلمون فقالت فرقة منهم

ابو

وقالت فرقة لاقتله فذات هذه الآية رواه البخاري عن سدي
ابن عبد بن رواه مسلم بن عبيد بن معاذ عن ابيه كلاهما عن شعبة
احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن العدي بن ابوبكر احمد بن محمد بن
ملك بن عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي عبد الله بن عامر
بن حمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن زيد بن عبد الله بن قيس عن
ابي سلمة عن عبد الرحمن بن ابيد ان فوما من العرب انوار رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلموا واصابوا وبالمدينة وجماعها
فاردوا يخرجوا من المدينة واسبقت قبيلهم فخرجوا من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اما لكم رجعتنم فقالوا اصابتنا وبنا
المدينة فاجتونا فاقبلوا ما للمسلمين رسول الله صلى الله عليه
وسلم استوفى فقال بعضهم نافتوا وقال بعضهم لم نافتوا هم مسلمون
فانزل الله تعالى هذه الآية وقال الجاهل يوم خرجوا من مكة
حتى دخلوا المدينة يزعجون انفسهم ما حروون ثم ارتدوا بعد
ذلك فاستناد فوار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة لياتوا
ببضائع يتخرون قسما فاختلف فيهم المؤمنون فقابل يقول
هم منافقون وقابل يقول هم منون فانزل الله تعالى هذه
الآية **قوله** تعالى فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدوهم
مجا وببضائعهم يريدون هلال ابر عوبير الاسلام وببنة وبن
التي صلى الله عليه وسلم حلف وهو الذي حضر صدره ان
يقاتل المشركين فرفع عنهم القتل بقوله تعالى الا الذين جعلوا
قوله الآية **قوله** تعالى وما كان لمومن ان يقتل مؤمنا الا خطأ

الآية لخير ما ابو عبد الله من اي اسحق انما يجرى اسحق عن زيد
الرحمن بن العباس عن ابيه قال اما ابو محمد بن محمد بن اسحق بن عيسى
بن عبد الله بن محاسن بن اسحق بن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه ان الحارث بن زيد كان سديا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاوه وهو يد الاسلام فابيه عباس بن ابي ربيعة
والحارث بن زيد الاسلام وعباس بن لا يشعده فقتله فانزل الله تعالى
وما كان لمومن ان يقتل مؤمنا الا خطأ وشرح الهادي هذه القصة
فقال ان عباس بن زيد بن ربيعة المخزومي اسلم وخاف ان يظهر
اسلامه فخرج فارتاد الى المدينة فقتلها ثم اتى اطمان
التيها اطمانا فتحصن فيه فخرجت امه حزعا شديدا وقالت لا ينهها
اي جهل والحارث بن ابي هشام وها اخواه لامة لا يظلمون
سقف ولا ادوق طعاما ولا شرا حتى ياتوني به فخرجوا
طلبه وخرج معهم الحارث بن زيد بن ابي ابيته حتى اتوا المد
فانواعها شرا وهو في الاطم فقال له انزل فان امك لم ياتها
سقف بيت بعدك وقد طنت لانا كل ولا تشرب حتى يرح
الها ولك الله علينا الا نتركك على نبي ولا نحول دينك وبين
دينك فلما ذكر الة جرع امه ووقاله نزل اليها فخرج من المدينة
واونقاه ووجد كل واحد منهم ما به حكمة ثم قد موافقه على امه فقالت
والله لا احلك من وناقك حتى تصف بالذي انت به ثم ترون
موتوا في الشمس فاعطاهم بعض الذي ارادوا فانا الحارث بن
زيد وقال والله يا عباس لان كان الذي في قلبه هدى لقد

ترك الهدي وان كان ضلاله لندرك عليها فقتل عياس من مقالته
 فقال والله لا اقال خاليا الا قتلتم ان عياسا استلزم عدد ذلك
 وهما الى المدينة وليس عياس يومئذ جاهرا ولم يشق
 بالسلامه فبينما هو يسير بطريقه فقااه النبي عياس لجزت من ذنبا
 رآه حمل عليه فقتله الناس اي شي صنعت انه قد اسلم فرجع عياس
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كان من امري
 وامر الجزت ما علمت فاني لم اشعر باسلامه حتى قتله فتراجلته
 جبريل عليه السلام هذه الاية **قوله** تعالى ومن يقتل مؤمنا
 متعمدا الاية قال النبي عن اي صالح عن ابن عباس رضي الله
 عنه ان مقيس بن صباه وجد اخاه هشام بن صباه قتلوا
 بن الجار وكان مسلما فاتي رسول الله عليه وسلم فذكر له ذلك
 فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم معه رسولا من بني نضير
 فقال له ات بن الجار قاتل رسول السلام وقل لهما ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا مكرم ان علمت فاني هشام بن صباه ان
 تدفعوا الي اخيه فيقتض منه وان لم تعلموا فانا ان تدفعوا اليه
 دينته فابلغهم الفهمي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
 سمع وطاعة لله ورسوله والله ما نعلم له قاتلا ولا كائدي اليه دينه
 فاعطوه ما به من الابل ثم انصرفوا راجعين نحو المدينة وبنيها
 وبين المدينة فريب فاني الشيطان مقيس فوسوس اليه
 فقال اي شي صنعت تقبل دينه اخيك فيلون عليك مستبدا
 اقتل الذي معك فيلون نفس مكان نفس وتقبل الية فنعلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم والفضل المكنون في ربه
 وراي الى المدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم

مقيس وري الهدي بخصه شديخ واسه ثم ركب بعيرا
 منها وساق يفتنهار ارجعا الي مكة فافرا وجعل يقول
 قتلت به فهرا وحملت علقمة سداه بن الجار ارباب فارح
 وادرك ناري واكشطت موسى اوكت الى الاوثان اول رجع
 فنزلت هذه الاية ثم اهدر النبي صلى الله عليه وسلم بعد يوم فتح مكة
 فادركه الناس بالسوق فقتلوه **قوله** عن رجل بالها الذين آمنوا
 اذا ضربتم في سبيل الله فقتلوا الاية لحبره ابو ابراهيم
 اسمعيل بن ابراهيم الواعظ انا ابوا الحسين محمد بن احمد بن
 حامد قال انا احمد بن الحسين بن عبد الجار محمد بن عباد
 ما سفيان بن عمار عن عطاء بن عبيد بن عيسى رضي الله عنه قال
 لحق المسلمون رجلا في غنيمته له فقال السلام عليكم فقتلوه
 واخذوا غنيمته فنزلت هذه الاية ولا تقولوا من اللفي المكرم
 السلام الاية رواه البخاري عن علي بن عبد الله ورواه سلم
 عن اي بكر بن اي شيبه بطاه عن شفيان احبره ابو عمر
 عن محمد بن محمد بن الحسن بن الحليل ما ابولربيع ما عبد الله
 عن مقال عن مال عن علي بن عبيد بن عيسى رضي الله عنه قال
 من رجل من بني مسلم على نفسه من احجار رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومعه غنم فقتلوا عليه فقالوا اما مسلم عليكم الا
 لينفرد منكم فقتلوا الله فقتلوه واحدا غنيمته فابوا بها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فارل الله تعالى بالها الذين
 آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فقتلوا احبره ابو بكر

رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاصمغاني قال انا ابو الشيخ الحافظ كما ابو عبيد الراري كما سئل
عن ابن كعب وجمع عن سفيان عن جندب بن ابي عمرو عن سعيد بن
جبير قال خرج المقداد بن الاسود في سيرة نبي الله صلى الله عليه
فارادوا قتله فقال لا اله الا الله فقتله المقداد فقتل له اقبله
وقد قال لا اله الا الله وولوا في اعلمه وما له فلما قدموا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكروا ذلك له فترك هذه الاله قال
الحسن ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجوا يطوفون فلحقوا
المشركين فقتلوا منهم رجلا فقتله رجل من المسلمين
فاراد مثله فلما غشيته بالسنان قال اني مسلم اني مسلم فقتله
ثم اوجس السنان فقتله واخذ متاعه وكان قليلا فرفع ذلك الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال قتلته بعد ما رعم الله مسلم فقال
يا رسول الله انا قاتلها متعمدا قال فما سبقت عن قلبه لنتظنه
اصادق ام كاذب قال ولد اعلم ذلك يا رسول الله قال وبك
انك لم تكن لتعلم ذلك انما ينبي عنه لسانه فلا فاليق القاتل ان
ما قد من فاضح وقد وضع الى حنق فخره قال ثم عاد والحضر
له فامكنوا ودفعوا فاصبحوا وقد وضع الى حنق بين مرتين
اولنا فلما راوا ان الارض لا تقبله القوم في بعض تلك الشقاب
قال فانزل الله تعالى هذه الاله قال الحسن ان الارض تحب من
هو شر منه والمز وعط القوم لئلا يعودوا احب
ابو نصر احمد بن محمد المزني قال انا عبد الله بن محمد بن رطب قال
انا ابو القاسم النخعي قال حدثني سعيد بن يحيى الاموي حدثني ابي

هو

كما محمد بن يحيى عن زيد بن عبد الله فبسط عن القعقاع
بن عبد الله بن جرد عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سيرة الى اصمغ فقتل محمدا بن مكة قال ثم بناعنا
بن الاصمغ الا شح فبينا نأخذ الاسلام قال فزعنا عنه
وحمل عليه محمدا بن خزامه لشيء كان بينه وبينه في الجاهلية فقتله
واشكبه بعير الهمداني ومبغابان له قال فانتبهنا بشانه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبرناه بحره فانزل الله تعالى
هذه الاله وقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامه
بن زيد على سيرة فلقى مردا من قبيل الصمغ فقتله
وكان من اهل قردك ولما يسلم من قومه غيب وكان يقول
لا اله الا الله محمد رسول فقال اسامه فلما قدمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم احبته فقال اقبلت رجلا رسول لا
اله الا الله فقال يا رسول الله انا بعدد من القتل فقال ان
اد اخاصك يوم القيامة لا اله الا الله قال فازال ترددها
على اقبلت رجلا وهو يقول لا اله الا الله حتى نبت لوان
اسلامي كان يومئذ ورثت هذه الاله وكو هذا قال
الجلي وقتان يدان على صحه الحرب الذي احبرناه اني لم
من ابراهيم الفارسي قال انا محمد بن عيسى بن عمرو بن ابراهيم
بن سفيان بن مسلم قال حدثني يعقوب الدورقي كما هشام
بن حصين بن ابوطيبان قال سمعت اسامه بن زيد يحدث قال
بغنا النبي صلى الله عليه وسلم الى الحيرة من جهينة

فصيحنا القوم فهدرناهم فليقتلنا انا ورجل من الاضار ورجلا منهم
فلما عشيها قال لا اله الا الله ولف عنه الاضاري وطعنته برمح
فقتله فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
اسامة اقتل بعد ان قال لا اله الا الله قال فارتد بكرها
على حتى قتلت ان لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم **قوله** تعالي
لا يستوي القاعدون من المؤمنين الا به ابا ابو عثمان سعيد
بن محمد العدل قال له احدى قال انا محمد بن اسحق السراج
بن محمد بن حميد الرازي ما سلمه من الفصل عن محمد بن اسحق
عن الزهري عن سهل بن سعد عن مروان بن الحكم عن زيد بن
ثابت قال كتب عند النبي صلى الله عليه وسلم حين نزل عليه لا
يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
ولم يذكر غير اولي الضرر فقال ابن ام مكتوم كيف وانا
اعى لا ابصر قال زيد فغشي النبي صلى الله عليه وسلم فجلس
الوحى واتا على جذبي فوالذي نفسي بيده لقد ثقل علي حتى خشيت
انه فرضها ثم سري عنه فقال انب لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر فكبتتها رواه البخاري عن اسعيل
بن عبد الله عن ابراهيم بن سعد عن صالح عن الزهري لحبره
محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا محمد بن جعفر بن مطر
قال انا ابو حنيفة بن الوالد بن شعيبه قال انا ابو اسحق
سمعت البراء يقول لما نزلت هذه الآية لا يستوي القاعدون
وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم زيد بن اسحق بن جهم

ابو

فقتل ابن ام مكتوم ضراره فنزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر ورواه البخاري عن ابو الوليد
ورواه مسلم عن نهدان عن عبيد بن شعيبه لحبره اسعيل
بن ابي القاسم الضرر ابادي قال انا اسعيل بن محمد قال
انا محمد بن سعد بن كنانة بن الحارث بن ابي اسحق عن البراء
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ادع لزيدا وقل بي
بالدفع والدرامع والالواح فقال انب لا يستوي القاعدون
من المؤمنين احسنه قال والمجاهدون في سبيل الله فقال
ابن ام مكتوم يا رسول الله يعني ضرر قال فنزلت قبل ان يخرج
غير اولي الضرر رواه البخاري عن محمد بن يوسف عن اسعيل
بن ابي اسحق **قوله** تعالي ان الذين نواهاهم الملائكة ظالمي
انفسهم الاية نزلت في ناس يظلمون اهل مكة يظلموا بالاسلام
ولم يهاجروا واطهروا الايمان واشتروا الثقات فالحكام
يوم يدرجوا مع المشركين الحزب المسلمين فقاتلوا فضررت
الملائكة وجوههم وادبارهم وقالوا الحمد لله الذي جعل
قال انا ابو بكر الخارثي انا ابو الشبح الحارثي ابو يحيى بن سهل
بن عثمان بن عبد الرحمن بن سليمان بن اشعث بن عكرمة عن
عباس بن عبد الله عن ابن البرن نواهاهم الملائكة ظالمي انفسهم قال
كان يوما من المسلمين يملكه فخرجوا في قوم من المشركين
في قتل فقتلوا معهم فنزلت هذه الآية **قوله** تعالي ومن خرج
من منزله مهاجرا الاية قال بن عباس رضي الله عنه في روايه

عطا فان عبد الرحمن بن عوف تخبر اهل ما ينزل فيهم من القرآن
فلما بالابه التي نزلت ان الذين يوفاهم الملائكة فلما قرأها
المسلمون قال حبت من ضمن الليثي لثيبه وكان شيخا كبيرا
احلوه في فاني لست من المستضعفين فاني لا اهتدي الطريق
فحملوه بنو علي سكرت من وجهها الي المدينة فلما بلغ النعم اشرف
علي الموت صفق بيته علي شهاد وقال اللهم هذه له وعده لرسول الله
ابا عبد علي ما يبعده رسول الله صلى الله عليه وسلم فان حميدا
فلم يخرج اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فقالوا الووا في المدينة
لكان اخرجوا فانزل الله تعالى هذه الاية احبب ابو حسان
المدني قال انما هرون بن عبد بن هرون ان اسحق بن احمد الخزازي
ان الوليد بن الارزقي حكى حدي كما سفيان بن عيينه عن
عمر بن دينار عن علقمة قال كان ثمة ناس قد دخلهم الاسلام
ولم يستطيعوا الجحيم فلما كان يوم بدرا اخرج بهم كرها
فقتلوا فانزل الله تعالى ان الذين يوفاهم الملائكة طام الي انفسهم
الاية قال فكتب بذلك من كان في المدينة الي من كان في مكة
بمن اسلم فقال رجل من بني بكر وكان مريضا اخذ جوي
الي الروح فخرجوا به فخرج يريد المدينة فلما بلغ الخصائص
مات فانزل الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الي الله
ورسوله الاية **قوله** تعالى واذا كنت منهم فانت لهم الصلاة
الاية احبب الامستاد ابو عثمان الزعفراني المقرئ
سنة خمس وعشرين واربعماية قال انا ابو محمد عبد

الله بن محمد بن علي بن زياد السدي سنة ثمان وستين قال انا
ابو سعيد الفاضل بن محمد الحندي لما في المسجد الحرام سنة
اربع وثلاثم قال كما علي بن زياد الحمي قال كما ابو قحسب موسى بن طارق
قال دخل حنفيان مصورا عن محمد بن ابوالعباس الدرققي قال
صلىنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقال المشركون
قد كانوا على حال لو كانوا اصناما منهم عشرين قالوا استأني عليهم
صلاة هي اجب اليهم من ابا هير قال وهي العصر قال فترك جبريل
عليه السلام لهولاي الايات بن الاولي والعصر راد انت
فيهم وهم بعسفان وعلي المشركين خالد بن الوليد وهو يدنسنا
ومن القبلة وذلك صلاة الخوف ان عبد الرحمن بن عبد ان
كما محمد بن عبد الله بن محمد بن الفضل كما محمد بن يعقوب كما احمد
بن عبد الجبار كما بو اس بن زكريا عن القنبر بن اي عمرو
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال حرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم غداة فلق المشركين بعسفان
فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فدان يبرقع
ويجعد هو واصحابه قال بعضهم لبعض كان هذا فرقة الكفر
لو اغترتم عليهم ما علموا بكم حتى توافوهم فقال قائل منهم
فان ظهر صلاة احري هي اجب اليهم من اهلهم واموالهم
فاستعدوا ظهر حتى تغيروا عليهم فبينا فانزل الله تعالى علي
كلمة فادالك نبيهم نأقت ظهر الصلاة واعلم ما اهم
به المشركون وذلك صلاة الخوف **قوله** تعالى انا انزلنا

البلد الكلاب بالحق لاقوله فقد صل صلا لا يبدا انزلت
كلها في قصه واحد وذلك ان رجلا من الانصار يقال له طهم
بن ابيرق احد بني طهم من الحرث سرق درعا من كبار
له يقال له فتاد بن النعان وطأت الدرع في حراب فنه دفيق
فجعل الدفيق ينتثر من حراب الجراب حتى انتهى الى الدار
وفيها امر الدفيق فرجا فاعند رجل من اليهود يقال له
زيد بن السهم فالتفت الدرع عند طعمه فلم توجد عنقه
وحلف طهم واهله ما اخذها وماله لها من علم فقال اصحاب
الدرع بلا والله لقد ادلج علينا فاحدها فظلمنا اثر حتى دخل
داره فربنا انزل الدفيق فلما ان حلف تركوه واتبعوا اثر
الدفيق حتى انتهوا الى منزل اليهودي فاحدوه فقال
دفعها لي طعمه بن ابيرق وشهد له اناس من اليهود على
علي ذلك فقال بنو طهم وهم قوم طعمه انطلقوا بنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا في ذلك وسألوه
ان يحادل عن صاحبهم وقالوا انك لا تفعل هذا صاحبنا
وانتضح وبيري اليهودي فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يفعل وكان هواء معهم وان يعاقب اليهودي حتى انزل
الله تعالى انا انزلنا البلد الكلاب بالحق الامات وهو قول
جماعه من المفسرين **قوله** عمرو جل ليس بامرنا بكم ولا
ابو اهل الكلاب الا به احببه ابو بكر التميمي قال
ابو محمد بن جابر بن ابو يحيى قال قال علي بن ابي طالب

اسماعيل بن ابي خالد عن ابي صالح قال طس اهل الكلاب اهل
الورا واهل الاحيل واهل الايمان كل صنف بقوله اصاحبه
بحر خير متكم نزلت هذه الايه وقال مسروان وقتاد لعنه الملو
واهل الكلاب فقال اهل الكلاب بحن اهدي منكم بيننا بكل منكم
ردا ما قبل ما يلزم وكن بالله اولي منكم وقال المسلمون عن ابي
منذر بن عيسى خاتم الانبياء وداينا يفضي على الله الذي قبله
فامر الله تعالى هذه الايه ثم اصلى الله محمد المسلمين على من اذاع
من الكتاب بقوله تعالى ومن عمل من الصالحان من ذكر
او اتى وهو مؤمن ونقوله تعالى ومن احسن ديننا من اسلم
ومحمد لله الاتيان **قوله** تعالى واتخذ الله ابراهيم خليفا
اجتلفوا في سبب اتخاذ الله خليفا فاحببه ابو سعيد البصرى
ابو الحسن محمد بن الحسن السرخ قال ابو محمد بن عبد
الله الحضري موسى بن ابراهيم المرزى بن ابي بصير
عن ابي قبيل عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم اتخذ الله ابراهيم خليفا قال
لا طعامه الطعام يا محمد وقال عبد الرحمن بن ابراهيم
دخل ابراهيم منزله فجاءه ملك الموت في صون شبان لا يعرفه
فقال ابراهيم باذن من دخلت فقال باذن رب العرش
فعرّفه ابراهيم فقال له ملك الموت ان ربك اتخذ من عباد
خليفا قال ابراهيم ومن ذلك قال وما تصنع به قال اكون
خادم ماله حتى اموت قال فانه انت وقال الحكيم عن ابي

صالح عن بن عباس رضي الله عنه اصاب الناس سنة جهدوا فيها
فجسدوا الى ابراهيم يطلبون الطعام وكان للميرة كل سنة تاتي
من صديق له بصرف ثقت علمانه بالال^{ظلمه} الى مصرية الميرة
فقال خليله ولو كان ابراهيم يريد ذلك لنفسه اختلف ذلك
له وقد دخل علينا ما دخل على الناس من الشدة فرفع رسل
ابراهيم فمروا ببطحا وقالوا لو اختلفنا من هذه البطحا
ليرى الناس ان قد جينا بميرة فاننا نستحي ان نمر ظم
والما فارعه فلو ملك الغدا اير ثم اظم انوا ابراهيم
وسان نايده فاعلموه ذلك فاضتم ابراهيم تلك الغدا اير
لما كان الناس فغلبه غشا فنام واستيقظت مكان
فقامت الى ملك الغدا اير تفقثها فاداهوا حود حواري
ان يكون فامرت الجنازين لبحزوا واطهروا للناس
واستيقظ ابراهيم فوجد ربح الطعام فقال يا سان من
ابن هذا فقالت من ابن هذا فقالت من خليل المصيرك
فقال هذا من عند خليلي الله لا من عند خليلي المصيرك
فيومئذ اخذ الله ابراهيم خليلا احمره ابو عبد الله
محمد بن ابراهيم المزيه ابا ابو عبد الله محمد بن يزيد الحرزي
ابراهيم بن شريك ما احمد بن يونس ما ابو بكر بن
عياض عن بر الملهب الكافي عن عبد الله بن حريز عن
علي بن زيد عن القاسم عن ابي امامه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله اخذني خليلا ما اخذ ابراهيم

خليلاً وانه ابراهيم بنى الاله من امته خليل الاوان خليلي اني
احببكم الشريف اسمعيل بن الحسن الملقب بالاجدي ابو محمد
الحسن بن حماد ابا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذي قال انا ابو
سعيد بن ابي مريم انا سلمه قال حدثني زيد بن واقد عن اسمعيل
عن ابي هرون رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ
الله ابراهيم خليلا وموسى نجيا واخذه في حياكم قال وعزى لا وثرت
على خليلي وحيي **قوله** تعالى ويستفتونك في النساء الاية احمره
ابو احمد بن الحسن الفاضل ابا محمد بن يعقوب ابا محمد بن عبد الله
بن عبد الحكم ابا بن وهب اخبرني يونس بن شعيب قال
اخبرني عمرو بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت سم ان الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى هذه الاية
ويستفتونك في النساء الاية فات والدي يترك علم في الكتاب
الاية الاري التي قال فيها وان جفتم الا تقسطوا في النامي قالت
عايشة رضي الله عنه وقال الله في الاية الاخرى وتربون
ان تنكوهن رغبه احدكم في ينتمنه التي يكون لمحمد بن يونس
قليله المال والحال فنهوا ان ينكوا ما رغوا في ما لها وخطها
من يتاما النكاح الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن رواه
مسلم عن حماد بن عمار وهو **قوله** تعالى وان امرأه خافت من
يعلمها الاية ابا احمد بن محمد بن احمد بن الحرث ابا عبد الله بن
محمد بن جعفر ابا ابو يحيى ما سهل ما عبد الرحمن بن سلمان عن
فخشم بن عمرو عن عايشة في قوله وان امرأه خافت من علمها

الاية تزلت في المراه التي يكون عند الرجل فلا يستكر منها
 فيزدفرا قها ولعلها ان يكون لها صفة او يكون لها اول فندم
 فراقه فنقول لا تطلقني وامسكني وانت في من شاني فانزلت
 هذه الاية رواه البخاري عن محمد بن معاوية عن ابن المبارك
 ورواه مسلم عن اي كريب عن اي اسامة طاهما عن هشام اخبرنا
 ابو بكر الخري عن محمد بن يعقوب انما روى قال ان السافعي قال
 ان ابن عبيدة عن الرهد عن ابن الحبيب ان بنت محمد بن
 سلمه كانت عند رافع بن خديج فدخل منها امرا اما جرها
 واما غيره فاراد طلاقها فقالت لا تطلقني وامسكني
 واقسم لي بما يزلك فانزل الله تعالى وان امرأة حافت من
 بطنها نشوزا او اعراضا **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا
 كونوا قوامين للاية روى اسباط عن السدي قال
 تزلت في النبي صلى الله عليه وسلم اغتضم اليه عبيد بن
 وكان صلوة مع الفقير راى ابن الفقير لا يطلم العني
 فابى الله تعالى الا يقوم بالقسط في العني والفقير فقال
 تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهد الله
 الى قوله فانه اولي ظمها **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا
 بالله ورسوله الاية قال الكلبي تزلت في عبد الله بن سلام
 واسد بن زيد ونعسك بن قيس وجماعة من موافقي اهل
 الكتاب قالوا يا رسول الله انا نؤمن بك ونحياك ونبوسى
 والنور به وعزير ونكفرك بما سواه من الكتب والرسول فانزلت

الله تعالى هذه **قوله** تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من
 القول الاية قال مجاهد ان ضيفا تعرف قوما فاساوا ابراه
 فتكلم صرنا هذه الاية رخصة في ان اشهدوا **قوله** تعالى
 يسأل الله اهل الكتاب ان ينزل عليهم كتابا من السماء الاية روى
 في اليهود قالوا النبي صلى الله عليه وسلم انك نبيا فاشهد
 بكتاب حكمة من السماء كما اتى موسى فانزل الله تعالى هذه الاية
قوله تعالى لكن الله يشهد بما انزل اليك الاية قال الكلبي
 ان روثا اهل مكة انور رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
 ما لنا عنك اليهود فيزعوا المضد لا يعرفونك فاشهدوا انك تشهد
 ان الله بعثك النبيا رسولا فنزلت لان الله يشهد **قوله** تعالى
 لا تقبلوا في دينكم نزلت في طوائف من البصريين قالوا لعيسى
 ابن الله فانزل الله تعالى لا تغلوا في دينكم الاية **قوله** تعالى لن
 يستخلف المسخ الاية قال الكلبي ان وفد حوران قالوا
 يا محمد لم نر عيب صاحبنا قال ومن صاحبنا قالوا لعيسى قال
 واي شئ اقولوا قالوا انقول انه عبد الله قالوا لا تستخلف
 المسخ الاية **قوله** تعالى يستخفونك قل الله يفتيكلم في
 اللالة احبها ابو عبد الرحمن بن اي حامد قال ان زاهد
 ابن احمد قال ان الحسين بن محمد بن محمد بن محمد بن
 ابن اي عدي عن هشام بن عبد الله عن اي الزبير عن جابر قال
 اشيتكيت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدي
 تسبع اخوات ففتح في وجهي فاقتت فقلت يا رسول الله اوصني

ورواه
 في
 عن
 الله

لاخواتي بالليلين قال اجس قلت بالشرط قال اجس ثم حرح
وتركتي قال ثم دخل علي فقال يا جابر اني لا اراك تنوي في رجوع
عدا ان الله عز وجل قد انزل اليه فيمن الذي لاخوانك وجعل
لاخوانك الثلثين فقال جابر يقول نزلت هذه الآية
يستعملونك في الناس قل الله يقينكم في اللاله **سورة المائدة**
بسم الله الرحمن الرحيم قوله لا يظنوا شعابا لله الاية
قال بن عباس رضي الله عنه نزلت في الخطية واسمها شريح بن
صبيعد الهذلي ابي النبي صلى الله عليه وسلم من اليمامة الي
المدينة فحلف حيله خارج المدينة ودخل وحل على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له الى ما تدعوا الناس قال ان اشهان
ان لا اله الا الله و اقام الصلاة و ايتا الزكاة فقال احسن
الا ان لي امرا لا اقطع امراد و منهم و لعلي اسلم راق بهم
وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه يدخل علم
رجل غادر و ما الرجل يسلم لم يفسح المدينة فاشتا فة
فطابوه فاعجزهم فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام العبيد سمع تكبيره اليمامة فقال لاصحابه هذا الخطا
واصحابه و طابك قد رماض من شريح المدينة و اهداه الي
العبية فوجهوا في طلبه انزل الله تعالى لهما الدين امنوا
لا يظنوا شعابا لله يريد ما اشعر الله و ان كانوا على غير
دين الا اسلام قال زيد بن اسلم كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالحدثة حين صدر هم المشركون عن النبي وقد

قوله لا يظنوا شعابا لله يريد ما اشعر الله و ان كانوا على غير دين الا اسلام قال زيد بن اسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحدثة حين صدر هم المشركون عن النبي وقد

اشهد لله عليهم فمدرهم ناس من المشركين يريدون العمرة
فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يضد حولا عن البيت
لا صدقنا اصحابهم فانزل الله تعالى لا يظنوا شعابا لله الاية
اي لا تعتدوا على حولا الواراك صدرم اصحابهم **قوله** فقال
اليوم اهلت لكم دينكم نزلت هذه الآية يوم الجمعة وكان يوم الجمعة
بعد العصر في حجة الوداع سنة عشر و النبي صلى الله عليه
وسلم واقف بمحذقات على ناقته العضا الحسنة عبد الرحمن
حمد ان قال احمد بن محمد الفطيمي ما عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي ما جعفر بن عون اخبرني ابو اعين عن قيس بن مسلم
عن طارق بن سهاب قال جاء رجل من اليهود الى محمد بن الخطاب
رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين اتمنقرون ايه في كالم لوان
علينا معشر اليهود لا نخدنا ذللا اليوم عيد اقال فاي اية
هي قال اليوم اكملت لكم دينكم فقال عمر رضي الله و الله لاني
الا علم الذي انزلت فيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم والساعة
التي نزلت عشية عرفة يوم الجمعة رواه البخاري عن الحسن
بن الصباح و رواه مسلم عن عبيد بن حميد كلاهما عن جعفر
بن عون احببنا الحاتم ابو عبد الرحمن الشاذلي قال ان
راشد بن احمد بن الحسين بن محمد بن مصعب ما عني بن
جدهم ما ابو قتيبة ما حاد عن عاصم بن ابي عمان قال فها
بن عباس هذه الآية ومعناها يادي اليوم اهلت لكم دينكم

قال يهودي انزلت هدي علينا يوم لاخذناه عيداً فقال بن
عباس رضي الله عنه فاتها نزلت يوم عيدين اتفاقاً في يوم واحد
يوم جمعته وافق ذلك عنده **قوله** تعالى يسألونك ماذا احل
لهم احبرنا ابو بكر الخارقي قال ان ابو الشح الخارقي ابو
حكيم سئل عن ثمان كعبي من اي زايدة عن موسى بن عبيد
عن ابان بن صالح عن القعقاع بن حكيم عن سلمى بن رافع عن اي
رافع قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب
فقال اناس يا رسول الله ما اجل لنا من هذه الامة التي امرت
بقتلها فانزل الله تعالى يسألونك ماذا احل لهم الابه ورواد
الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن ابى بكر بالوحد عن محمد بن شاذان
عن يعلى بن مسعود عن بن اي زايدة وذكر المتسرون شرح
معنى القصة قالوا قال ابو رافع جابر بن عبد الله السلام الي
الذي صلى الله عليه وسلم فاستأذن ان يدخل فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال قد ادناك يا رسول الله فقال احل يا
رسول الله ولها لا تدخل نبينا فيه حورة ولا طيب فنظروا فاذا
في بعض يومهم جروا فامرني لا ادع لها بالمدينة الاقلته
حتى بلغت الغوالي فاذا امرها عندها طبت تحرسها فرجتها
فتردني فايقت النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتني فامرني
بقتله فرجعت الى الكلب فقتله فلما امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقتل الكلاب جا ناس فقالوا يا رسول الله ماذا احل لنا

في بعض يومهم جروا فامرني لا ادع لها بالمدينة الاقلته حتى بلغت الغوالي فاذا امرها عندها طبت تحرسها فرجتها فتردني فايقت النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتني فامرني بقتله فرجعت الى الكلب فقتله فلما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب جا ناس فقالوا يا رسول الله ماذا احل لنا

في عيد الكلاب التي تقتلها فكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر الله تعالى هذه الابه فلما نزلت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اقتنا الكلب الذي يقع وهو عن اسناله لا يتبع به منها
وامر بقتل الكلب والعقور وما يضر ويودي ووقع الكلب عما
يؤاها مما لا ضرر فيه وقال سعيد بن جبير عن عبد الله
في عدى بن حاتم وزيد بن المهمل الطائين وهو زيد الخيل الذي
سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير ودلك الحاج
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يا رسول الله انا قوم يصيد
بالكلاب والبراه وان ال درع وال اي جويرية تاخذ البقر
والحمرة الطبا والضب منه ما ندرل دكانه ومنه ما يقتل
فلاندرل دكانه وقد حرم الله الميتة فماذا اجل لنا منها فترك
يسالونك ماذا احل لهم اقل احل لهم الطيبات سمى الدبايح وما
علمتم يعني وحيد ما علمتم من الحوارج وهي الكواشر من الكلاب
ويبغى الطير **قوله** تعالى باطها الذين امنوا اذ كروا بع
الله عليهم اذ هم قوم الابه احبر سعيد بن احمد بن احمد بن
جعفر قال ان ابو علي الفقيه قال ان اولياء محمد بن مهدي
عمار بن الحر بن سلمة بن النضر بن محمد بن ابيحق عن عمرو بن عبيد
عن الحسن البصري عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلاً
من محارب يقال له غوث بن الحزن قال لقومه من عطار وحوار
الاقتل لا كبر محلاً قالوا نعم نليف تقتله قال اقتل به قال فاقبل
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس وسيفه في حجب

الكلاب التي تقتلها فكت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا محمد اربي انظر الى سيفك هذا قال نعم واستكلمه ثم جعل
 يهزله وتهم به نبله ثم قال يا محمد اتخافني قال لا اما تخافني وفي
 يدي السيف قال بدعني ايه من ذلك ثم عمد السيف وردد الي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ادركوا به الله عليهم
 الاية احسبكم احد بن ابراهيم الثعلبي قال انا عبد الله بن حاتم
 انا احد بن محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن عبد الرزاق عن معمر بن
 الرهري عن ابي سلمة عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نزل منزلا وتوقف الناس في الاعضاء يستنظرون تحمها فعملوا النبي
 صلى الله عليه وسلم سلاحه على شجر نخاع ابي ابي سيف رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه ثم اقبل عليه فقال من يتعدك
 متى قال الله قال الاعرابي مسرتين ارتلنا والي صلى الله عليه
 وسلم يقول الله وشام الاعرابي السيف فدعا النبي صلى الله عليه
 وسلم اصحابه فاجدهم حبر الاعرابي وهو جالس الى جنبه فلم
 يجابه وقال كاهد والهلبي وعكرمة قتل رجل من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني سلمة وبين النبي صلى
 الله عليه وسلم وبين قومهم موادعه فاقومها بطلبون الزيد
 فاتي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الى المرزوم وعثمان وعلي
 وطلحة وعبد الرحمن بن عوف فدخلوا على هب بن الاشرف
 وبنى الضبير يستعينهم في عقلم فقالوا نعم يا ابو القاسم قد ان
 لك ان تاتينا وتسلنا كما حه اجلس حتى نطول ونعطيك
 ما سالتنا جلس فموا اصحابه فلابعه بهم بعضهم فقالوا لا

قال الاعرابي طهره من ابريق
 قالوا يا ابا عبد الله
 قوله

لن نجدون محمدا اورد منه الان ممن يظهر على هذا البيت
 في طرح عليه صخرة ويزعم انه فقال عمر بن الخطاب
 الى رجا عظيمه ليظهر حضا عليه فاستك الله تعالى به وجاهد
 عليه السلام فاجبه بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وانزل
 الله منه الاية **قوله** انا جزا الذين يحاربون الله ورسوله الاية
 الاية احسبكم ابو منصور احمد بن عبد الله الخليلي قال انا ابو عمرو
 ابن محمد قال انا ابو مسلم بن عبد الرحمن بن حاد بن سعيد بن
 ابي عدوسه عن قتادة عن اسر ان رجلا من عدل وعربيه قالوا
 يا رسول الله انا اهل خصرع ولنا نكل اهل ريف فاستوخنا
 المدينة فامر طهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدود ان
 تخرجوا منها فينشر نوا من الباطن و ابو الهيثم فقتلوا راعي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الزود فبقت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في اثارهم فانابهم فقطع ايديهم وارجلهم
 وشتمل اعينهم وتركهم في الحرح حتى ماتوا على حاطم قال فمان
 ذكر لنا ان هذه الاية فيهم رواه مسلم عن محمد بن المنقذ عن
 عبد الاعلي عن سعد بن ابي قول قتاده **قوله** تعالى والسارق
 والسارقة فاقطعوا ايديهما الاية احسبكم ابو بكر احمد بن
 الحسن الحرزي اجلا قال انا ابو محمد حاجب بن احمد الطوسي
 بن محمد بن حاد الانصوري وروي في معاوية عن الاعسر عمر عبد
 الله بن مكرم عن البوابين عازب بن علي بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
 يهودي مما يجلو اذ دعاهم فقال اهكدي بخدون جد الرائي

في كتابه قالوا نعم قال فدعا رجلا من علماءهم فقال اشرك
الله الذي انزل التوراه على موسى هدي تجدون حد الزمان في
كتابكم فلا ولولا ذلك نشرني بالله لكانت احد الزمان في
كتابنا الرجم وانه كوفي اشراقنا فاما اذا اخذنا الشريف
تركناه واد اخذنا الوضيع افنا عليه الحد فقالوا اتعالوا جميع
على شي نقيم على الوضيع والشريف فاجتمعوا على النجم
والجلد كان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اول
من اجبا امرك اذا ما توع ثم امر به فرجم فانزل الله تعالى
يا ايها الذين امنوا الي قوله ان او تدتم هذا الخذون يقولون
ايوا محمدا فان افتاحم بالنجيم والجلد فخذوا به وان افتاحم بالرحم
فاخذروا الي قوله فاو ليلهم الكافرون قال في اليهود فاو ليل
هم القاسموني قال في الكفار كلها الا بان اللات رواه مسلم
عن يحيى عن مسلم عن ابي معاوية احبره ابو عبد الله بن ابي
اسحق قال انا ابو الهيثم احمد بن محمد بن عوف الهدي كعبد بن
الله بن سليمان الحضري كع ابو بكر بن ابي شيبة كع ابو معاوية
عن الاعمش عن عبد الله بن مسر عن البراء بن عازب عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه رجم يهوديا وظهر به ثم قال ومن لم
حكم بما انزل الله فاولد هم الكافرون فاو ليلهم الطالمون فاو ليل
فقر القاسموني قال نزلت كلها في الكفار رواه مسلم عن ابي بكر
بن ابي شيبة **قوله** فقال انا ابرنا التوراه في ما هذا
ونور انا محمد الحسن محمد الفارسي انا عبد الرحمن بن جندب

الله

ابو الهيثم بن محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى بن عبد البر او كعبد
عن الزهري حدي رجل من مزينة وعمر عند سعيد بن المسيب
عن اي صدين قال ربي دخل من اليهود وامراه فقالوا بعضهم
ايصرا صوابنا الي هذا النبي فانه بعث بالحقيق فان انا
بقيادون الرجم قبلنا واحجنا بها عند الله فمنا فمنا
من انبياءك فابوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو طالس في المجلس
وقالوا ايا القاسم ما نرى في رجل وامراه زنيا فلم يلمهم حتى اى
بنت مدارسهم فقام على الباب فقال انتم باله الذي ازل
التوراه على موسى بلجدون في التوراه على من زنا اذ احسن قالوا
نجم وخذ وكحله والحجبه ان كمل الزمان على طر ويقال
افسبها ويظا فظها وسكت شات منهم فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم
سكت في السن فقال اللهم اذ نشرتنا فانا نخذ في التوراه
الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فما اول ما ارحصم لمر الله عمر
وجل قال زنا رجل دو قد ايه من الملك من ملوكا فاخر عنه الرجم ثم
زنا رجل في اسن من الناس فاراد وارجه خال فومه دونه فقال
لا يرحم صاحبنا حتى يحي بصاحبك فوجه فاصطلحوا على حد العقوبه
بينهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني احلم بما في التوراه فامر
بها فوجا قال الزهري فبلغنا ان حد الايه نزلت فيهم انا
ابرنا التوراه فيها هذا ونور الايه فكان النبي صلى الله عليه وسلم
مما لم يرحم قال نعم احبرني الزهري عن سائر عن ابن عمر رضي
الله عنده قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين امر بجمها

اشاع

الاشاع

فلما رجعا رايته بجناحين عنهما ليقبها الجحان **قوله** تعالى وان احلم
 بسهمنا انزل الله الابه قال بن عباس رضي الله عنه ان جماعة من اليهود
 سموا بعد بن اسيد وعبد الله بن صوربا وشاس بن فيس قال بعضهم
 لبعض اذ هموا بنا الى محمد صلى الله عليه وسلم لعلمنا نقتله عن دينه فاتوا
 وقالوا يا محمد قد عرفنا اننا احبار اليهود واشترافهم انا ان اتبعناك
 اتبعنا اليهود ولم نكافونك وان بيننا وبين قوم خصومهم وحكامهم
 الملك لتقضي لنا عليهم ونؤمن بك وتصدقنا في ذلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانزل الله تعالى واحذرهم ان يعنوك **قوله**
 تعالى يا لها الدين امنوا لا تحذروا اليهود والنصارى اوليا
 قال عطية القوري جاء عمار بن الصامت ان ابي موسى من اليهود
 كثير عدد عمر حاضر نصرهم واني ابراه الى الله والرسول من ولايتهم
 اليهود واوا الى الله ورسوله فقال عبد الله بن ابي رطل اخاف
 الدواير ولا ابراه من ولايتهم يهودا على عيان بن الصامت فهو لك
 دونه فقال قد قبلت فانزل الله تعالى فيها يا ايها الذين امنوا
 لا تحذروا اليهود والنصارى اوليا الى قوله في قلوبهم مرض
 يعني عبد الله بن ابي سار عوف فيهم ولايتهم يقولون
 نخشى ان نصيبنا دابن الابه **قوله** تعالى انا اولم الله ورسوله
 والذين امنوا الابه قال جابر بن عبد الله جاء عبد الله بن اسلم
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان قومنا بين
 بني قريظة والنضير قد هجرونا وفارقونا واقسموا ان لا يحايسونا
 ولن نستطيع مجالسة اصحابك لبعده المنازل وشكنا

قال بن عباس رضي الله عنهما
 ان احبار اليهود

٨١
 يلقي من اليهود من هذه الابه فقرا افعالهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال رصبت بالله وبرسوله وبالْمومنين اوليا وحوا
 قال النبي وزاد ان الابه في علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
 لانه اعطى خانه سايبا وهو راع في الصلاة احبها ابو جهم
 التميمي قال اما عبد الله بن محمد بن جهمرا الحسن بن محمد بن ابي
 سعد بن عبد الله بن عبد الوهاب بن محمد بن الاسود بن محمد بن
 مردان بن محمد بن الشيبان عن ابي صالح عن ابن عباس قال
 اقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن قد امنوا
 فقالوا يا رسول الله ان منازلتنا بعدك فليس لنا مجلس ولا
 محذرت وان قومنا لما راونا انا بنا بالله ورسوله وصدقنا
 رقصونا والوا على انفسهم ان لا يحايسونا ولا ينجونا ولا
 يكلونا فشق ذلك علينا فقال طهر النبي صلى الله عليه وسلم
 انا وليكم الله ورسوله الابه ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
 حرج الى المسجد والناس من قاييم ورايه فنظر سايبا
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اهل اعطاك احد شيئا
 قال نعم خاتم من ذهب قال من اعطاك قال ذلك القاييم وار كما
 جده الى علي رضي الله عنه فقال له علي اهل اعطاك فان
 اعطاني وهو راع فخير النبي صلى الله عليه وسلم فكم
 ومن رسول الله ورسوله والذين امنوا الابه **قوله** تعالى
 يا ايها الذين امنوا لا تحذروا الذين احذروا دينكم هروا
 وتعتا الابه قال بن عباس رضي الله عنه كان رفاعه بن

من ريد من الاسود بن الحزب قد احضر الاسلام ثم تافقا
وكان رجال من المسلمين يوادونهم فافادوا الله تعالى هذه الآية
قوله تعالى واتحانا ديننا الى الصلاة اخذوها فترقا ولمسا
الايه قال الكلبي كان منادي رسول الله صلى الله عليه
وسلم نادى للصلاة فقام المسلمون اليها فأتت اليهود قائما
لا قاموا صلوا الاصلوا وهو الاربعون على طرف الا
سنة وانزل الله تعالى هذه الآية قال السدي نزلت رجل
من نصاري بالمدينة فان اد اسمع المودن يقول اشهد ان
محمد رسول الله قال حرق الكاذب فدخل حاديه بنار دكان
ليله وهو نائم واهله نيام فطارت منها شراب في البيت
فاحترقت فاحترق هو واهله وقال اخرون ان النار لما
جمعت الادان حترت وارسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون على ذلك فقالوا يا محمد لقد ابتزعت نبيانا لم نسمع
فيها مضي من الامم الخالية فان كنت تدعي النبوة فقد خالفت
فيما احدثت من هذه الادان الانبياء فذلك ولو كان هذا
الامر خيرا كان اول الناس به الاسباب والرسول فذلك
من انزل لصياح صياح العير فافرح من صوت وما
اشيح من امر فانزل الله تعالى هذه الآية وانزل من احسن
قولا من دعا الى الله للايه **قوله** تعالى هل اسئلكم بشئ من ذلك
منوه عند الله الايه قال بن عباس رضي الله عنه اني نهد
من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالوه

عن يوم من يومين الرسل فقال او من ناله وما ابرك لينا وما ازل
الى ابراهيم واسماعيل الى قوله تعالى وحسن له مسلمون فلما ذكروا
عليه صلى الله عليه وآله وقالوا والله ما علمنا احل دين اقل خطا
على الدنيا والاخرة منكم ولا نعلمنا شئ من ذلك فانزل الله تعالى
هذه الآية **قوله** تعالى بها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
قال الحسن ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لما بعثني الله
الله فاستأنته صمت درعا وعرفت ان من الناس من كذبني
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهاب قريشا
واليهود والاضاري فانزل الله تعالى هذه الآية احسب
ابو سعيد محمد بن محمد المصفاي في الخبر احد المجلدي
احد بن محمد بن محمد بن خالد بن ابراهيم الخالواني كان الحسن
بن حماد تجارة في علي بن عيسى عن الاضاري في اي الحارث
عطيه عن ابي سعيد الخدري قال نزلت هذه الآية بها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يوم عد يرحم في علي
بن ابي طالب ثم اهد وحسنه قوله تعالى والله يعطيك
الناس قالت عائشة رضي الله عنها هو رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان ليله فذلك يا رسول الله ما شانك
قال الازحل صالح عمر سني اللبنة قالت بها حرق في ذلك
سعت صوت السداح فقال من هذا قال سعد وحدثني
حينما سمعت فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شعث
فوطيطه نزلت هذه الآية فاحرق رسول الله صلى الله عليه وسلم

محمد بن

راسه من فيه ادم فقال انظر فواخبر بها الناس فقد عصى
الله انا امرا عيل بن ابرهم الواعظ انا اسعد بن محمد بن محمد
بن الحسن بن الخليل بن محمد بن العلاء بن الحوامي بن النضر بن
عمارة بن عزم بن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحرس فجان يرسل معه ابو طالب فل يوم خلا
من بي هاشم تحرسه حتى نزلت عليه من الاله بالها الرسول
يلق ما انزل اللبس ركب الى قوله والله عصاه من الناس
قال فارادعه ان يرسل معه من تحرسه فقال يا غاه
ان الله قد حرسني من الجن والانس **قوله** نعم ان
ليجذب الله الناس عداوه الاكيات الى قواه والدين كندوا
وكدوا اركب في الخاشي واصحابه قال بن عباس رضي الله عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو طاعة تخاف على اصحابه
من المشركين فيقتل جعفر بن ابى طالب وابنه مشهور في
رضي من اهل بيته الخاشي وقال انه ملك صالح لا يظلم ولا يظلم
عنه احد فاخرجوا اليه حتى جعل الله للمسلمين فرجا لما وردوا
عليه ارضهم وقال لهم هل تعرفون شيئا بما انزل عليكم
فاوانتم قال افردوا ففردوا وحوله المشركون والرهبان
فلما ما انزل عليهم قالوا نعم فدوا ايدى كندون ذموا غمهم
ما عرفوا من الحق قال الله تعالى ذلك بان منهم فسيبين
ورهبانا الى قوله تفيض من التورج الاله الحسن بن
محمد الفارسي بن محمد بن عبد الله بن احمد بن الفضل بن

البر

احمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى ابو صالح كاتب البيت
قال جدي الليث بن ابي عن زهير بن الشهاب عن سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير وغيرهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمرو بن ابي الصخر في وفد معه الى الخاشي فقدم على الخاشي
فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا جعفر بن ابى طالب
والمهاجرين معه وارسل الى الرهبان والقسيسين وجمعهم
ثم امر جعفر ان يقرأ عليهم القرآن فقرأ عليهم سورة
مريم كصعصع فامسوا بالقران وفاضت اعينهم
بالدموع وهم الذي انزل الله فيهم ولحقن اقدارهم من
الدين احوا الى قوله فاذا سمعوا الشاهدين وقال الجروني
قدم جعفر بن ابى طالب من الحبشة هو واصحابه معهم
سبعون رجلا بغنم الخاشي وفد الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليهم ثياب الصوف اثنان وستون من الحبسة
وتمانية من اهل الشام وهم كير الراهب وابراهيم وادرس
واشرف وتمام وقتهم وداريد وابنه فقرأ عليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم سورة يس الى اخرها فبكوا حين
سعوا القرآن وامسوا فقالوا اما اشبه هذا بما كان ينزل
على عيسى فانزل الله عز وجل منهم هذه الاله اما سعيد بن
محمد المعدل اما زاهر بن احمد اما ابو القاسم البغوي
بن علي الجعدي بن سعد بن سالم بن سعد بن حبيب بن
قوله تعالى ذلك بان منهم فسيبين ورهبانا قال

البر

البر

كتب الحاشي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيار اصحابه
قلبت رجلا فقرا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئ فبكر
فرا هذه الآية **قوله** تعالى يا لها الدين امنوا لا تحرموا طباط
ما اجل الله الم احب ابو عمر بن اي عمرو انا احمد بن حمدان
المسني وكسفيان بن اخنوخ منصور بن ابوعامر عن
عمر بن سعد قال احب في عكبه عن ابن عباس رضي الله عنه
ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اذا
اكلت من هذا اللحم انشئت على النساء اني حرمت غل اللحم
فرك من هذه الآية لا تحرموا طباط ما اجل الله الام ونزل
وكوا من انزلكم الله خلا لا طيبا قال المشركون ليس
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فذكر الناس ووصف
لهما السامه فلم يزد من على الخوف فرف الناس وجوا واخضع
عشره من الصحابة في بيت عثمان بن مظعون الجمحي وهم ابوسلا
الصدفي وعلي بن اي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله
بن عمر وابودر العفاري وسالم مولى من حديثه والمقداد
بن الاسود وسلمان الفارسي ومعقل بن مقرن وانفقوا
على ان يصوموا النهار ويقوموا الليل ولا تأموا على
الشرش ولا تأكلوا اللحم ولا الودك ولا تقربوا النساء
والطيبه ولبسوا المسوح ويرضوا الرضا ويسبحوا
في الارض ويتربصوا وتجوا المذاكر فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعنه الله ابا النعم

انتم انفقتم على كذا كذا فقالوا ابي يا رسول الله ما اردنا الا الخير
فقال اني امر او امر بذلك ان لا تقربوا لحم ابقوا صوموا وافطروا
وموموا وانما في قوم وانام واصوم وافطر واكل اللحم
والدسم ومن رغب عن سبقي فليس مني مع الناس خطيم
فقال ما مال افنوا حرموا النساء والطعام والنهم الطيب
وشهوان الدنيا ما اني امركم ان تكونوا فتسبوا
ورهبنا فانه ليس في ديني ترك اللحم والنساء والاختار الصوا
وان سباحه امتي الصوم ورهبانتهم الجهاد اعدوا الله
ولا تشركوا به شيئا وجوا واعتمروا وافضروا الصلاة واتوا
الزكاة وصوموا رمضان فانما عاك من كان في اللب بالثبديد
تشدوا على انفسهم فتشدا الله عليهم فاولد بقاياهم في
الديارات والصوامع فانزل الله تعالى هذه الآية فقالوا
يا رسول الله فينك تصنع باياتنا التي طنتا عليها وما
خلفوا ايماننا عليه اتقوا فانزل الله لا يولجكم الله بالغوف
اياكم **قوله** تعالى يا لها الدين امنوا انما الحمر والمسرا لايه
انا ابو سعيد بن اي المطوعي انا ابو عمرو ومحمد بن احمد الخزرجي
ان احمد بن علي الموصلي في ابو حنيفة في الحسن بن موسى
في رصير في سال بن حرير في مصعب بن سعد بن اي وقاص
عن ابيه عن عمه فقال ايت على نعيم من المهاجرين
والانصار فقالوا تعالى تطعمك ونسفك حبرا وادالك قبل
ان يحرم الحمد فانكهم في حديد والحسن السستاني

راد ار اس جزو و مشوي عندهم و دن محمد فاطمت و سرت
 معهم و دلت الانصار و المهاجرين نقلت المهاجرين خير
 من الانصار فاخذ رجل على الراس فصرني به فجلع اني
 فاست رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحترته فانزل الله تعالى
 في يقين نفسه سنان الحذر انما الحيرة المسر الابد رواة
 مسلم عن اي حثمه احب عبد الرحمن بن محمد ان
 العدل المجهد الرحمن بن جعفر بن مالك عبد الله بن
 احمد بن حنبل حدثني اي خلف بن الوليد المديني
 عن اي اسحق بن اي يسوع عن عمرو بن الخطاب رضي الله عنه
 قال اللهم لنا في الحديبا ناسا فاقولت الاله التي في العفر
 يسا لولدت عن الحدي و الميسر فدعي عمر فقري عليه فقال
 اللهم بنا في الحديبا ناسا فاقولت الاله التي في
 النساء انما الاله انما الاله الصلوة و اسم سكارى
 فقال منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ادا قام اليك
 الصلوة يبادي لانقرعوا الصلوة و اسم سكارى فدعي عمر
 رضي الله عنه فقريته عليه فقال اللهم بنا في الحديبا ناسا
 شاقيا نزلت منه الاله اما الحمد و الميسر فدعي عمر رضي الله
 تقريت عليه قال بلغ نهل انهم يفتنون قال عمر رضي الله
 انهمنا انهمنا و كانت تحذرت اشيا بكرة هسا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب سرور الحدي قبل
 تحريمها منها فصد علي بن طالب رضي الله عنه مع محمد

وهي ما احبوا لعهد من ابراهيم بن محمد بن يحيى كما نوبل من اي
 خالد بن يوسف بن موسى المبروزي ما احبوا صالح كما سمعه
 كما نوبل من شهاب قال احبني علي بن الحسن ان حسن علي
 لما احسن ان علي بن اي طالب كرم الله وجهه قال كانت
 لي شارة من نصبي من المغنم يوم بدر وكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اعطاني شارة من الحدي فلما اوردت
 ان ابني فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم و عدت
 رجلا صواغا من بني قبيقاع ان يرخل معي لاذخرا و دت
 ابيعه من الصواعين فاستسعين في وليه عرسى فبينا انا
 اجع اسار في مشاغا من الاقناب و العنابر و الجبال
 و سارفا في مناخيان الى جانب محمد رجل من الانصار
 اقبلت فاذا انا مبتسرة في قد جئت استنمتها و بقر خواصها
 و اخذ من اجادها فلم املك عيني حتى رات ذلك المنظر
 و قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن المطلب وهو في
 الدم في شرب من الانصار غنت قبينه فقال في غناها
 الا يا حمزة الشرف النوا و عن معقلات بالقنا
 صنع النكاح في اللبات منها فصر جهن حمن بالوا
 و اطعم من شرابها كما بالموطه علي و هو الصلوة فانت
 غوثي الى السيف فاجيد استنمتها و بقر خواصها
 و اخذوا من اجادها قال علي عليه السلام فارطقت حتى دخلت
 على النبي عليه السلام و عن زيد بن حارثة قال تعرف رسول

المصنف في هذا الخبر

الله الذي ابتلاه فقال مالك فقلت يا رسول الله ما رأت اليوم
غدا حرمه رضى الله عنه على ناقتي فاجبت استئنها او يقر خواصرها
ويها هوذاني بنت معك شرب قال فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم برداه ثم انطلق يمشى واتبعته اتره انا وزيد بن حارثه
حتى جا البيت الذي هو فيه فاستأذن فاذن له فاداهم
بشرب فطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوهم حمزة فباع
حمزه عيانه فطرحه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم مضى النظر نظر الى وجهه فقال وهل انتم الاعبيد اي
فعدو رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قتل وتكسر على عنقه
الفهقري فخرج وخرجما رواه البخاري عن احمد بن صالح
وكانت عند النصف من الانساب الموجه ليزول بحرم الحرم
قوله تعالي ليس على الذين امنوا وعلوا الصالحات جناح فيما
طعموا الا به احسره محمد بن عبد الرحمن المطوعي ابا ابو عمرو
محمد بن احمد الخيزري ابا ابو جعلي به الربيع بن سليمان بن دود
العجلي عن حماد بن ثابت عن ابن عباس قال كنت سافرا
القوم يوم حرمت في بيت اي طمحه وما ستر بهم الا الفصح
والتمر والتمر واد انا دى بني ادي حرمت قال خرجت
سالك المدينة فقال ابو طلحه اصرح فارفعها قال فلاقتها
فقالوا او قال بعضهم قبل فلان وقيل فلان وهي بطونهم
فانزل الله تعالي ليس على الذين امنوا وعلوا الصالحات جناح
فيما طعموا الا به ابا محمد بن عبد الرحمن المطوعي ابا ابو عمرو

ابو عمرو

محمد بن احمد الخيزري ابا ابو جعلي به الربيع بن سليمان بن دود
العجلي عن حماد بن ثابت عن ابن عباس قال كنت سافرا
في بيت اي طمحه وما ستر بهم الا الفصح والتمر واد انا
دوى ما دى الا ان الحمد قد حرمت قال احسن في سلك المدينة
قال ابو طلحه فقال ابو طلحه اصرح فارفعها قال فلاقتها
فقال بعضهم قبل فلان وقيل فلان وهي بطونهم فانزل الله تعالى
ليس على الذين امنوا وعلوا الصالحات جناح فيما طعموا الا به
رواه مسلم عن اي الربيع ورواه البخاري عن ابو النعمان كلاهما عن
حماد ابا ابو عمرو محمد بن ابراهيم المنزلي ابا ابو عمرو بن مطر
ابا ابو جليل ابا ابو الريد كما شعبه ابا ابو عمرو عن ابي بن حارث
قال ماتت انا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يهرون
فلما حرمت قال كيف لا احبنا بما فوا وهم يشربونها فزاد من
الايه ليس على الذين امنوا وعلوا الصالحات جناح فيما طعموا الا به
قوله قل لا يستوي الجيبت والطيب الا به احسره الحارث ابا
عبد الرحمن السادحني قال ابا الحارث ابو عمرو محمد بن
عبد الله البيع قال احسره في محمد بن القيس المودب ابا محمد بن
يعقوب المرادي ابا ادريس بن علي الزاري ابا يحيى بن الضريس
ابا سفيان بن محمد بن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم عليكم ايمان الاوتان
وشرب الخمر والطعن في الانساب الا ان الخمر عن سائرهما
يجمعها حصرها وساقها وباعها وكل ثمنها فقام اليه اعرابي

فقال يا رسول الله ان كنت رجلا طاست هذه تجارتي فاعتقت
من بيع الجزم ما لا فعل تنفعني ذلك ذلك المال ان عملت فيه
بطاعة الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان اتقت في
حج او جهاد او صدقة لم يعدل عند الله خالح بقوضه ان
الله لا يقبل الا الطيب فانزل الله تعالى تصديقا لرسوله ^{تحت}
الله صلى الله عليه وسلم فل لا يستوى الخبيث والطيب ولو ارجع الله
والخبيث الحرام **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا لا تنالوا
عن اشياء الاله احسركم عمرو بن ابي عمرو المزني
بن يحيى بن محمد بن يوسف بن محمد بن اسعيل البخاري في الفضل
بن سهل بن ابو النصر بن ابو حنيفة بن ابو الجوير بن
بن عباس رضي الله عنه قال كان قوم سألون رسول
الله صلى الله عليه وسلم استنهما فيقول الرجل من اي ويقول
الرجل تضل ناقه الى اين ناقتي فانزل الله تعالى منهم هذه الآية
يا ايها الذين امنوا لا تنالوا عن اشياء الاله اما ابو سعيد
الضراوي بن ابو بكر القطيعي بن عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثني اي بن منصور بن وردان الاسدي بن علي بن
علي بن عبد الاعلي عن ابيه عن اي بن يحيى عن علي بن اي
قال كرم الله وجهه قال لما نزل هذه الآية والله على الناس
حج البيت قالوا يا رسول الله في كل عام فسكت فقالوا في كل عام
فسكت قال في الرابعة لا ولو قلتم نعم لو جفانزل الله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تنالوا عن اشياء **قوله** تعالى

يا ايها الذين امنوا عليكم انفقكم قال النبي عن اي صالح عن
عائش رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل
مكة وعليهم مندرين من اي يدعوهم الى الاسلام فان
ابو قليب ودوا الجزية فلما اتاه الكاب عرضة علي من عنك من
العرب واليهود والنصارى والمجوس فافروا بالجزية فكتب
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اما العرب ولا يقبل منهم
الا الاسلام او السيف واما اهل الكاب والمجوس فاقبل
منهم الجزية فلما فرا عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلمت العرب واما اهل الكاب والمجوس فاعطوا الجزية
فقال منافقوا العرب عجا من محمد بن عم ان الله بعثه ليقاتل الناس
كافة حتى يسلموا ولا يقبل الجزية الا من اهل الكاب ولا نراه الا
قبل اهل هجر ما رد على مشركي العرب فانزل الله تعالى هذه
الآية يعنى من صل من اهل الكاب **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا
ثما هاد بنم الاله احسركم سعيد بن بكر الفارسي
ابو عمرو بن حمدان قال ان ابو يعلى بن الحزن بن شرح
حدثني يحيى بن زكريا بن زاييد بن محمد بن القاسم بن عبد الملك
بن سعيد عن ابيه عن بن عباس رضي الله عنه قال كان جميع
الداوي وعدي بن مدا مختلفان ^{لله} فصحبها رجل من قريش من
بنى سهم فمات بارض ليس فيها احد من المسلمين فاوصى اليها
بتركها فلما قدماد فعاها الى اهله وتماجا ما كان معه
فحرقها بالذهب فقالا لم نره فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم

و

سما

سما

فاسألنا بالله ما قتا ولا اطلعا وخلاستهم ان الجاه وجد
عند قوم من اهل مكة فقالوا اتبعناه من قبل الداري وعدي
بن برداقم اوليا السهمي فاخذوا الجاه وحلف رجلان منهم
ان هذا الجاه جاه صاحبنا وشهادتنا الحق من سها ودها
وما عندنا من عند الجنان بافها الذين اسوا شقان
بكم اد احضر احدكم الموت الى اخرها **سورة الانعام**
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ولو ولنا
عقل كما في فرطيس الاية قال الهلي ان مشركي مكة قالوا
يا محمد ان نومنا لك نائنا بخان من عند الله ومعه لرجد من
الملايكه يشهدون انه من عند الله وانك تسوله فتزلت
هذه الاية **قوله** تعالى وله ما سكن في الليل والنهار
الاية قال الهلي عن ابي صالح بن عباس رضي الله عنه ان
كفار مكة انوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
انا نقر علمنا انه انا محمد على ما ندعونا لك الله الحاحه
فمن يجعل لك نصيبا في اموالنا حتى تكون اغنانا رجلا
وتزوجه عما انت عليه فنزلت هذه الاية **قوله** تعالى قل
اي سواي شقان الاية قال الهلي ان روميا
مكة قالوا يا محمد ما نرى احدا يصدقك مما تقول من امر
الرسالة ولقد سألنا عنك اليهود والمضاري فدعوا ان
ليس لك عندهم ذكر فانزل الله تعالى هذه الاية **قوله**
تعالى ومنهم من ينسفع اليك قال بن عباس رضي الله عنه

لا اله الا الله
محمد رسول الله

في رواه ابي صالح ان ابا سفيان بن حرب والوليد بن
المغيرة والبصر بن الحزن وعقبة بن ربيعة ابني ربيعة
وامية وابنا خلف اسما دعوا للنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
القدر يا ابا قبيلهما يقول محمد فقال والذي جعلها سببه ما ادري
ما يقول الا اني اري تحركه شفنيه يتكلم بشي ولا يقول الا
اساطير الاولين مثل ما كنت احذركم عن القرون الماضية وكما
القدر لله الحديث عن القرون الاولي وكان يحدث قريشا
فيسئلون حديثه فانزل الله تعالى هذه الاية **قوله** تعالى وهم
سوء عنده ويتأرون عنه ابنا عبد الرحمن بن عبدان بن محمد بن
عبد الله بن نعيم بن علي بن حماد بن محمد بن منذر الاصمعي
بن حارث بن محمد بن حبيب بن عبد بن ابي ثعلبة بن سعد بن حابر
عن بن عباس رضي الله عنه في قوله وهم يهون عنه وتناور عنه قال
نزلت في ابي طالب كان ينهي المشركين ان يودوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويتناوروا به وما قول عمرو بن دينار
والفسر بن مخمره وقال مقاتل وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عند ابي طالب يدعوه الى الاسلام فاجتعت قريش ابي
طالب يريدون سؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو طالب
والله لن يصلوا اليك بمحرم حق او سؤا في التراب دفنتنا
باصدع بامر ما عليك عصابة واسرو قريشك منك عبونا
وعرضت دينا لا يحمله انه من خير اديان البرية ديننا
اولا الملامه او حذاري سببه او جدي سحبا بدلنا

فانزل الله تعالى هذه الآية وهم يسمون منه وتون عنه الآية قال
محمد بن الحسن السدي والفضال نزالت في كاه مكة كانوا يقولون
الناس عن اتباع محمد صلى الله عليه وسلم ويتبعون ما يقسمون
عنه وهو قول من عباس رضي الله عنه في رواه الوالي **قوله**
تعالى قد علم انه ليجزئك الذي يقولون قال السدي المشي
الاجلس بن شريق وابو جهل بن هشام فقال الاجلس لابي
جهل يا ابا الحكم احبني عن محمد صادق هو ام كاذب فانه ليس
هاهنا احد يسمع كلامه غيري قال ابو جهل والله ان محمدا
لصادق وما كذب محذوف ولكن اذ ادعت تنوقضي باللواء
والسقايد والحجاب والذوق والنوع فماد ابكر المشايخ قد نش
فانزل الله تعالى هذه الآية وقال ابو بصير ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم متريا بي جهل واصحابه فقالوا يا محمد ما والله
ما تكذبك انك عندا لصادق ولعن يدون ما حثت فانزل
الله تعالى هذه الآية فانهم لا يكذبونك الآية قال مقاتل
نزلت في الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي بن
كلاب كان يكره النبي صلى الله عليه وسلم في العلانية
فاذا اخلا مع اهل بيته قال ما محمد الا من اهل الكتاب
ولا الهه الا صادق فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين
يعنون بهم بالعداء والعشي الا به احبوا ابو عبد الرحمن
محمد بن احمد بن جعفر بن احمد بن احمد بن محمد بن محمد بن
محمد بن حليم قال ابو دودك فليس من الريع عن المعدوم

هذا قوله

بعضهم يسمون له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعضهم يسمون له رسول الله صلى الله عليه وسلم

سرخ عن ابيه عن سعيد قال رلت هذه الآية فبناسته في وفي
بن مسعود وصهيب وعمار والمقداد وبلال قالت فريش بن مولى
الله صلى الله عليه وسلم انا لا نرضى ان نكون اتباعا لها ولا
قاطر دهم عنا فدخل قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ثنا
الله ان يدخل فانزل الله تعالى فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين
يدعون بطهرا بالعداء والعشي الآية ورواه مسلم عن هير
بن حرب عن عبد الله بن مسفيان عن المقداد احبوا ابو عبد
الرحمن ابو بكر بن زكريا السبائي عن ابوالعباس محمد بن
عبد الرحمن ابو صالح الحسن بن الفرج بن محمد بن مقاتل المرزوق
بن حليم بن زيد بن السدي عن اي سعيد عن اي الكندي عن
جواب بن الكارت قال فبنا نزالت كتابا ضعفا عند النبي صلى
الله عليه وسلم بالعداء والعشي الى قوله فتنا بعضهم بعض
احبوا ابو بكر الخارثي عن ابو محمد بن حيان عن ابوالحسين الرازي
بن محمد بن عثمان بن اسباط بن محمد بن اسعد عن اذ ليس
عن بن مسعود قال مر ملا من فريش على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده جاب وصهيب وبلال وعمار قالوا يا محمد صبت
كهو لاي ان يزيد ان تكون تبعها لها ولا فانزل الله تعالى ولا تطرد
الذين يدعون بهم بالعداء والعشي وطهرا الا سببا قال
بن عبد الله بن اي جعفر عن الريع قال كان رجال يسبقون
الي مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم بلال وصهيب
وسلمان بنجي اشرف قومه وساداتهم وقد اخذ هو لاي المجلس

بعضهم يسمون له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعضهم يسمون له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعضهم يسمون له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعضهم يسمون له رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو نسا

ابو نسا

فجلسوا اليه فقاوا ادهيب روى وسلمان فارسي وبلال الحبشي
جلسون عنده روي عن وكيل بن نوحه ورواه اذ قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا نباد ان قوبك واشترافهم
فلو انك اد نيتنا منك اد اجينا فهم ان يفعل ذلك فامر الله تعالى
عنا هذه الاله وقال عكرمة بن عتبة بن ربيعة وشيبه
بن ربيعة ومطعم بن عدي والحريث بن نوفل اشراق عهد مناف
من اهل الكفر الى ابي طالب فقالوا الوان من اخيك محمد بن
يطرد عنه موالينا وعبيدنا وعقباتنا كان اعظم في صدور
واطوع اه عندنا وادنى لاتباعنا اياه ونصد بقاله فاتي ابي
طالب الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بالذي كلموه فقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو فعلت ذلك حتى نظرت ما الذي
يريدون والى ما يصرون من قوليهم فانزل الله تعالى فدين
الايه فلما نزلت اقبل عمر رضي الله عنه يعتذر من مقالته
قوله تعالى واد احال الدين يوسون بانما الاله قال
عليه نزلت في الدين هني الله تعالى نبي صلى الله عليه وسلم
عن طرده هم فقال اذ اراه عليه السلام بر اهرم بالسلام
وقال يا هان الحنفي ابي قوم النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا انا اصينا ذنوبا عظيما فما احال روي عليهم بشي فلما
دهيو او نولوا نزلت هذه الاله واذ احال الدين يوسون
بانما **قوله** تعالى قل ابي علي بينه من ربي الاله قال
العلبي نزلت في الظن من الحريث ورواه محمد بن جعفر

العلبي نزلت في الظن من الحريث ورواه محمد بن جعفر

يعولون يا محمد اينما يا احد ان الذي تعد قايه استنهد منهم
فدلت هذه الاله **قوله** تعالى وما قدره حق قدره الاله قال
ابن عباس رضي الله عنه في رواه الوالي قال اليهود يا محمد
انزل الله عليك كتابا قال نعم قالوا والله ما انزل الله من السماء كتابا
فانزل الله تعالى قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى الاله قال
محمد بن حبيب القزويني قال امير الله تعالى محمد صلى الله عليه وسلم
ان يسئل اهل الكتاب عن امره ويفجدونه في تنبيههم
لمحمد بن حبيب محمد صلى الله عليه وسلم ان يفرزوا الكتاب الله ورواه
فقالوا اما انزل الله على نبي من شئ فانزل الله تعالى فدين
الايه وقال سعد بن جبير حارجل من اليهود يقال له ملد بن الصنف
عنا صم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
استدل بالذي انزل النوراه على موسى اما نجد في النوراه ان
الله يغضب الحبر السمين وكان جبراسمينا فغضب وقال والله
ما انزل الله على نبي من شئ فانزل الله تعالى هذه الاله فقال
له احطاه الذي معه وحكوا لا على موسى ابقيت فقال والله ما انزل
الله على نبي من شئ فانزل الله تعالى هذه الاله **قوله** تعالى من
اطلم من افترى على الله كذبا او قال اوحى الي الاله نزلت
سله الذباب الحنفي وكان يسجع ويتلمهن ويدعون النون
وبرعم ان الله اوحى اليه **قوله** تعالى ومن قال سا نزل مثل ما
انزل الله نزلت في عميد الله بن سعيد بن ابي سرح كان
قد فطم بالاسلام ندعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات

طه

العلبي نزلت في الظن من الحريث ورواه محمد بن جعفر

توم يد له شيا فلما نزلت الابه في المومن ولقد حلفنا الانسان
من سلاله املاها عليه فلما انتهى الى قوله تعالى ثم انزلنا من
خلقا اخر عجب عبد الله من تفصيل خلق الانسان فقال تبارك
الله احسن الخالقين فقال رسول الله صلى الله على وسلم هلك اهل
فك عبد الله حينئذ وقال كان محمدا صادقا لهدا وحى الى اوحى
ما اليه وان كان كاذبا لقد كذبنا قال ذلك قوله عز وجل قال
سائل مثل انزل الله وازيد عن الاسلام وهذا قول بن عباس
رضي الله عنه في رواية الكلبى انا عبد الرحمن بن عبد ان محمد بن
عبد الله بن نعيم بن محمد بن محبوب الاموي بن احمد بن عبد الجبار بن
يونس بن عمرو بن محمد بن اسحق بن حدي بن جليل بن سعد قال
اي
برين في عبد الله بن سرح ومن قال سائل مثل ما امر الله
ارتد عن الاسلام فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
فوالى عثمان وكان اخاه من الرضا عنه فغيبه ثم اى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستنما من له **قوله** تعالى وحولوا الله شركا للجن
والانس قال الكلبي نزلت هذه الاية في الزنادقة فقالوا
الله تعالى والييس لحوان والله حالف الناس والدواب والييس
حالف الحيات والسباع والفقار فذلك قوله تعالى وحولوا
له شركا للجن **قوله** تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون
الله الابه قال بن عباس رضي الله عنه في رواية التواتر قالوا ايا
محمد لتنهين عن سبكم المقتنا اولهون ريد فهي الله تعالى
ان تسبوا اولنا ثم يسبوا الله عطا بغير علم وقال قتادة

كان المسلمون يسبون اولنا ان الكفار فيردون ذلك
عليهم فنهاهم الله تعالى ان يسبوا الرهم قوما جهلة لا علم
لهم بالله وقال المسدي لما حضرت ابا طالب الوفاء قالوا
فدشنا ارضلوا فلندخلن على هذا الرجل فلنا مسرنا
ان نهي عن ابن لحيه فانا نسبح ان نقتله بعد موته فسقوا
الحرب كان يدعونه فلما مات فتلوه فارتد عن ابي سفيان وابو
جهمل والنضر بن الحرث وامية واهل ابي حلف وعقبة
بن ابي معيط وعمرو بن العاص والاسود بن الجحدي
الى ابي طالب فقالوا انت خيرنا وسيدنا وان محمد قد اذانا
واذي الهتنا فحجرا تدعونه فنهاهم عن ذلك الهتاء وتدعوه
والاهد فدعاه فجا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو طالب
هو لاي قومك وبنوعك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
دائريون فقالوا انريد ان تدعنا واطننا وتدعك والاهل
فقال ابو طالب فد انصقك قومك فاقبل منهم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ارايتم ان اعطينكم هذا هل انتم معطي كلمة
ان تلمتم بها ملتم الحرب وذلك لكم الحجم فقال ابو جهل نعم
وايكم لتعطينها وعشر امثاها قاضي قال فولوا له
الا الله قأبوا واسمازوا فقال ابو طالب فلغيرها يا انخي
فان قومك فدفعوا امثاها فقال يا عم ما انا بالذي افول غيرها
ولو اوتوني بالشمس فوضعوها في يدي ما قلت غيرها فقالوا
لتخفن عن شتمك الهتنا اولن شتمك ولتشتمن من يا امرئ

فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله** تعالى واقسم بالله جهنم
 اياهم الى قوله تعالى فندره في طغيانهم يعمهون انا محمد
 بن يوسف بن افضل انا محمد بن يعقوب الاموي عبد الحارث انا
 بن يوسف بن جر عن اي معن عن محمد بن عبد القزطي قال قلت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فربيش فقالوا يا محمد خبرنا ان موسى كانت
 معه عصاه صرت لها الحية فانفجرت منه اثنتان عينا وان
 عيسى كان يحي الموتى وان مودا كانت طيرة نافذة فاشتا بعض
 تلك الايات حتى تصدقك فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اي شي تحبون انا اتيكم به قالوا نحفل لنا الصفا ذهبا
 فقال فان انا فعلت تصدقوني قالوا نعم والله ان فعلت ليشركنك
 اجمعين فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عوا الحاجب
 عليه السلام فقال ان شئت اصبح الصفا ذهبا والهي
 لم ارسل اليه فلم يصدق ظمها الا انزلت العذاب وان شئت
 بزلهم حتى يتوب فانهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلهم
 حتى يتوب فانهم فانزل الله تعالى واقسم بالله جهنم اياهم
 الآية **قوله** تعالى ولا تاكلوا مما يربو اثم الله عليه قال المشركون
 اخبرنا يا محمد عن الشاه اد اعانت من قتلها قال الله قتلها
 قالوا نعم ان ما قتلنا واصحابك حلال وما قتلنا الضفر
 والكلب حلال وما قتل الله حرام فانزل الله تعالى هذه الآية
 قال عكرمة اولياهم في الجاهلية وكانت بينهم مكاتبة
 ان محمد واصحابه يرمعونهم فيبعون امر الله ثم يرمون

ان الجوز من اهل فارس لا انزل الله محرم اليه كقول المشركين ولا في الامم

ان ما ذكروا فهو حلال وما ذبح فهو حرام فوقع في افواهنا
 من المسلمين ذلك شئ فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله** تعالى
 او من كان ميتا فاحييناه قال بن عباس رضي الله عنه يريد حمزة
 بن عبد المطلب وانا جهل ودله ان اي جهل رمي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بقتل وحمزة لم يومن بعد تاخير حمزة كما فعل
 ابو جهل وهو راجع من نفسه وببده فوش فاقبل غضبان
 حتى علا ابا جهل بالفوس وهو يتضرع اليه وهو يقول يا ابا
 يعلى اما تزي ما جابه شقوه عقولنا وسب اهلنا وخالف
 ابا نافع قال حمزة ومن اسفه منكم تعيدون الحارث من دون
 الله اسجد ان لا اله الا الله لا شريك له وان محمد عبده
 ورسوله فانزل الله تعالى هذه الآية احسبكم ابو بكر الحارثي
 ابا ابو محمد بن حبان كما عبد الله بن محمد بن يعقوب والوليد بن
 ابان قال انا ابو حاتم كما ابو معين كما بنوه بن الوليد حدثني
 ميثم بن عبيد عن زيد بن اسلم في قوله عرو هل او من كان
 ميتا فاحييناه قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه كمن مثاله
 في الظلمات قال ابو جهل بن هشام **سورة** الاعراب
 بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** عرو هل يا بني
 ادم حدوا ربيتنا عند كل مسجد انا سعيد بن محمد العراب
 انا ابو عمرو بن حمدان انا الحسن بن سفيان انا الحسن بن
 حماد الوراق كما يحي الطائي عن نصر الجزار عن علي بن
 عباس رضى الله فاك كان انا من الاعراب يطوفون بالبيت



عده حتى ان كانت المراد لتطوف بالمدى عريان فتعول على
سفلها سيورا مثل هذه السيور التي تكون على وجه الحجر
من الدياب وهي تقنوك اليوم بدو بعضا وطله
وما بدامنه فلا احله فانزل الله تعالى هذه الاية على نبيه
وامر بلبس الثياب احببها عبد الرحمن بن احمد العطار
بن محمد بن عبد الله الجافط بن محمد بن يعقوب المعقل بن ابراهيم بن
مؤزوق قال ما ابودود الطيالسي كما شعته عن سلمة بن كهيل
قال سمعت مسليما البطيش يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنه قال كانت المرأة تطوف البيت الحرام وهي
عريانه وعلى فرجها خرقة وهي تقنوك اليوم بدو بعضا وطله
وما بدامنه فلا احله فزلت خذوا زينةكم عند كل مسجد وركبوا
كل من حرم زينته الله الايات رواه مسلم عن نيار عن عقبه
عن شعيب بن احمر بن الحسن بن محمد الفارسي بن محمد بن عبد
الله بن محمد بن احمد بن الحسن الجافط بن محمد بن يحيى بن
اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن ابن سليل بن
بن بلال عن محمد بن ابي عن ابي شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
قال كانوا اذا حجوا فافاضوا من منى لا يصلح لاحد منهم في دينهم
الذي شرعوا ان يطوف في ثيابهم فابهم طاف الهاجج حتى يقضي
طوافه فان لقا فانزل الله تعالى هذه الاية الى قوله يعلمون انك
في شان الذي يطوفون بالبيت عراه وقال الكلبي كان اهل
الحامه لا ياكلون من الطعام الا قوتا ولا ياكلون من ثيابهم

محمد بن يعقوب بن الجهم فقال المسلمون يا رسول الله خراخ
بذلك فانزل الله تعالى وكلوا من اللحم والدم واشربوا قوله
تعالى وانزل عليهم نيا الذي اتمناه اياتنا الا ان قال رسول
ذلك في بلعم بن باعور بن اسرايل قال بن عباس وعبد من
المفدى بن هو بلعم بن باعور قال الوالي هو رجل من مدينه
الجبار بن يقال له بلعم وكان يعلم اسم الله الاعظم فلما نزل بهم نبي
اباه بنوعه وقومه وقالوا ان موسى رجل حديد معه جنود كبيرين
وانه ان ظهر علينا هلكنا فادع الله ان يرد عنا من مفعه
قال اني ان دعوت الله ان يرد موسى ومعه رحمت دنياي
والخيرتي فلم يزلوا حتى دعوا عليهم فسلخه مما كان عليه فذلك
قوله فانسلخ منها وقال عبد الله بن عمرو بن العاص وروى
اسلمة بن ابي امية بن ابي الصلت التقي كان قرا الكعب
وعلم ان الله مرسل رسولا في ذلك الوقت ورجا ان يكون
هو ذلك الرسول فلما ارسل محمد صلى الله عليه وسلم حسن
وكفريد وروى عنهم عن ابن عباس رضي الله عنه في هذه
الايه قال هو رجل اعطى ثلث دعوات مستجاب له فيها
وكان له امره يقال لها السوس وكان له منها ولد وكانت
له حجة فكان له جعل لها دعوت واحده قال له واحد
قال ما دام منين فالتادع الله ان يحلني اجل امره في بي
اسرايل فلما علمت ان ليس فيهم مثلها رعبت عنه فارادت
شبا اخر فدعا الله عليها ان يجعلها كله ما حه فصدق

٩٤

ويها دعوتان وجانبوها فقالوا اليس لنا على هذا قرار فدمارت
امنا طبه بناحه يعبرنا بها الناس فادع الله ان يردنا الى الطال
التي كانت عليها فدعا اليه فعاد من كات ودهت الدعوات
الثلاث وهي البسوس وطها يضرب المثل في الشوم فيقال اشام
من البسوس **قوله** تعالى يساوندك عن المساعدين ان مرساها
قال ابن عباس رضي الله عنه قال جيل بن زياد قيس وشموال ابن يزيد
وقام من اليهود يا محمد احمر ما مني المساعدين ان لسبنا فان تعلم مني
عني فاقول الله تعالى هذه الاية انا ابو سعد بن ابي جبر الوراق
قالا يا محمد بن احمد بن حمدان يا ابو يعلى ما عقبه بن مكرم بن بونس
بن عبد العفار بن النعم عن ابا دبن لعنظ عن مرطه بن حسان
قال سمعت ابا موسى في يوم جمعته على منبر البصر وهو يقول
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعدين وانا شاهد
فقال لا عملها الا الله لا يخلها لوثها الا هو ولكن ساجرتكم
باصطفاها وما من ابيها ان يزيدها ردمان من المقنز ومهراجا
فقيل له وما المخرج يا رسول الله قال هو بلسان الحاشية
القتل وان تحف قلوب الناس وان يلقى بينهم التاكر فلا
يحاد احد يعرف احدا ويرفع دوا الحجي وسعي راحه من الناس
لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا **قوله** تعالى قل لا املك
لنفسى نفعا ولا ضرا الاية قال الكلبي ان اهل مكة
قالوا يا محمد لا يجبرك ربك ان تعرا الرخيص قبل ان يعلو
فتستري وتزبح وبالاريس النبي يريد ان تجذب فتزحل

منها على ما هو اخص فابرل الله تعالى عن الابه **قوله** تعالى
هو الذي خلقكم من نفس الى بوله وهو حكيمون قالوا هذا كان
لا يعثر لادم وامرأة ولد فعالطها الشيطان اذ اولد لها
ولد فتسمياه عبد الحرت وكان اسم الشيطان قبل ذلك الحرت
ففعلنا ذلك تعالى فلما انا ما ملحا الابه **قوله** تعالى فاداري
القدر ان فاستمعوا له وانصتوا الابه احسبه او تصور
الصروري على بن عمر الطاطب كما عبد الله بن سلمان بن الامت
بن العباس بن الوليد بن يزيد بن الحرت بن الاوزاع بن عبد الله
بن عامر حدي زيد بن اسلم عن امه عن ابي هريرة
في هذه الاية واذا قرى القرآن قال تزلزلت الارض والاصوات
وهم حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة وقال
فان كانوا ابتكروا شيئا عملتهم في اول ما فرغت كان
الرجل عني فيقول لصاحبه لم صلتم فيقول لا ادر انا ازل
الله تعالى هذه الاية وقال الرضوي ركب سقني من الايضار
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قرأ شيئا قرأه
نزلت هذه الاية وقال ابن عباس رضي الله عنهما في صلاة
المكروهة وثور المحابه وراه ورافع اصواتهم فخطوا عليه
فنزلت هذه الاية وقال ابن سعد بن حمر ومجاهد وعطاء عمرو
بن دينار وطاعة برك في الايضات الى الامام في الخطبة
يوم الجمعة **سورة** الانفال تبسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى سألوا النبي عن الانفال الابه انا ابو سعد

البصري اما ابو بكر الطبري كما عند الله بن احمد بن حنبل حدثني
 اي عن معاوية كما ابو ابي السباي عن محمد بن عبد الله التقي عن
 محمد بن اي زفاص قال لما كان يوم بدر قتل اخي عمير وقتل سعد
 بن الوقاص فاخذت سيفه وكان يسى والاييفه فابيه النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال ادعبه فاطرحه والقبض قال فرجع وي
 ما لا يعلم الا الله من نزل لحي وانزل عليه فاجاوزت الاقربيا حتى
 ملك سوره الانفال فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع خذ
 سيفك وقال عكمه عن بن عباس روى الله عنه لما كان يوم بدر قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل كراو كراوله كراو كراوله
 ثمان الرجال وجلس الشيوخ تحت الراكبان فلما كانت الغيمه
 جا الشباب يطردون فقلهم فقال الشيوخ لا تستأمرنا واعلنا
 فانما تحت الراكبان ولو الهزمتهم فادرككم فاذل الله تعالى
 يسالونك عن الانفال فقالت نفسها منهم بالسوا لحبر ابو بكر
 بن الحارث اما عبد الله بن محمد بن جعفر كما جعل عن ابي
 رايد عن ابن ابي زياد عن عبد الرحمن بن الحزب عن سليمان بن
 موسى العزوي يوم بدر وانبعثهم طائفه يقتلواهم واجلقت
 طائفه برسول الله صلى الله عليه وسلم واستولت طائفه بالعتكر
 والنهب فلما كفى الله العدو رجوع الذين طلبوه وقالوا لنا الفضل
 نحن طلبنا العدو وما تقاضوا الله وهزمهم وقال الذين احدثوا
 برسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما انتم باحق منا نحن احدثنا
 برسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينال العدو منه عن فحوات وقال

الاصح عن ابي اسحاق بن عمار

بدر يوم بدر يوم بدر يوم بدر

بدر يوم بدر يوم بدر يوم بدر

بدر يوم بدر

بدر يوم بدر

بدر يوم بدر

بدر يوم بدر

بدر يوم بدر

بدر يوم بدر

بدر يوم بدر

بدر يوم بدر

بدر يوم بدر

بدر يوم بدر

بدر يوم بدر

بدر يوم بدر

بدر يوم بدر

بدر يوم بدر

بدر يوم بدر

بدر يوم بدر

كذا فرى النبي صلى الله عليه وسلم الحسن فاقبل السهم طوي
سحقى قتل كانه من ابي الحقيق وهو على فراشه فاراد الله تعالى وماريت
ادريه ولكن الله رمى ولا اهل التفسير على ان الاله نزلت في ربي النبي
صلى الله عليه وسلم الفبصه من حصا الوادي يوم بدر حين قال
المشركون شاهدت الوجوه وربما هناك الفبصه فليدق عينك مشرك
الادخلها شي منه قال حليم بن حزام لما كان يوم بدر سمعا صوتا
وقع من السماء الى الارض كانه صوت حصاة وقعت في طشت وربي
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الحصاه فاطهر منا فذلك قوله تعالى
وما رميت اذ رميت الا به قوله تعالى ان تستفتوا فقد حاكم الفتح
الحسين بن الحسن بن محمد الفارسي اما محمد بن عبد الله بن الفضل
الكاجري اجمد بن محمد بن الحسن الحافظ بن محمد بن يحيى بن يعقوب
بن ابي عمير بن محمد بن ابي عن صالح عن من سيات قال حدثني
عبد الله بن ثعلبه بن صغير قال كان المستفتح ابو جهمل وابنه
المتقي القوم قال الحمد ايضا انقطع للرحم وانا بالاعرف قافح الغداه
وهان ذلك استنفاحه فانزل الله تعالى ان تستفتوا فقد حاكم
الفتح رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن النخعي عن
حبيب بن اسد عن يعقوب قال السدي والعلبي كان المشرك
حين حرجوا الى النبي صلى الله عليه وسلم من مكة اخذوا باستنار
العبه وقالوا الحمد انصر على الجند من اهدى الفتن والرحم
الخيرين وافصل الدينين فانزل الله تعالى هذه الاله وقال عليه
قال المشركون الحمد لا عرف ما جاء به محمد انا مع بيتنا ربي

بني

فانزل الله تعالى هذه الاله **قوله** تعالى ما لها الذين امنوا الا حووا الله
والرسول الاية برات في ابي اسامه بن عبد المذر الاضاري وذلك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاصر قنود فربطه احدى عشر
ليلة فابوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم الصلح على ما صلح عليه احوالهم
من بني النضر على ان يسيروا الى احوالهم باذونات وارحاض ارض
الثمام فاي ان يعطهم ذلك الا ان يزلوا على حكم سعد بن معاذ فابوا
وقالوا ارسل الينا ابانا انه وكان منا صحاحه لان عياله وماله ورثه
كان يخدمه فبعته رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا هرقنا لولا
ابا لباقة ما ترى انزل على حكم سعد فاشار ابو لباقة بيده الى خلقه
انه الدخ فلا يفعلوا قال ابو لباقة والله ما زلت قدماي حتى علمت
ان قد رحمت الله ورسوله فبركت هذه الاله فلما نزلت شد نفسه على
سارية من سوار المشرك وقال والله لا ادوق طعاما ولا شرابا
حتى اموت او يتوب الله علي فمكث سبعة ايام لا يدوق فيها طعم
حتى خسر مغشيا عليه فتاب الله عليه فقال ابي لباقة فذات
عليك فقال لا والله لا اجعل نفسي حتى يكون رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجلتي فجاه فجله بيده ثم قال ابو لباقة ان من تمام موتي ان
اجهد دار فومي اري اصبت منها الرب وان اخلع من مالي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يجزيك الشك ان تصدق به
قوله تعالى واد قالوا الحمد ان كان هذا هو الحق من عندك
الايه قال اهل التفسير نزلت في النضر من الحرف وهو الذي
قال ان كان ما يقوله محمد احقا فامطرتنا حماره من السماء

الحمد لله الذي هدانا لهذا

احمد بن محمد بن احمد بن حنبل عن محمد بن عبد الله بن عبد الجبار
عن محمد بن يعقوب السيباني عن احمد بن القاسم بن عبد الوهاب بن عبد
الله بن معاذ بن ابي بك شعيبه عن محمد بن احمد صاحب الربادي
سمع الحسن بن مالك يقول قال ابو جهم الطهراني كان هذا
هو الحق من عندنا فاطر علمنا حمان من السار او ايقنا
بعذار اليم فترك وما كان الله ليعذبهم وان فيهم الاية رواه
التحاري عن احمد بن النضر رواه مسلم عن عبد الله بن معاذ **قوله** تعالى
وما كان صلاتهم عند الميت الا ما انصدمه الاله اما ابو جهم
بن ابي عمير والنسابة يوري ما احمد بن سعيد المعمرى ما عند
الله بن ابراهيم بن بالويه ما معاذ بن الحسين بن ابي بكر بن
عن عطيه عن ابن عمر رضي الله عنه قال كانوا يطوفون بالبيت
ويصنفون ووصف الصوفيين ويصنفون ووصف غيرهم
ويضعون حذرهم بالارض فترك هذه الاية **قوله** تعالى ان الذين
كفروا يفتقون اوالهم عن سبيل الله الاله قال مقاتل والعلوي
ركت في المطعين يوم بدر وكانوا اثنا عشر رجلا ابو جهم بن هشام
وعتبه وشيبه ابان ربيعة وبله ربيعة ابنا مطع بن ابو الجري
بن هشام والنضر بن الحارث وحليم بن حزام وابي بن خلف
ومعد بن الاسود والحارث بن عامر بن نوفل والعباس بن عبد
المطلب رضي الله عنه وحلم بن قريش وكان يطعم كل واحد منهم
كل يوم عشرة جزر قال سعيد بن جبير وابن ابي عمير
في ابي سفيان بن حرب استاجر يوم احد الفتي من

اصحوا

الاحابيش تقابلهم النبي صلى الله عليه وسلم سوى ما استخاض من
العرب ويهدونهم يقولون ان من مال الجينا الى موج من الخسد وسقطه
احابيش منهم حاسر ومفنع للمالاف ونحن نقيه لذي من ان
كثرتا فاربع قال الحارث بن عبيد انفق ابو سفيان على المشركين
يوم احد اربعين اوقية فترك في الاله وقال محمد بن الحسن عن
رجال لما اصيب قريش يوم بدر ورجع فلهو الى مكة ورجع ابو
سفيان مع ابن طفلي عبد الله بن ابي ربيعة وعلمه من ابي جهم
وصفوان بن امية في رجال من قريش اصيب ابا وهم وابناوم
واخوانهم بدر فكلوا ايا سفيان بن حرب ومن كان له في ذلك
الخير حجان فقاوا ايا مع قريش ان محمدا قد تزوم وقتل
خيبارم فاعينونا طهرا المال الذي ابلت على حربه اهل ان
تدرك منه نارا من اصيب منا ففعلوا فانزل الله تعالى فهم قد
الاه **قوله** تعالى نالها النبي حبك الله الاله احمر بن ابو
بن الحارث ما ابو الشرح الحارث ما احمد بن محمد بن عبد
الخالق بن صفوان بن المغيرة بن ابي بكر بن حنبل بن
خليفة عن ابي هشام الرباعي عن سعد بن جبير عن
عاصم رضي الله عنه اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة
وتكنون رجلا ثم ان عمر رضي الله عنه اسلم نصار واربعة
رجلا فنزل جبريل عليه السلام يقول يا محمد النبي حبك
الله فمن ابتعد من المؤمنين **قوله** تعالى وما كان لنبى ان يكون
لها سدى الاله قال مجاهد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه

الله صلى الله عليه وسلم

يرا الراي فوافق رايه ما عي من الشاؤ وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استشار في اماري بدر فقال المسلمون يا رسول
الله بنوعك افدهم فقال عمر رضي الله عنه لا يا رسول الله فقال
مرتك من الابد وقال عمر رضي الله عنه استشار رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الاستري اب بكر رضي الله عنه فقال قومك وعشيرتك
فاستشارهم فقال افلهم ففاداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله تعالى هذه الاية الى قوله فقلوا ما عنتم خلا طيبا
قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم عمر فقال كاد ان يصيبا
في خلا فكل بلا احبب ابو بكر احمد بن الحسن الحرابي
قال ما كهاب بن احمد بن محمد بن حماد ما معونه عن الاعشى
عن عمرو بن مشن عن اي عبيد بن عبد الله قال لما كان يوم
بدر وجي بالاساري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون
وهي الا ساري فقال ابو بكر يا رسول الله قومك ولطاك
استبقهم واستانهم اعل الله عرو وجل ان يتوب عليهم قال
عمر كد بوكه واخرجوك فقدمهم واضرب اعناقهم وقال
عبد الله بن رواحه يا رسول الله انظر الي واورياك شير
الخطب فادخلهم فيه ثم اضرمدهم عليهم نارا فقال العباس
رضي الله عنه فظعت رجلك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يجهم ثم دخل فقال ناس ياخذ بقول ان يصر وقال
ناس ياخذ بقول عمر وقال ناس ياخذ بقول عبد الله ثم خرج
عليهم فقال ان الله عرو وجل ليلين قلوب رجال فيه حتى يكون

الذين من اللين وان الله عز وجل ليشد قلوب رجال فيه حتى
يكون اشد من الحجار وان شكك يا با بكر مثل ابراهيم الخليل
قال من معني فانه مني ومن عصاني فانه عصى ررحيم وان شكك
يا با بكر مثل عيسى قال ان تقدمتم فانهم عبادي وان تعذر طهم
فانك انت العزيز الحكيم وان شكك باعد مثل موسى قال ربنا
الطير على اموالهم واشدد على قلوبهم الاية وشكك يا محمد مثل
نوح قال رب لا تدرك على الارض من الكافرين ذيارا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتتم النجوم عالمه فلا يفلتن احد
منكم الا بقدرى او يضرب عنق قال فانزل الله تعالى وما
كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يحسن في الارض الى اخر
الايات الثلث احبب عبد الرحمن بن حمدان العدل كاحد
جعفر بن مالك كعبد الله بن احمد بن حنبل حدثني اي
حدثني من نوح ما علمه بن عماره سال الخنفي ابو زميل
حدثني من عباس رضي الله عنه وحدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه
لما كان يوم بدر والتفوا فصرم الله المشركين وقبائلهم
سبعون صلا كما استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو
وعمر وعلبا رضي الله عنهم اجمعين فقال ابو بكر يا نبي الله قولي
العم والعشير والاخوان والى اري ان تاخذ منهم الفدية
يكون اما احدا منهم قوه لنا على الحار وعسى ان نهد طهم
الله يملكونا لنا عدا فقال عليه السلام ما ترى فان الخطاب
قال قلت والله ما اري ما اري ابو بكر والذين اري ان قتلني من

الذين من اللين

بسم الله الرحمن الرحيم

فلان قديماً الحمد فاضرب عنقه وتكز علياً من عقيل فيضرب
عنقه وتكز من فلان اخيه فيضرب عنقه حتى علم الله عز وجل
انه لا ينزل قلوبنا هواناً للمشركين هو لا يصاد به صر
واعينهم وقادتهم فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال
انكره وانكره ما قلت فاخذ منهم الفداء لما كان الغد
قال عمر عدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداهم فاعد
وابو بكر الصديق رضي الله عنه واداهم ليكيان فقلت يا رسول
الله اخبرني ما ذا يبغلك انت وصاحبك فان وجدت كتابك
وان لم تجد كتاباً يبغلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعلم
الذي عرض على اصحابك من الفداء لقد عرض على عذابي ادي
من هذه النجوم ليخرج قومه منه فانزل الله تعالى ما كان
ان يكون له اسرى حتى يبلغ قوله عذاب عظيم رواه مسلم عن
قادي بن ابي عن ابن المنذر عن علمه **قوله** تعالى
يا لها النبي قل لمن في ايدى من الاسارى الابه قال الجاهل
ترك في العباس بن عبد المطلب وعقيل بن ابي طالب ونوفل
بن الحارث وكان العباس اسرى يوم بدر معه عشرة
اوقيه ذهب كان خرج بها معه الى بدر ليطعم بها الناس
وكان احد الغنم الذين ضمنوا اطعام اهل بدر ولم يكن
ياقته النوبه حتى اسرناخذت معه فاحد ما رسول الله
صلى الله عليه وسلم منه قال بعثت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يجعل في العشرين الاوقيه من الذهب الذي

احدها منى من فدائي فاتي على وقال اما من خرجت به تسعين
به علينا ولا وكلني فدائس اخي عقيل عشرون اوقيه من فض
معتة تركني والله اسئل قريشاً كفى والناس ما بقيت قال
فاين الذهب الذي دفعته الى امر الفضل خروجه الى بدر
وقلت لها ان حدثتني حادثة في وجهي هذا فهو لك
والعبد الله والفضل وقيم قلت ما يدريك قال اخبرني الله
بركاه قال اشهد الله صادق وانى قد دفعت اليها الذهب
ولم يطلع عليه احد الا الله وانا اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله قال العباس فاعطاني الله حبراً ما احد
منى ما قال عشرون عمراً اللهم يضرب بال شير مكاتب
العشرين اوقيه وانا ارحوا العيون من ذي
سورة براه **قوله** تعالى وان نحووا الهة من
بعدهم هم الابه قال بن عباس رضي الله عنه رلت بي
اي سفيان بن حرب والحريث بن هشام وسهل بن عمرو
عمره من اي جهل وسائر رؤسا فدمش الدين تقضوا العهد
وهو الدين هو ابا حراح الرسول **قوله** تعالى ما كان للمؤمنين
ان يعسروا مسجد الله قال المنصور لما اسر العباس يوم
بدر اقبل عليه المسلمون يعبرونه بكفه بالله وفتيحه الرحم
وانعلاط على له القول فقال العباس ما لكم بذكورن مشاويننا
ولا تذكرون تخابستنا فقال له على الامر حاسن قال نعم
الخير اطعم الحرام ومحب العبد وسفى الخبيخ

فمنه من كسبه

وقد القاني فامر الله تعالى ردًا على العباس ما كان للشركين
الآية **قوله** تعالى اجعلتم سقايه الجراح الآيه احبره ابو اسحق
التعالبي ابو عبد الله بن حامد الوراق بن احمد بن محمد بن جعفر
بن الحسن بن عبد الله النادوي بن ابودود سليمان بن
الاشعث بن ابوتوبه المرمع بن رافع الحلبي بن معاوية بن
سلام عن ابي سلام بن الكعم بن بشير قال كنت عند منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما ابالي الا اعمل
عملًا بعد ان اسقى الجراح وقال الاخر ما ابالي الا اعمل عملاً
بعد ان اعمر المسجد الحرام وقال الاخر الجهاد في سبيل
الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال لا يرفعوا
اصواتهم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
ولاني اذ املت دخلت استفتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما احلصتم فيه فنزل الله تعالى اجعلتم سقايه
الجراح الآيه قوله والله لا يهدي القوم الظالمين رواه مسلم
عن الحسن بن علي الحلواني عن ابي توبه وقال بن عباس رضي
الله عنده في روايه الوالبي قال العباس بن عبد المطلب حين
استر يوم بدر ابن كعب سيقضونا بالاسلام والمؤمنين
والجهاد لقد كنا نعلم المسجد وسقى الجراح ونقد العاني
فانزل الله تعالى هذه الآيه وقال الحسن والسعي
والقرطي مرات الآيه في علي والعباس وطلحه وشقيقه
وذلك الحمد افتخر وانما انما صاحب اليد بيدى مفاخره

ولو اثابت فيه وقال العباس ما صاحب السقايه والقائم
عليهما وقال علي كرم الله وجهه ما ادري ما تقولون لقد صليت سنه
اشهر قبل العباس والبا صاحب الجهاد فزلت هذه الآيه وقال
ابن سيرين ومن الهمداني قال علي العباس رضي الله عنهما الا
لما حذر اللاحق بالنبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله
عليه واله وسلم لا يحرم من الجهاد من اذنته وقلوبه الذين
اسوا زواجروا الآيه **قوله** تعالى ياها الذين امنوا لا تحذروا الالم
واحوال الآيه قال الحلبي لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
باطحرم الى المدينة جعل الرجل يقول لابنه واخيه واقاربه قد
اسدنا باطحهم فمنهم من سرع الى ذلك وبجبهه ومنهم من
تعلق به زوجته وعياله وولده فيقولون نشدك ان تدعنا
الى عبرتي فضيع فيوق فجلس معهم ويردع المحرم فزلت
بجانبهم ياها الذين امنوا لا تحذروا الالم الذي تخلفوا بكم ولم
يهاجروا قوله قل ان كان اولم الي قوله حتى ياتي الله
بامر حتى القتال وفتح مكة **قوله** ياها الذين امنوا لا تحذروا
من الاحبار الآيه نزلت في العلماء والفقهاء من اصل كانوا
ياخذون الدنيا من سفلهم وهي الماهل التي كانوا يصيرونها
من عوامهم **قوله** والذين يمنون الدرهم والفضه الآيه احبره
ابو اسحق المفسري ابو عبد الله بن حامد بن احمد بن محمد بن ابراهيم
بن محمد بن نصر بن عمرو بن زرار بن هشام بن حبه بن
عبد زيد بن ربه قال من ردت بالدين فادانا باي دلا

قوله

الاحبار

الاحبار

فقلت ما اتركه من ذلك هذا قال كمال الشام فاختلقت انا ومعاً و به
في عهد الابه والدين يكثر من الذهب والفضه قال معاوية
نزلت في اهل الشام فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه طام
في ذلك فكت ال عثمان يشاوي فكيف الى عمان ان اقدم المدينة
فقد منها فكثر الناس على حتى فالحمد لم يرو في قبل ذلك قد نزلت
ذلك لعثمان فقال ان شئت تجيت فكت فربما فذلك الذي انزلني
هذا المنزل ولو امر و اعلى جيشاً بالهتف و اطعت رواد الحارثي
عن قيس بن حريز عن حمير و رواد ايضا عن علي بن هشيم
و المنسودون ايضا يملكون اهل الشام في المسلمين اوقال
عطاء عن بن عباس في قوله و الدين همرون الذهب والفضه وقال
يزيد من المؤمنين احبهم ابو الحسن احمد بن ابراهيم البخاري
ك سايان من ابي محمد بن دود عن صدوقه ك عبد الله بن
منعاني ك شريك عن محمد بن عبد الله المناوي عن عمرو
بن مروه عن سالم بن ابي الجعد عن ثوبان قال لما نزلت هذه الآية
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تباللذهب و الفضة
فقالوا يا رسول الله فاي المال يكثر قال قلبا تشاكر او لسانا
داكرا و زوجة صالحه **قوله** ياها الذين امنوا اما ال اذا
قيل لهم انفروا في سبيل الله الاله نزلت في الحث على غزوه
تبولك وذلك لن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رحل من
الطائف و غزوه حين امد بلطهاد لغزوه الكرم و ذلك
في زمان عسكر من الناس و جذب من الكرم و نزل

طامه و قال السدي في اهل النبيله و قال الفخار في كتابه في اهل الطائفة

من الحرح من احرق الحبل و طابت النار تعظم على الناس غزوه
الروم و احو الطلال و المقام في المسالك و شق عليهم الخروج
الى القتال انما علم الله عز وجل تتافل الناس انزل الله تعالى هذه
الاية **قوله** انفروا خفاة و ثقا لا تترك في الدر استروا
بالضيقة و المشغل و انتشار الامر فاي الله ان يعودهم دور
ان ينفروا على ما كان منهم احسب ك محمد بن ابراهيم محمد بن يحيى
ابو محمد بن مطر ك ابراهيم بن علي بن يحيى بن يحيى ك سفار بن
عبيد بن علي بن محمد بن جده عن ابن ابي قال فراء ابو
طلحة انفروا خفاة و ثقا لا فقال ما سمع الله عدرا احد خرج
بجاهد الى الشام حتى مات و قال السدي حا المهاد الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم و كان عطيها سميها قشها اليه
الله و سئله ان ياد له فزات فيه انفروا خفاة و ثقا لا يلا
برك هذه الابه اشتد ثقلها على الناس فسبحها الله تعالى
و انزل ليس على الضعفا و لا على المرضى الابه ثم نزلت في الضعفين
عن غزوه نبول من المنافقين قوله لو كان عرضا قربا الابه
قوله لو خرجوا فيكم و ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
خرج ضرب عسكره على نبيه الوداع و ضرب عبد الله بن
ابن عسكره على ذي جله اسفل من نبيه الوداع ولم يرس
اولد العسكرين فلما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم تخلف
عنه عبد الله بن ابي في من تخلف من المنافقين فانزل الله تعالى
اهدي بهم لو خرجوا فيكم **قوله** و منهم من يقول ابدن

في الآلهة نزلت في حد من قيس المناق وذل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما تخبر لعز بن ثوبك قال له يا وهب هل في جلال بني الاصحير
تجد منهم شراري ووصفا فقال يا رسول الله عرف قومي ابي رجل
مغموم بالنساء واني نخشي ان ايت بيات الاصحير ان لا اصبر
عنهن فلا تقنني فهن وادرك في الغفود عندك واعينك ما لي
فاعرض النبي صلى الله عليه وسلم وقال فدادت لك فاذك الله تعالى
تعالى عن الآلهة فلما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ابي
سلمه وكان الخدم منهم من شيدم ياني سلمه قالوا احدين قيس
غوانه بجبل جبان فقال النبي صلى الله عليه وسلم واي د ادوك
من الغل بل شيدم الابيض الفتي الجعد شرس البرابن معاوية
قال في حسان ثابت **شعر** وقال رسول الله والقول
لاحق لمن قال فينا من بعدون شيدا فقلنا له حد من قيس على الذي
يملكه فينا وان كان اخدا **ك** فقال فاي الذا ادوي مع الذي
وميم به جلا وعلو خطايل **ك** وسود بستر ابن التراب جود
وحق لشردي الند ان يتودا **ك** ادا ما اتاه الوفدا نهب
ما له وقال حدوه ايد عايد عدا **ك** وما بعد هذه الآلهة
النافقة الى قوله تعالى انا الصدقات للفقراء والمساكين **قوله** منهم
من لم يزل في الصدقات كاحمد بن محمد بن ابي عبد الله بن
حامد كاحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى كعبد الرزاق ك
محمد بن الرصد بن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن ابي عبد الله بن
قال بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقسم قسما اذ جاز بن دي

الخويصر القيسي وهو حر قوص بن زهير اصل الخوارج فقال اعدل
يا رسول الله فقال ويكك ومن بعدك اذ المر اعدل فنزل ومنهم من لم يزل
في الصدقات رواه البخاري عن عبد الله بن محمد عن هشام بن محمد وقال
الكلبي نزلت في المولفة قلوبهم وهم المنافقون قال رجل يقال له الخواصر للنبي صلى
الله عليه وسلم يا ستويه فانزل الله تعالى ومنهم من لم يزل في الصدقات الآلهة
قوله ومنهم الذين يودون النبي الآلهة نزلت في جملة من المنافقين كانوا
يودون النبي ويقولون ما لا ينبغي فقال بعضهم لا نفعوا فانا نخاف ان
يلفقه ما نقولون فيقع بنا فقال الخلاس بن سويد نقول ما شئنا
ثم نأتيه فيصدقنا بما نقول فانا محمد اذن سامعه فارسل الله تعالى
صد الآلهة وقال محمد بن اسحق بن يسار بن عوف نزلت في رجل من المنا
يقال له فصيل بن الحرث وكان رجلا اذ لم احمد الجعنين اسمع الحمد
شون الخلف وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فبئس
اراد ان ينظر الى الشيطان بالينظر الى فصيل بن الحرث
وكان يتم حديث النبي صلى الله عليه وسلم الى المنافقة فقل له لا
تفعل فقال انا محمد اذن من حديثه شيئا صدقة نقول ما
شئنا نأتيه بخلف له فيصدقنا فانزل الله تعالى صد
الآلهة قال السدي اجتمع ناس من المنافقين في شهر حلايت
من بن سويد بن الصامت وودعيه بن ثابت فارادوا ان يعفوا
في النبي صلى الله عليه وسلم وعدمه علام من الانصار يدعي
عامر بن قيس فحشرون فاكلوا وقالوا البن كان ما يقول محمدا
فما نحن شر من الخير فغضب الغلام فقال والله ما يقول

قيس

محدث حق والاشهر من الخيزم اي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فرعاهم فسأطهم فخلفوا ان عامر كاد وطرف عامر الهمة كدبة
وقال الكهول لا ينفقون فينا حتى نفروا صدق الصادق من كذب
الكاذب فترات هذه الابه الى قوله يخلفون بالله المبرصو **قوله**
كدر المناقب ان تنزل عليهم الابه قال السدي قال بعض المناقبين
والله لو وددت اني قد مت فجلدت ما يدجله ولا ينزل فينا شي
يفضنا فامر الله تعالى هذه الابه وقال يحاضر كانوا يقولون
القول ينهد تم يقولون عشي الله ان لا ينسى علينا شي **قوله**
ولن يناله مهر ليقولن انا ما خوض وتلعب الابه قال فانه
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وبين يد يمش
من المناقب اذ قالوا ابرحو هذا الرجل ان يقع قصور الشام
وحصووظها بيهاهات له ذلك فاطلع الله عليه على ذلك
فقال نبي الله اجبتوا على الرب فانا امر فقال قلم كذا وكذا
قالوا الممخوض تلعب فازل الله تعالى هذه الابه وقال زيد
بن اسلم ومحمد بن عبد الله قال رجل من المناقبين في غزوة تبوك
ما دار اينا مثل قراينا هو لا ارجب بطونا ولا ادب السار
ولا اجز عند اللقا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله**
فقال له عوف بن مالك كذبت ولكل منافق لا خير فيهم
الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف لخير من عوجد الفرائد
قد سبقه فجاد له الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد ارجل وربه نافتة فقال يا رسول الله انا ما لعل فيك

حدثت المركبة نقطع عما الطريق احبب ابو منصور محمد بن عبد
الله الحورمي كما يشهد احد من بشر بن احمد بن بشر كما ابو جعفر
كما محمد بن بونس الحلواني كما محمد بن يهون الجباطي كما اسعيل بن
دود الطراقي كما ملك بن اسر عن نافع عن محمد بن ابي عمير قال
رايت عبد الله بن ابي بشير فدام رسول الله صلى الله عليه وسلم والحج
تذكيه وهو يقول يا رسول الله انا ما خوض وتلعب والى عليه السلام
بقوله ابالله واياته ورسوله كم تستهزون **قوله** تعالى يخلفون بالله
ما قالوا فان الضحاك حرج المناقبين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى يقول فكانوا اد احلا بعضهم يفيض سوار رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه والاعنوا في الدين فنقل ما قالوا احديفه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعل التناق ما هذا الذي اغني عنكم خلفوا اما قالوا اسيا من
ذلك فانزل الله تعالى هذه الابه اذ ابا طهم وقال تبارك وتعالى
ان رحلت اقتلا رجل من حبيبه ورجل من عفار نظره
العقاري على الجهنني فنادى عبد الله بن ابي باني الاوس انضروا
اخا لم نواله ما مثلنا ومثلك ومثل محمد الا قال القابل سمن
كنا كلك ابي رحونا الى المدينة لفرح الاعز منها الادل
فقال في فهارط من المسلمين الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر الله
بجعل خلف واه ما قال فانزل الله تعالى هذه الابه **قوله** وهو ابا له
يا لوانا بال الصالح هو ابا ان يدنعوه ليله العفيدة وكانوا
قوما قد اجعوا على ان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم معه

لجعلوا يتسبون غرته حتى احدث في عقبه فتقدم بعضهم وما عرضته
وذلك كان ليلا قالوا اذا اخذ في العقبه دفتناه عن رحلته
في الوادي وكان قايين في تلك الليله عار بن باسبر وسابقه حذيفة
فسمع حذيفة وقع اخفاف الابل فالقت فاداهو بقوم مثلهم فقال
السلام يا اعداء الله اللله فاسلكوا ومضى النبي صلى الله عليه وسلم حتى
نزل منزله الذي اراد فانزل الله تعالى هذه الابه وهو ابا لوليتا
قوله تعالى ومنهم من عاهد الله الاية لخيركم ابو الحسن محمد بن احمد
بن الفضل سا ابو عمرو ومحمد بن جعفر بن مطهر بن ابو محمد بن
موسى بن سهل الحميري بن هشام بن عمار بن محمد بن شعيبه بن قاعه
السلامي عن اي عبد المالك عن علي بن زيد انه اخبر عن القسم
بن اي عبد الرحمن عن اي امامه البايع ان تعلبه بن خاطب
الاصاري اي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول ادع
الله ان يرزقني مالا فقال ويحك يا تعلبه قليل نودي شكر خير من
كثير لا نطقه ثم قال من اخبرني امانه حتى ان تكون مثل نبي الله فوالذي
نفسى منك لو شئت ان تشيل معي الجبال فضة وذهب السالك
فقال والذي عهد بلحق لو دعوت الله او يرزقني مالا لا وبتين
دي حق حقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم انتم
تعلبه مالا فاخذت ما نمت ما يمشوا الدود فصاقت عليه بلينه
فتمحى عنها فترك واديا من اووتها حتى جعل يصل الطائر
والعصر في جماعة وينزل ما سواها ثم نبت وكثرت حتى نزل
الصلوات الا الحمد وهي تموا بما بنوا الوود حتى نزل الحمد

تعلبه وبغلا وهو بطر في نبي صلى الله عليه وسلم حتى اتاهوا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل تعلبه قالوا اتحد
عنا وصاقت عليه المدينة فاجروه خبير فقال يا ورح ثلجها ثلجها
فانزل الله تعالى خذ من اموالهم صدقة الاله وارسل فرادى الصد
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رحلين على الصدقة رحلا من
جهمين ورحلا من بني سليم وادب لهما كيف ياخذان الصدقة
وقال لهما امرا تعلبه وانفرا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عهد الاحرية ما عهد الاحية الجزية ما ادري ما هذا النطقا
حتى تغرغتم تعود الي فانطلقا واخبر السلمي فنظر الى خبار استان
البلد فغزها الصدقة ثم استقبلهم فلما راوها قالوا ما هذا الملك
وما تريد ان تأخذ هذا منك قال بلاخذوها فان نفسى بذلك طيبه والمناسا
حي لي فاخذوها منه فلما فرغوا من صدقتها رجعا حتى مررت تعلبه
فقال ادوني ما بها انظر فيه فقال ما هذا الاحية الجزية انطقا
حتى اراي فانطلقا حتى اتيا النبي صلى الله عليه وسلم فلما راها
قال يا ورح ثلجها فل ان كلمها ثم دعا للسلمي بالبركة واخبره بالذي
صنع تعلبه وما صنع السلمي فانزل الله تعالى ومنهم من عاهد الله الى
فوكه وما لا ينوا كدون وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رحلا من
ان ربت تعلبه فسمع ذلك فخرج حتى اتى تعلبه فقال ويحك يا تعلبه
قول انزل فيك كذا وكذا فخرج تعلبه حتى اتى النبي صلى الله عليه
وكلامه فساله ان يقبل منه صدقة فقال ان الله منعني ان اقبل
منك صدقة فقل جعل يحثوا التراب على راسه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا عملك فدا منك فلم تعني فلما اي ان يقبل

منه شيئا رجع اليه فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقبل منه شيئا
ثم اتى ابا بكر حين استخاف فقال قد علمت من ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وموضوعي من الاضار فاقبل صدقتي فقال لم يقبلها رسول الله ولا انا فقلها
فقبض ابو بكر فابي ان يقبلها فلما ولي عمر رضي الله عنه اياه فقال يا ايها
المؤمنين اقبل صدقتي فقال لم يقبلها رسول الله ولا ابي بل انا لا اقبلها
منك ولم يقبلها فقبض عمر رضي الله عنه ثم ولي عثمان رضي الله عنه
عنه فانه فساله ان يقبل صدقتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يقبلها ولا ابا بكر ولا عمر وانا لا اقبلها منك وهلك نعليه في
خلافة عثمان رضي الله عنه **قوله** الذين لم يدون المطوع من الائمة احمر
اسجيل بن محمد بن احمد بن حفص بن ابو علي النخعي عن ابو علي بن
سليمان المالبي عن ابي موسى محمد بن المشيبي عن ابي المنعم الحارثي عن عبد الله
الحجابي عن شعيب بن سليمان عن ابي وايل عن ابن مسعود قال لما نزلت اية
الصدقة جاز رجل تصدق بصاع فقال ان الله اعني عن صاع هذا فنزل
الذين لم يدون المطوع من الائمة رواه البخاري عن ابي قدامة عبد الله
بن سعيد عن ابي النعمان قال قال فان وعين حذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الصدقة فجاءه عبد الرحمن بن عوف بارسال الف درهم وقال
يا رسول الله مالي ثمانية الف حينك بنصفها فاجعلها في سبيلك
وامسكت نصفها ليعالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك
الله فيما اعطيت وفيما امسكت فبارك الله في مال عبد الرحمن حتى ان
لا مسد انه يوم مات فبلغ ثمن ماله ثمان مائة وستين الف درهم ورواه
ابو سعيد عاصم بن عدي بن عثمان بن مائة وستين الف درهم ورواه ابو عتيبة

الانصاري بصاع من ثمنه وقال يا رسول الله ليطلق اجر بالجرير المالحق
تلك حاصين من ثمنه فامسكت احداهما لاهلي واتتكم بالآخر فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يثنى في الصدقات فله المنفق
وقالوا اما اعطى عبد الرحمن وعاصم الاريا وان كان الله ورسوله عنيين
عن صاع ابي عتيبة ولله احد ان يدكر نفسه فانزل الله تعالى هذه
الاية **قوله** ولا تقبل على احد منهم مات ابا اسعيل بن عبد الرحمن
بن احمد الواعظ املا ما عبد الله بن احمد بن نصير بن يوسف بن عاصم
الرازي عن العباس بن الوليد الراسي بن يحيى بن محمد العطار عن
عبد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال لما توفي عبد
الله بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطني في صلته
حتى اخنقه فنه وصلى عليه واستغفر له فاعطاه بقصه ثم قال ادي
اصلي عليه فادنه فلما ان اراد ان يصلي عليه جده عبد بن الخطاب
وقال قد ظالم الله ان تقبل على المنافقين فقال انا بين خيرتين
استغفرا ولا تستغفر لهما فصلى عليه ثم نزلت هذه الاية ولا تقبل
على احد منهم مات ابا الائمة فترك الصلاة عليهم رواه البخاري عن
مسدد ورواه مسلم عن ابي قدامة عبد الله بن سعيد كلاهما عن
عبد بن سعيد ابا اسعيل بن ابراهيم البصراني انا ابو بكر بن مالك
الرازي عن عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي يعقوب بن ابراهيم
عن ابي عبد الله بن ابي عن محمد بن ابي حنيفة الرهري عن عبد الله بن
عبد الله بن عيسى بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت
عبد بن الخطاب رضي الله عنه يقول لما توفي عبد الله بن ابي طالب

رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه مقام اليد فلما وقف رسول الله
تحوك حتى تمت في صدره فقلت يا رسول الله اعلى عدواه عبد الله بن ابي
الغائب يوم اراوه بعد ايامه ورسوله صلى الله عليه وسلم يقيم حتى اذا اذنت
عليه قال اخذ عني يا محمد اي خيبرت فاخترت قد قيل استغفر لهم او لا
استغفر لهم الا به او اعلم اي ان فذبت على السبعين عفره لردن
قال ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشى معه وقام على من
حتى فرغ منه قال فقلت لرجل ابي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وايه رسول الله اعلم قال فواءه ما كان يسيرا حتى تزلت ولا نزل
على احد منهم مات به واخلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد على منافق
ولا قام على من حتى فضه الله قال المفردون وهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فافعل يا عبد الله بن ابي فقال وما يعني عنده قبصى وصلاى
من الله والله اى انت ارحوا ان مسلم به القم من قومه قوله وعلى الدر
اداما اتوك للجهنم واليه الكلبين وكانوا سبعة معقل من سار وصر
بن جليل وعده من اهل الانصاري وسالم بن عمر وتعليه من
عتمه وعبد الله بن معقل اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا سي الله ان الله عز وجل قد نزلنا بالخروج معك فاجلنا على الخفاف
المرفوعة والنعال المحسوة قد نعدوا معك فقال لا اجد منكم احد عليه
قولوا وهم يحكون وقال كما نزلت في بني معقل وسويد النعان
قوله لا اعراب استدكفرا وفاقا فارك في اعراب استد وعظما
واعراب من اعراب حاضري المدينة **قوله** ومن جركم من الاعراب
ما همون قال العلي نزلت فيهم وميزه واتبع واسلم وغفار

ومن اهل المدينة يعني عده بن ابي وحدث نفس ومعتبر في سير
والخلاص من سويد و ابا علمر الزاهب **قوله** واخرون اعترفوا
توبتهم قال بن عباس مرواه العلي نزلت في قوم كانوا اختلفوا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في عروق تبول ثم بعد مواعيل ذلك وقالوا
يكون في الكز والظلال مع النسا ورسول الله واصحابه في الجهاد والله
لنوثقن انفسنا بالاسواقى ولا نطلقها حتى يكون رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو يطلعنا ويعزنا واوثقوا بسوارى المحر فلما
رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرهم فراه فقال من حولي
فقالوا هو لاي تحلفوا عند فعاهدوا الله ان لا يطلقوا انفسهم
حتى تكون انت الذي تطلقهم وترضى فقال عليه السلام وانا
اوس باه لا اطلقهم ولا ادرهم حتى اومر باطلاقهم اربعوا
عني وكلفوا عن الغزو ومع المسلمين فانزل الله تعالى عده الا به
فلما نزلت ارسلك اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاطلهم وعذرهم
فلما اطلقوا قالوا يا رسول الله انما لنا التي خطقتنا عك تصدق
لها عنا وطهرنا واستغفر لنا فقال ما امرت ان ادرهم
اموالهم شيئا فانزل الله تعالى خد من اموالهم صدقة تطهرهم
الاية قال بن عباس رضى الله عنه كانوا سبعة رهط **قوله**
والخسرون مرجون لامر الله نزلت في سعد بن مالك ومهران
بن ابي مع احدى بن عمرو بن عوف وحلال بن امية من بني واقف
كلعوا عن غزوة بنول وهم الذين ذكروا في قوله تعالى وعلى الله
الدين خلقوا الاية **قوله** والذين احدثوا مخرجا اخر اتراد كفسرا

الصحاح في تاريخ الامم
عالم بن محمد بن ابي بصير

المنسرون ان يمدوا عن عوف لحدوا بسجدا قبا
وعدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان باسمه فيه فحسد همد لغوهم
بنو عمرو بن عوف وقالوا بندي منجد او نرسى الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمصلي فيه اصلي في مسجد احوانا ويصلي فيه ابو علي الراهب
اذا قدم من الشام وكان ابو عامر قد نزل في الكاهله وبقصر
وابن المسوح والكردين الخفيفه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدنه وعاداد وسماه النبي صلى الله عليه وسلم بالعامه الفاسق ورجع
الى الشام وارسل الى المناقبين ان يستعدوا ما استطعم من فروع
وسلاح وابوا الى مسجد فاني داهب الى قبصر فاني بجند من
الروم فاخرجهم احوالهم ورسوا له مسجدا الى حنب مسجدا قبا
وكان الذين بنوه ابا عشر رجلا حزام بن خالد ومنذ امر
احمر المسجد واعلمه بن خابط ومجيب من قنبر وابوجيبه
بن الاربع وعباد بن حنيف وچارثه وابناه فجمع وزيد بن بديل
من الحزن وحسد ورتخان ابن عثمان ووديع بن ثابت
فلما نزلوا من انوار رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوا انا بنينا
مسجدا لدى العله والحاجه والليله الاطمين والخبان
ثابتا وفيه قضي فيه لما قد عابقيصه ليلينه وبقصر منزل
عليه القزان والحبره انا محالي خبر المسجد الضرار وما كروا به
مدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ملك من الاخشام ومعدري
المسجد العالم اهله فاهدموه واحرقوه فخر او اطلق
ملك فاحد شعفا من الخيل فاشتعل فيه النار ثم دخلوا

الصحاح في تاريخ الامم
عالم بن محمد بن ابي بصير

المسجد وفيه اهله خرقوه وهدمونه وبقرو عنه اهله وامر النبي
صلى الله عليه وسلم ان يحد ذلك كالمسك منقفي فيه الحيف والنتر والفا
ومات ابو عامر بالشام ووجدت اغربيا اخيرا محمد بن ابراهيم
بن محمد بن يحيى ابا ابو الجاسر اسمعيل بن عبد الله بن فجار ابا
عبد الله بن احمد بن موسى الاهورى كما اسمعيل بن زكريا بن دود
بن الزبير فان عن صحخر عن جويرج عن عابسه بنت سعد بن ابي
وقاص عن ابيها قال ان المناقبين عرضوا للسجون بنونه ايضا
فوزيه مسجد قبا وهو قريب منه لاي عامر الراهب بن صدوقه
اذا قدم ليكون امامهم فيه فلما فرغوا من بنايه اتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا اننا قد بنينا مسجدا افضل فيه حتى
يحد مصلي فاخذ ثوبه ليقوم معهم فنزلت هذه الاية لا يوم فيه
ابدا الاية **قوله** تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم وابوالهم
الاية قال محمد بن احمد القزطي لما بايعت الانصار رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليله العقبة بملكه وهو سبعون عسقا قال
عبد الله بن رواحه يا رسول الله اشترط لربك وانفسك ما شئت
فقال اشترط لربي ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
والشرط ان يعنوني ما تمنعون منه انفسكم قالوا فاذا
فعلنا ذلك فماذا لنا قال الجنة قالوا ربح البيع لا تقبل
ولكن استقبل فنزلت هذه الاية **قوله** ما كان للكفى والذين امنوا بعد
ان تسخفروا والمشركون اخيرا ابو عبد الله محمد بن عبد
الله الشيرازي ابا محمد بن عبد الله بن عمرو بن الرقعي

انا ابو الحسن علي بن محمد الخزازي قال ابو الباق قال اجرتي شعوب عن
الرهدي عن سعد بن المسيب عن امه قال لما حضر المطلب
الوفاء دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل
وعبد الله بن اميه فقال اي عم قل لا اله الا الله لاجل لك
فما عند الله فقال ابو جهل واين اي اميه يا باطل انزع
عن يله عبد المطلب فلم ير الا يكلمه حتى قال احب شي ظلمهم به
على ماله عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستغفر
لك ما لوانه عنك فتزلت هذه الايه رواه البخاري عن الحسن بن ابراهيم
عن عبد الدراو عن محمد بن الزهري ورواه مسلم عن
جزيله عن بن وهب عن يونس عن الزهري اما ابو اسعد
بن اي عمرو اليسا بروي اما الحسن بن علي بن المومل
اما محمد بن عبد الله البصري عن محمد بن عبد الوهاب اما جعفر
بن عون بن موسى بن عبيد بن محمد بن عبد المقرط قال
لغني لما اشتجا ابو طالب شلواه التي فبص فيها كان له فريش
يا باطل ارسل الى ابن اخيك فيرسل لك من هذه الحمة التي در
شيئا يكون لك شفا حرج الرسول حتى وجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم واما البرقي الله عنده جائسا معه فقال يا محمد انك تقول
لك اي كبير وضعيف مستقيم فارسل من جنتك هذه التي در من
طعامها وسراؤها يكون لجنبه شفا قال ابو البرقي الله عنده
ان الله حررها على الكافرين فزوح الرسول فقال بلغ محمد الذي
ارسلتوني به فلم يجبر الي شيئا وقال ان الله حررها

على الكافرين فحلوا انفسهم عليه حتى ارسل رسول الله عنده
فوجد الرسول في مجلسه فقال له مثل ذلك فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حررها على الكافرين طعامها
وسراؤها ثم قام في اثر الرسول حتى دخل معه بيت اي طالب
فوجدوه ملوا رجالات فقال خلوا بيني وبين عي فقالوا ما نحن
بفاعلين ما انت اخو بيع منا ان كانت لله فزاد فلنا فزاد مثل
فذا ابتك مجلس اليه فقال باع جريت عني خيرا يا عم اعني على
نفسك بلمه واحد امشغ لك لها عند الله يوم القيامة
قال وما هي يا ابن اخي قال قل لا اله الا الله وحده لا
شريك له فقال انك يا ناصح والله ان اعيرتها فيقال جزع
عك من الموت لا قدرت لها عيشك فقال فصاح القوم يا باطل
اب راس الحقيفة ملة الاشباح فقال لا حدث نساء
فريش ان عك جزع عند الموت فقال عليه السلام لا زال
استغفر لك ربي حتى يردني واستغفر له بعد ثمانين فقال
المسلمون ففانك المسلمون ما ينعمنا ان يستغفروا لنا
ولدي قريانا قد استغفروا لهم لا يبه وهذا محمد صلى الله عليه
وسلم استغفر له فاستغفروا للمكدر حتى نزلت هذه الايه
احبها ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد الخزازي عن محمد بن عبد الله
بن زياد بن محمد بن يعقوب الاموي عن محمد بن بصير بن رجب
بن حبيب عن ابوب بن هاني عن مسروق بن الاجر عن
عبد الله بن مسعود قال حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر

في المقابر وخرجاتها فامدنا بطمسنا ثم نخطى القبور حتى انتهنا
الى قبر منها فاجاء طويلا ثم ارتفع حجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا هيا فكمينا لبارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انه انزل الينا فلقناه
عبد بن الخطاب فقال يا رسول الله ما الذي اكلك فقتلنا اهلنا
واقترعنا فاحلقت الينا فقال انزل علمك يا فقلنا نعم فقال
ان القبر الذي رايموني انا جسد قبر امه بنت وهب واني
استنادت في سائر بارسها فادن في فيه واستنادت في
الاستغفار طماننا فادون لفته فزلت منه الابه وما كان
استغفار ابراهيم لابه الابه فاخذني ثانيا فخذ الولد والوه
من الرقة فذلك الذي اكلني **قوله** وما كان الموسر لينفوا
كافه قال ابن عباس رضي الله عنه في روايه النبي لما ابرك الله
مسيور المنا فقين لتخلفهم عن الجهاد قال الموسر لا تخلف
عن غزوه يغزو وهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسرايا الى العدو وقد المسلمون
جمعوا وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فامر الله تعالى
هذه الابه **سورة** بونس بسم الله الرحمن الرحيم
قوله اكان للناس عجا الابه قال ابن عباس لما اغتاه
عبد رسول الاحزاب وقالوا الله اعظم من ان يكون رسوله
سرا مثل محمد فامر الله تعالى هذه الابه **قوله** وادع الينا عليهم
اننا ايمان قال الدين لا يرجون لقانا الابه قال الحاضر برك
في مشركي مكة قال مقاتل فمر محمد ففسر عبد الله بن ابي

وكان

اسمه الحذوي والوليد بن المغيرة وهو من حفص وعمر بن عبد
الله بن ابي قيس والفاص بن عامر قالوا النبي صلى الله عليه وسلم
ايت بقران لم يش فيه ترك عمان والاث والعزي وقال
الكلبي تركت في المستهز من قالوا بالبحر ايت بقران غير هذا
فيه ما نساك **سورة** هود بسم الله الرحمن الرحيم
قوله الا انهم يتولون صدورهم وهم الابه نزلت في الاخضر بن
سريفة وكان رجلا طوا اللام طوا المنطق بلغني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وينطوي قلبه على ما يكره وقال النبي كان
تجالس النبي صلى الله عليه وسلم ويظهر له امرا حسنا ويضمه
في قلبه خلاف ما يظهر فانزل الله تعالى هذه الابه يقول ما يكتمون
في صدورهم من العدو لمحمد عليه السلام **قوله** افر الصلاة
طرد في النهار وزلف في الليل الابه اما الاستاد ابو منصور
العدادي اما ابو عمرو بن مطر كما ابراهيم بن علي كما يحيى بن
عيسى بن ابو الاحوص كما سماك عن ابراهيم بن علقمة والاسود
عن عبد الله قال جاز رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني عاجت امراه في اقصا المدينة واني اصيبت
سهايا ومن ان اتبها فانا هذا فاقص في ما شئت قال
فقال عمر سترت الله لو سترت نفسك فلم يرد عليه السلام
شيئا فانطلق الرجل فابعد رجلا فدعا فثلا عليه هذه الابه
قوله رجل يا رسول الله هذا له خاصه قال بل للناس
عامه رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري بن طريق

بدر بن زرع ابا عمرو بن اي عمرو بن محمد بن مكي بن محمد بن
يوسف بن محمد بن اسمعيل بن مسدد بن زيد بن زريع بن
سليمان التيمي عن ابي عثمان اطري عن ابن مسعود ان رجلا اصاب
من امراء قومه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فانزل الله تعالى هذه الآية فقال الرجل ابي هذه قال لمن
عمل لها من امتي ابا محمد بن موسى بن الفضل بن محمد بن يعقوب
الاموي بن العباس الدورقي بن احمد بن حنبل المروزي بن
المبارك بن اسود بن عثمان بن زيد بن موسى بن طلحة عن ابي البر
عن عمرو قال اتيت امراء وزوجها فديعته النبي صلى الله
عليه وسلم في بعث فقال يعني يد ربه ثم اقال فاعجبتني فقلت
ان في البيت تمرا هو اطيب من هذا فالحقني فخرجها وقيلتها
فايت النبي صلى الله عليه وسلم فقصت عليه الامر فقال
اخذت رجلا عازيا في سبيل الله في اهله فاطرق عني فظننت
اني من اهل النار وان الله لا يعجزني ابراه فانزل الله تعالى
هذه الآية فلاما ابا نصر بن بدر بن احمد الواعظ ابا ابو سعيد
بن عبد الله بن محمد السمرقندي بن محمد بن ايوب الزاري ابا علي بن
عثمان وموسى بن اسمعيل وعبد الله بن عاصم واللفظ لعلي ابا
احمد بن سلمه ابا علي بن زيد بن يوسف بن كهتر عن ابن عباس
رضي الله ان رجلا اتي عمر رضي الله عنه فقال ان امراء
جائتي فادخلتها الدوخ فاصبت منها كل شي الا الجماع
فقال وبكلامها مغيب في سبيل الله قال اجل

قال ايتنا ابكر فانا فقال ما قال لعمر ورد عليه
مثل ذلك وقال ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل ما
قال لاي وعمر فلا يعلمها مغيب في سبيل الله فسكت
عنه ونزل القرآن اقم الصلاة طهر في النهار والايه فقال
الرجل يا رسول الله ابي خاصة ام للناس عامة فصرخ عمر
جذرين فقال لا ولا نفعه عين ولكن للناس عامة فضحك النبي
الله عليه وسلم وقال صدق عمر رضي الله عنه احب ابا موسى
محمد بن محمد الطوسي بن علي بن محمد الحارظ بن الحسين بن اسمعيل
الحاملي بن يوسف بن موسى بن حرير بن عبد الملك بن عبيد بن
عبد الرحمن بن ابي لبلى عن معاذ بن حنبل انه كان فاعدا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله
تقول في رجل اصاب من امراء ما لا يحل له فليدع شيا
بصبيه الرجل من امراءه الا قد اصاب منها الا الله
جامعها فقال بوضا وضوا حننا ثم فصل فانزل
الله تعالى هذه الآية امر الصلاة الي اخبرها فقال
معاذ بن حنبل اصابه خاصة ام للمسلمين عامة فقال عن النبي
الله ابا الامام ابو طاهر الزياتي ابا حنبل
احمد بن عبد الوحيم بن ميثيب بن الفضل بن موسى الشيباني
بن سفيان الثوري عن سائر بن حرب عن ابراهيم بن عبد الرحمن
بن زيد بن مسعود انه قال جار رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابي قد اصاب من امراء غير

وفاي الامام ان الحكيم بن يحيى بن

محمد

اي في لورا الحقا فاذل الله تعالى عنه الابه **سورة** ثور

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** عن
نقص عليك احسن القصص الابه لحبره عبد القاهر بن طاهر
ك ابو عمرو ومطرا اما جعفر بن محمد بن الحسين المستفاض
اسحق بن ابراهيم الحظالي ك عمير بن محمد بن القريشي ك خلا دين
مسلم الصفار عن عمر بن قيس الطلاني عن عمرو بن مديني
مصعب بن سعيد عن ابيه سعيد بن وقاص في قوله عز وجل
قصص عليك احسن القصص قال ازل القرآن على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبلاه عليهم زمانا فقالوا يا رسول الله لو
قصصت فانزل الله تعالى هذه الابه وبلاه عليهم زمانا فقالوا
يا رسول الله لو حدثتنا فانزل الله تعالى احسن الحديث
كما انشاها قال كل ذلك يامر وز بالقرآن رواه
الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن ابي زرارة الخدي عن محمد
بن عبد السلام عن اسحق قال عن ابن عبد الله علي
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلاه فقالوا يا رسول الله
حدثنا فانزل الله تعالى احسن الحديث الابه قال
ثم اطعموا امله اخرى فقالوا يا رسول الله فوق الحديث
ودون القرآن يعنون القرآن فانزل الله تعالى احسن
عليك احسن القصص فارادوا الحديث فدفعهم على احسن
الحديث فارادوا القصص فدفعهم على احسن القصص

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله**

ورسل الصواعق فبصيب ظهرا من بسا احبره نصر ابن
اي نصر الواعظ كما ابو سعيد عبد الله بن محمد بن بصير
ابو محمد بن ابوب اما عبد الله بن عبد الوهاب كما علي بن ابي بيان
الشيباني كما ثابت بن ابي راسر ما لكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث رجلا من اهل من فراعنه العرب فقال
اذهب اليه فادعه لي فقال يا رسول الله انه اعنى من
ذلك فقال اذهب فادعه لي قال فذهب اليه
فقال يدعوك رسول الله فقال وما الله امن ذهب
هو ام من فضه او من نحاس قال فرجع الى رسول الله فاجاب
وقال قد اخبرتك انه اعنى من ذلك فقال اذنا وكذا
قال فارجع اليه الثانية فادعه فرجع اليه فاغاد عليه مثل
الكلاب الاول فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاحسن فقال
ارجع اليه الثالثة فاغاد عليه مثل ذلك الكلام فينبغي
هو عليه ادبت الله سبحانه حبال راسه فرعدت فوقع
مها صاعقه فذهبت فحقداسه فانزل الله تعالى ورسل
الصواعق فبصيب ظهرا من بسا الابه وقال
عاصم رضي الله عنه في روايه ابي صالح وابن جرير وابن
زيد نزلت هذه الابه والتي فيها في عامير بن الطفيل
وازيد بن ربيعة وذلك انها ابتلا بريد رسول الله صلى الله
فقال رجل من اصحابه يا رسول الله هذا عامر

ابن الطفيل فدافع حول فقال دعوه فان رديده حبر ايدهن
فانبل حتى قام عليه فقال يا محمد ما لي ان اسلمت فقال لك
ما للمسلمين وعليتك ما عليهم فقال يجعل لي الامر بعدل فقال الا
لبيس ذلك الي انما ذلك الي الله عروجل يجعله حيث يشاء فقال فحلت
علي الوبر وان علي الهدى قال لا قال فماذا جعل لي قال اجعل لك
اعنه الجبل تعدو عليها قال او ليس ذلك الي اليوم وكان اوصى
الي ازيد بن ربيعة اذ اراد ان ياتي اهل مكة فزاد من خلفه فاصر به بالسيف
فجعل خاصته رسول الله صلى الله عليه وسلم ويراجعه فدار
ازيد خلف النبي صلى الله عليه وسلم ليضربه فاخترط من سيفه
شبرا ثم احسبه الله فلم يقدر على قتله وجعل عامر يوهي
اليه فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاري ازيد وايقظت
فقال اللهم اجمعها ما شئت فارسل الله على ازيد صاعقه
يوم صايف صاح فاحرقته وولي عامر رثا فقال يا محمد دعوت
ربك فقتل ازيد والله لا ملائها عليك خيلا جرذا وقيانا
مرددا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي الله من ذلك
وانا قبيله يريد الاوس والخرخ فدار عامر من امراء
سلوليه فلما اصبغ ضم عليه سلاحه وحسح وهو يقول والله
لو اصحرتي عهد اوصاحه بعق ملك الموت لا تقدرتها برحمتي فلما
راى ذلك منه ارسل ملكا فاطمده بجناحه فادراه في الغراب
وخرجت علي ريشه عنده في الوقت عظمه فعاد الي بيت
السلوليه وهو يقول عن لغده العبير وموت بيت

سلوليه ثم مات علي ظهر فرسه فانزل الله تعالى في هذه
القصة سوا منكم من اسر القول حتى بلغ وما دعا الحامرين
الا في ضلال **قوله** وهم لقرون بالرحمن قال اهل
التفسير نزلت في صلح الحديبية حتى ارادوا الصلح فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي الكتيبي يا رسول الله الرحمن الرحيم
فقال سهل بن عمرو والمشركون ما تعرفون
الرحمن الا صاحب البياضه يفتنون مسيبيه الكذاب الذي اسلم الله
الله فيهم هذه الاية فقال نزلت في رضى الله عنه في رواية الصحاح
نزلت في هار فريش حر قال طهر النبي صلى الله عليه وسلم اجروا
للمرحمن قالوا وما الرحمن فانزل الله هذه الاية وقال لهم
ان الرحمن الذي امرتم معرفته هو الحق الذي لا اله الا هو
قوله ولو ان قرانا مسيرت به لجمال الاية احسن محمد بن
عبد الرحمن المخوي كما ابو عمرو وعبد بن احمد الطبري
ابو يعلى بن محمد بن اسمعيل الانصاري كلف من سهم بن عبد
الحارث بن عبد الايلي عن عبد الله بن عطاء عن حذيفة بن عطاء مولاة
الديرة كانت سمعت الربيع بن العوام يقول قالت فريش للنبي صلى
الله عليه وسلم نزع المدي بوجي اليك وان سليمان سخر له الريح
وان موسى سخر له الحجر وعيسى عصى الموتي فادع الله ان يسير
عنا هذه الحبال ان عني لنا موتانا فتعلمهم ويحلمونا والافادع
الله ان يصير هذه الصخرة تحتك ذهبا اقتحت منها وبيضا
عذ رحله الشتاء واليف فانك نزع الله كهنهم فينا

ويعلم ان هذا هو الذي نزلت به

هذا هو الذي نزلت به

حرف حواء ونجم الارض متنوعا وتجدها محاررت ومراعي وما طرولا
هم حوله ادنزل عليه الوحي فلما سري او الذي نفسي منه لقد
اعطاني ما سألته ولو شئت كان والله خيرتي بين ان يدخلوا في باب
الرحمة فيؤمنون بكم ومن ان كلكم اليها احترمت لانفسكم تغفلوا
عن باب الرحمة فاخترت باب الرحمة ولحيدتي ان اعطاكم ذلكم كفرتم
انه بعدكم عدا بالاعداء احد من العالمين فزيت وما ترسل بالآيات
الايد ويزلت ولو ان قرانا سيرت به لجال الابه **قوله** ولقد
ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا طهرا من اوجاج الابه قال
العلبي عيون اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اما ترى طهرا
الرجل همه الا النساء والنجاح ولو كان نبيا لاربع لثقله
امر النبوه عن النساء فانزل الله تعالى هذه الابه سورة المحمد
بسم الله الرحمن الرحيم
قوله ولقد علمنا المستفدين منكم الابه اما نصر بن ابي نصر
الواعظ كما ابو سعيد عبد الله بن محمد بن نصر الداري كما محمد بن ابي
الداري كما سعيد بن منصور كما نوح بن قيس الطلمي كما محمد بن
ملك عن ابي الحور اعز بن عباس قال كانت نضلي خلف النبي
صلى الله عليه وسلم امراه حسنا وكان بعضهم يقدم في الصف
الاول ليلابراها وكان بعضهم يكون في المؤخر فاذا رجع قال
عدي ورتطير تحت ابطه فذلك ولقد علمنا المستفدين منكم
منكم ولقد علمنا المستأجرين وقال **قوله** الرمع بن
السر حرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصف فاردحموا

انواع الناس

الواعظ

الناس عليه وكان بنو عدوه درهه فاصبه عن المسجد ولو انبع
ذو رنا وشتري دورا فزبه من المسجد فانزل الله تعالى هذه الابه
قوله تعالى وزرعنا ما في صدورهم من غل الابه اسعد الرحمن بن
احمد بن العدي بن احمد بن محمد بن مالك اما عبد الله بن مالك
احمد بن حنبل حذو محمد بن سليمان بن حلد الفخار كما عاون هاشم
عن كثير النوي قال **قوله** لاي جعفر ان فلانا
حدثني عن علي بن الحسين رضي الله عنهما ان من الاونزلت
اي لم يصدر رضي الله عنهما وزرعنا ما في صدورهم من غل قال
والله انها لقيم رلت ونمير رلت الابه واي غل هو قال
غل الجاهلية ان بنو تميم وعديا وبنو هاشم كان بينهم
لجاهلية غل فلما اسلم هؤلاء القوم تخابوا فاخذ علي من اي لم
لخاصة فجعل علي يسجي بين اي لمدتها حاصه اي لم
رضي الله عنها **قوله** بنو عباد الابه روي في الميارل باسناد عن
رجل من الميار الذي يدخل منه بنو شيبه ربح نضك فقال
لا اراهم نضكون ثم ادبر حتى اذا كان عند الحجر رفع
اليها التفت في فقال اي لما رجعت حا حبر بل عليه السلام
فقال **قوله** يا محمد يقول الله عز وجل التفت عبادي
ميني بني عبادي اي انا الغفور الرحيم **قوله** ولقد ايقناك
منبعها من المناي والقران العظيم قال الحسين بن النضيل
ان سبع فواقل واق بصري راد رعان ليهود قريظة والتضير
في يوم واحد فبها انواع من البرواقاير الطيب والجواهر

احمد بن محمد بن ابي طالب
رسول الله صلى الله عليه وسلم

واتقوا الحجر فقال المسلمون لو كانت هذه الاموال لنا لقاتلنا بها وانفقنا ما
 في سبيل الله فانزل الله هذه الآية وقال **قد اعطينكم سعة**
 ايات من خبر المؤمن هذه السعة التوافق ويدل على صحة هذا موله عروضا
 على اثرها لا تمدن عندك الآية **سورة النحل** بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى انا انزلناه فلا تستعجلوه الآية **قوله** من عباس
 رضى الله عنه انزل الله تعالى اوربت الساعة وانشق القبر وانهار
 بعضهم لبعض ان هذا يزعم ان القيامة قد قربت فاستكوا على بعض ما هم
 تعلمون اخفى نظرنا هو طاب فلما راوا انه لا ينزل شي قالوا ما ترى
 شيئا فانزل الله تعالى اقرب للناس حسابهم فاستنفوا وانظروا
 قرب الساعة فلما امتدت الايام قالوا يا محمد ما ترى شيئا مما
 خوفنا به فانزل الله انا انزلناه فافوت النبي صلى الله عليه وسلم ورفع
 الناس رؤسهم فنزلت ولا تستعجلوه فاطمأنوا فلما نزلت هذه الآية قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كما تبين واشار يا صبيد
 ان كان لشكفتي وهذا جواب للنصير للحزب حتى قال
 ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء واستعمل
 العذاب فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله** خلق الانسان من نطفة
 الابدية في اي خلفه حتى حين جاء يعظم رسم الى النبي صلى الله عليه وسلم
قوله يا محمد انى يحيى الله بعد ما قدر نظر هذه الآية
قوله تعالى في سورة يس اولها الانسان انا خلقناه من نطفة
 الى اخر السورة نازلة في هذه القصيدة **قوله** واسموا بالله محمد
 ابا طهر لا يبعث الله من يوتى قال الروع بن اسر عن اي النعاليه

وشبهتها وما راها من الامور على ما لا يدرك بالبين

كان لرجل من المسلمين على رجل من المشركين دين فاباه تقاضاه
 فكان يبايعه به والذي ارجوه بعد الموت فقال المشرك وانك لترم
 انك بعد الموت فاقسم الله تعالى لا يبعث الله من موت على قاتل الله الا
 فدين **قوله** والذين هاجروا الى الله من بعد ما ظلموا الا انهم لم ينجسوا
 النبي صلى الله عليه وسلم بلال وصعب وجابر وعمار بن ياسر وابي
 جندب من جعل اخذهم المشركون فلكه بعد يوم واحد وهم بموضع الله
 تعالى المدينة بعد ذلك **قوله** وما ارسلنا بآل الا رجلا الا
 يوحي اليهم نورا في مشركي مكة انزلوا وينوح محمد وقالوا الله
 اعظم من ان يكون رسوله بشرا فبعثنا بعث اليها ما كان **قوله** ضرب
 الله مثلا عبدا مملوكا الآية احبب محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى
 بن ابي بكر بن الابيارى بن جعفر بن شاذان بن عثمان بن عبد
 الله بن عثمان بن حنبل بن ابراهيم بن محمد بن يحيى بن عثمان بن
 الله بن عثمان بن حنبل بن ابراهيم بن محمد بن يحيى بن عثمان بن
 الله بن عثمان بن حنبل بن ابراهيم بن محمد بن يحيى بن عثمان بن
 من عذرون وهو الذي نفق ماله سرا وجهد مولاه ابو الهيثم
 الذي كان نهاه فترك وصرا الله مثلا رجلين احدهما ابله
 فالاخر منهما الكل على مولاه هو اسد بن ابي العاصم والذي يابى امدل
 وهو علي بن ابي شاذان بن عثمان بن عثمان **قوله** ان اياما بالعدل
 والاحسان ابا ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد
 بن اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن
 عبد الحميد بن قسرام بن سعد بن حوشب بن عبد الله بن
 عباس بن كاسم رسول الله صلى الله عليه

لا يبعث الله من موت على قاتل الله الا فدين

المدينة فادركهم فريش بالطريق ففتنوههم مكرهين ففهمهم ذلك
 هذه الآية **قوله** ثم ان ركب للدين عاجزوا من بعد ما فتنوا
 قال **قناده** ذكر لنا انه لما انزل الله تعالى
 ان اصل مده لا يقبل منهم الاسلام حتى لها جرؤا لها
 اهل المدينة الى اصحابهم من اهل بلخا حاصره ذلك حوا
 خلفهم المشركون فردوهم فمذلت الله احسب الناس الابه
 فكتبوا لها اليهم فتابعوا بينهم على امر حوا فان لهم
 المشركون من اهل مده قاتلوهم حتى نجوا وخلصوا بالله فادركهم
 المشركون فقاتلوهم منهم من قتل ومنهم من نجوا فانزل الله
 ثم ان ركب للدين عاجزوا الآية **قوله** ادع الى سبيل ربك
 بالحكمه احسب بر ما مضوا محمد بن محمد بن عبد العدر
 به الحكم بر موسى كما اسمعيل بن عباس عن عبد الملك
 بن ابي عبيد عن الحكم بن ابي عبيد عن عاهد عن بن عباس
 قال **عاهد** لما انصرف المشركون عن قتل محمد بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاي منظر اساه وراي حمز
 رضي الله عنه فدمشق بطنه واصطلم انفه وجدعت اذناه
 فقال **لو** ان اخزن النساء او يكون سنة بعدي
 لتركته حتى يعث الله من بطون السباع لا قتلن كماه سبعا
 زحلامهم ثم دعا ببردته فوعظي بها وجهه فخرجت رجلا فجعل على
 رجلاه شيئا من الاذخر من قدمه فندبر عليه عشر ايام فعمل
 يحا بالرجل فيوضع ويحترق كماه حتى صلى عليه سبعين صلاة

١١٦

فكان الغلبه سبعين فلما دفنوا ودرع منهم رلهم الى
 قوله واصبر وما صبرك الا بالله فصر ولهم مثل باحد لخير
 اسمعيل بن ابراهيم الواعظ كما ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى
 الخاوط كما عبد الله بن محمد بن عبد العزيز كما فخر بن نويرة الكندي
 كما صالح المقري كما سلمان النبي عن ابي عثمان الهندي عن ابي
 رهنه قال **اشرف** رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 حمز فراه صريعا مله بر شيئا كان او ح لقلبه منه وقال
قوله الذي عليه السلام بل نصير يا رب قال المفسرون
 ان المسلمين لما راوا ما فعل المشركون قتلواهم يوم احد من تقير
 البطون وقطع المذاخير والمثله الشنيعه كما واخبرنا وادرك
 ليس اطهرنا الله عليهم لتزيدن على صبيح فله مثلن مثله ليرضاها
 احد من العرب باحد وط ولتفعلن ولتفعلن ووقف رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على عمه حمز وقد جدعوا انفه وادنه
 وفتعوا امدا يكره وتقدوا بطنه واخذت هذ بيت عنده قطعه
 من لبن مضغتها ام استرطنها لنا كلها فلم يلبثت بطنها
 حتى رمتها فبلغ ذلك الذي صلى الله عليه وسلم فقال اما لو
 اظننها لم تر دخل النار ابدا حمز ادم على الله من ان يدخل شيئا
 من جسد النار فلما نظر الى حمز رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نظر الى شي لم ينظر قط الى شي حكار او جع
 لقلبه منه **قوله** رحمه الله عليك انما كان على شي وصولا
 للرحم فعالا للخيرات ولولا حزن من بعدك غلدا لسرفناك

في قوله واصبر وما صبرك الا بالله فصر ولهم مثل باحد لخير
 في قوله الذي عليه السلام بل نصير يا رب قال المفسرون
 في قوله ان المسلمين لما راوا ما فعل المشركون قتلواهم يوم احد من تقير

انه على حتى تحترق من اجواف شتى اما والله لا اظفر في الله هم
 لا مثلن يتبعين منهم فكانت فاقول الله عز وجل وان عاقبتهم
 تعاقبوا الابه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل نهبوا واستكروا
 عما اراد فلقد عزيت به قال الشيخ الامام الارجد ابو الحسن
 ومحتاج ان يدركها هنا مثل حكمة رضى الله عنه لعمره
 ابو عمرو بن ابي عمير والمؤذي اما محمد بن علي بن محمد بن يوسف
 اما محمد بن اسمعيل اما ابو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد بن
 بن المشي اما عبد العز بن عبد الله بن ابي سلمه اما محمد بن ابراهيم
 عبد بن يحيى والدي كما عبد بن ابي اسحق الثقفي كما محمد بن يحيى
 الاسوي كما ابي عن محمد بن اسحق كما عبد الله بن الفضل بن
 عباس بن ربيعة بن سلمان بن سار عن جعفر بن محمد بن
 ابيه العمري قال حررت ابا وعبد الله بن علي بن الجبار
 مروا بحجر فلما قدما لها قال لعبد الله بن علي هل لك
 ان تاتي وحشيا فتساله ففكان قناه جمنه فبات له ان
 شيت فخر جانك عنده فقال لنا رجل اما انما استجد
 بقناد اربع وهو رجل قد غلبت عليه الخمر فانجداه صاحبنا
 حذرا حلا غريبا ومجد اعين بعض ما تريد ان فلما انتهينا
 اليه تسلنا عليه فرفع رأسه فلما حينئذ انخذت اعر
 فقال جمن رضى الله عنه فقال اما اني ساجد لك كما
 حدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سألني عن ذلك كنت
 علاما لجبر بن مطعم بن علي بن يوسف وكان عمه مطعم بن علي

قد اصيب يوم بدر فلما سارت قريش الى احد قال لي جبر بن
 مطعم ان فلان ممن عم محمد يعني طيحه فانت غيبو فالجرح وقت
 حبشيا اقدو بالحربة قدو الحيشة فلما احطى لها شيئا
 فلما التقى الناس خرجت اطاب جمع حتى رايت في عرض الجيش
 مثل الحمل الا ورق هذا بسيفه هذا ما يقوم له شئ فوالله اني
 لا لطيباله فاستتر منه بحجر او شجر البدوا مني اذ قد مني سباع
 بن عبد العز بن فلما راه جمنه رضى الله عنه قال عابا بن
 مقطوعه البطور فانيم صريد فوالله اكلنا اخطار اسه
 وهزرت حربتي حتى اذ ارضيت منها اذ فعتها فووقت ابيته
 حتى حررت من نيز رجليه فووقت ابيته حتى فووقت حتى
 مات ثم ابيته فاخذت حربتي ثم رجعت الى الناس فووقت
 في العسكر ولم يكن لي في غير حاجة اما فقله لا اعتق
 فلما قد منته مكة عنقت فامنتها حتى نشا الاسلام ثم حررت
 الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقل اني لا اظفر الرسل فالجرح معهم حتى قدمت على النبي
 صلى الله عليه وسلم فلما رايتي قال انت وحشي قلت نعم قالت
 قلت جمن رضى الله عنه قلت قد كان من الامر ما بلغك قال
 فهل تستطيع ان تعيب وجهي فقلت نعم فلما انقض رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وخرج الناس الى مسيلمة الدراب قلت لا اخرج
 الى مسيلمة لعل اقله فافا في يد جمنه فخرج مع الناس وكان
 من اسن ما كان **سورة** بنى اسكندرية

قوله ولا تجعل يدك مغلوبة الى يديك الاية احبها ابو الحسن
 محمد بن عبد الله بن علي بن عبدان بن ابو علي بن احمد الفقيه كما ابو
 عبيد القاسم بن اسمعيل الجعفي كما زكريا بن يحيى البصري كما سليمان
 ابن عبيان الجعفي كما قيس بن الربيع عن ابي اسحق عن الاحوص
 عن عبد الله بن عبد الله قال جاء علم كيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال ان امي يسالني كذا او كذا فقال ما عندك اليوم شي
 قال اكنى فيصيرك خلع قميصه فدفعه اليه فجلس في البيت حاسرا
 فانزل الله تعالى ولا تجعل يدك مغلوبة الى يديك الاية وقال جابر بن
 عبد الله بن سيار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعده ما بين اصحابه
 اياه حتى يقال يا رسول الله ان امي تستكسبك درعا فامرين
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قبضة فقال للصبى من
 ساعه الى ساعه نظف بعد وقتنا اخر فعاد امة فقات
 له فلله ان امي تستكسبك القميص الذي عليك فدخل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم داره وزرع قميصه فاعطاه وقرع عرابا
 فاذن بلال الصلاة وانتظروا فلم يخرج فاشغل بلال الصحابة
 فدخل عليه بعضهم فراه عرابا فانزل الله تعالى هذه الاية قوله
 قل لعبادي يقولوا التي هي احسن الاية نزلت يستعمل الخطاب
 وذلك ان رحمة العرب شمة فامرهم الله بالعفو وقال النبي كان
 المشركون يوردون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالقول والفعل فتجروا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فانزل
 الله تعالى هذه الاية **قوله** تعالى في منعها ان ترسل

قال

بالايات الاية احبها سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر
 راصر بن احمد اما ابو القاسم البغوي كما عثمان بن ابي شيبة
 كما بن عبد الحميد عن الاعسر عن جعفر اناس عن سعيد بن
 عن ابن عباس قال سال اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم ان جعل
 لهم الصفا ذهبوا وان يحي عنهم لجان فيزعمون فقال لهم
 ان شئتم ان تشتموا فيهم لعنا كخشي منهم وان شئتم
 بونهم الذي سألوا ان كفروا اهلوا اهلهم فلم يقل لا
 بل اسكننا فيهم فانزل الله عز وجل هذه الاية وروى ابو الربيع
 العوام في سب نزول هذه الاية عند قوله ولو ان نرانا سمر
 به الجبال الاية **قوله** والشحن الملعونة في القرآن الاية
 احبها اسمعيل بن عبد الرحمن بن احمد الواعظ كما محمد بن احمد
 الفقيه كما محمد بن الحسن الطائفي كما اسحق بن عبد الله بن زياد
 كما حفص بن عبد الرحمن بن محمد بن اسحق عن جده بن عباد بن
 جعفر عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما ذكر الله
 تعالى الزقوم خوفا به جدا حتى من قريش فقال ابو جهل انزور
 ما هذا الذي تخوفكم به محمد قالوا الا قال التزبد بالزبد ما والله
 لو امسكنا منها لزمقناها زقا فانزل الله تعالى هذه الاية يقول
 الملعونة وخوفهم الاية **قوله** وان كادوا اليقينك الاية
 عطاء بن يحيى بن عيسى رضي الله عنه قال نزلت خوف
 كيف اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم شططا فلو اتقينا
 بالان سنه وحرم وادينا ما حرمت شجرها وصيدها

ووحشها فاني ذلك رسول الله وامرهم فاقبلوا يكرهون
مسلمتهم وقالوا انما نحن ان نعترف العرب فضلنا عليهم وان
كرهنا ما نقول وخصيت ان نقول العرب اعطيهم ما لم
تُعطينا فقل الله امرني بذلك فامتك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنهم وود اظهروا الضم فصاح عليهم عمر رضي الله عنه اما ترون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عن جوابكم كراهية لما تجوب
وقد همر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيهم ذلك فانزل الله تعالى
هذه الآية قال سعد بن جبير قال المشركون للنبى صلى الله عليه وسلم
لا نكف عنك الا ان تلم بالهنتا ولو بطرف اصابعك فقال النبى صلى
الله عليه وسلم ما على لو فعلت والله يعلم اني لكاه فانزل الله تعالى ان
كادوا ليفتنوك الى قوله نصبرا قال قتاد ذلك لما ان قرئسا
خلوا برسول الله صلى الله عليه وسلم ليبله الى القصر كملومة ويحويه
ويسودونه ويقاربونه وقالوا الله لثاني شي لا ياتي احدرا
من الناس وانت سيدنا وابن سيدنا وما زالوا به حتى كاد
يقاربهم في بعض ما يريدون ثم عصمه الله تعالى من ذلك فانزل
الله تعالى هذه الآية **قوله** وان كادوا يستفزونك من الارض
الايه قال ابن عباس حسدت اليهود من قام النبى صلى الله عليه
وسلم بالمدينة فقالوا ان الانبياء اناعتوا بالثام فان كنت نبيا
فاحفظها فانك ان حرض الهامد قناك وامثالك نوع ذلك في
قلبه لما يج من ابيهم فدخل من المدينة مرحلة فانزل الله هذه
الايه وقال عبد الرحمن بن عثمان ان اليهود اتوا النبي

النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا ان صادقا الذي فليج بالثام
وان الثام ارض الحشر والمنشر وارض الانبياء فصدف ما
ما قالوا وعزافروا يقول لا يريد بذلك الا الثام فلما بلغ تبوك
انزل الله تعالى هذه الآية قال مجاهد وقتان والحسن بن اهل
مكة باخراج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فامر الله تعالى
بالخروج وانزل هذه الآية اخبارا عما هو به **قوله** وقل رب ادخلني
مدخل صدق والايه قال الحسن بن اهل مكة فامر الله تعالى
ارادوا ان يفتوا النبي صلى الله عليه وسلم ويخرجوه من مكة اراد
الله تعالى بقا اهل مكة واخراج فامر ببيته ان يخرج منها
مهاجرا الى المدينة وانزل هذه الآية **قوله** لسا لوناك عن الروح
الايه احبب محمد بن عبد الرحمن الهوي ما يحسن بشرك العباس
ابو الوليد محمد بن ادريس بن سعيد بن علي بن شهر
عن الاعشى عن ابي عبيد عن عبد الله اطلع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج بالمدينة وهو متكى على عسيب فمر بنا ناس
من اليهود فقالوا اسئلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسالوا
فيستقبلكم فاندهون فاناء ففرغ منهم فقالوا يا رسول الله ما
تقول في الروح فقلت تم قام فاستكبر على جهته
فعرقت ان يترل عليه فانزل عليه هذه الآية رواه البخاري
ومسلم جميعا عن محمد بن حفص عن عمار بن ابي عن الاعشى
وقال **قوله** عن ابن عباس قالت قد يشك اليهود
اعطونا شيئا نسل عنه هذا الرجل فقالوا السالو عن الروح

استغفر

قال ابن

فرايعدن الامه وقال المفسرون ان اليهود اجتمعوا
وقالوا للربش حين سألوه عن شان محمد اوجاله اسألوا عن الروح
وعرفيه فقد وامن اول الزمان وعن رجل بلغ مشرق الارض ومعهها
فان اجاب محذرا له فلهو في وان لم يحجب فليس يبي وان اجاب
ببصر ذلك وامسك عن بصر فهو في فسألوا عنها فانزل الله تعالى
في شان التنبيه وانزل في شان الرجل الذي بلغ مشرق الارض وعرضها
ويقالونك عن ذي القرنين الى بحر القنزة وانزل في الروح ويسألونك
عن الروح **قوله** وقالوا ان نؤمن لك الاية روى عن عمر بن عبد
ان غنم وشبيهه واباسفان والنصر بن الحرث واما البحر
والوليد بن المغيرة واما جهل وعبد الله بن ابي امية بن خلف
وروسا قد يش اجتمعوا عند طهر الكعبة فقال بعضهم لبعض اجتمعوا
الى محمد فكلوا وخصصوا حتى تعد روايته فيعتوا اليه ان اشرف
فوما قد اجتمعوا اليه ليكلوا فاجاهم شريفا وهو بطر انه بداهم
في امره بدوا وكان عليهم حربة ما يحب رشدهم ويعز عليه عنهم
حتى جلس اليهم فقالوا يا محمد انا لانعلم رجلا من العرب ادخل على قومه
ما ادخلت على قومك لقد شمت الابهار وعبت الدين وسفوت
الاحلام وشمت الالهة وفدقت لطاعة وما نفي امتي فبح الا وقد
جنته فيما بيننا ومنك فان كنت انا حيث هذا تطلب به ما لا ف
جعلنا له من اموالنا ما يكون به الاثرنا ما لا وان كنت انا تطلبه الشر
فينا سودناك علينا وان كنت تريد ملكا ملكناك علينا وان كان
هذا الذي باتيك تراه قد غلب عليك وكانوا يسعون التابع من الحسن

اجتلت احوالهم في القوم

الذي بدلنا اموالنا في طلب الطب لك حتى نزل منه وعقد ربك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ي ما تقولون ما
حيث لم يد اطلب اموالكم ولا اشرف فيكم ولا املك عليكم والذين
الله بعثني اليكم رسولا وانزل على بابا وامري انكم بشيرا
ونديرا وبشيرا فبلغكم رساله زي ونحت للمرغان نفلوا ما حكم
به فهو حطلم في الدنيا والاخره وان تدون على اصبر لحر
الله حتى علم الله بيني وبينكم فالوا يا محمد فان كنت عتقا بل منا
ما عرضنا فقد علمت انه ليس احد من الناس اضيق الاقلا
ما ولا اشد عيشا منا فكل لنا ربك الذي بعثك باعك
فليسير عنا هذه الجبال التي صيقت علينا وبسطت لنا
بلادنا ويحرف فيهما اهازيا كاهنار الشام والعراق وان
يبعث لنا من مضي من ابائنا وليان من سعت لنا منهم تعالين
كلايات فانه كان سيجامدوقا استاهم عما تقولون
عوام بالكل فان صنعت ما سالناك صدقنا وعرفنا به منزلتك
عند الله وانه بعثك رسولا كما تقول فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما جهدا بعثنا انا حيث لم من عند الله يا اخي فقد
انتم لم ما ارسلت به اليكم فان نفلوا فهو حطلم في الدنيا والاخره
وان مردن اصبر لحلم الله فالوا فان لم تقبل فعندنا فسر ربك
بعثنا ما بعدك ونسلكه جعل لنا جانا ونورا وقصورا
من ذهب ونفضه وبغيتك طعا عما نزل فانك تقوم في الاسواق
تلمس المعاش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بالذي

١٤٥
معي

سئل عنه هذا وما بعث البرهنا ولان الله عشو بشير وندرا
قالوا فاسقط علينا حقا ما بعث ان زيلا ان يشا فعل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذاك الى الله تعالى ان يشا فعل وقال قائل منهم
لن نوم من يد حتى ياتي الله والملائكة فيك وقال عبد الله بن ابي امية
البحري ومحمد بن عاتكة بنت المطلب بن عمه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا او من يد اذ حتى يجد الى السماء سلما
وترقا فيه وانا انظر حتى تاتيها وتاتي بشيخه منشور معك
ونف من الملائكة يشهدون لك انك تقول فانصرفه رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى اهله حزينا لما فاته من متابعه فومه
ولما راى من مبعده فصر عنه فانزل الله تعالى وقالوا ان نوم من لك
الايه احب اليه سعيد احمد بن جعفر اما ابو علي بن ابي بصير النخعي
ابو احمد بن الحسين بن الحسين بن زيد بن ابوبكر بن هشام بن عبد
الله بن محمد بن سعيد بن جبير قال قلت له ان نوم من لك اركب
عبد الله بن ابي امية قال نعم واذ لك **قوله** قل ادعوا الله وانفوا
الرحمن الابه قال بن عباس محمد رسول الله ذليله
لانه جعل يقول في سجوده يا رحمن يا رحيم فقال المسرورون ان
محمد دعوا اظنا واحدا فهو الان يدعوا الهن اتين الله والرحمن
ما يعرف الا رحمان الابه يدعون مسيما الكراب فانزل الله تعالى
عن الابه وقال ييمون بن مهران كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكلم في اول ما اوحى اليه اللهم حتى تزلت عن الابه اند من
سلمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فقال مشرقي

العرب هذا الرحمن تحريفه لما الرحمن فانزل الله تعالى هذه
الايه وقال الصحاح قال اهل الجاهلية لم يسموا الله صلى الله عليه وسلم
الذي لتقل ذكر الرحمن وقد اتم الله في التوراه هذا الاسم فانزل
تعالى هذه الايه **قوله** ولا تحصر صلواتك الابه احب اليه ابو عبد
الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى اما والري اما محمد بن اعين النخعي
كما عبد الله بن مطيع واحمد بن منيع فالله هشام اما ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تحصر صلواتك
اي بقرايك لسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا كاف بها قال
نزلت ورسول الله محققا فلو اذ اسمعوا القرآن سبوا
القران ومن انزله ومن جاءه فقال الله تعالى
لنبيه ولا تحصر صلواتك اي بقرايك لسمع المشركون فيسبوا
القران ولا تخافن لها عن اصحابك فلا يكفون وانع من ذلك
كثرا رواه البخاري عن شداد بن ادريس عن مسلم عن محمد
والباقين فلا يخافن هشام وقالت عائشة رضي الله عنها نزلت هذه
الايه في التشهد كان الاعرابي يحصر بقول الحمدات
الله والصلوات والطيبان يرفعونها صوتا فزلت هذه الابه
وقال عبد الله بن شداد كان اعرابي من بني
نسيم اذا سلم النبي صلى الله عليه وسلم من صلواته قالوا اللهم
اورثنا ما لا كولو لدا ويحسدون فانزل الله تعالى هذه الابه
اما سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر اما ابو علي النخعي اما علي بن
عبد الله بن بسطام الواسطي اما ابو عبد الله بن محمد بن حرب

ابو مروان عن ابن ابي عمير عن ابي الفاي عن هشام عن عاتبة في قوله
ولا تحمد بصلانك قال ذلك في الرعا **سورة القهق** **قوله** تعالى
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم الا بك العاصم ابو بكر احمد بن
الحسن اخى املا في دار السنة يوم الجمعة بعد الصلاة في
سنة ست مائة وعشروا اربع مائة اما ابو الحسن علي بن عيسى بن
عبد الله الجري في سليمان بن عطاء الخراساني في سلم بن عبد الله
الحضري عن عمه ابي شعيبه رابعي للحضري عن سليمان الفارسي قال
قال المؤلفه فلو علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من حضر والافرع عن
حاضر ودرهم افعالوا يا رسول الله لو جلست في صدر المجلس
وحت عتاهولاي وارواح جبابهم يعنون سلمان و ابادير
وقدر المظير وكانت عليهم جوار الصوف وليرك عليهم
غيرها حطنا اليد وحادناك واخذنا عند فانك
الله تعالى واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك الى قوله اما بعد بنا
الظالمين نارا شهد لهم بالنار فقام النبي صلى الله عليه وسلم بينهم
حتى اذا اصابهم من موخر المسجد يذكرون الله تعالى قال
احمد الله الذي لم يبتغي حتى امرني ان اصبر نفسي مع رجال من
امتي معكم الهيا ومعكم المات **قوله** ولا تطع من اغفانا سا
قلبه عن ذكرنا الا به احسبه ابو بكر الخليل ابو الشيخ
الحافظ ابو يحيى الرازي في سهل بن عثمان ابو مالك عمري
حور من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله ولا تطع
من اغفانا قلبه عن ذكرنا قال قلت في امية بن خلف الجهمي

لا يظن ان هذا الحديث في قوله ولا تطع من اغفانا سا قلبه عن ذكرنا الا به احسبه ابو بكر الخليل ابو الشيخ الحافظ ابو يحيى الرازي في سهل بن عثمان ابو مالك عمري حور من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله ولا تطع من اغفانا قلبه عن ذكرنا قال قلت في امية بن خلف الجهمي

وذلك انه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى امر كرهه من طرد
الفقراء عنه وتغرب حنادير قريش اهل مكة فانزل الله تعالى
ولا تطع من اغفانا قلبه الا به يعني من حتمنا على قلبه عن التوحيد
وانبع حكواه يعني المشرك **قوله** وبشالونك عن ذي القرنين الا به
قال **قوله** ان اليهود سألوا النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذي القرنين فانزل الله تعالى عن الا به **قوله** قل لو كان البحر
مداذا الحلمات ري قال بن عباس قالت اليهود لما قال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم وما اويسر من العلم الا قليلا كيف وقد
اوتينا التوراه ومن اوتي التوراه فقد اوتي خيرا كثيرا
فركت عن الا به **قوله** من كان رجوا القاره الا به قال
ابن عباس نزلت في حذوب بن زهير العائدي وذلك انه قال
اني اعلم العمل لله فاذا اطلع عليه سوي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله طيب لا يقبل الا الطيب ولا يقبل ما شورك فيه
فانزل الله تعالى عن الا به فقال طاوس قال رجل يا رسول الله اني
احب الجهاد في سبيل الله واحب ان يرى مكاني فانزل الله تعالى
عن الا به وقال كما عهد جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني انضرت واصيل الرحم ولا اصنع ذلك الا به فيذكر ذلك
مني واحمد عليه فيلشتر في ذلك وحببتك ولم يعمل سنا
فانزل الله تعالى عن الا به **سورة** **قوله** وما تنزل
الا بامر ربك الا به احسبه اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن محمود
ابو بكر محمد بن علي الساجي اما الحق بن محمد بن الحق الرهمي

بما حدى ما المغيرة ما عسكو بن دد عن ابيه عن سعد بن حدير
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل ما يمنعك
ان تزورنا الا انما تزورنا قال فزلت هذه الآية قال كان هذا الخو
لمحمد صلى الله عليه وسلم رواه البخاري عن اي نعيم عن در قال لمجاهد
ابطا الملك على رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه فقال اعلي ابطات
فقال **قد فعلت** فقال **ولم لا افعل** واهم لا تسوكون ولا
تقصون اظفاركم ولا تنفقون ثراجمكم وقال وما انتزل الا بامر ربك
قال مجاهد نزلت هذه الآية وقال علمه والصحاح وقاده ومقابل
والطبي اخبر جبريل عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم حين
سأله قومه عن قصه اصحاب الكهف ودوا القرين والروح فامر
بهم ما يحبهم ورجا ان يسمه جبريل عليه السلام بحواب ما سألوه
فابطا عليه فشق على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشق شديدا فلما
نزل جبريل عليه السلام قال له ما ابطا على حتى ساظني واشتقت
اليك فقال جبريل اني اشد اشوق ولكي عبد ما موراد ابوتك
و اذا حبست اخبست فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله** تعالى
ويقول الانسان ايد امانت لسوف اخرج جنا قال الحلبي ترك
اي بن خلف حين اخرج عظاما بالية ففتتها يده ويقول
رغم له محمد انا نعت بعد ما موت **قوله** او انا الذي لفت
بابنا الآية اما ابو اسحق النخعي اما عبد الله بن حميد اما اي
بن عبدان ما عبد الله بن هشام بن ابي معاوية عن الاعشى
عن اي الصفي عن مسروق عن جابر بن الارت قال قال

لي دين على العاص بن وائل فانيته انقا ضاه فقال لا والله حتى تكفر محمد
قلت لا انك لمحمد حتى يموت ثم نعت فقال اي ادا ما
مت ثم نعت جيني وسيدون لي ثم مال وولد فاعطيك فانزل الله
تعالى محمد ما ابو نصر احمد بن ابراهيم ابا محمد عبد الله بن محمد
الراهداني البغوي قال ابو حنيفة وعلي بن مسلم قال لا ساويك ما الاعشى
عن اي الصفي عن مسروق عن جابر قال كنت رجلا قنا وكان لي علي
العاص بن وائل فانيته انقا ضاه فقال لي لا اقصيك حتى تكفر
لمحمد فقلت لا انك لمحمد حتى يموت ثم نعت فقال واي لمعوت
بعد الموت مسوف اقصيك اذا رجعت الي مالي قال فنزلت هذه الايات
رواه البخاري عن الحميري عن سفيان ورواه مشاهير الامم
عن وبع كرام عن الاعشى وقال الجلي ومقابل كان جابر بن
بن الارت قينا وكان يعمل العاص بن وائل السهمي وكان
العاص بن وخر حقه فاما ينقا ضاه فقال العاص ما عندي اليوم
اقصيتك فقال جابر لست بمفارقك حتى تقصيني فقال العاص
باخبار ما لك ما لك عكري وان كنت حين اطلقت فقال
جابر ذلك اني كنت على دينك فاما اليوم فاي علي دين الاسلام
مفارق لديك قال اقلست ثم نعت من ان في الحنة ذهبا رفضه
وجبريرا قال جباب بل اقال فاخبرني حتى اقصيك بالحنة
استهزأ فوالله ان كان ما تقول حقا اني لا اقصك بها
تصديقا منك فانزل الله تعالى هذه الايات **سورة طه**
قوله طه ما ازلنا عليك القرآن المشفي قال

اليوم

مقاتل قال ابو جهل والنضر بن الحارث الذي صلى الله عليه وسلم انك
 استقي نزل ديننا وذل للدار او امن طول عبادته وشك اجتهاده
 قال الله تعالى هذه الاية احسبه ابو بكر الحارثي اما ابو الشيخ
 الجاني اما ابو يحيى بن العسكري بن ابو مالك عن جده عن ابي بصير
 قال لما نزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم قام
 هو واصحابه فضلوا فعالت كهار قريش ما انزل هذا القرآن على
 محمد الا يستقي به فنزلت هذه الاية طه بقول يا رجل اية **قوله**
 ولا تمدن عينيك الى سبل الحذر بل انهم التعلبي اشعبد
 بن محمد السهقي ان مولى بن عبدان بن ابو الارضه روى عن
 عبيسي عن موسى بن عبيد بن الزبير قال يزيد بن عبد الله
 بن قيس عن اي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان ضيفا نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاي وارسلني
 الى رجل من اليهود يبيع طعاما نقول للمحمد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه نزل بنا ضيف وليريق عينين يا بعض الذي يهله
 فبعني ذرا وكري من الدقيق او اسلفني الى هلال فقال اليهودي
 لا ابيعه ولا اسلفه الا برهن قال برحمتك اليه اذهب برهن
 فنزلت هذه الاية تعزبه عن الدين **سورة الانبياء**
قوله ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اما عمر بن احمد عن
 الماوردي بن عبد الله بن محمد بن عيسى الرازي بن محمد بن ابي
 بن علي بن المديني بن يحيى بن ادم بن ابو جعفر بن عياض قال انك
 يسألني الناس عن ما لا ادري لا ادري اعرفونها فلم يسألوا

واخبرته عن ابن عباس بن علي بن ابي طالب
 واخبرني عن ابي بصير بن ابي عبد الله بن ابي بصير

عنها وحمولوها فلم يسألوا عن ما قبل وما هي قال لما نزلت
 وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون شق
 ذلك على قريش فقالوا انتم اطمننا لجان الربيعي فقال ملا
 فقالوا انتم اطمننا قالوا قالوا قالوا انتم وما تعبدون من دون
 الله حصب جهنم انتم لها واردون قال ادعوه في قال فلما دعا النبي
 صلى الله عليه وسلم قال يا محمد هذا شي اطمننا خاصه اولاد من
 عبد من دون الله قال لا بل لعل من عبد من دون الله فقال ابن
 الربيعي خصت ورب هذه البيت يعني الكعبة الستت زعم ان
 الملايكه عبادة صالحون وان عيسى عبد صالح وان غيره عبد
 صالح وهذا بنو ملبع يعبدون الملايكه وهذه الصاري يعبدون
 عبيسي وهذه اليهود يعبدون عند بن اقال فضع اصله فلما نزل
 الله تعالى ان الذين سبقت لهم من الحسني الملايكه وعيسى
 وغير اولاد عنها متعبدون **سورة الحج قوله** ومن
 الناس من يعبد الله على حرف الاية قال المتكبرون ركلت
 اعرابنا نوا بقدمون على رسول الله صلى الله عليه وسلم معا حرم
 من ياد يدهم فكان احدهم اذا قدم المدينة فازيح ظفاحه
 وتحت فرشه مهورا حسنا وولدت امراته غلاما وكبرت ماله وما
 شئته امن به واطمان وقال ما اصبت منذ دخلت دوبي
 هذا الا خيرا واذا اصابه وجع المدينه وولدت
 وولدت امراته جارية واحصت رماكه وذهب ماله وتاخرت
 عنه الصدفه اتاه الشيطان فقال والله ما اصيب

منذ من علي دينك هذا الاسرا فيقلب عن دينه فانزل الله تعالى
هذه وروى عطاء عن ابي سعيد الخدري قال اسلم رجل من اليهود
فدعه بصره وماله ونشام بالاسلام فاني النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقلني فقال ان الاسلام لا يقال فقال اني لم
اصب في ديني هذا خيرا اذهب بصرى ومالى وولدى فقال
يا يهودى ان الاسلام ليس بك الرجل ما يسبك النار حيث ^{الجد}
والفضه والذهب قال ونزل هذه الآية **قوله** هذا ان خصمان
لخصمو اى زعم الابه احبره ابو عبد الله محمد بن ابراهيم المري
عبد الملك بن الحسن بن يوسف بن يوسف بن يعقوب القاضى
محمد بن مرزوق بن شعيب عن ابي هشام عن ابي عمار عن قيس
بن عباد قال سمعت ابا ذر يقول افسد بالله لزلت هذه الآية
في هولاى السنه حمر وعبيد بن علي بن اى طالب وشيبه
والوليد بن عتبة رواه البخاري عن حماد بن منبه عن
عصم عن ابي هشام اما ابو بكر بن الحرث اما ابو الشيم ابنا
محمد بن سليمان كاهلال بن بشر بن يوسف بن يعقوب بن
سليمان النخعي عن ابي محمد عن قيس بن عباد عن علي بن ابي
عنه قال فما نزلت هذه الآية في ما روينا
يوم بدر اى قوله الحريف وقال بن عباس هذا اهل الكفر
قالوا المؤمنون نحن اولى بالله سلموا وادام منكم كفايا وبيد
قبل نبيلهم وقال المؤمنون نحن احق بالله انا محمد
وامنا ينسلم واما انزل الله من جبابه واهم يعرفون نبينا ثم

تركتموه وكفرتكم به حيث ادرا فمات هذه حصونهم وارث
فيصير هذه الابه هذا قول قتاده **قوله** ادن للدين بقلوب
بانهم طلبوا الابه قال المفسرون كان مشركوا اهل
مكة يودون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يزالون
يحسون من بين مضروب ومشجوح فيبتكونهم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى هذه الآية وقال بن عباس
رضي الله عنه لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر
رضي الله عنه انا لله ان هذا من انزل الله تعالى ادن للدين
بقلوب قال ابو بكر فغرد انه يكون قال **قوله** وما ارسلنا
من قبلك من رسول ولا نبي قال المفسرون لما راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم تولى قومه عنه شق عليه ما راى من ساعدتهم
عما جا هم يريد تمنى في نفسه ان ياتيه من اهل ما يقاربه يدينه
ويمن قومه وذلك المحرصه على المفسر فجلس ذات يوم في ناد
من اندية قريش كثير اهلها فاجب يومئذ ان ياتيه
من الله شئ ينغروا عنده وتمنى ذلك فانزل الله تعالى سورة النجم
اذ اهوى فقترها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ
افرايم اللات والعزى الفى الشيطان على اسنانه للمكان
محدث بن نفسه ويمناه تلك الغدايق العلى وان شفاعتهم
لنرجى فلما سمعت قريش ذلك فرحوا ومضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في قرانه فقتر السوره كلها وتحدث في احصر
السوره فجد المسلمون يستجرون ويجمع من في المسجد من

المشركين فكم يتبين في المنجد مومن ولا كافر الا نجد الا الوليد
بن المغيرة وابو ابي سعيد بن العاص فانها اخذت حقه من البطحا
ورفعها الى جنتها وبجدا عليها لانها كانا شيخين كبيرين فلم
يتنظعا للبعث وتفرقت قريش وقد سرهم ما سمعوا وقالوا
قد ذكر محمد لظننا باحسن الذكر وقالوا قد عرفنا ان الله
نجي وعبت وحلق وبرزق والذين عهد الظننا نشفع لنا عند
خادم اهل طاعنا نصيبا فمن تعده فلما امسى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اناه جبريل عليه السلام فقال ما د اصبحت تلوت
على الناس ما لم يزل به عن الله تعالى وفلك ما لم اقل لك جز رسول
الله صلى الله عليه وسلم حزنا شديدا وخاف من الله خوفا كبيرا
فانزل الله تعالى هذه الآية ففالت قريش ثم رسول الله على ما ذكر
من منزله اظننا عند الله فازدادوا شرا الى ما كانوا عليه
لحسرا ابو بكر الخارثي ابا محمد بن جيان ابو عبيد الرازي كسهل
العكري كحكي عن عثمان بن الاسود عن سعيد بن جبير
قال قد ارسل الله صلى الله عليه وسلم افرام اللات
والعزرى ومنات الثالثة الاخرى قال في الشيطان على لسانه
قال العزرايق العلى وان شفاعتهن لترجي فشرح المشركون
بذلك وقالوا قد ذكرنا لظننا فاجاب جبريل عليه السلام ابي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال اعرض علي فلما عرض عليه قال اما هذا
فلم اذك به هده من الشيطان فانزل الله تعالى وما ارسلنا
من قبلك من رسول ولا نبي الا **سورة** قد افلم المؤمنون

ك القاضى ابو جراح محمد بن الحسن الحرى فالانما صاحب بن احمد
الطوسي كاحمد بن حماد الاسوردي كاعبد الرراق لحسرت
يونس بن سليمان قال امدن على يونس الا ابو عز بن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاهرى قال
سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال كان اذا انزل
الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع عن وجهه حموي
الحل فحتمنا ساعة فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم
زدنا ولا تنقصنا وارزنا ولا تظنا واعطنا ولا تحرمنا واوتنا
ولا توتر علينا وارض عنا ثم قال لقد انزل علينا عشر ايات من
اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلم ابي عن ايات رواد الحاتم
ابو عبد الله في صحيفته عن ابي بكر المطيع عن عبد الله بن احمد
ابن حنبل عن ابي عبد الله عن عبد الرراق **قوله** الدين هم وصلاتهم
خاشعون لحسرت كعبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يعقوب
حدثني محمد بن يعقوب النخعي كابو شعيب الخرائي كاسماعيل
بن عليه عن ابوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى رفع راسه الى السماء فقلت
هذه الآية **قوله** فنبأ رل احسن الخالقون **حدثنا** احمد بن محمد
ابن عبد الله الحافظ كعبد الله بن محمد بن جهمان كاحمد بن سليمان
حدثنا احمد بن عبد الله بن سويد بن فضال كابو دود عن
حامد بن سلمة عن علي بن زبير بن جوعان عن انس بن مالك قال
قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه وافقت رضى بن

اربع فقلت يا رسول الله لو صلينا خلف المقام فأنزل الله تعالى ونحذوا بلح
من مقام ابراهيم صلي وقت يا رسول الله لو أخذت على حجائنا فانه رجل
عليك البر والفاجر فأنزل الله تعالى واداسا المتوهن مناعا للومر
من ورا حجاب وقلت لا زواج النبي صلى الله عليه وسلم ليقهرن او
ليسدطن الله لزو واجبا منكم فتركت عتي به ان طلقن ان
يسر له الاية ونزلت ولقد خلقنا الانسان من سلا له من طين
الى اسنانه خلقا اخر فقلت فبارك احسن الخالقين
قوله واقفا احدنا فعربا لعرب فما استذكروا الزهيم الاله
احسبه ابو القاسم بن عبدان بن محمد بن عبد الله بن محمد
الصبي بن ابوالعباس السماري بن محمد بن موسى بن حاتم
بن علي بن الحسن بن سفيان بن الحسين بن واقد حدي
زيد بن الجوي ان علمه حدثه عن بن عباس قال جا
ابو سفيان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا محمد اشدك
الله والرحم لقد اظنا العلهن بعني الوبر بالدم فأنزل الله تعالى
هن الابه وقال بن عباس لما اتى نبياه
ان اناك الخفي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسر
فخلو سبيله فخلق باليامه فقال من اهل مكة ومن المدين
من البامه واخذ الله فريساتي الحدي حتى اكلوا
العلهن فجا ابو سفيان الى النبي صلى الله عليه وسلم ففاد
الشدك الله والرحم السن برعم اند بعنت حمة للعالمين
فقال بلا فقال قد قلت الابه بالشيف

والابنا للجوع فأنزل الله تعالى هذه الابه **سورة النور**
قوله تعالى الراي لا ينكح الا زانية او مشركة الاية قال
المفسرون قدم المهاجرون المدينة وفيهم نكحوا البير طم ابوال
وبالمدينة نسا نغايا مساجات حريم انفسهن وهن يومئذ
حصب اهل المدينة فرعبه استهن ناس من فقرا المهاجرين
فقالوا لو انا تزوجنا منهن فمشتا معهن الى ان يعين الله عنهن
فاستاد نوار رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فزلت عن
الابه وحرم فيها بنحاح الزانية حيا لله للمبيل عن ذلك
وقال عكرمة روت الابه في نسا نغايا
متعلقات نكاح والمدينة وكن نيرات ومبهن شمع ايات
كر ايات البيطار يعرفن بها ام مهرون جارية السايين
اي السايين المحرومي وام غلبط جارية صفوان بن امية وجمه
القبطية جارية العاص بن وائل وبرية جارية مالك بن عميلة
بن السباق وجماله جارية سهيل بن عمرو وام سويد
جارية عمرو بن عثمان المخزومي وشريفة جارية ربيعة
ابن الاسود وفريضة جارية هشم بن ربيعة وورضا
جارية هلال بن اسد وكاتب بيوتهم سمى الكامله
المواخير لا يدخلن عليهن ولا ياتهن الا زان من اهل القنله
او مشرك من اهل الاوتان فاذا ناس من المسلمين بالهمن
يحدو ظن ما كلفه فأنزل الله تعالى هذه الاية وهي المومنون
عن ذلك وحرمة عليهم احسبه ابو صالح منصور بن

ان عبد الوهاب الرازي قال انا ابو عمرو بن محمد ان ساجد بن
الحسن بن عبد الجبار بن ابراهيم بن عبد بن محمد بن محمد بن
اسد بن الحصري عن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن ابراهيم
كانت يقال طعام هرون كانت تساخ وكانت تخرط
الذي سروجها ان تخفيه النفقة وان حلال من ابيها اراد
ان يتزوجها فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وكره ذلك
الاية الثانية لا يبيها الا اذن او مشرك **قوله** والدين
ارواحهم الاية احبها ابو عثمان سعيد بن محمد بن المودب
محمد بن احمد بن علي الحصري ابا الحسن بن سفيان احبها
ابو الحسن بن ابي شيبة كما يريد بن هرون كما عاين منصور
عن عهده عن ابن عباس قال لما
بركت والدين رمون المحصنات الي قوله العاسفون وقال
سعد بن عيان سيد الانصار اهدوا البركت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسعون يا عتر
الانصار الي ما يقول سيدم قالوا يا رسول الله انه رجل
غيبور والله مات روح فط الاجرا وما طلق امرأة قط فاحتر اهل
من اهل ان يتزوجها من شدة غيرته فقال سعد بن ابي بكر
انه ان كان لها حق وانها من عند الله ولكن قد عجزت
لو جدت لها ففقدت ما رجل امر بكنز ان اصبه ولا
احرك حتى اتي باربعه تشهدا فواه اى لا اى ثم حتى تقضي
حاجته قال فالتوا الايتير احويا هلال بن ابي

من ارضه عشيا فوجد عند اهله رجلا فزاي عينه وسمع
بأذنه فلم يفهمه حتى اصبغ فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اى حيا اهلى عشا ووجد
عندها رجلا فزاي عينى وسمعت بأذنى ففكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما جابه واشتد عليه فقال سعد الان يضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلال بن امية وبطل شهادته
المسلمين فقال هلال والله اى لا رجوا ان يحل الله لى منها
فقال هلال يا رسول الله اى قد اري ما اشتد عليك ما
جيك به والله يعلم اى لصادق فوالله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد ان يامر بضربه اذ نزل عليه الوحي وكان
اذا نزل عليه عكر فوادك في سر يد وجهه فاستحووا
عنه حتى فرغ من الوحي فزك والدين رمون ارواحهم
وام من ظهر شهد الا انفسهم الاية الاياں كلها فسر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشترى هلال قد
حول الله لك فرجا وخرجا فقال هلال قد شتر رجوا
ذلك من ذي وددكر الحرب احبها محمد بن عبد
الرحمن بن محمد الفقيه اما محمد بن احمد بن سان الفدي
احد بن علي بن المنقلى بن ابو حشبه كما حريز عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال انا ليله الجمعة في المسجد
اذ دخل رجل من الانصار قال لو ان رجلا وجل مع امراته
رجلا فان حكم جلدت مع وان قتل فتلتموه وان سبكت

علي عيط و الله لا سئل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
 كان من الغداني رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فقال
 لو ان رجلا وجد مع امرائه رجلا فكل جلتون او قتل قاتلوه او
 سكت سكتك على عيط فقال اللهم افح رجلا يدعوا
 فترك اية اللعان والدين مرون انما هو الاية فابلى
 الرجل من بين الناس فما هو وامرته الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فتبعنا فشهد الرجل اربع شهادات بانه امرئ
 الصادقين ثم لعن الخامسة ان لعنه الله على الغدارين
 فذهب لتلعين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعنت
 فلما ابرت قال لعنها ان تحي به اسود بعد الجحيم به اسود
 جدا رواه مسلم عن ابي حنيفة **قوله** ان الرجل اذا انا لا يد
 عصده سلم الاكاح حركه ابو الحسن علي بن محمد المزي
 بن محمد بن احمد بن علي المصري اما ابو علي اما ابو الريح الزهرلي
 اما قلع بن سليمان المدي عن الزهري عن عمرو بن
 الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبد
 الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم حين قال لها اصل الافك بما قالوا فبراها
 الله تعالى قال الزهري و علم حديثي طائفه من حديثها
 وبعضهم كان او عي حديثها من بعض وانبت انصافا
 ووعيت عمر كل واحد لحدث الذي يحدثني وبعض
 حديثهم بصدق بعضا بدروا ان عائشة زوج النبي صلى

الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 اراد يفرقا افرع بين نساءه فابتعن خرج سمها خرج لها
 معه قالت عائشة فا فرغ بيننا في عرو غزاها فخرج سبي
 فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعد ما مرت
 اية الجحيم فانا اجعل في هودج و انزل منه فغضبنا حتى فرغ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته وقفل ودنونا من
 المدينة ادر ليله بالرجل اذقت حتى ادنوا بالرجل فثبت
 حتى حاوون الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرجل
 فليست صدري فاذا عفت من حزرع طقار قد انقطع فوجت
 فاليه سكت عفتي فحسبني ابتغاف و اقبل الرهط المري
 كانوا يرحلون فخلوا هودج في رحلوه على عبد المزي
 اركبه وهو يحسبون اى فيه قالت وكانت النساء اذ
 حفاف ولم يهلين ولم يغشهن اللحم انما ياكلون اللعنة من
 الطعام فلم يستذكروا القوم ثقل الهودج حين رحلوه
 فر فحون و هت جارية حديثه التي فبعثوا الحل وساروا
 ووجدت عفتي ^{بعد} ما استمر الجيش فحت سار طم
 ولبس لها اذاع ولا يجيب فسميت منزلي الذي هت فيه
 و طنت ان القوم يفتقدوني فيرجعون فبنا انا جالس
 في منزلي عليتنى عينا ي همت وكان صفوان بن المعطل
 الشلمي ثم الرواني قد عرس من ورا الجيش فادخ
 فاصح عن منزلي فداى سواد انسان تايم فانا ي

فعر في حين راني وقد كان يراني فسل ان يضرر علي الحار
فاستيقظ واسترجاعه حين عوفي فخرن وجهي بلباي
والله ما كلني حله ولا سمعت منه كلام غير استرجاعه حتى
اناخ واجلته فوطي على يدها فربها فانطلق بعودي الراجله
حتى ايتنا الجيش بعد ما بزوا موعدين في حر الطهير والى
من هالتي وكان الذي نزل كمين بينهم عبد الله بن ابي
سكول ففدما المدينة فاشتك حين قد منها شهر او اكثر
ينظون في قول اهل الافك ولا اشعر بشي من ذلك وهو
بريني بوجهي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطيف الذي كنت اري منه حين اشتد لي انما يدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كيف تتعلم فذلك حزنني ولا اشعر
بالشر حتى خرجت بعد ما تقهت فخرجت مع ام مسطح
فيل المصانع وهو متفرها ولا يخرج الا ليلا الى كليل وذلك
فيل ان نجد الكف قريبا من بوسنا وامرنا امر العرب
الاولي في التبرز وهاثادي بالكف ان تحملها عدد
يونتا فانطلقت لنا وام مسطح وهي بنت ابي وصرم بن عبد
المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خاله ابي
الصدوق وانها مسطح بن امامه بن عمار بن عبد المطلب
فاقلت انا وابنه ابي وصرم بن بيتي حين فرغنا من شئنا
فعرزت ام مسطح في مرطها فقالت انك من مسطح فقلت
طهايش ما قلت انك من رجل لا قد شهد بر افاقت

ايضاه الم تسمى ما قال قلت وماذا قال قال فاحسرتني بقول
اهل الافك فازددت مرضا الي مرضي فلما رجعت الي بيتي ودخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمتم قال لفق بنك فادرن
لي ان ابي ابوي فالده انا اريد ان انفس الحنبر من فلفما
ما دون رسول الله صلى الله عليه وسلم لحييت ابوي فقلت يا ابا
ما يتحدثك قالت يا نبيه هو عليك فوالله ان ما كانت امره فقط
وضيه عند رجل طاهر اير الا القرن عليها قالت فقلت سبحان
الله او قد تحدثت للناس هذا فقلت تلك الليلة حني اصحت
لا بر في لي دمع ولا اعمل نوم تم اصحت ابي وودع رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد
فاشار علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من اراه
اهله وبالذي يعلم في نفسه طهر من الود فقال يا
رسول الله هم اهلك وما نعلم الا حيرا واما علي بن ابي
طالب فقال طريضيق الله عليك والناس سواها هم روان
شاك الحاربه تصدقك قال فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريره قال يا بريره هل رايت شيئا يرميك من عا
كالت بريره والذي بعث بالحق ان رايت عليها اثر اقط
اغضته عليها غير انها جاره حديثه السرا من عن
عن مجيب اهلها فباتي الراجي فياكله فقال فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي سبلول
فقال وهو علي المنير يا معشر من يعدي

في رواية اخرى

يشه

من رجل قد بلغني اداء في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهل
الاحير او ما كان يدخل على اهل الامعي فقام سعد بن معاذ
الانصاري فقال يا رسول الله انا اعدرك
منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من
الخرزرج امرتنا فنقلنا امرك قال فقال سعد بن معاذ وهو
سيد الخرزرج وكان رجلا صالحا ولكن احملته الحمية
فقال كسعد بن معاذ كنت اعدت الله لا تقبله ولا
تقدر على قتله فقام اسد بن خضر وهو بن عم سعد بن معاذ
فقال لسعد بن معاذ ده كنت اعدت الله لتقبله وانك منافق
تجادل عن المنافقين فتار الجبان الاوس والخرزرج حتى هموا
بقتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فلم يجفهم
حتى سكنوا وشكك قال وبعثت بومي ذالك لا يرثي اذ سمع
ولا اتمحل نوم وابواي يظن ان ان البها فالوهدري قال
بينما هما حاليان عندي وانا اجمع استنادتني على امرة من
الانصار فاذت طها فقلت معنى تعني قال فبينما على ذلك الحال
او دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجلس فالت
ولم يجلس عندي منذ قيل في ما قيل وقد كنت اشهر لا
يوحي اليه في شاتي شاتي قال فشهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين جلس سم قال اما بعد يا عابثه بلغني كذا وكذا
كنت بريه فتبيريك الله وان كنت الممتد يدك فاستغفر
الله وتوفى اليه فان العبد اذا اعترف بدينه ثم تاب نار الله

عنه

الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقابله فقص
دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لا يوجب عني من
رسول الله فيما قال قال يا رسول الله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا يوجب عني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جاريد حريش السرا لا تقرأ كبرا
من القرآن والله لقد عرفت اني سمعت هذا ثم استغفر في
نفوسكم وصدقتم به ولين قلت لاني بريه والله يعلم اني بريه
لا يصدر قوتي بملك ولين اعرفت لكم يا مبر والله يعلم انه بريه
لتصدق قوتي والله ما اجدي ولا امثلا الا ما قال ابو يوسف نصير
حبيب الابد ثم حكوت فاضطجع على فراشي فالت وانا والله
حينئذ اعلم اني بريه وان الله يبرني بيرياني والله ما لبس
الحزن ان يبرل في شاتي وحي مني ولشاتي كان احقر في
نفسى ان يحلم الله في بامر تنلي ولكن كنت ارجو ان يرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم روي بيرياني الله تعالى بها فالت فوالله
ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم منزله ولا اخرج من اهل البيت
لحد حتى انزل الله تعالى على محمد صلى الله عليه وسلم والحزن ما كان
ياحد من البرحاء عند الوحي حتى انه ليخدر منه مثل الحان
من العرق في اليوم الثاني من ثقل الوحي الذي اول عليه فالت
فلما سري عن رسول الله سري عنه وهو يضحك فكان اول
كله يحلم بها ان قال الشري يا عابثه اما

والله لقد برأك الله فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقدم
اليه ولا احمد الا الله هو الذي انزل انزل براتي قالت فانزل
الله تعالى ان الذين جاوا بالافك عصبه منهم لا يحسبون سرا
للم بل هو خير لهم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم
والذي نولي جبر منهم له عذاب عظيم العشر الايات فلما انزل
الله هذه الايات براتي قال ابوبكر الصديق
وكان يفتق على مسطح لعزائمه وقره والله لا اتفق عليه شيئا
ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله تعالى ولا ياتل
اولوا الفضل الا يحبون ان يعفوا الله لهم فقال ابوبكر
اني لاحب ان يعفوا الله لي فرجع الى مسطح التفتة التي كان
ينفق عليه وقال لا ابرعها منه ابدا رواه البخاري وسلم
كلاهما عن ابي الربيع الرهري **قوله** ولو لا ان سمعتموه لايه
ابا عبد الرحمن بن ابي حامد العفالي عن ابوبكر بن كزبان بن محمد
بن عبد الرحمن الرازي عن ابوبكر بن ابي جهمه عن ابي جهم بن
خارجه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن حارة قال سمعت عطا
المراسي عن الوهري عن عروة عن عائشة حدثتني محمد بن الافك
فقلت فيه وكان ابوبكر الانصاري حنن اجبرته امراته
فقلت يا ابوبكر اني سمعت ما تحدث الناس قال وانما تحدثون
فاحزنه بقول اهل الافك فقال ما يكون لنا ان نتكلم بغير
سبجانك هذا حضنا من عظيم قالت فانزل الله تعالى ولو لا
ان سمعتموه لايه اما ابوسعيد عبد الرحمن بن عبدان

١٤٤
ابا ابوسيد احمد بن حفص بن مالك عن عبد الله بن احمد بن
خبل حدسني ابي عبد الرزاق عن محمد بن عبد الله بن عثمان
بن حنبل عن ابي مالك عن ذكوان مولى عائشة انه استأذن
لابن عباس على عائشة وهي يموت وعندها عبد الله بن عبد
الرحمن فقال هذا ابن عباس يستأذن عليك وهو
من خير بيتك فقالت دعني من ابن عباس ومن تزويته فقال
لها عبد الرحمن انه قارى لعن الله ففقه في دين الله فادنى
له فليسلم عليك وليود عليك قالت فاذنك ان شئت فاذن له
فدخل بن عباس ثم سلم وجلس فقال
الشرى يا ام المؤمنين فوالله ما يندك ومن ان يد هب
عندك كل ادي ونصب او قال وصب فنلقي الاحبه محمد
وحزبه او قال واصحابه الا ان يفارق الروح جسده
تحت حب ازواج رسول الله اليه ولم يكن ليحب الا طيبا وانزل
الله تعالى برائك من فوق سبع سموات فليس في الارض
مسجدا الا وقد تنلى فيه انا الليل والظراف النهار وسقطت
فلا تدك ليله الا نوافجس النبي صلى الله عليه وسلم في المنزل
والناس معه في ابتغائها او قال طلبها حتى اصبح اليوم على
غيرها فانزل الله عز وجل فنبئوا اصعبا طيبا الاية فكان
في ذلك رحمة للناس عامة في سببك فوالله اول المبار
فقلت دعني يا ابن عباس من هذا فوالله لو
دعني لو اني كنت نسبا منسبا **قوله** يا ايها الذين امنوا

لا تدخلوا بيوتكم ابنا احمد بن محمد بن ابي بصير الثقفي ابنا الحسين
 ابن محمد الدينوري كما عبد الله بن يوسف بن احمد بن مالك
 الحسين بن حمويه بن عمرو بن يونس وابراهيم بن اي سفبان
 كما محمد بن يوسف الرياي كما فليس بن اشعث بن سوار عن
 عدي بن ثابت قال كان امراه من الانصار رفقالت يا رسول
 اني اكون في بيتي على حال لا احب ان يراني عليها احد لا والد ولا
 ولد فياتي الالب فيدخل علي كل من اهلها وانا على ذلك الحال
 اصنع فزلت هذه الاية قال المفسرون لما نزلت هذه الاية قال
 ابو بكر الصديق يا رسول الله افرأيت الخائفات والمتحيرات من
 الشام ليس فيها سنان فانزل الله تعالى ليس عليكم ان تدخلوا بيوت
 غير مسكونه **قوله** والذين يتخفون الهاب ما ملكت ايما الامه
 نزلت في غلام خو بط بن عبد العري يقال له صبيح فقال امولاه
 ان يكاتبته فاني عليه فانزل الله تعالى هذه الاية كما به خو بط
 على مابه دينار ووهب له فيها عشرين دينارا فاداهما
 وقتل يوم بدر في الحرب **قوله** ولا تكرر هو اقيما فلم على البواغيد
 الاية ابنا احمد بن الحسين الفاضل ابنا حاجب بن احمد بن محمد
 بن حاد كما ابو معاوية عن الامام عمن عن اي سفبان عن عمر بن
 قال كان عبد الله بن اي يقول جاربه له
 ادهبي فابغينا تسميا فانزل الله تعالى ولا تكرر هو اقيما فلم
 على البغيا الى قوله عفور رجم رواه مسلم عن اي كريب
 عن اي معاوية بن الحارث بن محمد القاراسي كما محمد بن عيسى

ابو داود

ابن عبد الله بن محمد بن احمد بن الحسن الحافظ كما محمد
 ابن يحيى كما اسجيل بن اي او سرحد بن اي مالك عن شهاب
 عن عبد بن ثابت ان هذه الاية نزلت ولا تكرر هو اقيما لم
 على البغيا نزلت في معاد جارية عبد الله بن اي سلول
 وهذه الامام عن محمد بن يحيى قال بن عياض بن الوليد
 كما عبد الاعلى كما محمد بن اسحق بن حبان بن الرهدري عن عمر
 ابن ثابت قال كانت معاد جارية عبد
 الله بن اي سلول وكانت مسلمة وكانت تستكثرها على
 البغيا فانزل الله هذه الاية كما سعيد بن محمد المودري كما ابو
 علي الفقيه كما ابو القاسم البغوي كما داردين عمرو كما
 منصور بن ابي الاسود عن الامام عمن عن اي بصير عن جابر
 قال كان لعبد الله بن اي جارية يقال لها
 مسكة وكان يكرهها على البغيا فانزل الله عز وجل هذه
 الاية وقال المفسرون نزلت في معاد ومنسكة جارية بني
 عبد الله بن اي المتأفون كان يكرهها على الزنا بصير
 ياخذها منها وكذلك يفعلون في الجاهلية يواجرهون
 امواهم فلما جاء الاسلام قالت معاد لمسكة ان هذا الامر
 الذي نحن فيه لا نجعلوا من وجهين فان يدخرا فقد
 استقرنا وان يدخرا فقد ان لنا نزل الله تعالى هذه
 الاية وقال مقاتل نزلت في بنت حوا لعبد الله بن اي كان
 يكرهها على الزنا وياخذوا رهن من معاد ومسكة

واميد وعمرو واروي وقيله نجاة احداهن يوم دينار
وكان اخري ببرد فقال لها ارجا ازينا فقالنا والله لا
تفعل فدجانا الله بالاسلام وحرمة الزنا فاننا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسجا الله فانزل الله هذه الآية احمره
الحاكم ابو عمرو ومحمد بن عبد العزيز فيما كتب الي ان ابا الفضل
الواردي احمره عن محمد بن يحيى ابا اسحق بن ابراهيم اما عبد الرزاق
بن ميمون عن الزهري ان رجلا من قريش اسرى يوم بدر فكان
عند عبد الله بن ابي اسير او كانت لعبد الله جاريد يقال
لها معاذة وكان القرشي لا سير يراودها على نفسها فكانت
تنتنع منه لاسلامها وكان اي يكرهها على خلد ويضطرها
ان يحمل من القرشي فطلب قدا ولده فقال الله
تعالى ولا تخرهوا قياتكم على البغاة فان اغفر ظن ما الرهن
عليه **قوله** واذا دعوا الي ورسوا ليحكم بينهم الآية قال
المفسرون هذه الآية والتي بعد فانزلت بشر المنافق
وخصه اليهودي حين اخصها في ارض جعل اليهودي
بحرم الي رسول الله لم يبينها وجعل المنافق بحرم الي حب
من الاشرف ويقول ان هذا يحف علينا وقد بقت هذه القصة
عند قوله يريدون ان يحاوتوا الي الطاعوت في سورة النساء
قوله وعد الله الذين امنوا منهم وعلوا الصلوات الآية روى الترمذي
بن انس عن ابي العافية في هذه الآية قال
مدت رسول الله صلى الله عليه وسلم لعله عشرين سنه بعد

ما يوحى اليه خائفا هو واصحابه يدعون الي الله سرا وعلانية
ثم امر بالمهجرة الي المدينة وكانوا لها خائفين يصحون في
الاسلح ويطشون في الاسلح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصحابه يا رسول الله ما يايك علينا يوم نأمن فيه ونضع فيه الاسلح
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلبسوا الا سيبرا
حتى جلس الرجل منكم في الملا العظيم خنثيا فيهم حديد وانزل الله
تعالى وعد الله الذين امنوا منهم الآية واظهر الله بيته
على جز من العرب فوضعوا الاسلح واسلحهم بفض الله تعالى
بنيه صلى الله عليه وسلم وكانوا امنين كذلك امام ابي بكر
وعمر وعمر بن عبد الله عنهم حتى وقعوا اليها ووقعوا فيه فلهذا
بالتعريف فادخل الله عليهم الحوف فخيروا فيهم ما بهم احسن
اسمعيلى بن الحسن بن محمد بن الحسين الثقبى بن جدي
بن عبد الله بن محمد بن الحسن المصرا مادي بن احمد بن سعيد
الداري بن الحسن بن راشد بن ابي عمر التميمي عن انس بن ابي
العافية عن ابي بن جعب قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه المدينة واوتهم الاضطرار منهم الجرب عن نوس
والحن وكانوا لا يجتوبون الاسلح ولا يصحون الا في
لامتهم فقالوا اتزون انا نعيش حتى نبيت امنين مظانين
لا يخاف الا الله فانزل الله تعالى هذه الآية تعني كفروا بالتعريف
ذوات الحاكم ابو عبد الله في صحيفه عن محمد بن صالح بن هاني
عن ابي سعيد بن سادان عن الداردي **قوله** يا ايها الذين

طريق

الاي

اسوا البسناد نكتم الدين ملكك ايما نكتم الاله قال
عباس وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم علاما من الابرار
يقال له مدخ بن عمرو والى عمر بن الخطاب وقت الطهين
ليدعه فدخل وراي عمر على حاله لزم عمر رضي الله عنه وروى
ذلك فقال يا رسول الله وددت لو ان الله امرنا وطمحنا في حال
الاستيذان فانزل الله تعالى هذه الآية وقال مقاتل
برك في اسماء بنت مرشد كان لها علام لزم فدخل عليها
في وقت لحيته فانت رسول الله فعالت ان خرمنا وعلما نيا بطون
علينا في حال فلهما فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله** ليس على
الاعمى حرج قلنا عباس لما انزل الله تعالى لا ياكلوا
اموالكم بينكم بالباطل حرج المساكين على مواهل الموحي
والشمران والاعمى والاعمى وقالوا الطعام افضل الاموال
فدفعنا الله عن اهل الاموال بالباطل والاعمى لا يصرموع
الطعام الطيب والاعمى لا يستطعم المزاجه على
الطعام والمرضى لا يستنوني الطعام فانزل الله تعالى
هذه الآية وقال سعد بن حبر والضحال
كان العريان والعرجان يتزهنون عن مواهل الاحمالان
الناس يتقصدونهم ويكرهون مواهلهم وكان اهل المدينة
لكالطهم في طعامهم اعمى ولا اعرج ولا مريض تقدر فانزل
الله تعالى هذه الآية وقال كاهن هذه الآية ترخص للمرضى
والزمني في الاكل في موت من سمي الله تعالى في هذه الآية

ودلك ان قوما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا
اذا المريخ عندهم ما يطعمونهم ذهبوا بهم الى بيوت ابائهم وامهاتهم
او بعض من سمي الله تعالى في هذه الآية فكان اهل الامانة يخرجون
من ان يطعموا ذلك الطعام لانهم اطعمهم غير الطيب ويقولون
انما يدعوننا الى بيوت غيرهم فانزل الله تعالى هذه الآية احسب
الحسن بن محمد الفارسي كسجد بن عبد الله بن العسال الناحري
احمد بن محمد بن الحسن الحافظ كسجد بن محمد بن يحيى بن اسمعيل بن
اويس قال **حدثني** مالك بن عمر بن شهاب بن سعيد
ابن المسيب انه كان يقول في هذه الآية اركب في اناس
كانوا اذا حروا مع النبي صلى الله عليه وسلم وضعوا افانح موام
عند الاعمى والاعمى والمريض وعند اقرانهم وملكوا
يامدروهم ان ياكلوا منها ويقولون خشيت ان لا يكون افضل
بدلك طيبه فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله** تعالى ليس على
جناح ان ياكلوا جميعا واشتتانا قال قاربه والضحال
بركت في حي من هانثه يقال طهم بنو لينة بن عمرو كانوا
يخرجون ان ياكل الرجل الطعام وحنه فربما فقيد الرجل
والطعام من يريد من الصباح الى الراح والشمل جعل
والاحوال منتظمة يخرجون ياكل وحنه فاد المساء ولم
يحدوا احد الا حل فانزل الله تعالى هذه الآية وقال
عكرمة بن زكريا في قوم من الابرار كانوا ياكلون اذا نزل
لهم الا مع ضيفهم فخرج طهم ان ياكلوا ليف شاوا جميعا

حدثني
مالك بن عمر
بن شهاب بن سعيد

مجمعين واشتات متفرد في **سَوْن** الفرقان **قوله**
ما دل الذي ان سنا جعل له حبراً من ذلك الآية لحبره احمد
ابن محمد بن ابراهيم المقرئ احمد بن ابي القزافي اما عبد الله
ابن محمد بن يعقوب النجاري كما محمد بن حميد بن قزوين كما اسحق
ابن بشر كما جوبير عن الفضال عن بن عباس قال لما غير المشركون
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفاقة قالوا ما هذا الرسول يا كل
الطعام وتسمى الاسواق حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزل عليه جبريل من عند ربه معترفاً بقوله
السلام عليك يا رسول الله رب العزة يقول للسلام ونقول لك
وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام الاية
يبتغون المعاش والدينار قال فبينما جبريل عليه السلام والهي
صلى الله عليه وسلم يتحدثان اذ دار جبريل عليه السلام حتى صار
مثل المهرده فبيل يا رسول الله وما المهرده قال العذبة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك دبت حتى صرت مثل المهرده
قوله ما محمد فتح باب من ابواب السالم يلزم فتح قبل
ذلك واني احاق ان يعذب يومك عند تعبيره اياك بالفاقة فاقبل
التي صلى الله عليه وسلم وجبريل بيكار اذ عاد جبريل الى حاله فقال
ابن سينا محمد هذا رضوان خازن الخزان قد انا بالرضا من
ربك فاقبل رضوان عليه السلام حتى سلم قال محمد رب العز
بفزيد السلام ومعه سفظ من نور تلالا ويقول للربك عند
مناخ خزائن الدنيا مع ما لا ينقص لك عند ربك في الاخرة

الاخرة مثل خاج بعوضه فطر النبي صلى الله عليه وسلم الى
جبريل كالمستشير به فضر جبريل يمد الى الارض فقال تواضع
لله فقال يا رضوان لا حاجة لي فيما التقدر ابي وار اكون
عبداً صابراً بشكراً فقال رضوان اصبحت اصاب الله بك وجاتنا
من السما فرجع جبريل راسه فاداب السموات قد فتحت ابوابها الى
العرش فاوحا الله سبحانه وتعالى الى جنه عز ان ترضى غصناً
من اغصانها عليه غروف عليه غزوه من نزر جلد حضرا طفا
سبعون الف باب من ياقوته حمرا فقال جبريل بل صر ارفع
بصرك فرأى منازل الالينا وعرفهم وادامنا زله موقفاً
الانسا فضلاله خاصه ومناذي ينادي ارضيت يا محمد فقال
عليه السلام رضيت فاجعل ما اردن ان تقطيني في الدنيا
وخيره عندك في الشفاعة يوم القيامة ومروى ان عند الابه
انظما رضوان تبادل الديان شا جعل لك جنات الابه **قوله**
ويوم يعوض الظالم على يديه قال **قوله** بن عباس
رواه عطاء المر اساني كان اي بن خلف بحضر النبي صلى الله
عليه وسلم وبجالسته ويستمع الى كلامه من غير ان يوزنه فز
عقبه بن ابي معيط عن ذلك فنزلت عن الابه وقال الشعبي
كان عقبه خليلاً لاميته فاسلم عقبه فقال اميه وجهي من وجهك
حرام ان يابت هذا فلفروا رتد لرضا اميه فانزل الله تعالى
عن الابه وقال **قوله** اخرون ان اي بن خلف
بعقبه بن ابي معيط كانا متخيلين وكان عقبه لا يقدم من

خرج

دلت
شبه

وَدَعَا لِرَسُولِهِ
وَقَالَ تَكْرِيماً
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

تَمَفَّرَ الْأَصْنَعُ طَعَامًا فَدَعَا النَّاسَ وَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى طَعَامِهِ فَلَمَّا قَرَّبُوا الطَّعَامَ قَالُوا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا
أَنَا نَاطِلٌ مِنْ طَعَامِكَ حَتَّى تَشْهَدَ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْي رَسُولُ اللَّهِ قَالَ عَقِبَهُ اشْتَدَّ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَنْ يُحَدِّثَ رَسُولَ اللَّهِ فَاطِلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَعَامِهِ وَكَانَ
أَبِي زَيْدٌ خَلْفَ غَايِبًا فَلَمَّا حَضَرَ أَخْبَرَ بِقِصَّتِهِ قَالَ حَبَاتٌ بِعَقِبِهِ فَقَالَ
لَا وَاللَّهِ مَا صَوْتُ وَلَكِنْ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ فَأَبَى أَنْ يَطْعَمَ مِنْ طَعَامِي
إِلَّا أَنْ تَشْهَدَ لِي فَاسْتَحْتَمْتُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ بَيْتِي وَلَمْ يُطْعَمَ فَشَدَدْتُ
لَهُ فَطْعَمَ فَقَالَ مَا أَنَا بِالرَّيِّضِ مِنْكُمْ أَبَدًا حَتَّى تَأْتِيَهُ قَبْرِي
وَجِهِي أَوْ تَطَاعِقَهُ فَفَعَلَ ذَلِكَ عَقِبَهُ فَأَخَذَ رَحِمَ دَائِبَهُ فَالْقَاهَا
بَيْنَ نَفْسَيْهِ فَقَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا الْوَالِ خَارِجًا مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا عَلَوْنَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ فَفَقَلَ عَقِبَهُ
يَوْمَ بَدْرٍ صَبْرًا وَأَمَّا أَبِي زَيْدٌ فَخَلْفَ قَتْلِهِ الَّذِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ بَدْرٍ
فِي الْمُبَارَزَةِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ قَالَ الصَّحَابُ وَمَا بَرَقَ
عَقِبُهُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادِيزًا قَدِ فِي وَجْهِهِ
وَأَنْشَعَتْ شُعْبَتَيْنِ فَأَحْرَقَ حُلَّهُ فَكَانَ التَّوَدُّلُ فِيهِ حَتَّى الْمَوْتِ
قَوْلُهُ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ الْآيَاتِ إِنَّا أَنْوَأِخُ
الذَّعَائِي كَمَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخَالِدِيُّ كَمَا الْمَوْلَى بْنُ الْحَسَنِ
أَبِي عَيْسَى كَمَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّيَّاحِ الرَّغْفَرَايَ كَمَا حُجَّاجُ بْنُ
أَبِي جَسْرٍ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ سَمِعَهُ
يَحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرَةَ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ قَالُوا قَاتِلُوا

سَمِعَهُ
رَوَاهُ

فَاتِلُوا وَزَنُوا فَالَّذِينَ قَاتَلُوا أَمْ أَنْوَاعُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَالُوا أَنَّ الرَّبَّ
تَقُولُ وَتَدْعُوا إِلَيْهِ الْحَسَنُ لَوْ جَزَانَا لَمَا عَلِمْنَا حَقَّهِ فَهَكَذَا
هَذِهِ الْآيَةُ إِلَى قَوْلِهِ عَفْوًا رَحِيمًا رَوَاهُ سَلَمٌ عَنْ أَبِيهِمْ - دِينَارٌ
عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي رَهْمٍ عَنْ أَبِيهِ وَالدِّيُّنِيُّ عَنْ أَبِيهِ وَالدِّيُّنِيُّ
عَنْ أَبِي رَهْمٍ الْحَنْظَلِيُّ وَحَدَّثَ بِنُصْبِ الصَّاحِبِ كَمَا حَرَّرَ عَنْ مَضْرُوبِ الْأَمْرِ
عَشْرَ عَشْرًا مِنْ رِوَايَاتِ عَمْرِو بْنِ سَرْجِيلٍ عَنْ أَبِيهِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ
أَبْنِ مَسْعُودٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيُّ الدِّينِ أَعْظَمُ قَالَ أَنْ يَجْعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَهُوَ خَطْفُكَ فَالْقَطْعُ
عَنْ أَيِّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَافَهُ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قَالَ قُلْتُ مِمَّ أَيُّ الْبَنَاتِ
خَلِيلَةٌ جَارِكُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَصَدَّقْ بِهَا وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ
مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ رَوَاهُ الْحَارِيُّ وَسَلَّمَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ حُرَيْرِ
أَبْنِ أَبِي بَرْزَةَ بْنِ الْحَارِثِ كَمَا بَنِي الْبَيْهَرِيِّ كَمَا ابْنُ رَاشِدٍ مَوْلَى الْمَسْرُوعِ
سَعِيدِ بْنِ سَالِمِ الْفَدَّاحِ عَنْ بَنِي خَزِيمَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَيْسَى
قَالَ **أَيُّ وَحْشِي** إِلَى الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أَحْمَدُ أَيْتُكَ مَسْتَجِيرًا فَاجْعَلِي حَتَّى تَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ فَدَلَسْتُ أَحِبُّ أَنْ أَرَاكَ عَلَى غَيْرِ حَوْلٍ فَمَا أَدَايْتُنِي مَسْتَجِيرًا
فَأَنْتَ فِي حَوَارِي حَتَّى تَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ قَالَ فَأَنْتَ شَرِكٌ بِاللَّهِ وَقُلْتُ
الَّذِينَ تَرَى حَرَمَ اللَّهِ وَرَبِّتَ كُلِّ قَبِيلٍ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ بِصَمْتِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَنْزِلَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
فَمَا لَهَا عَلَيْهِ فَقَالَ أَيُّ أَرَاؤُهُمْ إِلَّا أَعْمَلُ صَلَاحًا إِنَّمَا فِي
رِوَايَاتِكَ حَتَّى تَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ فَتَنْزِلَ أَنْ لَيْسَ لَكَ شَرِكٌ

وتعد الابه فدعاه فبلاها قال فلعلني ممن لا يشا انا في جوارك
 حتى استمع كلام الله فقلت يا عباد اذ لم يزلوا على انفسهم لا ينظروا
 من رجمه الله فقال نعم الان لا اري شرطا فاسلم **سورة القصص**
قوله انك لا تدري من احببت الابه احبته ابو عبد الله محمد بن عبد
 الله الشيرازي عن محمد بن عبد الله بن محمد بن حمويه عن علي بن محمد
 الخثاعي عن ابواليمان احبته بن شيبان عن الرهبري احبته بن سعيد
 بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت اباطالب الوفاة جاز رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فوجد عند اباجمل وعبد الله وعبد الله بن ابي امية
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد قل لا اله الا الله
 فله اعجاب لك عند الله فقال ابو جمل وعبد الله بن ابي امية ان غيب
 عن مله عبد الملك فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه
 ويبا ودانه تلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما علم به انا على مله
 عبد الملك واني ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم والله لا استغفر لك فالم انه عندك فانزل الله عز وجل
 فما كان الكنبي والدين امنوا ان يستغفروا للشركين وانزل في
 اي طالب انك لا تدري من احببت الابه رده البخاري عن اي
 اليمان ورواه مسلم عن حريز بن وهب عن يونس عن الرهبري
 عن الاستناد ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم الحسن احمد بن محمد
 ابن علي الساسي عن احمد بن محمد بن الحسن الحافظ انا عبد الرحمن
 بن بشر عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن جيسان قال حدثني
 ابو جازم عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله

الله عليه وسلم لمة قل لا اله الا الله اشهد انك انما يوم القيامة
 قال لولا ان تعبرني متافرين يقلن انه حمله على ذلك الخزع
 لا قررت فما عندك فانزل الله تعالى انك لا تدري من احببت
 الابه رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد سمعت ابا
 عمير الطبري يقول سمعت ابا الحسن بن يقينم يقول سمعت ابا
 اسحق الزجاج يقول في عهد الابه اجمع المفسرون الفهارك
 في اي طالب **قوله** وقالوا ان يسوع اطري معك تحفظ من ارضنا
 الابه نزلت في الحرب بن عثمان بن نوفل بن عبد مناف وذلك
 انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا نعلم ان الذي يقول هو ولكن
 يمنعنا من اتباعك ان الحرب يحفظنا من ارضنا لاجماعهم على
 حلاقا ولا طافه لنا بهم فانزل الله تعالى فيه الابه **قوله**
 امن وعدناه وعد احسن فهو لافته الابه احبته
 ابو جمل الحارثي اما السبع الحافظ ما محمد بن سليمان بن عبد
 الله بن حازم الابلبي ما بدل بن محمد بن سعيد عن ابن
 محاهد في عهد الابه قال نزلت في علي بن ابي طالب
قوله وربك حكيم ما يشا وحرار قال **أصل التفسير**
 نزلت حواها للمولود بن المغيرة حين قال ما اخبر الله تعالى عنه
 وقالوا لولا انك هذا القرآن على رجل من القديين عظيم
 احبته الله تعالى انه سمعت الرسول يا خبيرهم **سورة**
العنكبوت **قوله** الم احبب الناس الا ما قال الشعبي
 نزلت في اناس كانوا يهدون قدامهم قدامهم قدامهم قدامهم

في نسخة من كتاب المغيرة
 في نسخة من كتاب المغيرة
 في نسخة من كتاب المغيرة

التي صلى الله عليه وسلم من المدينة لا يقبل منكم الا سلام ولا
الاقتدار حتى تهاجروا واخرجوا عاملين الى المدينة فاتبعهم المشركون
فادوهم فبزك انه كذا وكذا فقالوا واخرج فان اتبعنا احدا
فاملناة فخرجوا فاتبعهم المشركون فقتلوا منهم من
قتل ومنهم من نجا فانزل الله تعالى فيهم ثم ان ركب للدين
تهاجروا من بعد ما قتلوا وقال مقاتل
ركب في جمع قولي عمودين الخطاب كان اول قبيل من المسلمين يوم
بدر زمانه كما سرت من الحضرة فقتله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر سيد الشهداء جمع وهو اول من يدعى الى باب
الجنة في هذه الامة فخرج عليه ابواه وامراته فامر الله
فيهم هذه الامة واخر الله لا يدعهم من البلا والمثقة في
وان الله تعالى **قوله** تعالى ووصينا الانسان بوالديه
حسنا الابه قال المفسرون تركت في سعد
ابن ابي وقاص وذلك لما اسلم فانه امه حميدة يا سعد
لغني اند صوت فواء لا يطاني ستف بيت من الصبر والرج
ولا اهل ولا اشرك حتى تكفرت محمد وترجع الى مالك عليه وكان
اجب ولدها اليها فابى سعد فصبرته هي ثلثة ايام ان لا ياكل
ولا يشرب ولم يتنظّل بطل فاتي سعد النبي صلى الله
عليه وسلم وشكاد الى اليه فانزل الله تعالى هذه الابه والابه
التي في القبان والاحقاف اما ابو سعد بن ابي بكر الغاري
كما حدث محمد بن احمد ابو يعلى اما ابو حنيفة بن الحسين بن

بعض يدعون الى مكره الله ان قد تركت في جمع

ابن موسى بن وهيب كما قال بن حرب حدثني مصعب بن سعد
ابن ابي وقاص عن ابيه انه قال تركت في هذه الابه قال خلقت ام
سعد لا تظلم ابدا حتى تكفرت محمد ودينه ولا تاكل ولا تشرب
ومكثت ثلثة ايام حتى عشي عليها من الجهد فانزل الله تعالى
ووصينا الانسان بوالديه حسنا رواه مسلم عن ابي حنيفة
قوله وان جاهدك على ان تشرك اما احمد بن محمد بن عبد الله الخ
كما عند الله بن محمد بن جعفر را ما ابو يعلى اما احمد بن ابي حنيفة
راشد الصبي كما سله بن عامر كما دود بن ابي سعد عن ابي عثمان
الهندى ان سعد بن مالك قال اركت في
هذه الابه وان جاهدك الابه قال كنت رجلا من ايامي فلما
اسلمت قلت يا سعد ما هذا الذي احدثت لثدي عن دينك هذا
اولا اهل ولا اشرك حتى اموت فتعيرني فيقال يا قاتل امه قلت
لا تفعل يا امه اني لا ادع ديني هذا لشي قال فمكثت يوما لا
ياكل منه ليلة فاصحيت قد جهدت قال فمكثت يوما لا ياكل
قال فاصحيت قد استجد جهدها قال فلما رايت ذلك قلت يا امه
تخلين والله لو ان لك مائة نفس فخرحت نفسا نفسا ما تركت
دينني هذا لشي ان شئت فقل وان شئت فلا تاكل فلما رايت
ذلك اظنت فانزل الله تعالى هذه الابه **قوله** ومن الناس من
يقول انا بالله قال بن جاهد تركت في
الامر فانوا يومنون بالشيئهم فاذا اصابهم الامن الله او
بصيبه في انفسهم افتدوا وقال الصحاح تركت في

قط

من المنافقين بكم كانوا يؤمنون فادوا وارجعوا الى
الشرك وقال عدويه عن ابن عباس عن ابي موسى الدين
احمر حصر المشركون فارتدوا وهم الذين نزلت فيهم ان الذين توكلوا
على الملايكة طامى انفسهم الابد **قوله** وكان من دابة لا تحمل رقبها الاله
الحسنه ابو جبر الميمى محمد بن جيان كما اخبرني جعفر الخال
محمد بن ابي عبد الله الخليلي كما زيد بن مسعود ما الجراح من هناك
عن الزهري وهو عبد الرحيم بن عطاء عن عطاء عن عبد الله بن جابر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل بمصر حيطان الانصار
فقال ينظرون للتمر ويأكل فقال يا عمر مالك
لانما كل فقل لا تشبهه يا رسول الله قال لحي تشبهه ومن
صبح رابعه لم اذق طعاما ولو شئت لرعون ربي فاعطاني
مثل ملك لسري وقيصر فدف باعرا ابقية يوم محزون
رذق سنتهم ويضعف اليقين **قوله** فوالله ما جرحنا
حتى نزلت وكان من دابة لا تحمل رقبها الاله **سورة**
الروم **قوله** المذعبلت الروم قال المفسرون
عن كسري جيشا الى الروم واستعمل عليهم رجلا يقال له
شمير بن انصار الى الروم باهل فارس فظفر
عليهم فقتلهم وخرّب مدائنهم وقطع ريشهم وكان
يقصر بعث رجلا يدعى كشتش فالتقى مع شمير بن انصار فقاتل
وبصرى وهو ادى الشام الى ارض العرب فظفر فارس الروم
وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وصحابه وهم يلهقون

فشق عليهم ذلك وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يطرر
الاميون من الجوس على اهل الحجاب ونحن امنون وقد طرر احوالنا
من اهل الحجاب فارس على احوالكم من الروم والهم ان قاتلونا
لمنظرون عليهم فامر الله تعالى المذعبلت الروم الابان اما سمع
الواعظ ما محمد بن احمد بن حامد العطاردى كما اخبرني الحسين بن محمد
الجاري ما لحدث بن شريح كما المعتمد بن سليمان عن ابيه عن الامام عن
عطيه عن ابي سعيد قال لما كان يوم بدر
لمهت الروم على فارس فاعجب للمؤمنون ذلك بطهور الروم على
فارس **سورة** لقمان **قوله** ومن الناس من يشري نفسه
لحدث قال الحلبي ومقاتل نزلت في المضرب الحزن وذلك
انه لما كان عرج فاجرا الى فارس فبشترى اخبار الاعام
فيرو بها وحدث ظاهرا قريشا ويقول ان محمدا حدثنا
عاده وعودوا اما احدكم حديث رستم واسفنديار والحبار
الاكاسه فيتم الحون حديثه ويتركون استماع
القران فتركت هذه الاله وقال كما حدثت في شري
المغنيات اما احمد بن محمد بن ابراهيم المقدي اما احمد
ابن الفضل بن محمد بن اسحق بن حدي كما علي بن محمد
شعل بن سليمان الطائي عن مطرح بن ريد عن عبد الله بن
وخير عن علي بن ريد عن القاسم عن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عمل تعليم المغنيات
بيعهن وانما الحسن حرام وفي مثل هذا نزلت ومن الناس

من الروم فوجها و...
فلما اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قاتلوا
الروم والنصارى اياهم
من الروم فوجها و...
لا اذق طعاما ولو شئت لرعون ربي فاعطاني
مثل ملك لسري وقيصر فدف باعرا ابقية يوم محزون
رذق سنتهم ويضعف اليقين

من اشترى طموح الحديث الاية وما من رجل يرفع صوته بالقنا
الاجت الله له شيطانين احدهما على هذا المنك والآخر على هذا المنك
تلازم الارض بغير ما كنه حتى يكون هذا الذي يسلك وقال بونين
اي فاخت عن ابن عباس عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه
وآله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان شريك في
بركت هذه الاية في سعد بن ابي وقاص عن ابي بصير عن ابي بصير
العنكبوت **قوله** وانبع سبيل من اناب الي عزلة اي لم الصدق
رضي الله عنه قال عطاء بن عباس رضي الله بريد ابا بكر الصدوق
وذلك حين اسلم اياه عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص
وسعد بن زيد وعثمان وطهارة الزبير فقالوا لاي بكر امت وحدقت
محمد فقال اي بكر رضي الله عنه نعم فأتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستواصدوا فانزل الله يقول استعدوا لبعث رسول
من اناب الي يعني ابا بكر رضي الله عنه **قوله** واوان كما في الارض
من تجسه اولام الاية قال المفتي رشاد
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الروح فانزل الله تعالى
لسا الواعى الروح الاية فلما صار رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى المدينة آتاه اجار اليهود فقالوا يا محمد بلغنا غلب
المتكول وما اوتيتهم من العلم الا قليلا انصفتنا ام قومك فقال
لا قد عنت قالوا اللست تلو افيا جاك انا اوتيت القوراه
ونسها علم كل شئ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في
الله قليل وقد انا ان الله ما ان علمهم به انتم نعمت فقالوا يا محمد كيف

بارجلها

لا تترحم وانت تقول ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا
يجمع عد اعلم بلسان وجرد في فانزل الله تعالى ولو ان ما في الارض
من شجر اقلام **قوله** ان الله علم الساعة ^{عند} نزل الوارث من عبود
حازته من محارب من حفصة من اهل البادية اي النبي صلى الله عليه
وسلم فسأله عن الساعة ووقتها قال ان ارضا اجريت فتنى يترك
الغيت وتركت امراى جلي بما د انلد وقد علمت اي ولدت فباى ارض
اموت فارل الله تعالى عن الاية اما ابو عثمان سعيد بن محمد المود
بمحمد بن حمدون بن الفضل بن احمد بن الحسين الكافى هذا
النسلي بن احمد بن محمد بن علي بن ابي اسلمه كما اي اهل
مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل بفرسه ففودها عقوق
ومعها سهمين يتبعهما فقال له من انت قال
انا نبي قال ومن نبي قال رسول الله قال متى عوم الساعة
الذي صلى الله عليه وسلم الا اعلم لا يعلم الغيب
الا الله هل منى مطر السما قال غيب ولا يعلم الغيب الا الله هل
ما في بطن فرسي هده ولا غيب ولا يعلم الغيب الا الله قال اري
سيفك فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم سيفه فنهز الرجل
قال اذهب اليه فاشايله عن من الحصال تم ضربت عنقه
لحم برك عبد الله بن ابي اسحق ابا ابو عمرو محمد بن جعفر
ابن مطر بن محمد بن عثمان بن ابي سويد بن ابي جعفر بن سفيان
الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اذبح الفحش لا يعلم الا الله لا يعلم من يقوم

الاصح
من قوله الذي ارادته
شوطه الذي ارادته
ربط

الساعة الا الله ولا يعلم متى يعبر الا حرام الا الله ولا يعلم ما في
عد الا الله ولا يعلم باي ارض تنزل ^{تنزل} الا الله ولا يعلم متى تنزل الا
الا الله رواه البخاري عن محمد بن يوسف عن سفيان **سورة** الحمد
قوله تعالى تجا فاحنو ظهره عن المصاحح الا به قال مالك بن دينار سالت
انس بن مالك عن هذه الآية بهم نزلت قال كان اناس من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يصلون من صلاة المغرب الى صلاة الفنا
الاحيرة فانزل تعالى فيهم هذه الآية لحبر ابو اسحق المقرئ
الحسن بن محمد الدمشقي عن موسى بن محمد بن الحسين بن علوية
عن اسمعيل بن عيسى عن المسيب بن سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك قال فينا نزلت معاشرا الا صار بها فاحنو ظهرهم عن المصاحح
قال صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا الي راجعنا حتى نضلي العسا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحسن ومجاهد تركوا التهجيد
الذي يقومون الليل الى الصلاة ويدل على صحة ما احبره
ابا ابو بكر بن عمر الحارثي عن ابراهيم بن عبد الله الاصفهاني
عن محمد بن اسحق السراج عن قتادة بن شعبة عن جرير عن الامش
عن الحكم بن ميمون بن ابي شبيب عن معاذ بن جبل قال بينا
نحن مع رسول الله في غزوة تبوك وقد اصابنا الحر ففرق القوم
فخطرت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرهم مني فدفنوا
منه فقلت يا رسول الله اني بيني وبين رجل احب اليه وبعدي
من النار قال لقد سالت عن مصعب وانه ليس
على من سكر الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا ^{الصلاة} وتقوم

الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتقوم رمضان
وان شئت ابناك باخوان الحير فقال قلنا اجل يا رسول الله فقال
الصوم حسنة والصدقة تلافى الخطية وقام الرجل في جوف الليل
يتبعه وجه الله قال ثم قرأ هذه الآية تجا فاحنو ظهرهم عن المصاحح
قوله امر كان موشا لمن كان فاسقا الآية رات في علي بن
ابي طالب والوليد بن عتبة ابا ابو جر احمد بن محمد الاصفهاني
ابا عبد الله بن محمد الحاروط ما اسحق بن تيارن الا باطى كجيش
بن بشر الفقيه عن عبيد الله بن موسى بن ابي لبلا عن الحكم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال الوليد بن عتبة بن
اي معيط اهل بن ابي طالب رضي الله عنه انا اجذ منك سنانا
وابسط منك لسانا واملأ لك منك فقال له
على اسكت انما انت فاستق فزلت فمن كان موشا الآية
قال يعنى بالمؤمن عليا وبالفاسق الوليد **سورة**
الاحزاب **قوله** يا ايها النبي ابوالله الآية نزلت في ابي
سفيان وعلموه بن ابي جعل وابن الاعور السلمي تدبوا
المدينة بعد قال احد فنزلوا على عبد الله بن ابي وقدا عظام
النبي صلى الله عليه وسلم للامان على ان يكون مقام معهم عبد الله
بن سعد بن ابي سرج وطعمه بن ابي وقدا قالوا للمسيح
الله عليه وسلم رعدن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ارضدك
الطفتنا الات والعزى ومناات وقل لها شفاعه ومنفقه
لمن عبيدها ونذعك وربك فشق على النبي صلى الله عليه وسلم

فوطه فقال عمرا بن سارنوك الله في قتلهم فقال اي اعطينهم
 الامان فقال عمر ارحوا في لعنه و غضبه واسم النبي صلى الله عليه
 وسلم عمر بن بحرهم من المدينة وانزل الله تعالى هذه الآية **قوله** ما
 جعل الله لرجل من قبلي في حقه ترك في حيد بن محمد الفهري
 وكان رجلا ليلا جاحظا لما يسمع فعاتت فرثا ما حطت هذه
 الاشياء الا وله قلبان وكان يقول اني فليلي حيد بن محمد **قوله**
 ابوسفيان وهو معلق احدي نعليه بيده والاخرى في رجله
قوله ما بن محمد ما حال الناس قال اظنوا
 ان ما بال احدي نعليه يد كوالاخرى في رجله قال ما شعرت
 الا انهما في رجلي فعرفوا يومئذ انه لو كان له قلبان لما نسى فعله
 في يوم **قوله** وما جعل ادعيا لم انال الاله ترك في ريد بن
 جاره كان عبد الرسول الله صلى الله عليه وسلم واعتقه وبتناه
 قبل الوحي فلما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش
 وكانت تحت زيد بن حارثه فقال اليهود والمنافقون تزوج محمد
 اسماء ابنته وهو ينهي الناس عنها فانزل الله تعالى هذه
 الايات اما سعد بن حيدر بن احمد بن نعيم الاسباني بن الحسين
 بن احمد بن حيدر بن علي بن خالد بن احمد بن اسحق النخعي بن قتيبة
 بن سعيد بن يعقوب بن عبد الرحمن بن موسى بن عمير بن سالم
 عن عبد الرحمن بن عمر انه كان يقول ما كان دعوا زيد بن
 حارثه الا زيد بن محمد حتى نزل في القرآن ادعوه لانا بهم
 رواه البخاري عن علي بن اسد عن عبد الرحمن بن الحارث

اعلم بطر واطرها اصلا في عمل
 محمد واطرها في يوم بدر وهو السرور
 وهو حيد

المختار عن موسى بن عقبة **قوله** من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا
 الله عليه الاية اما ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن
 حامد بن يحيى بن عبد الله بن عبد الله بن هاشم بن مهران بن اسد
 بن سليمان بن المعيرة عن ثابت بن اسد بن مالك قال غاب عن
 انس بن الصردي - بيت - عن قتال بدر فشق عليه لما قدم
قوله عن عزال مشهد شهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لبي اشهدني انه قال لا يرى الله كما صنع فلما
 كان يوم احد انكشف المسلمون فقال النبي صلى الله عليه وآله ما جاءه
 قولاي المشركين واعتمدا اليك ما صنع قولاي يعني المسلمون
 هم مشركي بني قريظة فلقية سعد بن معاذ فقال اي سعد والدي نفسي
 بيده الى الجدر ع الخندق دون احد فقاتلهم حتى قتل قال انس
 فوجدناه بن القتيبي فيه بضع وثمانون جراحة من من صرمة
 سيف وطعنه برمح ورجمه بسهم وقد مثلوا به ما عرفناه حتى
 عرفته اخيه بينا له ونزلت هذه الآية قال فما تقول ما نزلت
 هذه الآية فيه وفي اصحابه رواه مسلم عن حيدر بن حيدر بن
 اسد اما سعد بن احمد بن جعفر الودعي بن ابو علي بن ابي
 القتيبة اما ابن عم بن عبد الله بن بنديار بن محمد بن عبد الله الانصاري
 احدي الى عن امامه عن انس بن مالك يري هذه الآية نزلت في
 انس بن الصردي من المومنين رجال رواه البخاري عن بنديار
قوله لم منهم من قضى مجده ومنهم من فبطر اليه نزلت في طلحة
 ابن عبد الله ثبت مع رسول الله يوم احد حتى اصيب برمح

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اوجب
للجنة لينا اما احمد بن محمد بن عبد القهي اما ابو الشيخ
لما فط كعن ابو سفيان عن الصالح عن البراء بن سبين عن
علي قال قالوا لولا احد ساطحه قال ذلك امر نزلت فيه اية من كتاب
الله عز وجل فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر **ظلمة** من
قضى نحبه لاحسان عليه فيما يستقبل احببه عبد الرحمن
ابن حمدان ك احمد بن جعفر بن مالك ك عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي ك وبيع عن طلحة بن يحيى عن عيسى بن طلحة ان النبي صلى
الله عليه وسلم مر عليه طلحة فقال هذا من قضى نحبه **قوله** اما
بريد الله ليدهب علم الرحمن الاله احببه ابو بكر البخاري ك
ابو محمد بن حبان ك احمد بن عمرو بن اي عاهم ك ابو الريح الزبير
اما عماد بن محمد المورى ك سفيان عن اي الخطاب عن عطيته
عن اي سعيد اما بريد الله ليدهب علم الرحمن اهل البيت
الايه **قوله** قلت لعمري في الذي صلى
الله عليه وسلم وعلى وفاطمة والحسن والحسين رضى الله عنهم
احببه ابو سعيد الضروري اما احمد بن جعفر القوطي ك
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني اي ك بن طبر ك عبد الملك
عن عطاء عن اي رباح حدثني من سمع ام سلمة تدكر ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيته فاتفق فاطمة بريمه
فيها حرمه فدخلت بها عليه فقال لها ادعي لزوجك
واننيك قال بخار على وحسن وحسين قد دخلوا فجلسوا

ما كانوا من تلك الجرمين وهو على مسامحة وكان نخزه
كنا جبري قالت وانا في الحزن اصبلي فانزل الله تعالى هدى
الايه قال فاخذ فضل الكفا فغشا به ثم اخصرح بيه فالوي
بها الي السنام **قوله** المهم هو لاي اهل
بيتي واطلقتي فادهب عنهم الرحمن اهل البيت وطهرهم
بظهير اقلت فادخلت راسي الميت وقلت وانا معلم يا رسول
الله قال انك ليا خير انك لي خيرا اما ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد
الطائي عن صالح عن موسى القرشي عن حصف بن سعيد بن
حسيد عن بن عباس قال انزلت هذه الايه في نساء النبي
صلى الله عليه وسلم المنا بريد الله ليدهب علم الرحمن اهل البيت
احببه عقيل بن محمد الحرجاني فما اجار لي لفظا ك المعاني
بن زكريا القاضى ك محمد بن حريز ك بن حميد ك يحيى بن واضح
ك الاصحح بن علقمة عن علمه في قوله اما بريد الله ليدهب علم
الرحمن اهل البيت **قوله** لاسم في الذي صلى الله عليه وسلم
ازواج النبي عليه السلام وكان علمه ينادي لهداي
السوق **قوله** ان المسلمين والمسلمات قال مقاتل بن حبان
بلغني ان اسما بنت عيسى لما رجعت من الحبشة معها
زوجها جعفر بن اي طالب دخلت على نساء النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت هل نزلت فينا شي من القرآن قلن لا
فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان النساء
لن يخبين وخيارنا **قوله** ولم ذلك قالت

لا ننزل لا يدرون بخبر كما يدرك الرجال فانزل الله تعالى هذه الآية
الى اخرها فاده لما ذكره الله تعالى ازواج
النبي عليه السلام دخلت من المسلمات عليهن فقلن دردم
ولو نذكر ولو كان فينا خير لذكرنا فانزل الله تعالى هذه الآية
قوله ترجي من تشا منهم الآية قال المفسرون رلد حين
غار بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم وادنته بالغيره وطلب
زياده فخرج من رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حتى تزك
ايه الخير وامر الله ان يخير من بين الدنيا والاخره وان خلى
سبيل من اختارت الدنيا ولم يتك من اختارت الله ورسوله
على الحسن امهات المؤمنين لا يسكن ابدا وعلى انه يودي اليه
من نساء وترجي منهم من يشا فريضه قسطنطين اولم
يفسر او فضل بعضهم على بعض في النفقة والقسمه
والعشره ويكون الامر في ذلك اليه يفعل ما يشا فريضه
بذلك كله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ما جعل
الله من التوسعه فليشوي بينهن في القسم اما ابو
عبد الله محمد بن ابي يعقوب المرحوم كعبد الملك بن حسن بن
يوسف السقطي كاحد بن يحيى الطلواني كاحي بن معين
كعبد بن عباد بن عاصم الا جرح عن معناد عن عاصمه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما تزكترج من تشا
منهن وتوي اليه من تشا يتنادتنا اذا كان في يوم
المراهة قالت معاذه ما لك تقولين قالت كنت اقول ان

ان كان ذلك الي لم او نرا احد اعلى نفسي رواه البخاري
عن حبان بن موسى عن ابن المبارك رواه مسلم عن شريح
بن يوسف عن عباد بن عباد بن عاصم وقال
قوم لما تزكترج ايه الخير اشفقن ان يطلقن فعلى رسول الله
اجعل لنا من مالك ونفسك ما شئت وددنا على حالنا فتركت
هذه الآية احسبه عبد الرحمن بن عبدان كاحد بن عبد الله
ابن محمد بن نعم كاحد بن يعقوب الاخرم كاحد بن عبد الوهاب
كاحد بن المورع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشه رضي
الله عنهما انهما افقا كما تقول لئلا النبي اما تستحي المراه ان تهب
نفسها فانزل الله تعالى هذه الآية ترجي من تشا منهم فقالت
عائشه للنبي عليه السلام اري ربك يتسارع لك في هواك رواه
البخاري عن زرارة بن يحيى ورواه مسلم عن ابي تريب كاه
عن ابي اسامه عن عيصام **قوله** تعالى يا ايها الذين آمنوا لا
تدخلوا بيوت النبي الا به قال
المفسرون لما بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته فحش
اولم عليها بتمر وشوبن وذبح شاة كاه اسر بعثت اليه
اي ام سليم يحيى في نور من حمان نامرني النبي صلى الله عليه
سلم ان ادعوا اصحابه الى الطعام فدعوتهم فجعل القوم يجرون
بياطون ويخرجون ثم عى القوم بياطون ويخرجون فقلت
ياي الله ورد دعوت حتى لا اجد احد ادعوه فقال ارفعوا اطعامكم
فرفعوا الخرح القوم وبقي لئله تقدر بحدوث في النبي

واظالوا الملائكة فتادي محمد رسول الله وكان شديد الجاهلية
عن الاء وضرب رسول الله بنى وبنه ستر السامع بن عبد
الرحمن الفقيه ما ابو عمرو ومحمد بن احمد الجبيري اما عمران بن موسى بن
عاصم ما عبد الاعلى بن حماد الرسي ما المعتمد بن سليمان عن ابيه
عن ابي محسن عن اس بن مالك قال ما روح النبي
صلى الله عليه وسلم اربنت تحت حشر دعا القوم وطعوا او طسوا
يتحدثون قال فاطه كانه يتهيا للقيام فلم يقموا فلما راي ذلك
قام وقام قوم من القوم وقعد ثلثه وان النبي صلى الله عليه وسلم
جانر دخل فاذا القوم طوس وانهم قاموا وازطلوا فجئت فاجوز
النبي صلى الله عليه وسلم انظر انظفوا الجاحني دخل قال فذهبت
ادخل قال في الحجاب بنى وبنه وانزل الله تعالى عن الاء لي
قوله از ذلك كان عند الله عظيما رواه البخاري عن محمد بن
عبد الله الرقاشي ورواه مسلم عن عبي بن جيب البخاري كلاما
عن المعتمد بن اسميل بن ابي هاشم الواعظ ما ابو عمرو بن محمد
ابا محمد بن الحسن بن الحليل ما هشام بن عمار ما الحليل بن
موسى ما عبد الله بن عوف عن عمرو بن سعيد عن اس بن مالك
قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اد من علي بن الحسن بن الحسن فراه فيها قوما جالوسا يتحدثون
ثم عاد فدخل الحسن وارضى السررد وفي حديث ليا طله
فذكر ذلك له فقال لير كان ما نقول حقا لير لير الله
تعالى فيه فرائنا فانزل الله تعالى ما بينهما الذين امنوا لا يدخلوا

تدخلوا سون النبي الاء احببكم احمد الحسن الحري ما
ابا احمد ما عبد الرحيم بن مسيب ما بر بن هارون ما محمد بن
انس قال قال عمر بن الخطاب قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله ايه الحجاب رواه
البخاري عن سعد بن سعد عن عبي بن ابي رايه عن محمد بن احمر
ابو حليم الجرجاني فيما اجازني لفظا ابو الفرج القاسمي ابنا
محمد بن جبر بن حدي بن يعقوب بن ابراهيم ما هشام بن عمار عن محمد بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطعم معه بعض اصحابه فاما
يد رجل منهم يد عابسه وكانت معهم فكل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتر ان الحجاب **قوله** ولا تسلموا ابراهيم
بعده ابراهيم عن عبي بن ابراهيم رواه عطاء قال
رجل من سادات قريش لو توفي رسول الله لزوجت عابسه
فانزل الله تعالى ما انزل **قوله** تعالى ان الله وملائكته
على النبي الاء ما ابو سعيد بن ابي عمرو والنيسابودي
ما الحسن بن احمد الخدي ما المومل بن الحسن بن عيسى
ما محمد بن يحيى ما ابو حذيفة ما سفيان عن الزهري بن عدي
عن عبد الرحمن بن ابي انا عن ابي بن عمر قال قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم عرفنا السلام عليك وكيف الصلاة تنزل
عن الاء احببكم عبد الرحمن بن محمد بن العدل ما ابو الحسن
احمد بن عيسى الوشاء ما محمد بن يحيى الصولي ما الرقاشي عن

عن الاحمدي سمعت المهدي علي منير البصير يقول ان الله امر
بامر يدافه بنفسه وتي ملائكة فقال
ان وملائكته يصلون على النبي الايات من حصه الله صلى الله عليه
فما من من الرسل واخصكم بها من الامم فقالوا نعمه الله بالشكر
سمعت الاستناد انا عثمان الواعظ يقول سمعت الامام سهل بن
محمد بن سليمان يقول هذا التشريف الذي شرف الله به نبينا
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملائكته يصلون على النبي الاله
المع واثم من تشريف ادم بامر الملائكة بالسجود لا يجوز ان يكون
الله تعالى مع الملائكة في ذلك التشريف وقد اخرج علي بن
نفسه باصله على النبي ثم عن الملائكة بالصلاة وتشريف صدر
عنه ابلغ من تشريف غيره الملائكة من جواز ان الله معهم في
ذلك وهذا الذي قال سهل مشرع من قول المهدي ولعله
راه وتظن اليه فاحده وشرجه وقابل ذلك بتشريف ادم
عليه السلام كان ابلغ واثم منه وقد ذكر في الصحيح ما
اما ابو بكر بن محمد بن ابراهيم الفارسي كما محمد بن عيسى بن عروة
ما ابراهيم بن سفيان كما مسلم ما قتيبه وعلي بن حجر قال
كما اسعيل بن جعفر عن الولاء عن ابيه عن ابي هبيرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلى على واحد صلى الله عليه عشرا **قوله** هو الذي يصلي
عليه وملائكته والحاقد لما ترك ان الله وملائكته يصلون

بصاوت علي النبي قال ابو بكر روى الله عنه ما اعطاك من خير
الا اشركت فيه فترك هو الذي يصلي عليك وملائكته احرالا
قوله والدين يودون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا
قال عطاء بن ابي عمار راي عمر
رضي الله عنه جارية من الانصار متبرجة فضربها وكرم ما
راي من زينتها فدمعت الي اهلها تشكروا عمر فخرجوا
اليه فادوه فانزل الله تعالى هذه الآية وقال مقابل براتي
علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه وذلك ان ناسا من المشركين
كانوا يودونه ويسمعونه وقال الصحابة والسدي
والكلبي برات في اللغات الذين كانوا يمشون في طرق
المدينة يدعون النساء اذ يرزقن بالليل لفضاء حاجتهن
فيرون المراه فيدنون معها فيغمدونها فان سكنت ابعوها
وان جزرتم انتهنوا عنها ولم يلدنوا يطلبن الا الايام
ولكن لم يكن يومئذ يعرف الحن من الامة انما يخرج
درع وخمار يشكون ذلك الي اربابهم فذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى هذه الآية
الدليل على صحة ذلك قوله تعالى يا ايها النبي قل لا اولاد
ونساء للمؤمنين الاية اما ابو سعيد بن محمد المودني
كما ابو علي الفقيه اما احمد بن الحسن بن الحسين كما زياد
بن ابي بصير عن حصين عن ابي مالك قال
كان نسا المؤمنين يحرقن بالليل الي حاجاتهن

فقيل

هـ كان المنافقون يتعترضون طعن و بود و فمن قتل من
الايه وقال السدي وكانت المدينة صبيحة المنازل فكان النساء
اذا كان الليل خرجن نفضين الخاجد وكان قتيان من قتيك
المدسة مخرجون فاذا راوا المراه عليها فباع فالواضد
حسن فتركوها فاذا راوا المراه بغير قباع فالواضد امة
فكأثر وها فانزل الله هذه الايه **سورة يس قوله** انا
نحن يحي الموتى الايه قال ابو سعيد الحدري كانت بموسلمه
في ناحية من المدينة فارادوا ان يتنقلوا الى قبر المسجد
فركب هذه الايه قال النبي صلى الله عليه
وسلم انا ركبكم نكب فلم يتنقلوا اما الشريف اسعبل بن الحسن
ابن محمد بن الحسين الطبري انا جدي عبد الله بن محمد
الشعري ما عبد الرحمن بن بشر ما عبد الرراق ما التوري
عن سعيد بن ظريف عن اي نضر عن اي سعيد قال
شك بنوا سلمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مناظم
من المسجد فانزل الله تعالى هذه الايه وملت ما قدموا
وانا ركبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم منازل فانما نكب
انما لم **قوله** من يحي العظام وهي رميم قال المفسرون
ان اي بن خلف اي النبي صلى الله عليه وسلم يعظم جليل
وقد بل فقال يا محمد اتوى الله يحيي هذا بعد ما قد
رم فقال نعم ويعتدك في ذلك في النار فامر الله
تعالى هذه الايه ما سعيد بن محمد بن جعفر ما ابو علي

ان

ما ابو علي بن اي بكر اتفه اما احمد بن الحسين بن الحسين بن زياد
بن ايوب ما ابراهيم بن حصين عن اي مليك عن اي بن خلف الجعفي
الي النبي صلى الله عليه وسلم ببطن حابل قد بلح وقال
يا محمد بعثت الله هذا بعد ما قدم قال نعم وبعث هذا بعثك
ثم يحييكم يد خالد بن خصم فترك هذه الايات **سورة ص**
اما ابو القاسم اي نضر الخزامي ما محمد بن عبد الله بن حمدويه ما
ابو بكر بن اي دارم الحافظ ما محمد بن عثمان بن اي سبينة
ما اي ما محمد بن عبد الله الاسدي ما سفيان بن الاعرج عن
يحي بن عمار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال مرض ابو
طالب فجات فريش وحال النبي صلى الله عليه وسلم الي عند اس اي
كالي مجلس فقام ابو جهل في ينفعه ذلك وشكوه الي اي
طالب فقال يا اي ما تريد من قومك فقال
يا عم انما اريد منهم كلمة تلك طهرتها العرب وتودي البصر
لجزية طها العجم قال كلمة واحن قال ما هي قال لا اله الا الله
قال فقلوا اجعل الاطعم اطها واحزها قال فقل
فيهم ص والقدان دي الذكر حتى بلغ ان هذا الاحلاق
قال المفسرون لما استلم عمر بن الخطاب شو ذلك
على فريش وفرح المؤمنون فقال الوليد بن المغيرة الى كعب بن
فريش وهم الصناديد الاشراف الي اي طالب فانوه فقا
لو له انت شيخنا وكبيرنا وقد علمت ما فعل هؤلاء السفها
وانا ليقبال لتقضي بيننا وبين ابن اخي فامرسل ابو

سورة ص

طالب الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا فقال له يا
ابن اخي هو لاي قومك بن الوليد اسوا فلان قيل كل الميل علي
قومك قال وماذا يسكاوتني قالوا ارفضوا وارضحوا لراهننا وند
والحكاه فقال انظروني حله واحسن مملوكي لها
العرب وتزين لخدمها العم قال ابو جهم انه ابول انظرتيها وعثر
امثالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لا اله الا الله مقروا
من ذلك وقاسوا وقالوا اجعل الالهة الها واحدا فكيف يسع الخلق
كلهم اله واحد فترك الله فيهم هذه الايات الى قوله كذب قبلهم
قوم نوح **سورة الرمر** قوله تعالى امرت اني الليل قال بن عباس
في روايه عطاء بن رثبه في الصديق وقال بن عمر بن عثمان
ابن عفان وقال مقل نزلت في عمار بن ياسر **قوله** والذين احسنوا
الطاغوت ان يعبدوها الاله كالم من زيد نزلت في ثلثه نفر كانوا
في الجاهليه يقولون لا اله الا الله زيد بن عمرو وابودر الغفاري
وسليمان الفارسي **قوله** بشر عبادي ^{الذين} يتبعون القول الا بتك
عطاء بن عباس ان ابا بكر الصديق امر بالنبي صلى الله عليه وسلم
وصدقه فجاه عثمان وعبد الرحمن بن عوف وظلمه والبربر وعبد
ابن زيد ومعد بن ابي وقاص فسالوه ما جرحهم بالمايه
فامسوا فنزلت فيهم هذه الاله في بشر عبادي الذين يتبعون القول
فيتبعون احسنه **قوله** امن شرح الله صدره للاسلام الاله
نزلت في علي وابي طالب وولده فعلى من شرح الله صدره وابو طالب
وهو تعالى يقول فويل للفا سببه قلوبهم من ذكر الله **قوله** الله نزل

والله اعلم
بما ليس
بالظاهر

الله نزل لحسن الحديث الاله فاعبد الفاضل من ظاهره البغدادى
ابو عمرو بن مطرف ابو جعفر بن محمد الرضاى اما الحسن بن باهره
بن عمرو بن المقدسي به خلاد الصغار عن محمد بن قيس الملاي عن عمرو
ابن مريم بن مصعب بن سعد عن سعد قالوا يا رسول لو حدثنا
فارك الله تعالى هذه الاله **قوله** قل يا عبادي الذين اسرفوا على
الفسم الاله كالم بن عباس بن عباس بن اهل
مكة قالوا يرغم محمد ان من عبد الاله وتان وقتل النفس الف
حرم الله امر يغفر الله له فكيف طاهر ونسب وقد عبدنا مع الله
الها الخسر وقتلنا النفس التي حرم الله فانزل الله تعالى هذه
الاله كالم بن عمر نزلت هذه الاله في عياش بن ابي
ربيعة والوليد بن الوليد ونفر من المسلمين كانوا
اسلموا ثم اقتنوا وعذبوا ثم اقتنوا وكان يقول لا يقبل الله
من هو لا صرفا ولا عدلا ابدا قوم اسلموا ثم فرلوا دينهم
بعذان عذبوا به فبزلت هذه الايات فكان رضى الله عنه
كانت مكتسبا الي عياش بن ابي ربيعة والوليد بن الوليد
وال اوليد النضر فاسلموا وهاجروا عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم
بن محمد بن محمد بن الوارزي كالم علي بن عبد العزيز كالم القسم
من نكلم كالم مجاح بن حريج حدى بن علي بن مسلم سمع
سعد بن جبير يحدث عن بن عباس ان ناسا من اهل الشرك
كانوا قد قتلوا فاكروا وزنوا فاكروا ثم اتوا محمد صلى
الله عليه وسلم ان الذي تدعوننا اليه لم يخترنا

صالحا

لما علمنا هان فنزلت هذه الآية رواه البخاري عن ابي هيم بن
موسى عن هشام بن يوسف بن جريح احببكم ابو اسحق المقرئ
بما ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الزينوري كما ابو بكر بن خروجه
كما محمد بن عبد الله بن سليمان كما محمد بن العلاء كما يونس بن زحر
كما محمد بن اسحق كما نافع عن بن عمر عن عمرانه قال لما اجتمعوا
الى الطحسين ابتغت انا وعايش بن ابي ربيعة وهشام بن العاص
من وائل نقلنا البيعاد بيننا المناصف ميفاتني عفان بن
حبس منكم لم ياطفا فقد حبس فلم يرض صاحبه فاصبحت
عند المناصف انا وعايش وحبس عنا هشام وقتنا فاقتن
فقدنا المدينة فما نقول ما الله بقابل من هولاء يثوبه
قوم عرفوا الله ورسوله ثم رجعوا عن ذلك لئلا اصابهم من
الدنيا نارك الله تعالى من الآية التي قوله للبيس بن محمد
مضى للمتدين على انفسهم وال

عمرى الله عنه فحسنتها بيدي ثم بعثتها الى هشام
قال هشام فلما قدمت على حرجت بها الى دى طوي
فقلت اللهم ففنيها ففرت لها انزلت فينا فرجعت
محللت على يعقوب فمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم ويرد
ان هذه الآية نزلت في وحشي فانزل حسن رضوانه
وذكرنا ذلك في اخر سورة الفرقان **قوله** تعالى
وما قدر الله حق قدره اما ابو بكر الخارقي ابا ابو المسبح
الحافظ كما ابن ابي عاصم كما بن طير كما ابو معاوية عن الاعشى

الا عن عن علقمة عن عبد الله قال
اني النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اهل الكتاب قال يا ابا
القياسم بلغنا ان السجك الخليلق والارض من والارض من
على اصبع والنسرى على اصبع فضيلة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذ فامر الله تعالى هذه الآية
ومعنى هذا ان الله تعالى يقدر على قبض الارض وما فيها
من الخليلق والشجر قدرة احدنا على ما يحمله باصبعه نحو
طينا بما يتخاطب فيما بيننا اللهم الامر ان الله عز وجل
قال والارض جميعا مقصته يوم
القيامة اي انه يقبضها بقدرته **سورة** حم الحجر **قوله**
وما كنتم تسترون الاية اما الاستاد ابو منصور البغدادي
كما اسمعيل بن محمد كما محمد ابن ابراهيم بن سعيد كما محمد بن نظام
كما يزيد بن دريع كما روح بن القاسم عن منصور عن حماد عن
ابي بصير عن ابي مسعود في هذه الآية قال كان رجلا
من قبيص وخنطها من قريش او رجلا من قريش
وخنطها من قبيص بيت فقال بعضهم لرواها ليعلم
نحو اننا وحدثنا فقال بعضهم قد سمع الله بعضه ولم يسمع
بعضه معا لولا ان كان سمع بعضه لقد سمع كله
فدلت هذه الآية رواه البخاري عن الحميدي ورواه
مسلم عن ابن ابي عمير وكلاهما عن شيبان عن منصور
كما محمد بن عبد الرحمن النقيدي كما محمد بن احمد بن علي الحري

على اصبع

اما احمد بن علي بن النبي ك ابو حنيفة ك محمد بن خادم ك الاعرش
عن عبد الرحمن بن زيد عن عبد الله قال كنت مستترا با ستار الكعبة
فجاءتني نفر منكم بطوطهم قليل فقهه قلوبهم قرشي وحناة
تفقاز او تقفي وختناه فوثبان فتعلموا بلام لم افهمه فقال
بعصم اترون الله سمع دلائنا هذا فقال الاخر ان اد ارضنا اصوا
سمع او ادم نرفع كبري سمعه وقال **الاخر ان سمع منا**
شيئا سمعه كله قال قد لرت ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فتركت عليه وما لم تسترون الابه الى قوله فاصبحتم من الظلمين
قوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا الاية قال
عطاء بن رباح قال سمعت هذه الابه في اي حرم الصدوق وذلك ان
المشركين قالوا ربنا الله والملائكة فولا شفعا ونا عند الله فلم
يستقيموا قال ابو بكر رضي الله عنه الله وحده لا شريك له ومحمد
صلى الله عليه وسلم عبد ورسوله فاستقام **رسوره**
عشق **قوله** فللا اسالكم عليه اجرا الابه قال بن عباس
لما قدم رسول الله صلى الله وسلم المدينة كانت تنوبه نواب
وحقوق وليس بيني لذلك سمعت فقالت **الانصار**
ان هذا الرجل قد هدانا الى الله وهو ابن اجمل ينوبه نواب
وحقوق وليس بيني لذلك سمعت اجمعوا له من اموالكم ما لا
بضركم واتق به ليعينه على نبوته ففعلوا ثم اتوا فقالوا يا رسول
الله انك ابن احمينا وقد هدانا الله على يدك وينوبك نواب

وقال اليهود رساله وعمره في ستمائة

نواب وحقوق ولست لك عندها سمعت فراينا ان جمع لك
من اموالنا فيما نريد به فتستعين به على ما نوبك وعاهودا فرك
هذه الابه وقال **قاده** اجمع المشركون في جمع طهم
فقال بعضهم لبعض اترون محمدا يسال على ما يتعاطاه اجرا
قال الله تعالى هذه **قوله** ولو بسط الله الرزق لعباده الابه
تركت في قوم من الصفه ممنواتعد الدنيا والغنا قال حبات
الادب هذه الابه وذلك اننا نظرنا الى اموال قريظة والنضير
فتبيننا ما فانزل الله تعالى هذه الابه احيرا ابو عثمان
المودن ك ابو علي الفقيه ك محمد بن معاذ ك الحسن بن
الحسن ك ابن المبارك ك جيون اجري ابو فابي الحولا في ايه
سمع عمر بن حريث يقول انما تركت هذه الابه في اصحاب الصفه ووالد
المهم قالوا لو ان لنا الدنيا فتمتوا الدنيا **قوله** وما كان
للبشر ان يظن الله الاية وذلك ان اليهود قالوا النبي عليه السلام
الاتكلم الله ونظروا اليه ان كت نبيا ك الله موسى ونظر
اليه فانما لن يوم من اليك حتى تفعل ذلك فقال
لم ينظر موسى اليه فانزل الله تعالى هذه الابه **سورة الحرف**
قوله ولما ضرب بن مريم مثلا الابه اما اسمعيل بن ابراهيم الصراط
اما اسمعيل بن الحنيد اما محمد بن الحسن بن الخليل ك قاسم
بن عثمان ك الوليد بن مسلم ك سنان بن عبد الرحمن عن
عاصم بن ابي المحمود عن اي بن مريم عن اي مجبي مولى بن عزا
ابن بن عباس رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال انديش ساعشر قرش لا خير في احد
 بعد عن دون الله قالوا البس رعم ان عيسى كان عبد استا ويدا
 صلحا فلو كان ما نزع انما طهنتهم فانزل الله تعالى على الابه
 ودرنا هذه القصه في سورة الاحقاف سورة الاحقاف
قوله ذوق انذات العزيز الكريم قال قادي نزلت عند
 الله اي حصل وولد انه قال ابو عبد الله محمد واوله انا لا اعتر
 من بين جليها فانزل الله تعالى هذه الآية احسبه ابو بكر
 الخنك عبد الله بن محمد بن حبان بن ابوعبي الدرازي كسحل
 بن عثمان بن اسباط عن اي بدر الهزلي عن عمره قال
 افني النبي صلى الله عليه وسلم لما حصل فقال ابو حنبل لقد علمت
 اني اضع اهل البطحاء وانا العزيز الكريم قال
 فقتله الله يوم يوروا ذله وغيره بكلمته ونزلت فيه ذوق انك
 انت العزيز الكريم سورة الجاثية قوله قل للذين آمنوا
 يغفروا الذين لا يرجون ايام الابه قال
 ابن عباس بن ردايه عطاء بن زيد عن ابن الخطاب خاصة واراد
 بالدين لا يرجون ايام الله عبد الله بن ابي وذلك الفهم نزلوا
 في غزاه بن المصطلق على بن يقال لها المربع فارسل عبد
 الله عليه السلام يستنق له لما فاطم عليه فلما اناة قال له ما حنك
 قال فلام عمر بعد على فصل البيرومات نزل احد يستنق
 لما حتى الاقرب النبي صلى الله عليه وسلم وقرب اي بكر وملا لاله
 قال عبد الله ما مثلنا ونزل هو لاي الاكفا

قوله في سورة الاحقاف

كما قيل حين عليك يا فلان فبلغ قوله فاشتمل سيفه مرشد
 التوجه اليه احسبه ابو النخعي الكفالي الحسن احمد بن عبد الله
 بن موسى بن محمد بن علي بن الحسن بن علوه بن اسمعيل بن عيسى العطار
 بن محمد بن زياد السدي عن سمون بن مهران عن ابن عباس قال
 لما نزلت هذه الآية من وادي الذي تقدرض الله فرضا حسنا قال
 يهودي بالمدينة يقال الفخام احتاج رب محبا فلما سمع عبد
 ذلك اشتمل سيفه وحسرح في طلبه فاجبر بل عليه السلام
 الى الموصل صلى الله عليه وسلم فقال قوله
 يقول لك قل الدين اسوا الابه واعلم ان عبد اشتمل على
 سيفه وحسرح في طلبه اليهودي فبقت رسول الله صلى
 عليه وسلم في طلبه فلما حاه قال يا عمر ضع سيفك قال
 صدقت يا رسول الله اشهد انك ارسلت بالحق قال
 فان ربه يقول قل للذين اسوا عقروا الذين لا يرجون ايام
 الله قال لاجرم والذي عندك بالحق لا تترى العصب في عبي
سورة الاحقاف قوله وما ادرى ما يفعلون ولا هم
 قال النبي عن اي صالح عن ابن عباس لما اشتمل الله على
 على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وراى في المنام
 انه يهاجر الى ارض اى نخل ونجر وما تقضا على
 اصحابه واستنثروا نزلك وراوا فيها فدرطاهم
 فيه من ادبي المشركين ثم الهضبة يملوا برهقه
 ليجروا نزلك فقالوا يا رسول الله مني فهاجر الى ارض

القرآن فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم فترك هذه
الاية بعق الادري اخرج الى الموضع الذي رآه لم لا يم قال
الما هو شي ارتبه في مناهي ما ابع ما يوحى الي **قوله** حتى اذ بلغ
اشد الاية قال بن عباس بن رواه عطاء ترلت في ابي بكر
الصديق وذلك انه صح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
ابن ثمانين سنة في الحجاب فزلوا امزلا فنه سدر
فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظله رمض ابو بكر
الي را هد هناك وسال عن الدين فقال له من الرجل
الذي في ظل العرش فقال ذلك محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب قال هذا بنى وما استنزل حبها احد بعد
عيسى بن مريم عليها السلام الا محمد بنى الله فوقع في
قلبي ابي بكر رضي الله عنه اليقين والمصدق فكان
لا يفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسفاره
وحصوره فلما نبى رسول الله وهو ابن اربعين سنة
وابو بكر رضي الله عنه بن ثمانين سنه ثم اسلم
وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ اربعين
سنه قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي الاية
سورة الفتح قوله انا فتحنا لفتحنا لفتحنا لفتحنا
اسحق التقي كما الحسن بن احمد بن اي شعيب الحراني
كما محمد بن سفيان عن محمد بن اسحق عن الرهري عن
عروة عن المسور بن محرز ومروان بن الحكم والاية

قالا انزلت سورة الفتح من مكة والمدينة في شان الحريمه
من اوطها اخرها قوله انا فتحنا لفتحنا لفتحنا منصور
ابن اي منصور الساجي كما عبد الله بن عبد القامى اما محمد
ابن اسحق التقي اما ابو الاسود اما المغيرة بن سليمان
قال سمعت ابي يحدث عن قتادة عن انس قال
لما رجنا من غزوة الحديبية وقد جيل بيننا وبين شركنا
فكف بين الجنات والكاتبه انزل الله تعالى هذه الاية انا فتحنا
لفتحنا لفتحنا **قال** رسول الله صلى الله عليه
وسلم انزل الله تعالى على ابيه هي اجر الى من لدنا لها وقال
عطاء بن عبيد ان اليهود ستموا النبي صلى الله عليه وسلم
والسليم لما نزل قوله وما ادرى ما يفعل لي ولا لبلد وقالوا
لنقتلنك رحلا لا يدري ما يفعل به فاشتد ذلك
على النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى هذه الاية
قوله ليدخل المؤمنين والمؤمنات خات الاية احبب
سعيد بن محمد المفدي كما ابو بكر احمد المدني حدثك
احد بن عبد الرحمن السقطي كما زيد بن هرون كما هام
عن قتادة عن انس قال لما نزلت انا فتحنا لفتحنا
بيننا **قال** اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم همتا لذي يارتول ما اعطاه الله همتا فانزل
الله تعالى هذه الاية ليدخل المؤمنين الاية احبب
احد بن عبد الله الفقيه كما ابو عمرو بن اي جعفر

عن احمد بن علي الموصلي عن عبد الله بن عمر انما زيد بن روح بن
سعيد بن قنانه عن ابيس قال انزلت هذه الآية على النبي
صلى الله عليه وسلم انما نحن الائمة فاحبنا فرجع من الجديبه
فلما نزلت هذه الآية قال لا صحابه الا انزلت على ابي جبر
الذي بنا جميعا فلما نزلها النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل من
المقوم هنيئا مرتيا يا رسول الله قد بين الله لنا ما يفعل
بك فماد يفعل بنا فانزل الله تعالى ليدخل المؤمنون
والمؤمنات جنات **قوله** وهو الذي كف ايديهم عنكم الاية حميد
ابوبكر بن محمد بن ابراهيم الفارسي عن محمد بن عيسى بن عمرو
بن ابراهيم بن محمد بن مسلم حدثني عمرو الناقد بن يزيد بن
سروان بن حماد بن سلمة عن ثابت عن ابيس ان لما بين
رجلا من اهل مكة ضربوا على رسول من جبل
التنعيم فتتحليلين يريدون عمر النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه فاحدهم شلما فاستجياهم وانزل
الله عز وجل هذه الآية وقال
عبد الله بن محفل المزني كثر ما سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالحديب في اصل الشجرة التي ركبها
الله في القدر فبينما نحن كذلك اذ حرج علينا
ثلثون شابا عليهم السلاح فثاروا في وجوهنا
فدعاهم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم هل جنم في
عهد احدكم وهل جعل لكم احدهم امانا قالوا اللهم

اللهم لا على سبيلهم وارسل الله تعالى هذه الآية
مؤثر للحديث **قوله** يا ايها الذين امنوا لا تلهوا
بدين الله ورسوله الاية احسبه ابو منصور محمد بن عبد الله
بن عبد الله بن محمد العسكري لما عبد الله بن محمد العموي
الحسن بن محمد الصباح بن محاسن بن محمد بن جريح حدثني بن ابي
مليكة ان عبد الله بن الزبير احببه انه قدم ركب من بني ميم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد
وقال عمر رضي الله عنه امر الا فرج بن حاسر
فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي وقال عمر ما اردت الا خلافة
فتاروا حتى ارتفعت اصواتهم فارتدت في ذلك هذه الآية الى قوله
ولو اهتم صبروا حتى يحرح اليهم رواه البخاري عن الحسن
بن محمد الصباح **قوله** يا ايها الذين امنوا لا تلهوا الصوامع الاية
بدرت في مائة بن قيس بن شماس كان في اذنه وقرود كان
جوهر في الصوت فكان اذا كلم انسانا جهر صوته فربما كان
كلم رسول الله فينادي بصوته فارسل الله تعالى هذه الآية
اما احمد بن ابراهيم المزني اما محمد بن عبد الله بن محمد الزاهد
اما ابو القاسم العموي بن مطي بن بشير بن جعفر بن سليمان
بن قيس بن ابي ثعلبة قال لما نزلت هذه الآية قال ثابت
ابن قيس ان الذي كنت ارفع صوتي فوق صوت رسول الله
وانا من اهل النابذ فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هو من اهل الجحيم رواه مسلم عن

عن قطن بن بشير **قوله** **قوله** برأي ملكه كان الخيزان
ان يملها اي بكر وعمد رفا احوالها عند النبي صلى الله عليه
وسلم حتى قدم عليه ركب بنو قيس فاشار احداهما بالافرع
بن حابس واشار الاخر من رجل اخر فقال ابو بكر لعمر
ما اردت الا خلافي **قوله** ما اردت وارتفعت اصولها
في ذلله فانزل الله تعالى هذه الآية قال الزبير ما كان
عمر سبع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
حتى يستقيم **قوله** ان الدين بعضون اصولهم الآية
قوله عطاء بن عبيد بن عاصم لما نزل قوله لا ترفعوا
اصواتكم الى اني بكر لا يحلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا حاجي الشرا او فانزل الله تعالى في اي
هذه الآية احسب ابو بكر القاسمي كعبد بن يعقوب كعبد
ابن اسحق الصعاني كعبي بن عبد الحميد كعصم
بن عمي الاحمسي كعمار وعن طارق عن ابي بكر قال
لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية
قوله ابو بكر فالت على نفسي الا اذ لم رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا حاجي الشرا **قوله** ان الدين
يادونك من وراء الحجاب الآية احسب احد بن عبد
الله المحلدي كعبد بن عبد الله بن محمد بن زياد
كعبد بن يحيى العسكري كعبد بن عمن بن سليمان
كعبد الطعاوي كعبد بن مسلم الجعالي **قوله**

الاصوات

قوله سمعته زيد بن ارقم يقول اني فاست
الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينادونه وهو في حجرته
يا محمد يا محمد فانزل الله تعالى ان الدين ينادونك من وراء
الحجرات **قوله** قال عبد بن اسحق وغيره نزلت في جفاهي عليهم
قدم وفد منهم على النبي صلى الله عليه وسلم فدخلوا المسجد
فنادوا اللهم صل الله عليه وسلم من وراء حجراته ان
اخرج البنايا يا محمد فان مدحنا زين وان دمننا شين
فنادى من صياحهم النبي صلى الله عليه وسلم اخرج اليهم فقالوا
انا جئناك يا محمد نفاخر بك ونزل فيهم القرآن هذه الآية
وكان فيهم الافرع بن حابس وعبيد بن حصين والزهري
ابن زيد وفس بن عاصم وكانت معه هذه المفاخر
علي ما احسب ابو اسحق احمد بن محمد المقري احسب في
الحسين بن محمد بن الحسن الشاذلي حديثي محمد
بن صالح بن هادي كالفصل بن محمد المشيب
كالفصل بن ابي شيبه كعبد بن عبد الرحمن كعبد
الحيد بن جعفر عن عمرو بن الحارث عن حارث بن عبد
الله **قوله** حات بنو قيس الى النبي صلى الله عليه وسلم
فنادوا على الباب يا محمد اخرج البنايا فان مدحنا
زين وان دمننا شين فسمعها النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج عليهم وهو يقول انا ذلكم الله الذي مدحنا
رئيس ودمته شين فقالوا احسن يا من بنى عليهم جينا

جينا بشا عزنا وخطيبنا شاعرنا ونفاخرك فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ما بالشعر بعثت ولا بالخمار
 امرت ولكن هاتوا فقال الزبير فان سدر لشار من شياهم
 ثم فاذا فضلك وفضل قومك فقام فقال الحمد لله الذي
 جعلنا خير خلقه وانا اموالا نفعل فيها ما نشاء من
 من خير اصل الارض من ادرهم عدو وما لا وسخطا من
 انكر علينا قولنا فليات بقول هو احسن من قولنا وفعال
 هو خير من فعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لثابت بن فليس بن شاعر فقام فقال والحمد لله
 احمد واستعينه واومر به واتوا عليه واسعدان
 لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
 ورسوله دعا المهاجرين من بني عمه احسن الناس
 وحوصها واعطهم اجرة ما فاجابوا بالحمد لله الذي جعلنا
 انصاره ووزراءه وعز الدينه ونحن نقاتل الناس حتى
 يشهدوا ان لا اله الا الله فمن قاتلها منع منا نفسه
 وماله ومن اباه قتلناه وكان رعة في الله علينا
 صيا افول قولي فذا واستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات
 فقال الزبير فان لشار من شياهم ثم يا اولاد
 فلاكر ايماننا ذكر فيها فضلك وفضل قومك فقام الشاب
 فقال نحن الكرام فلاحى بعد لنا فينا الرووس وينا يقسم الربح
 ونطم الناس عند الفتح علم من الشريف اذا اليوم من الفتح

انا لثابت بن فليس بن شاعر
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بالشعر بعثت ولا بالخمار امرت
 ولكن هاتوا فقال الزبير فان سدر لشار من شياهم
 ثم فاذا فضلك وفضل قومك فقام فقال الحمد لله الذي
 جعلنا خير خلقه وانا اموالا نفعل فيها ما نشاء من
 من خير اصل الارض من ادرهم عدو وما لا وسخطا من
 انكر علينا قولنا فليات بقول هو احسن من قولنا وفعال
 هو خير من فعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لثابت بن فليس بن شاعر فقام فقال والحمد لله

نصرنا رسول الله والدين عنون على رغم عاد من معد وحاضر
 الشنا نخوض الموت في حومة الوغا اذا طاب ورد الموت من
 العاير

ونظرت عام الدر بعين وتنتهي الي حسب من جدم عثمان فامر
 فلولاجيا الله قلنا كرمنا على الناس بلحين هل من مفاخر
 فاجاونا من خير من وطى لخصا واما انا من خير اهل المقابر
 فقام الاقرع بن خابس وقال والله لفرحيت لاس والله ما جاله
 مولا وقد كنت شعرا فامسعه فقال هات فقال
 اتينا لهما يعرف الناس فضلنا اذا فاخر ونا عند ذكر المكارم
 عيلتم علينا واتم لنا حول من من طير ونحسار دم
 وانفضل ما نلتهم من الجود والعلو ردا قتنا من بعد ذكر

الاکرام

فان كنتم جيتهم حقن دمايهم واما الكرم ان تقسموا الي للقاسم

وان لا الامام في كل عام في كل سنة
 وان لا الامام في كل عام في كل سنة
 وان لا الامام في كل عام في كل سنة

فلا جعلوا لله ندا واسموا اولادهم عند النبي بزرادم
والا ورب البيت ما لنا همتا على هامم بالرهفات

الصواريخ

قال ققام الاقرب بن جابر فقال ان محمدا الوحي له والله بما
لدرى ما هذا الامر تعلم خطيبيا وكان خطيبهم احسن قولا
وتعلم شاعرنا وكان شاعرهم اشعر ثم دنا من النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يبصر ك ما كان قبل هذا ثم
اعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل عن الكيان اي
قوله واخر عظيم **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا ان حالنا فاسق
بنيار الاية نزلت في الوليد بن عقبة بن ابي معيط بعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الي بني المصطلق تصدقا وكان
بينه وبينهم عداوة في الحاح عليه فلما سمع القوم نلقوه ترضيما
لله ورسوله فحدثه الشيطان انهم يريدون قتلته فعابهم فرجع
من الطريق الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا اي
الله ان بني المصطلق سفوا صدقاتهم واراؤا نثلي فغضب
رسول الله وهم ان يعزوههم فبلغ القوم رجوعا فانوار رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اسمعنا يا رسول الله فخر حنا
تلقاه فذكرمه ونودي اليه ما قلنا من حق الله قيدا له من
الرجوع لحسبنا ان اردت من الطريق كان جبار منك
اغضب فضبتنا علينا وانا نعوذ بالله من غضبه وغضبت

وغضب رسول الله فانك الله تعالى عن الابه يعني الوليد بن
عقبة اما الحاتم ابو عبد الرحمن الساجي اما محمد بن عبد الله
ابن زكريا الشيباني اما محمد بن عبد الرحمن الدغولي ابنا
سعيد بن مسعود كما محمد بن يساق كما عيسى بن دينار
كأبى حدى انى انه سمع الحرت بن صرار
يقول قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني الي
الاسلام فدخلت الي الاسلام واقربت فدعاني الي الزكاة
فاذرت بها فقلت يا رسول الله ارجع الي قومي فادعهم
الي الاسلام واذا الزكاة فمن استجاب لي جمعت زكاته
فترسل الي لوان در او در الا تيكن ما جمعت من الزكاة
فلما جمع الحرت عن استجاب له وبلغ الكوان الذي اراد
ان يبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني
عليه الرسول فلم يات فطن الحرت ان قد حدث فيه شحط
من الله ورسوله فدعا ستروان قومه فقال طهروا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد كان وقت لي وقتا لم يرسل
لي ليقبض ما كان عندي من الزكاة وليس من رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخلف ولا ارى حبس رسول الله
من شحطه فانطلقوا فانا في رسول الله وبعث رسول الله
الوليد بن عقبة الي الحرت ليقبض ما كان عنده فيها
جمع من الزكاة فلما سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق
مدت فرجع فقال يا رسول الله ان

الحرة معني الرثاءه فاراد قتل فضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحرة فقالوا هذا الحرة فلما عشيهم قال الى من
بعثتم قالوا اليك قال ولم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان بعث اليك الوليد بن عقيه فرجع فرعم انه ممنوعه
الزناه وارادت قتله قال والذي بعث محمد بالحق حمار ابنته ولا
راني فلما ان دخل الحرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال منعت الزناه واردت قتل رسول الله فقال لا والذي بعث
بالحق ما رايت رسولك ولا انا في وما اقبلت الا حين احبست
على رسولك وحشيت ان يكون مخطئه من الله ورسوله
فتزلت في المحرات يا لها الدين امنوا ان جالم فاستق
بنساء الى قوله والله اعلم حليم **قوله** وان طابقتان من
المؤمنين اقبلوا الاية احب محمد بن محمد بن احمد بن
جعفر الخوي اما محمد بن احمد بن سنان المفسري
اما احدين علي الموصلي كما اسحق بن اسرايل بن
معتز بن سليمان قال سمعت ابي محمد عن انس قال
قلت يا نبي الله لو اتيت عبد الله بن ابي فاطم القبيصة التي عليه
السلام فركه جازا واو اطلق المسلمون يمشون وهي
ارض سجده فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال
اليك عني مو الله لقد اداني نثن حمارك فقال
رجل من الاضار والله حمار رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطيب رجحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه

من الرثاء واقتل الحرة واقتل الحرة واقتل الحرة

قومه وعصب كل واحد منها اصحابه وكان منهم ضرب الحديد
الايدي والنعال فبلغنا انه انزل فيهم من الاية رواء البخاري
عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن الاعلى كلاهما عن المعتز **قوله**
يا لها الدين امنوا الا يستخرف قوم من قوم الاية تركت فابت
فليس بن شماس وذلك انه كان في ادنه وقر فكان اذا نبي
رسول صلى الله عليه وسلم او سمعوا له حتى يجلس للاجبه فيسمع
كلامه فجاوبوا وقد اخذ الناس مجالسهم فجعل يخطار قاب
الناس ويقول تفمحووا تفمحووا فقال له رجل قد اصبت
مجلسنا فاجلس مجلس ثبات مفضيا فبجز الرجل فقال
من هذا فقال انا ولان ثابت بن ولان ودكر امامه كان
بعزها في الحاصليه فجلس الرجل راسه استخيا فاذل
الله تعالى عن الاية **قوله** ولا تسانن ساء الاية نزلت
في امرتين من ارواح النبي صلى الله عليه وسلم تخربتا
من ام سلمه وذلك انها ربطت حقوقها بشيبيته وهو يوب
ايضا ونشرت طرفها خلفها فكانت حرة فقالت
عايشة لحفصه انظر فيما حلفنا طانه لسان طيب
ركان سخرتها وقال انس نزلت في نساء النبي صلى الله
عليه وسلم غيرن ام سلمه بالقصر وقال علامه عز بن عباس
ان حفيبه بنت حبي بن اخطب اتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت ان النساء يعبرنني ويقتلن يا يهوديه بنت يهودي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لا

في الخبرين

قال ان اي هرون وان عبي موسى وان روجي هو فانزل الله تعالى
هذه الاية **قوله** ولا تسابروا بالالقباب اما الحسن بن محمد بن ابراهيم
المرجاني اما ابو عبد الله بن بطه ما عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
ابن ابراهيم المرزبي ما حفص بن عمار عن عود عن اي هود
عن الشعبي عن اي جبر بن الفخار عن ابيه وعموته قال قدم
علينا النبي صلى الله عليه وسلم فجعل الرجل يدعو الرجل فيسرع
فقال يا رسول الله يكرهه فقلت هذه الاية **قوله** يا ايها الناس انما
خلقناكم من ذر واني قال بن عباس تزلت في ثابت بن قيس فواله
في الرجل الذي لم يفسح له ابن فلانة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الدار فلانة فقام ثابت اما يا رسول الله فقال
انظر في وحن القوم فظفر فقال ما رابت يا ثابت قال
رابت ابض واحمر واسود قال فان لا تفضل الادي في الدين
والتقوي فانزل الله تعالى هذه الاية وقال مقال لما كان يوم
مكة امر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اذن على ظهر التجه فقال
قتاب بن اسد بن اي القيص الحمد لله الذي يقض اي حتى لا
يري مثل هذا اليوم وقال جعل بن عمرو ان يرح الله شيئا
يعيره وقال ابو سفيان اني لا افول شيئا احاق اخبره
رب السماء فاتي جبريل عليه السلام الذي صلى الله عليه وسلم ولجبن
ما قالوا فدعاهم وساطم عما قالوا فافروا فانزل الله تعالى هذه
الاية وخرجه عن النخاس بالانساب والتناثر في الاموال
والاولاد والفقير الحبر ابو حسان المرزبي انما هرون

هرون بن محمد الا سرابادي ما ابو عبد الله بن محمد الحزالي
به الوليد الهارقي قال حدثني ما عبد الجار بن الورد المكي
ابن اي مديله قال لما كان يوم القح رفا بلا على ظهر التجه
فادن فقال بعض الناس يا عبد الله هذا العبد الاسود يدرك
ظهر الكعبة فقال بعضهم ان يحط الله هذا يخبر فانزل الله هذه
الاية وقال **قوله** برمد بن محرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
دان يوم بعض الاسواق بالمدينة واداعلام اسود قائم بنادي
عليه باع فمن يريد وكان الغلام يقول من اشتراني فعلى
سوط قبيل ما فهو لا يمنعني من الصلوات الحمد حلف رسول
فاشتراه رجل على هذا الشرط فكان رسول الله يراه عند
كل صلاة **قوله** مكتوبه فنقد ذات يوم فقال لصاحبه ان
الغلام قال محرم يا رسول الله فقال لصاحبه فوموا بنا نفوس
فقاموا معه فعادوه فلما كان بعد ايام قال لصاحبه ما
حال الغلام فقال يا رسول الله ان الغلام لم يبق فقام ودخل عليه
عليه وهو في برجايه فقبض على تاله لجال فتولى رسول الله
صلى الله وسلم عليه وتكفنه ودفنه فدخل على اصحابه من
ذلك امتر عظيم فقال المهاجرون هجرنا ديارنا واموالنا
واقبلنا فلم يرمنا احد في حياته ومرضه وموته ما لعن فيه
عند الغلام **قوله** الهنصار او ثناء ونصراة
وامسنياه ابا موالنا فانزل علينا عبدا حبشيا فانزل الله
تعالى هذه الاية يعني كلكم بنواب واجن وامراء واجن

وَأَزَاهِرُ فَضْلِ الْقَوَى بِقَوْلِهِ أَنْ الرُّومَ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ **قَوْلُهُ** قَالَ
الْأَعْرَابُ أَمَا الْآيَةُ تَزَلُّ فِي أَعْرَابِ بَنِي إِسْمَاعِيلَ خَرِيْبَهُ قَدِيمُوا عَلَيَّ رُبُّوهُ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ فِي سِنَةِ جَدِّهِ وَأَطْهَرُهَا وَالشَّهَادَةُ
دِينٌ وَلَمْ يَكُنْ يُؤْمِنُ فِي السَّنَةِ وَأَفْطَرُهَا وَطَرَفُ الْمَدِينَةِ بِالْعَدَّةِ
وَأَغْلُوا الْمَعَارِفَ وَكَانُوا يَقُولُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِتْمَانًا بِالْإِتْقَانِ وَالْعِيَالِ وَلَمْ تَقَاتِلْ مَا قَاتَلَتْهُ وَأَفْطَرُهَا
فَاعْطَانَا مِنَ الصَّدَقَةِ وَجَعَلُوا يُبْنُونَ عَلَيْهِ فَازَلَّ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ
عَنْ الْآيَةِ **سُورَةُ قَوْلُهُ** وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
الْآيَةَ وَالْحُسْنَ وَقَادَرْنَا أَنْ اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ فِي سِنَةِ أَيَّامٍ وَالْمَبْرَحِ
يَوْمَ السَّبْتِ وَبُيُومِ السَّبْتِ وَهُمْ يَسْمُرُونَ يَوْمَ الرَّاحَةِ فَارَلَّ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْ الْآيَةِ لِحَبْرَةٍ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ الْحَافِظُ بِكَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ كَمَا فَتَادَ
ابْنُ السَّرِيِّ بِكَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْبَقَالِ عَنْ عَلِيٍّ
عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ أَنَّ الْيَهُودَ اتَّتَّ الشُّعْرَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَالَتُ عَنْ
خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ **قَوْلُهُ** خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ
يَوْمَ الْآحَدِ وَالْأَسْبِطِ وَخَلَقَ الْجَمَالَ يَوْمَ الثَّلَاثِ وَمَا فَهَرَ خَلَقَ
يَوْمَ الْآرْبَعِ الشَّجَرَ وَالْمَا وَخَلَقَ يَوْمَ الْخَمِيسِ السَّمَاءَ وَخَلَقَ يَوْمَ
الْجُمُعِ الشُّجْرَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَتِ الْيَهُودُ تَمَّ مَا دَابَّ بِالْمُحَدِّثِ
عَمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ قَالَ قَدْ أَصْبَحْتَ لَوْ تَمَّتْ ثُمَّ اسْتَبْرَأَ
فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضَابًا شَدِيدًا فَزَلَّتْ

قال اليهود ان الله خلق

فركت عن الآيه **سُورَةُ النِّحْمِ قَوْلُهُ** أَعْلَمَ بِكُمْ لَدَانِشَاءُ مِنْ الْآيَةِ
لِحَبْرَةٍ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَارِثِ لِحَبْرَةٍ فِي مَنَا السَّبْحِ الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ وَهْبٍ لِحَبْرَةٍ بَنِي هَبْعَةَ
عَنْ الْحَزَنِيِّ بْنِ رَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَزَنِيِّ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَاتِبُ
الْيَهُودِ يَقُولُ إِذَا عَلِمَ طَهْرَهُ صَبِي صَغِيرٌ هُوَ صَدُوقٌ مَلُوعٌ ذَلِكَ
الْبَيْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ثَوْبُ الْيَهُودِ مَا مِنْ كَيْسِيَّةٍ
حَلَّتْهَا فِي بَطْنِ أُمَّةٍ إِلَّا أَنَّهُ شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ فَارَلَّ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْ الْآيَةِ **قَوْلُهُ** أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَقُولُ قَالَ بَنِي عَبَّاسٍ وَالسَّرِي
وَالكَلْبِيُّ وَالْمَسِيْبِيُّ بْنُ زَيْدٍ تَزَلَّتْ فِي عَنَانَ كَانَ يُتَصَدَّقُ
وَيُنْفَقُ بِاللَّيْلِ فِي الْخَيْزِ فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ مِنَ الرِّضَا عَدُوٌّ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي سَرِيحٍ مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعُ يَوْشَكَ أَنْ لَا يَبْقَى لَكَ
شَيْءٌ **قَوْلُهُ** عِنَّمَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَلِيَّ دُنُوكَ
وَخَطَايَا وَأَنْ يَطْلُبَ عَمَّا مَنَعَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَرْجُوا
عَفْوَهُ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ اعْطِنِي كَمَا فَكَّرَ بِرَحْلَتِهَا وَأَنَا الْخَمَلُ عِنْدَكَ
دُنُوكَ فَاعْطَاهُ وَأَشْهَدُ عَلَيْهِ وَأَمْسَكَ عَنْ بَعْضِ مَا كَانَ
يَصْنَعُ مِنَ الصَّدَقَاتِ فَازَلَّ اللَّهُ عَرُوحَ لِحَبْرَةٍ الَّذِي تَقُولُ
الْآيَةَ وَمَا دَعَيْتَنِي إِلَى أَحْسَنِ ذَلِكَ وَاحْتَدَى وَقَالَ كَاهِدُ
وَأَبِي رَيْدٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ فِي رَوَايَةٍ عَطَاؤُهُ غَيْرُهُ تَزَلَّتْ فِي الْوَالِدِ
ابْنِ الْمُعِينِ وَكَانَ قَدْ اتَّبَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دِينَهُ فَعِينُ بَعْضِ الْمُشْرِكِينَ وَقَالَ لَهُ أَتَزَلَّتْ دِينُ الْأَشْيَاحِ
وَمَا لَكُمْ وَتَرَعْتُمْ أَهْمًا فِي النَّارِ قَالَ أَيُّ حَسِيْبٍ عَدَايَتُ

ليد

الله ففضل ان هو اعطاه شيئا من ماله فرجع الي شره ان تجلعه
عذاب الله فتعمل فاعطاه الذي كان عاقبه بعض ما كان له ثم نحل
ومنعه فانزل الله تعالى هذه الايات **قوله** وانه اضحك وابتكى الابه
اما احمد بن محمد بن ابراهيم الواعظ ابنا ابو عبد الله الحسن بن محمد
الثقفي عن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن الفضل عن عبد الله بن ابي بكر
المقدري عن دلال بن ابي المدرك عن الصديق عن عائشة رضي الله عنها
قالت من النبي صلى الله عليه وسلم بقوم يصحكون فقال ابو تالمون
ما اعلم لم يمتتم كسر او لصحكتكم قليلا فنزل عليه جبريل فقال
ان الله عز وجل يقول وانه هو اضحك وابتكى فرجع اليهم فقال
ما خطوت اربعين خطوة حتى اتاني جبريل عليه السلام
فقال **ايت هو كذاي فقل** طهر ان الله عز وجل
يقول هو اضحك وابتكى **سورة القمر قوله** اقتربت الساعة
الابه احمد بن ابو حاتم غفل بن محمد الخزاز في اجازة بلفظ
ان ابا الفرج القاسم اخبرهما ابنا محمد بن جرير عن الحسن
ابن ابي يحيى المقدسي عن يحيى بن حماد عن ابوعوانة عن
المعمر بن عمار عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال
اسق القمرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت قريش هذا نجر بن ابي جهش حرم فسالوا الفجار
فسالواهم فقالوا نعم قدر اياه فانزل الله تعالى هذه
الايات **قوله** ان المزمير في صلال وسعدي قوله انا
شي خلقناه بقدره ابو القاسم عبد الرحمن بن ابي

اي محمد الشراح املا عن ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي موسى
الجعفي عن حماد بن صالح الاشعري عن عبد الله بن عبد العزيز
اي رواد عن سفيان الثوري عن رواد بن اسعد الخزومي عن محمد
بن عباد بن جعفر عن ابي عبد الله قال جات قريش بخصون
في القدر فانزل الله تعالى هذه الايات رواه مسلم عن ابي بكر
ابن ابي شيبة عن وبيع عن سفيان قال قال النبي صلى الله
عليه واله وسلم اشد الحزن عند الرجل الحافظ الحراسان
قال اشهد بالله لشد اخبرنا ابو نعيم احمد بن محمد بن ابراهيم البراز
اشهد بالله لسمعت علي بن جنادة يقول اشهد بالله لسمعت
ابا الحسن محمد بن احمد بن ابي حراسان يقول اشهد بالله لسمعت
عبد الله بن الصقر الحافظ يقول اشهد بالله لسمعت غفيرا بن
معدان يقول اشهد بالله لسمعت سليمان بن عامر يقول
اشهد بالله لسمعت ابا امامة الماهلي يقول اشهد بالله اني
لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الابه
انزلت في القدرية ان المزمير في صلال وسعدي قوله ووقوا
سورة سقر احمر ابو بكر بن الحارث عن عبد الله
بن محمد الاصبهاني عن جبر بن عمرو عن علي الطبايسي عن
عبد الله بن موسى عن حرا السفا عن سحر من قريش عن عطا
قال **جا اسقف حمران** النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد ترعم ان المعاصي بقدر و الجار بقدر والسماء
بقدر و هذه الامور تجري بقدر فاما المعاصي فلا فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم خصما الله فانزل الله تعالى هذه
الآيات الى قوله بقدر احبكم ابو بكر بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله
ابن الحسن بن احمد بن الحليل بن عبد الله بن جهم الاردي بن عمرو
ابن العلاء بن ابي عمرو بن العلاء بن خالد بن سلمة القريني حذني بن سعيد
ابن عمرو بن جعد بن الحزومي عن ابي رادن الانصاري عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اهدى الابه ان المحرمين في
ضلال وسعدت نزلت هذه الآية في اناس من احرهه الامة يدون
بقدر الله عمرو بن جل احبكم احمد بن الحسن الحزني بن محمد بن يعقوب
العقيلي بن ابو عليه احمد بن الفرج بن يعقوب بن ثوبان عن ابيه
اسف عن ابيه قال حضرت محمد بن يعقوب اذا رايتهم في انطق
في بعلقوني فاني مجنون هو الذي يعسى من ما انزلت هؤلاء الآيات
الافهم ثم فدا ان المحرمين في ضلال وسعدت نزلت هذه الآية
بقدر **سورة الواقعة** قوله سجد ركع سجود قال ابو العالیه
والفضائل نظر المسلمون الى فرج وهو واد مخصب بالطائف
فانعمهم سدره فقالوا المات لنا مثل هذا فانزل الله تعالى هذه
قوله تلك من الاولين فليلك من الاخرين قال
عليه بن ربيع لما انزل الله تعالى هذه الآيات جاء عمر رضي الله عنه
وقال يا نبي الله انما لك وصدقناك ومن نجوا منا قليل
فانزل الله تعالى تلك من الاولين وتلك من الاخرين فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمر قد انزل فيما قلت
فجعل تلك من الاولين وتلك من الاخرين فقال عمر رضي الله عنه

وهو

ما هذا خير

عنه رضينا عن ربنا ونصدق بما نرى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم اليانته ومي الى يوم
القيامة تلك ولا يستنمها الاسود ان من عاها الا بل من
قال لا اله الا الله **قوله** ويجعلون رر فلم الابه احبكم سعيد
بن محمد بن المودن بن محمد بن عبد الله بن حمدون اما احمد
بن الحسن الحافظ بن حمد ان المسلمي بن النفدي بن محمد بن عمر
ابن عمار بن ابو ربيع بن حذني بن عباس قال نظر الناس
على عهد رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصح
من الناس سكارا ومثم كاذبا قالوا هذا رجه وضعها
الله تعالى وقال بعضهم لقد صدق نوالنا فزلت هذه
الآيات رواه مسلم عن ابن عباس عن عبد العظيم
عن النضر بن محمد وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
في سفرة فزل منزلا فاصابهم عطش وليس معهم ماء
فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايتم ان
دعون لكم فسقيتم فلعلام تقولون سقينا هذا المنطق
بنولنا فقالوا ايا رسول الله حين الا نوا قال يصلي رعب
ودعا الله عمرو بن جل فهاجت رجب فهاجت سحابة فظفروا
حتى سالت الاودية وملوا الاسيقه ثم مر رسول الله
بقدر بقدر له وهو يقول سقينا بنو دا ولم يقل هذا من
ذرف الله فانزل الله تعالى ويجعلون رر فلم الابه احمد بن
احبكم ابو بكر محمد بن عمر الزاهد بن ابو عمر ومحمد بن

احمد الحزبي عن الحسن بن سفيان عن حريز بن يحيى وعمر بن
سواد السرمي قالوا عبد الله بن وهب قال اجبرني يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب اجبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة
ان اصبره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرزوا الى ما
قالوا **ربكم قال ما اتعت على عبادي من بعد الاصح**
فدينها فانين بقولون الكوكب وباللؤلؤ رواه مسلم
عن حريز وعمر بن سواد **سور الحديد قوله لا يستوي**
منكم من قبل الفتح الا به روى عبد بن فضال عن الحلبي ان
بعده الا به بركت في ابى بلتر الصديق رضى الله عنه وبدل على
هدا ما انا محمد بن ابي هبم بن محمد بن يحيى بن يعقوب بن ابراهيم
الخزومي بن عمرو بن حفص الشيباني عن الوليد بن عمرو
ابا ابواسحق الفراءى عن سفيان الثوري عن ادم بن علي
عن ابن عمر رضى الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
خالس وعنده ابي بلتر الصديق رضى الله عنه عليه عباة
قد دخلها على صدره بخلال اذ نزل عليه جبريل عليه السلام
فاقراه من الله عز وجل السلام فقال يا محمد مالي ارى
ابا بلتر عليه عباة قد دخلها على صدره بخلال فقال
يا جبريل اتفق ما له قبل الفتح علي قال فاقراه من الله السلام
وقل له يقول لك ربك اراض عنى انت فيقول هيدا
او ساحت فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بلتر
وقال يا ابا بلتر هدا جبريل يفريد من الله تعالي

الاصح في رواية

تعالى السلام ويقول لك ربك اراض انت عنى فيقول هيدا ام
ساحت فصا ابو بلتر وقال علي بن ابي اخطب انا عن ربي **قوله الم**
يان للدين امنوا الا به قال الحلبي ومقاتل بن رزاة في المناقب بعد
المحرم بسنة وذلك المهور ساءوا اسلمان الفارسي دان يوم
فقالوا احدنا عما في التوراه كان فيها الخاب فزلت هذه الا به
وقال غير ما نزلت في المومنين احسب عبد الله ارس
طاهر بن ابو عمرو بن مطر بن جعفر بن محمد الفريابي بن اخو
ابن راهويه بن عمرو بن محمد بن القريشي بن مخلد بن الصفا بن
عمرو بن قيس الملايمي عن عمرو بن سرح عن مصعب بن عمير
عن سعد بن قال ازلت القرآن على رسول الله صلى الله وسلم
فتلا عليهم زمانا فقالوا يا رسول الله لو حدثت كما نزل الله تعالى
نزل احسن الحديث قال كل ذلك يوم مروز بالقران
قال خلاد وزاد فيه احرف قالوا يا رسولنا لو
ذكرتنا فترك الله تعالى هذه الا به سور المحاذله
قوله قد سمع الله قول التي تحادل الا به انا ابو سعيد
محمد بن عبد الرحمن الخاري انا ابو عمرو محمد بن احمد بن ابي
عبيد انا ابي عن الا عشر عن عليم بن سلمه عن عروة قال
قالت عائشه رضى الله عنها تبادل الذي وضع سمعك
شي ابي لاسع كلام حوله بنت تعله وكفى على بعضه وهي تشكي
زوجها الى رسول الله صلى الله وسلم وهي تقول يا رسول
الله ابي شيباني وثرت له بطني حتى ادا ابوسبي و انقطع

ولدي طاهر مني اللهم اني اشكو اليك قالت فابرح حتى نزل جبريل
عليه السلام بعد الايات رواه ابو عبد الله في صحيحه عن اي محمد بن
عن نظير بن اي نظير عن اي كريب عن محمد بن اي عبيد احب اليك ابو بكر
الخارقي ابا ابو الشيع الحافظ الاصمغاني كما عبدان بن احمد
احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد كما محمد بن عيسى كما الاشر عن سليمان بن
سليم عن عمرو بن عايشة قال الحدسه الذي يسمع سمع الاصوات
كلها لغزبات الخادله فقلت رسول الله ولما في جانب البيت
لا ادري ما تقول فانزل الله تعالى بعد الاية **قوله** تعالى والذين
يطهرون من ساهم الاية ابنا ابو منصور محمد بن محمد بن
المضوري كما علي بن عمر الحافظ ما ابو بكر محمد بن زياد اليسابور
كما ابو بكر محمد بن الاشعث كما محمد بن جابر كما سعيد بن شيبان
سأله فاده عن نظهار فقال حدثني ابن ابي عمير قال
قال **قال** ان اوس بن الصامت طاهر مني فاهرت امراته حوله
بت ثعلبه فثقت ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال طاهر مني
حين كبرتي ورفق عظمي فانزل الله تعالى اليه الظهار فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعترق رقبة فقال مالي بذلك
يدان فلا فطم شهرين متتابعين قال اما اني اذ اخطاني
ان اهل في اليوم مرتين كل بصرى قال فاطم **قوله** لا
لا احد الا ان تعينني منك بعون وصله قال فلعانه رسول
محمد عشر صاعا حتى جمع الله له والله رجم وكانوا
يردون ان عنده مثلها وذلك لستين مسينا احب اليك

احب اليك ابو عبد الرحمن بن اي حامد العبد كما محمد بن محمد بن
عبد الله بن زكريا كما عبد الرحمن الدعوي كما ابو الحسن احمد بن سنان
كما ابو الاصع الحراني قال حدثني محمد بن ابي اسلمه عن محمد بن ابي
محمد بن عبد الله بن حنظله عن يوسف بن عبد الله بن سلام حذبي
خوله بنت ثعلبه وكانت عند اوس بن الصامت اخي عباد بن
الصامت قال دخلت على اوس بن الصامت يوم فكلني بشي وهو كالصخر
فراودته فغضب فقالت انت علي كظهر ابي ثم خرج مجلس
في نادي فومه ثم رجع الي فراودني على نفسي فامتنعت منه
فشادني فشادته فغلبته بما غاب به المراه الرجل اضعف
فقلت لا والذي نفسي خوله بيده لا ينزل اليها حتى يحاكم الله
في وقيام حكمه ثم ايت النبي صلى الله عليه وسلم اسبلوا ما
لقت فقال زوجك وابن عمك اتقى فيه واحسن صحته
فما برحت حتى نزل القران قد سمع الله الايات
قال فليعتق رقبة قلت يا نبي الله والله ما عندي
رقبة بعنفها قال مره نليصم شهرين متتابعين قال
يا نبي الله شيخ كبير قابه من صيام قال فليطعم ستين
مسكنا قلت يا نبي الله او الله ما عندي ما يطعم قال
بلاست عينه بعروق من ثوبه يبتلع ويلين صاعا
قال قلت وانا اعينه بعروق اخر قال قد احدث
كليس صدق **قوله** الذي ابي الذين هو اعن النجوى

الاية قال بن عباس ومحمد ترك في اليهود والمنافقين وذلك
الفر كانوا يتناجون فيما بينهم دون المؤمنين وينظرون الى المؤمنين
ويتغامزون باعينهم فاذا راي المؤمنون نحوهم قالوا اما نراهم الا
قد بلغهم عن اقبائنا واحواننا الذين خرجوا في سرايا قراون
او مصيبه او هزيمة فيقع ذلك في قلوبهم ويخزنهم ولا
يزالون لذلك حتى يقدم اصحابهم وانذباوهم فلما طالب
ذلك وكثر شكوا الي رسول الله فامرهم ان يجتسحوا دون
المسلمين فلم يذنبوا عن ذلك وعادوا الي مناجاتهم فازل
الله تعالى هذه الاية **قوله** واذا جاؤك حيول الاية ابا
ابوبكر محمد بن محمد الخشاب كما اسحق بن ابراهيم بن عبد
الله الاصبهاني كما محمد بن اسحق السراج كما قتيبه بن سعيد
كما حرر عن الاعرش عن ابي الصفي عن سعد بن عبيدة
رضي الله عنه قال طائس من اليهود اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا السلام عليك يا ابا القاسم فقالت السام عليكم
وفعل الله بكم فقال رسول الله يا عابثه ان الله
لا يحب الفحش فقلت يا رسول الله نرى ما يقولون
قال الست ترين اردد عليهم ما يقولون اقول وعلم
والسنة ونزلت هذه الاية احبها ابو سعد
محمد بن عبد الرحمن القاري ابا ابو عمرو ومحمد بن احمد
المزني كما حماد بن علي بن المثنى كما زهير بن محمد بن بوتر
ابن محمد بن شيبان عن قتادة عن ابي اسحق بن عمار

فهوديا اى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك
فرد القوم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم هل ترون
ما قال قالوا الله ورسوله اعلم سلم يا بنى الله قال لا ولكن
قال تراوكم ارددون على فردون فقال قلت السلام عليكم
قال نعم فقال صلى الله عليه وسلم عند ذلك ما اذا سلم
عليكم احد من اهل الكتاب فقولوا وعليك اى عليك ما قلت
وترك قوله تعالى واذا جاؤك حيول بما لم يحله الله **قوله**
يا لها الذين امنوا اذا قيل لهم نفثوا في المجلس الاية
قال مقاتل كان الذي صلى الله عليه وسلم في الصفه
والمكان ضيق وذلك يوم الجمعة وكان عليه
السلم يكرم اهل بدر من المهاجرين والانصار
فما قوم من اهل بدر وقد شبقوا الي المجلس فقاتوا
خالد الذي صلى الله عليه وسلم على ارجلهم ينتظرو
ان يوشع **قوله** يفتحو اطهر وشوق ذلك على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لمن حوله من غير اهل بدر
قم يا اولاد وانت بافلان فاقام من المجلس بقدر النفر
الذي قاموا من يديه من اهل بدر اذ ذلك على من اقيم
من مجلسه وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الكراهية
في وجوههم فقال المنافقون للسلمون السنم ترعمون
ابن صاحبم بعدد بين الناس فواءه ما عدل على
مولا قوم اخذوا القرب من مجالسهم واجوا القرب

من منهم واقامهم واحطس من ابطاعه مقامهم فانزل الله تعالى
هذه الآية **قوله** يا ايها الذين امنوا اجتمعوا لرسول الاله قال
مقال بن جيان تزلت في الاعيان وذلك الحضر كانوا ياتون النبي
صلى الله عليه وسلم فيكفرون مناجاته ويغلبون الفقرا على
المجاثر حتى لم يرسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك من طول
جلوسهم ومناجاتهم فانزل الله تعالى هذه الآية وامر بالصدقة
عند المناجاة فاما اهل العس فلو يجروا شيئا واما اهل
الميتس فنجلوا واشتد ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
عزلت الرخصة قال علي بن ابي طالب ان في كتاب الله لاية ما
عملها احد قبلي ولا يعملها بعدى يا ايها الذين امنوا اذا
ناجيتم الرسول كان يادينا رقبته ولنت اذنا جنب
الرسول فصدقت بد رهم حتى **فقدت** بالايه الاحري
اشفقتم ان تقدموا بين يدي حوائج صدقات **قوله** الم
ترا الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم الايات الى
قوله وحسبون اظفر على تبي الاله قال الشري
ومقال تزلت في عبد الله بن قيس المنافق كان كالمس
الذي صلى الله عليه وسلم ثم يرفع حديثه الى اليهود فيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في محرم من حرم اذ قال
يدخل عليه الا ان رجل قلبه قلب جبار ينظر بعيني
شيطان فدخل عبد الله بن قيس وكان يزرق
فقال له رسول الله علام تشتمني انت واصحابك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي بار ولا تغدر اليه معاذ الله واليه
لو كان ذلك

واصحابك خلف بالله ما فعل ذلك فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم فعلت فانطلق فجايا صحابه فحلفوا بالله ما فعلوا
فانزل الله تعالى هذه الايات انما محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى
محمد بن جعفر النقباني زهير بن معاوية مهالك بن حرب
حدثني سعيد بن حدير عن ابن عباس رضي الله عنه انه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في ظل حجر من حمر
وعنده نفر من المسلمين وكاد الطل يقلص عنهم فقال
لهوانه سببا يعلم انسان ينظر اليه يعيق شيطان
فاذا انا كرا لا تكلمون فجا رجل ازرق فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكله فقال علام تشتمني انت
وقلان **وقلان** ذلك نفر دعا باسماهم فارطق الرجل فدعاهم
فحلفوا بالله واعتدوا اليه فانزل الله تعالى يوم تبعهم الله
حسبا فحلفون له الاله **قوله** لا تجد قوما يؤمنوا بالله
واليوم الاخر الاله قال من حرج حديث ان ابا جافه سب
الذي صلى الله وسلم فضكه ابو بكر صكه شديدا سقطتما
ثم ذكر السيد فزيما مني لقتلته فانزل الله هذه الاله
وروي عن ابن مسعود انه قال تزلت هذه الآية في
حيث بن الخراج يوم احد وفي ابي بكر وعائشة
يوم بدر الى البرار فقال يا رسول الله دعني ^{الودع الزرعة}
الاولي فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم متعنا بنفسك يا ابا بكر اما نقول لك عندك

منزله سمعي وتصري وخصي بن عمير قتل اخاه عبيد بن
عمر يوم احد ويحمر بن الخطاب قتل اخاه العاص بن هشام
اس المغين يوم بدر وفي علي وحسن رضي الله عنهما قتلوا عتبة
وشيبه ابني ربيعة والوليد بن عتبة وذلك قوله ولو كانوا
ابهم او اخوانهم او عشيرتهم **سورة الحشر** والسورة
المفسرة في هذه السورة في بني النضير وذلك ان النبي صلى
الله عليه وسلم لما قدم المدينة صاح به بنو النضير على ان لا
يقاتلوه ولا يقاتلوا معه وقبل رسوله ذلك منهم فلما غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدرنا وظهر على المشركين قال بنو
النضير والله ان النبي الذي وجدنا نقتله في الثوراه لانزل
له رايه فلما غزا اخذوا من المسلمون نقضوا العهد واطهروا
العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين فحاصرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجلام من المدينة احصره ابو محمد
الحسن بن محمد الفارسي اسما محمد بن عبد الله بن الفضل الناجي
به احد بن محمد بن الحسن الحافظ به يحيى بن يحيى بن عتبة
الدرافق به عمر عن الزهري عن ابن جعب بن مالك
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان قار قريش
كتبوا بعد وقعه بدر ابي اليهود اتم اهل الحلقة والحصون
واكرم لقتالنا صلحنا او لتفعلن كلنا ولا يجوز لنا
بين حدم نسايهم وهي الخلاخل شي فلما بلغ قلوبهم اليهود

اصعب بنو النضير للعدو وارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
ان اخرج الينا في ثلثين رجلا من اصحابنا ولخرج منا ثلثون
حسرا حتى نلتقي بكم ان نصف بيننا وبينكم فليسفوا امننا
فان صدقوا فامنوا بدمنا كلنا اخرج النبي صلى الله عليه وسلم
في ثلثين من اصحابه وخرج اليه ثلثون حرا من اليهود حتى
يرزوا في براز من الارض قال بعض اليهود لبعض نبي خالص
اليه ومعه ثلثون رجلا من اصحابنا طهرهم ان هو تو قبله فارسلوا
لنبي نفيهم ونحن ستون رجلا اخرج في ثلثة من اصحابنا
وخرج اليه ثلثة من علمانا ان اموالنا امن بلدنا وصدقاتنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم في ثلثة من اصحابه وخرج
اليهود في ثلثة واستملوا على الخبايا وارادوا القتل برسول
الله فارسلت امرأة ناصحة من بني النضير الي خبيها وهو
سليم من الاضداد فاخبرته خبرنا ان ادبوا النضير من
القدر برسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل اخوها سرعا
حتى ادرك النبي صلى الله عليه وسلم فسارهم فخرجهم فرجع النبي
عليه السلام فلما كان العدة عليهم بالثاني فحاصرهم وقال لهم
حتى تزلوا على الجلام على ان لهم ما اكل الابل الا الحلقة
وهي السدراع فكانوا يخرجون يومهم فياخذون ما
واقفهم من حطبها فانزل الله تعالى سمح الله حتى يبلغ
والله على كل شي قدير **قوله** ما قطعتم من لينة الاله
وهو الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نزل النبي للنضير

وتخصوا في خصوص امر يقطع جلهم واحراقها فخرج احد الله
عند ذلك وقالوا رعت يا محمد بن زيد الصراح اغتر الصراح قطع
الشجر المتمد وقطع النخل وهل وجدت فيما رعت انه انزل عليك
الفساد في الارض فتشرد الله على النبي صلى الله عليه وسلم ووجل
المسلمون في انفسهم من قوه وخشوا ان يكون ذلك فسادا
واختلفوا في ذلك فقال بعضهم لا تقطعوا فانه ما افاد الله علينا
وما بعضهم بل تعظم بقطعها فانزل الله تعالى
هذه الاية تصديقاً لمن لم يقطعها وحلها لمن قطعها
انزله بادن الله تعالى احبنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم
الدرزلي ما وبدي محمد بن اسحق الثقفي في قبيلة كالبين
ابن سعيد عن يافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرف نخل النضير وقطع وهو البوراه فانزل الله تعالى هذه الاية
رواه البخاري ومسلم عن قبيلة احسبها ابو بكر بن الخارث
ما ابو عبد الله محمد بن جعفر ما ابو يحيى الرازي ما سهل
بن عثمان ما عبد الله بن المبارك عن موسى بن عقبة عن
يافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع
نخل بني النضير وحرفها بقول حسان
وما على سراة بني لوي حرقوا ابوهم مستطير
وفيها روت هذه الاية رواه مسلم عن سعيد بن منصور
عن ابن المبارك وابنا ابو بكر ما عبد الله ما سلم بن عظام
ما رميثة ما عبد الرحمن بن مهدي ما محمد بن مهزيب البخاري

٣٨
المنار ما حرثون عن حاتم البخاري عن علي بن ابي بصير عن
الله عنه قال جاءه يهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا
اقوم فاصلي قال قدر الله لك ان تقبل قال انا اقدر قال قدر
لك ان تقعد قال انا اقوم الى هذه الشجرة فاقطعها قال
قدر لك ان تقطعها قال خا حبريل عليه السلام فقال يا
محمد لقيت حنك ما لقيها ابراهيم على قومه فانزل الله تعالى ما
قطعتم من لبنه الاية **قوله** والدين نبوءا والدار والاهل
الاية روى جعفر بن برقان عن يزيد الاصم ان الانصار
قالوا يا رسول الله انتم بنتنا ومن احواننا من المهاجرين
الارض نصفين قالوا وانكم تكونونهم المونة وتقاسمونهم
التمن والارض لرضكم قالوا ارضنا فانزل الله عز وجل
والدين نبوءا والدار والاهل من قبلهم الاية **قوله** وبقرود
على الفسح ولو كان طعم حضا منه انا سعيد بن احمد
ابن جعفر المودني ما ابو علي الفقيه ما محمد بن منصور بن
الجيم النخعي ما نصر بن علي الجهمي ما عبد الله بن دود عن
نقل بن عزوان عن ابي حارم عن ابي عيسى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دفع الى رجل من الانصار رجلا من
اهل الطفة فدعت به الانصار الى اهلها فقال
للمراه هل من سي قالت لا الا قوت الصبي قال فقومهم فاذا
ناموا فاشي بالمصباح فاذا او معنته فاطفي السراج قال
فقلوبهم جعل الانصار يقدّم الى ضيفه ما بين يديه ثم

م غدا به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عنتن
افعالكم اهل السماء وتزلت ويوترون على انفسهم الاية رواه
البخاري عن سعد بن عبد الله بن دود رواه سليمان بن ابي حرب
عن وجع كلامه عن الفضل بن عن رزن قال حدثنا عبد الله بن
اي الحق المزني اما ابو الحسن محمد بن عبد الله الشيلبي ك ابو
العباس عيسى بن محمد الهروي ك المسخر بن اتمت
ك القاسم بن الخليل العنبري ك عبد الله بن الوليد عن حارب
بن زياد عن عبد الله بن عمر رضي الله قال اهدي لرجل من
اصحاب رسول الله براس شاه فقال ان اخي فلان وعاله
اخرج من اهل هذا فبعث يده اليه فلم يزل يبعث به واحدا
لخر حتى نزلوا بها سعة اهل ابيات حتى رجعت الي اولاد ونزلت
ويوترون على انفسهم **سورة الممتحنة قوله يا ايها**
الذين امنوا لا تحذروا عدوكم وعدوكم اوليا قال جماعة
من المفسرين نزلت في مخاطبة بن ابي لهبه وذلك ان
سار مولاه اي عمرو بن ميمون بن هشام بن عبد
مناف ات رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الي
المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتجهز لفتح
مكة فقال لها اسلمه جيت قالت لا قال فما جابك
قال انتم الاصل والعشيرة والموا الي وفد اجتمع حاجه
شده فقدمت عليك لتفطوني وتكسوني قال لها
فاين انت من شباب اهل مكة قالت مغيبة قالت

كات ما طلبت في شئ احد وفعه بدرخت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنى عبد المطلب وبنى عبد المطلب عليها فدوها
وجلوها واعطوها فاناما مخاطبة بن ابي لهبه وكتب معها
الي مكة واعطاها عشرين دنانير على ان توصل الحجاب الي
اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد من خندقها
حذر لم يخرجت سنان ونزل جبريل عليه السلام واخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فعل مخاطبة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا وعمارا وعمرو والزهير وطلحة
والمقداد بن الاسود و ابا بريد رضي الله عنهم وكانوا اهل
مكة سائنا وقال **طهر اطلقوا جنى نواتر ورضه حاج**
فان بها طبعينه معها دار من مخاطبة الي المشركين فخذون
منها واخلوا سبيلها فان كانت لا تدفعه اليها فاضربوا
عنقها فخرجوا حتى ادروها في ذلك الموضع فقالوا
لها ابن الحبان خلقت بالله ما معها كتاب ففتشوا منا
فلم يجدوا معها كتابا فذهبوا بالرجوع فقال علي كرم الله
وجهه والله ما كذبنا ولا كذبنا وسئل سيفه وقال
اخرجني الكتاب والا والله لا اخرج ذلك فاضرب عنقه
فلما ران الحد اخرجته من دوابتها وكانت قد حلت
في شعرة فاخلوا سبيلها ورجعوا بالحجاب الي
رسول الله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الي
مخاطبة فقال له هل تعرف الكتاب قال

عها

ثم قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ما فعلت من ذنوبك
 ولا غشيتك منذ فطرتك ولا اجبتهم منذ فارقتهم واخر
 لم يكن احد من المهاجرين الا وله بك من سبع وعشيرة وكنيت
 غريبا منهم وكان اهل بيته يظنون انهم خشييتك على اهل قارون
 ان اتخذ عندهم يدا وعلت ان الله يرسل بهم بمائة وان
 ناهي لا يعنى عنهم شيئا فصدق رسول الله وعلمه فقام
 محمد بن الخطاب فقال دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق
 فقال رسول الله وما يدريك يا محمد لعل الله قد
 اطلع على اصل بدر فقال طمورا علوا ما سبتم فقد عقرت
 لكم احرا ابو جبر احمد بن الحسن بن محمد بن يعقوب بن الربيع
 كالشافعي بن سفيان بن عيينة عن محمد بن دينار عن الحسن
 بن محمد بن علي بن عبد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا رضي
 الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزهراء
 والمقداد قال اطلبوا حتى تاتوا روضة حاج فان بها
 طعينة معها دابة فخرجنا تغاري بنا خيلنا واذا نحن
 بطعينة فقلنا اخرجي الدابة فقالت ما معي دابة فقلنا
 لها اخرجي الدابة او لتلقين اليتامى فاخرجنه من عقابها
 فامتنابوا وادافيه من خاطب بن ابي بلتعده الى الابر
 من المشركين بله نخب بعض امر النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال فاهدوا باخطب فقال لا يحمل عليا في
 امره املصقا في قريش ولم الامر فيهما وكان

وكل من يعد من المهاجرين لهم قرابان محزون بها قربانهم ولم
 من مكة قرابان في ما حبيت ان فاتني ذلك ان اتخذوا الله
 ما فعلته شيئا في ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدق فقال عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق
 فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اصل
 بدر فقال اعلموا ما سبتم فقد عقرت لكم مائة الاله
 رواه البخاري عن الحميد ورواه مسلم عن ابي بلعن اي شيه
 وجماعه منهم عن سفيان **قوله** لقد كان لهم اسن
 حنفة الاله يقول الله تعالى للمؤمنين لقد كان لكم في
 ابراهيم ومن معه من الانبياء والاولياء اقتدا بهم في
 معاداه دوى قوابانهم من المشركين فلما تركت هذه الاله عا
 المؤمنون اقربا لهم المشركين في الله والطهور والمهم العدا
 والبركة وعلم الله شدة وجد المؤمن بذلك فانزل الله تعالى
 عنى ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم طوقا لئلا
 دلك بان اسلم منهم فصاروا طورا ولبا واخوانا وخالطهم
 وما كجوهم وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام جيبه
 بنت سفيان بن حرب فلان طهرا واسعيان
 وبلغه ذلك وهو مشرك فقال
 ذلك الفحل لا يفرع انفه ابا اوصال منصور بن عبد الوها
 الزار بن ابو عبد محمد بن احمد الحرابي بن ابي يعلى بن ابراهيم

ابن الحجاج في عبد الله بن المبارك عن مصعب بن ثابت عن عامر بن عبد
الله بن الربيع عن ابيه قال قدمت قبيله بنت عبد الجودي على ابيها
استأنت ابي بكر محمد اياها وصناب فلم يقبل هذا اياها ولقد دخلها
منزطها فتأكل عايشه الذي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
لا يهاجر الله عن الدين ليرتقا نلوم في الدين الا به فادخلتها منزلها
وقلت معها هذا اياها رواه الخاتم ابو عبد الله في صحيحه عن
عباس بن عيسى يوري عن عبد الله الخزاز عن ابي شقيق عن
ابن المبارك **قوله** يا لها الدين امنوا اذا جالم المومنت مهاجرن
الايه قال **قوله** يا لها الدين امنوا اذا جالم المومنت مهاجرن
الله عام الحديبيه على ان من اناه من اهل مكة وده اليهم ومن
التي اهل مكة من اصحابه فهو طهر وكتبوا بذلك الكتاب وكتبن
فجات بنت الحارث الاسليه بعد الفراغ من الكتاب والتي صلى
الله عليه وسلم بالخدمه فاقبل زوجها وكان كافرا فقال
يا محمد اردد علي امراتي فالك قد شرط لنا ان نزد علينا
من اناك منا وهذا طينه الكتاب لم تجف بعد فانزل الله تعالى من
الايه انما الحسن بن محمد الفارسي كحدث عبد الله بن الفضل
احد بن محمد بن الحسن الخافظ كحدثني يحيى كحدثني الربيع
الحشاب كحدثني ادريس كحدثني يحيى كحدثني الربيع
قوله دخلت على عرو بن الزبير وهو يمشي
كنا بالي ابن هنيدي صاحب الوليد بن عبد الملك يسأله عن
قوله يا لها الدين امنوا اذا جالم المومنت مهاجرن الايه

قال **قوله** يا لها الدين امنوا اذا جالم المومنت مهاجرن الايه
صالح فزيتش يوم الخديبه على ان يرد عليهم من طغرادن فليه
فلما هاجرت النساء الي الله تعالى ان يردهن الي المشركن اذا
من امتحن فعرفوا المن انما حين رغبه في الاسلام فروا
فانهم اليهم اذا احسن منهم ان هم ردوا على المسلمين صدقه
من حبسوا من نسايمهم قال ذلك حكم محمد بن عبد الله فامسك رسول
الله صلى الله عليه وسلم النساء وورد الرجال **قوله** يا لها الدين
امنوا الاسولوا فوما غضب الله عليهم الا به نزلت في الناس من
فقدوا المسلمين كانوا يجرون اليهود باخبار المسلمين
ويواصلونهم فيصيبون بذلك من ثمارهم فنهاهم الله عن ذلك
سورة الصف انا محمد بن احمد بن محمد بن جعفر المصوني
كحدثني عبد الله بن رزيق كحدثني عبد الرحمن الدغولي
محمد بن يحيى كحدثني نصر الصقاني عن الماورا عن يحيى
بن نصر عن ابي سلمه وعبد الله بن سلمه قال فعدنا وعدينا
نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتلنا
نعلم اي الاعمال احب الي الله تعالى علمنا فانزل الله تعالى
سورة الصف الي احدها فقراها علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم **قوله** تعالى يا لها الدين امنوا لم تقولون ما
لا تتقون قال المفسرون كان المسلمون يقولون لو
نعم احب الاعمال الي الله تعالى لبدلنا فيه اموالنا وانفسنا
قد علم الله تعالى على احب الاعمال اليه فقا

ان الله يحب الذين يتقون في سبيله الاية وانزلوا يوم بدر
فولوا مديريين فانزل الله تعالى لم تقولون ما لا تفعلون **سورة الجمعة**
قوله واداروا وفتح الهمزة الاستناد ابو ظاهر الرنادي
به ابو الحسن علي بن ابراهيم بن محمد بن مسلم عن واهبه بن ابي الحسن
عن عطيبة بن اسرايل عن حصين بن عبد الرحمن عن ابي سفيان
عن طارق بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **يوم الجمعة**
يوم الجمعة اذا قبلت غير قد قدمت فخرجوا اليها حق ابريق
معه الا انا عشر رجلا فانزل الله تعالى هذه الاية رواه البخاري
عن حفص بن عمر عن خالد بن عبد الله عن حصن ابي محمد بن ابراهيم
المرزبي عن ابو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي عن جعفر بن احمد بن
محمد بن الشامي عن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن يوسف بن
عنترة بن القاسم بن حفص بن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجمعة
لمن من غير عمل طعاما فخرج الناس الا انا عشر رجلا
فتركنا اية الجمعة رواه مسلم عن اسحق بن ابراهيم عن حميد
ورواه البخاري في كتاب الجمعة عن معاوية بن عبد الرحمن
رايه جلاهما عن حصين قال المفسرون اصحاب اهل المدينة
جوع وغلا شعر فقدم دجيان بن خليفة الهلبي فجانح من
السكرام وضرب طها طبل يودن الناس بقدر ومه ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يحط يوم الجمعة فخرج الناس فلم
يكن في المسجد الا انا عشر رجلا منهم ابي بكر وعمر

يوم الجمعة

وعمر رضي الله عنهما فزار هذه الامة فقال
رسول الله صلى الله وسلم والذي نفس محمد بيده لو بنا يعتم حتى
لا يلقى احد منكم لسال بكم الوادي نارا **سورة المنافقين**
ابا عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ
بن ابي العباس محمد بن احمد المجتوي عن سعيد بن مسعود بن عبد
الله بن موسى ابنا ابيس عن السدي عن ابي سعيد الازدي عن
زيد بن ارقم قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معنا
ناس من الاعراب وكنا نبتدء الماء وكان الاعراب يسبقونا
فلسقنا الاعراب اصحابه فيما الحوض ويجعل حوله حجاب
ويجعل النطع عليه حتى يحي اصحابه فاتي رجل من الانصار
فارخا رمام ناقة للشرب فابي ان يدعه الاعراب فارتفع
حجرا ففاض الماء فرفع الاعراب خشية فصر بهما
راس الانصار في شجرة فاتي الاعراب عبد الله بن ابي
راس المنافقين فاحبره وكان من اصحابه فغضب عبد الله بن
ابي ثم قال لا تنفقوا علي من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله يعني الاعراب ثم قال لا يصحابه اذ ارحمتم الي
المدينة فلم يحسن الاعز منها الاكل قال
زيد بن ارقم وانا رديف عيسى فسمعت عبد الله فاجرتني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل اليه رسول
الله خلفه وحمد فصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
وكدتني فجا لي عن فقال ما اردت الا مقتك رسول

ما نطقوا فاجرتني

الله صلى الله عليه وسلم وكذبك وكذلك المسلمون فوقع على من
الغم ما لم يقطع على احد قط فينا انا استبر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ انا في فرك اذ بي وضك في وجهي فما كان يشرفني ان لي بها
الدين انما اصحنا قرار رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المناجيز
حتى بلغ لخرج الاعز منها الاذك وقال اهل التفسير واصحاب
التفسير عز رسول الله صلى الله عليه وسلم في المصطلق فنزل على
ما من ميا صهر فقال العالمين شيع فرردت ولده الناس ومع
عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجير من بني عفار يقال جهجاه بن
سعيد يقود فرسه فازدحم جهجاه وسنان الخثمي حليف بني
عوف بن الخزرج على الما فاقتم لا نصرخ الجهني بامعش الانصار
وصرخ العقاري بامعش المهاجرين فانما جهجاه رجل من
المهاجرين يقال جصيل وكان فبيرا فقال له عبد الله بن ابي
وانك لثال نسا مثال فقال وما يعني ان افعل ذلك واستد
لثان جهجاه على عبد الله بن ابي فقال عبد الله والذي خلف
به لا درند وهما غير هذا وغضب عبد الله فقال ما مثلنا
ومثلهم الا ما قال القائل شمن كلبك يا كاك انا والله ان رجعا
الى المدينة لخرج الاعز منها الاذك يعني بالاعز نفسه
وبالاذك رسول الله ثم اقبل على من حضر من قومه فقال هذا
ما فعلتم بايقسكم احلتموهم بلادكم وقاسمتموهم اموالهم
والله لو استسلمتم عن جصيل ودونه فضل الطعام لم يربوا
رقابكم ولا وشكوا ان يخرجوا عن بلادكم ولا تقفوا عليهم

عليهم حتى ينقضوا من جوار محمد وكان زيد بن ارقم حاضرا يشع
ذلك فقال ات والله الدليل القليل المفضل في قومك ومحمد
في غير من الرحمن ومودة من المسلمين والله لا احب احد بعدك
هذا فقال عبد الله اسعد فاعا لك العبد فبني زيد بن ارقم
ال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسن الخبر وعنده محمد بن
الخطاب رضي الله عنه فقال دعني اصرب عنقه يا رسول الله
فقال اد اتر عدله انت كبره يترب فيها عبد
فان كرهت يا رسول الله ان يقتله رجل من المهاجرين فترعد
ان معاذا ومعاذ بن مسلم او معاذ بن مشير فليقتلوه فقال
اد اتحدث الناس ان محمد يقتل اصحابه وارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي فانا فقال ايضا هذا
الكلام الذي يلقي فقال عبد الله والذي اترل عليك الكار ما
قلت شيئا من هذا وان زيد الكادي وكان عبد الله في
قومه شر نفا عظيم فقال من حضر من الانصار يا رسول
الله شجنا ودينا لا تصدق عليه كلام غلام من عمان الانصار
عسى ان يكون وهو في حديثه فلم يحفظ فعذر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقتت الامم من الانصار الزيد
وتبوه فقال له عه ما اريدت الا ان تدرك رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمسلمون ومقتولك فاسخيار زيد بعد
ذلك ان زيد نوا من النبي صلى الله عليه وسلم فلما ارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقيه النبي صلى الله عليه وسلم فقال

طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصه فانزل الله تعالى هذه
 الآية وقتل له راجعها فانها صوابه فوامه فانها من احدي ابوابه
 ونسايده في الحنه وقال الشدي نزلت بعد الله بن عمرو ذلك انه
 طلق امراته حايظا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعها
 ولمسكها حتى تطهر ثم تحيض حري فاذا طهرت طلقتها
 ان شاقيل ان يجامعا فافها الفدن التي امر الله بها احبها
 منصور بن عبد الوهاب بن احمد الشامي عن ابوعمر ومحمد بن احمد
 الحري عن محمد بن زحويب عن عبد العزيز بن يحيى عن الليث بن سعيد
 عن نافع عن بن عمر انه طلق امراته وهي حايض فطلبته واخذ
 فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يسها حتى
 تطهر ويحيض عنده حري ثم يسها حتى تطهر من
 حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حتى تطهر من قبل ان يجامعا
 قتال العدة التي امر الله ان يطلقها النساء رواه البخاري
 ومسلم عن فقهاء عن الليث **قوله** ومن تنق الله تحلل له الحرجا وير
 زقه من حرجها كتب رت الابه في عوق بن مالك الايجي
 ودل ان المشركين اسروا ابنا له فاتي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وشعاليه الفاقه وقال **قوله** ان العدة اسرايني
 وجزعت الهم وقال مرثي فقال النبي اتق الله واصبر وامرك
 واياها ان تستدر وامر لاجول ولا قوه الا بالله العلي اعاد
 الى بيته وقال لامرته ان رسول الله امري وايا ان تستدرك
 من قول لاجول ولا قوه الا بالله فقالت نعم ما امرنا به فولا

فولا بقولان ففعل العدة عن ابنه فاق عنهم فاجها الى ابيه
 وهي اربع الاف شاه فزلت هذه الابه احبها عبد الرحمن بن
 عدان عن محمد بن عبد الله بن يعقوب قال احبها ابو القاسم الحسين بن
 محمد بن الحسن السكوني عن محمد بن كثير العامري عن عمار بن يعقوب
 عن يحيى بن ادم عن اسرايل بن عمار بن معوية عن سالم بن ابي الجعد
 عن جابر بن عبد الله قال **قوله** نزلت هذه الآية في رجل من
 اشجع كان فوير اخيف دان اليد كثر العيال فاتي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فسأله فقال له الوالد واصبر فمالت الاستبرأ
 حتى جاء ابن له يعتم وكان العدة واصابوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فسأله عنها واخبر خبرها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما
قوله والاي يتن من الحيض من نسائم الابه قال مفاصل لما نزلت
 والمنطلقات يتربصن بانفسهن الابه قال جلادين النعاري بن قيس
 الانصاري يا رسول الله فاعده التي لا تحيض وعن التي لم تحض وعن الجلي
 فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن محمد بن عبد الله بن محمد بن
 علي بن عدان عن ابوالارهد عن الاسباط بن محمد عن مطرف عن ابي
 عمان بن عمرو بن سالم قال لما نزلت هذه النساء في شون البقر
 في المطلقه والمتوفي عنها زوجها قال اني من كعبان النساء من اهل
 المدينة يقولون قد بقي من النساء ما لم يدركه شيء قال وما هو قال
 الامغار والمارود وان الرجل فزلت هذه الابه الى اخرها **سورة**
التخريم **قوله** يا ايها النبي ما احل الله لك الابه اماخذ
 ابن منصور الطوسي ابا علي بن محمد بن مهدي عن الحسين بن اسعيل

وقال ابن ابي عمير

المجاهلي ما عند الله من شيب حدي بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن عمرو
حدي بن ابو الفزيم بن عمرو بن عبد الله بن علي بن عياض عن عمرو قال
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وام ولدن ماريه في حفصة
فوجدته حفصة معها فقالت له تر حلقها حتى ما صنعت في هذا من
بين نسائك الا من هو اني عليك فقال لها لا تدري هذا ما يشهدني
علي حرام ان فربتها قالت حفصة قد تحرم عليك وهي جاريتك فحلف
لا يقربها وقال لها لا تدريه لا حيد فدرت له عايشة قال لا يدخل
علي نسايب شهرا واعتزلهن تسعة وعشرين ليلة فانزل الله تعالى
هذه الآية باليهما الذي لم تحرم ما اخل الله لك الاية لحسبك
اسمعيل بن ابراهيم الواعظ ما بشر احد بن بشره حفصة بن محمد
ابن الحسن الفزايي ما بخار بن الحرث بن علي بن مسهر عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجت الحلو والعسل وكان اذا انصرف من العصر
دخل على نسايبه فدخل على حفصة فدخلها فاحتبس عندها الا
ما كان تحتبس ففرفت فسالت عن ذلك فقيل لها اهدت
لها امراه من قومها علك عسل ففت منه النبي صلى الله عليه
وسلم شره قلت اما والله ليجازله فقلت اسودت بنت زعمه
سيد نوا منك اذا دخل عليك فقول له يا رسول الله يا رسول
الله اكلت معاير فانه سيقول لك ستقتني حفصة شره عسل
فقول له حرست حله العروف وسا قول ذلك وقولي انت
يا صفيه ذلك قالت بقول سوده فوالله ما هو الا ان قام علي

علي الباب فحدث ان اناديه بما امرتني به فلما دنا منها قالت
له سوده يا رسول الله اكلت معاير فقلت لا قالت فما عهد الريح
الي احد منك قال ستقتني حفصة شره عسل قالت حرست
حله العروف وسا قول ذلك وقولي انت يا صفيه ذلك قالت
بقول السوداه فوالله ما هو الا ان قام علي الباب فحدث ان
اناديه بما امرتني به فلما دنا منها قالت له السوده يا رسول الله
معاير قال لا قالت فما عهد الريح الي احد منك قال ستقتني حفصة
شره عسل قالت حرست حله العروف قالت فلما دخل علي
قلت له مثل ذلك فلما دار الي صفيه قالت له مثل ذلك فلما دار
الي حفصة قالت له يا رسول الله استقبلك منه قال لا طاحه لي فيه
قالت تقول السوده سبحان الله لقد حرمانه كانت قلت لها الشكيني
رواه البخاري عن مروان بن ابي المغيرة رواه مسلم عن سويد بن
سعيد طاهما عن علي بن سدير احمره ابو عبد الرحمن بن ابي طه
ما راها بن احمد قال ما الحسين بن محمد بن مصعب كحكى بن
الحكيم حدك ابو داود ما عامر بن الحرار عن ابي مليكة ان
سوده بنت زعمه كانت لها خولة باليمن وكان يطرد الهسا
العسل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامها في غير
يومها يصيب من ذلك العسل وكانت حفصة وعائشة رضي
الله عنهما متواخين على سائر ازوج التي صلى عليه
وسلم فقالت احداها الاخرى الا ترى هذا قد اعتاده هذه
باسمها في غير يومها يصيب من ذلك العسل فاداد حل

عليه فخرني بانقله فادا قال مالك فقول اني احد منكم راجح لا ادري
ماهي فانه لو ادخل علي فلان من ذلك فدخل صلى الله عليه وسلم فاخذ
بانفها فقال مالك قالت رجا احد منكم وما اراها الا معاقر
وكان عليه السلام يحبه ان يوحده منه الريح الطيبه او يجرها
ثم دخل على الاحري فقالت له مثل ذلك فقال قد فالتج هذا اولاه
وما هو الا من شئ اصبت في مت سوده ووالله لا ادوقه ابدا قال
ابن ابي مليك عن ابن عباس نزلت هذه الايه في هذا بابها النبي لم
يخدم ما احل الله له **قوله** ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
الاية احمره ابو منصور المنصوري في ابوالحسن الدار فطى
به الحسين بن اسمعيل بن عبد الله بن شبيب حدس احمد بن محمد بن
عبد العزير **قال** وحدت في كتابي عن الزهري عن
عبد الله بن عبد الله عن زيار **قال** وحدت رسول الله
مع ام ابرهيم في يوم عايشه فقالت لا احبها فقال رسول الله صلى
حرام ان قرئتها فاجرت عايشه رضي الله عنهما بذلك فاعلم الله
عز وجل رسوله **قال** فعرف حفضه بعض ما قالت فقالت له من احبك
قال ابناي العليم الخبير فاي رسول الله من نساء شبرا
فانزل الله تعالى هذه الايه **سورة المملك** **قوله** واستر واقولكم
او احمره وابه الاية قال ابن عباس رضي الله عنه نزلت في الشكر
كانوا يسألون من رسول الله صلى الله عليه وسلم في خبره جربل
عليه السلام باقا لوائيه وقالوا منه فيقولون بعضهم لبعض استروا
فولم حتى لا تسمع الله محمد صلى الله عليه وسلم **سورة الفلم**

قوله وانك اعلى خلق عظيم احمره ابو جرح الجاري بن عبد الله بن محمد
ابن جبان بن احمد بن جعفر بن نصر الخالك كحرر بن يحيى بن حيدر
ابن علوان الكوفي بن هيثم بن عرون عن عايشه قال ما كان
احد احسن خلقا من رسول الله صلى الله عليه وسلم مادعا احد من
اصحابه ولا من اهل بيته الا قال ليك فلذلك انزل الله لعل خلق
عظيم **قوله** وان يحاد الدين كعبوا ليراقونك بابصارهم لا يدركت
حين اراد الكفار ان يخينوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويصيرون الحيز
فصر اليه قوم من قريش فقالوا ما راينا مثله ولا مثل حجه وكاتت
الحيز في نفي اشهد حتى كانت الماقد السمينه والبقر السمينه
تم ياخذنهم فبعانهم يقول يا جاريه خذي الجمل والدرهم
فاثني الجمل من حجره فما تبرح حتى تقع بالموت فتحد
وقال الحلبي كان رجل يملك لابا حل كوميث او ثلثه مروج
جانب خيابه فتمرد به النعم فيقول لم اركاليوم ابلا ولا غنما
احسن من هذه فما يربح الا قريبا حتى سقط منها
طايفه وعن قتال الكفار هذا الرجل ان نصيب رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالعين ونفعل به مثل ذلك فعظم الله
تعالى نبيه وانزل هذه الايه **سورة الحاقه** **قوله**
وتعيبها ادن واعبه ك ابو جرح التيمي بن عبد الله بن محمد
ابن جعفر بن الوليد بن ابان بن العباس الدورقي
ك بشر بن ادم بن عبد الله بن انس **قال**
سمعت صالح بن هشيم يقول سمعت بريرة يقول

عالي واثري

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمل يوم الله وحده
ان الله عز وجل امرني ان ادبلك ولا اقصيك وان اعلمك وتعي
وحق على الله ان تعي فتركت هذه الاية **سورة المعارج** **قوله** سال
سائل الايات في النضر من الحرت حين قال اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فدع اعلى نقتله وسال العرب ان تنزل
به ما سال يوم بدر فقتل مبرأ وتركت هذه الايات **قوله** اطع
كل امرئ منهم ان يدخل حده فعم قال المنسرون كان
المشركون يحتمون حول النبي صلى الله عليه وسلم ويستمعون
كلامه ولا ينتفعون به بل يربون به ويستنزون ويبولون
لبن دخل هولاء الخنك اندخلتها قبلهم وليكون لنا فيها البر
مثالهم فانزل الله تعالى هذه الاية **سورة المدثر** احببنا
ابو اسحق احمد بن ابراهيم المقرئ عبد الملك بن الحسن الازهرى
ابن موسى الحوسى العباس بن الوليد احببني ابي الاوزاعي
كحبي بن ابي هريرة سمعت ابا سلمة يقول عن
جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جاورت حجرا
شعرا فلما قضيت جوارى ركب فاستنطت بطن الوادي
فتوديت فنبطرت فرفعت راسي فاداهو على العرس في الهوى
يعني جبريل فعلمت درثوني دنروني فضبوا على ما فارل الله
عروجل بايها المذثر ان قوله فطهر رواه مسلم عن زهير بن
حرب عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي **قوله** ذرني ومن خلقت
وجيدا اما ابو القاسم الحرامى محمد بن عبد الله بن نعم

ظاهر الوردية
الامى وظهوره عن زهير بن حرب

ابن نعم بن محمد بن علي الهذلي بن اسحق بن ابراهيم الديرى
عبد الرزاق عن محمد بن ابور الحسين بن اسحق بن اسحق بن اسحق
عباس بن الوليد بن المغيرة جالى النبي صلى الله عليه وسلم فقد اعلمه
القران فكانه رفق له فباع ذلك ابا جهل فبانه فقال يا
عم ان قومك يريدون ان يجعوا الله مالا ليعطوه فانك انت
محمد انتعرض لما قبله فقال له قد علمت فزيش لمن الازها مالا
قال فقل منه فولا يباع قومك الله منكره وكارهه قال وما هذا
اقول فوالله ما علم رجل اعلم بالاشعار مني ولا اعلم برحمتها
وتقصيدها والله ما شبيه الذي يقول شيئا من هذا والله يزعم
ان لقوله الذي يقول خلافة وان عليه لطلوع وانه لم يسمع اعلاه بعد
وانه ليعطو وما يعولاه قال لا يرضى عنك قوله حتى تقول فيه قال
فدعنى حتى افكر فيه فلما فكر فيه قال هذا بحر يوتر عن غير
فتركت درني ومن خلقت وحيدا الايات كلها قال محمد بن
الوليد بن المغيرة كان يعسى النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضى
الله عنه حتى خشيت فديس ان يسال فقال له ابو جهل ان قريشا
ترعوننا انا ما نرى محمدا وبن ابي كحافة تصيب من طعامها فقال
الوليد اقر بشركى واحساب وددوا احلام الهم ترعون ان محمدا
بخون هل رايتهم يحن قط قالوا اللهم لا قال ترعون انه كامن فقل
رايتهم يتكهن قط قالوا اللهم لا قال ترعون انه شاعر هل رايتهم
يمطون بشعر قط قالوا لا قال ترعون انه كذاب فقل حرتم عليه
شيئا من الحرب قالوا لا قالت قريش للوليد عما حو قنك

في نفسه ثم نظر وعبر فقال ما هو الا سحر وما نقول سحر
 فذلك قوله ان هو الا سحر يوتر **سورة** القيامة **قوله** بحسب
 الانسان ان لم يجمع عظامه نزلت في عدي بن ربيعة وذلك انه اتي
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال حدثني عن يوم القيامة متى يكون
 وجهي امرها وخطها فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
 لو عايت ذلك اليوم لمر اصد قلبي بما يجد ولم اؤمن به او جمع الله هذا
 الطعام فانزل الله هذه الاية **سورة** الانسان **قوله** ويطعمون
 الطعام على حبه قال عطاء بن ابي عتاس وذلك ان علي بن ابي
 طالب رضي الله عنه اجر نفسه بسقي بحلأ بسقي من شعير لبله حتى
 اصبح وقصر الشعير وطحنوا ثلثه فجعلوا منه شئما لياطون فقال له لجزين
 فلما تم الاضاجه اتي مسكين فاخرجوا اليه الطعام ثم عمل الثلث
 الثاني ثم اضاجه اتي بتم فقال اطعمون ثم عمل الثلث الباقي فلما تم الاضاجه
 اتي بسير من المشركين قال اطعموه وطووا يومهم ذلك فانزل الله تعالى
 هذه الاية **سورة** عبس **قوله** عبس ونولا ان جاء الاعمي وهو ابن
 ام مكرم وذلك انه اتي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يباغي عتبه بن ربيعة
 واباه جعل بن هشام والعماس بن عبد المطلب وابنا واميه بن خلف
 وبعوه هو الى الله تعالى ويرخواست لامهم فقام بن ام مكرم وقال
 يا رسول الله صلى الله عليك علمني ما علمك الله وجعل سادته ويكرر
 ولا يدري انه مشغل فقبل على عيين حتى طرقت الكراهيه في وجهه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لقطعه كلامه وقال **سورة**
 نبيه هو لا الضار يد انا اتباعه العيمان والسقوله

قوله

والسنة والاعيد فعبس رسول الله صلى الله عليه وسلم واغرض عنه
 وافضل على القوم الذين يحكمهم فانزل الله تعالى هذه الايات فكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمه واداراه قال
 مر جابر بن عاتبة في ربي احبها محمد بن عبد الرحمن المصاحفي
 كابي ابو عبد محمد بن احمد بن حمدان كابي ابو علي كابي سعيد بن سعيد
 كابي قال هذا قد انا على هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة قالت **سورة**
 تركت عبس وتولا في ابن مكتوم الاعمي اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم فجعل يقول يا رسول الله صلى الله عليك ارشدني وعد رسول
 الله رحال من عظام المشركين فدخل النبي صلى الله عليه وسلم بعض
 عنه ويقبل على الاخرين ففي هذا نزلت عبس وتولا رواه الطائفة
 في صحيحه عن عاتبة بن عيسى الحسين بن ابي سعيد عن ابي عمر
 الحسن بن احمد السيباني كابي عبد الله بن محمد بن مسلم كابي
 ابو جعفر محمد بن احمد بن سنان كابي ابي همام بن هراش
 كابي عابد بن شرح الهدي قال سمعت انس بن مالك قال
 قالت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم كثر
 عراة قال نعم قالت واسوتاه فانزل الله تعالى
 لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه **سورة** التلوين **قوله**
 وما لتأون الا ان يتا الله الاية كابي احمد بن محمد بن ابي بصير
 الثعلبي كابي ابو بكر بن عبدون كابي ابو حامد بن بلال كابي احمد
 ابن يوسف السلمي كابي ابو مسهر حدثني سعيد بن عبد
 الكريم عن سليمان بن موسى قال لما انزل الله عز وجل لمن شا

مر جابر بن عاتبة في ربي احبها محمد بن عبد الرحمن المصاحفي
 كابي ابو عبد محمد بن احمد بن حمدان كابي ابو علي كابي سعيد بن سعيد
 كابي قال هذا قد انا على هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة قالت **سورة**
 تركت عبس وتولا في ابن مكتوم الاعمي اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم فجعل يقول يا رسول الله صلى الله عليك ارشدني وعد رسول
 الله رحال من عظام المشركين فدخل النبي صلى الله عليه وسلم بعض
 عنه ويقبل على الاخرين ففي هذا نزلت عبس وتولا رواه الطائفة
 في صحيحه عن عاتبة بن عيسى الحسين بن ابي سعيد عن ابي عمر
 الحسن بن احمد السيباني كابي عبد الله بن محمد بن مسلم كابي
 ابو جعفر محمد بن احمد بن سنان كابي ابي همام بن هراش
 كابي عابد بن شرح الهدي قال سمعت انس بن مالك قال
 قالت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم كثر
 عراة قال نعم قالت واسوتاه فانزل الله تعالى
 لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه **سورة** التلوين **قوله**
 وما لتأون الا ان يتا الله الاية كابي احمد بن محمد بن ابي بصير
 الثعلبي كابي ابو بكر بن عبدون كابي ابو حامد بن بلال كابي احمد
 ابن يوسف السلمي كابي ابو مسهر حدثني سعيد بن عبد
 الكريم عن سليمان بن موسى قال لما انزل الله عز وجل لمن شا

في بيتي فان جبريل عليه السلام لا ياتيني فالتخوله فقلت له لو هيات
 البيت ونسنته فاهويت بالملكسة تحت الشير فاداشي ثقيل فلم
 ازل حتى اخرجته فاذا جرو ميت فاحدته فالتفته خلف الجدار
 فما نبي الله برعد لحياه وكان اذا نزل عليه الوحي استقبله
 المدعون فقال يا خوله دتريني فانزل الله تعالى **قوله**
 والآخره خير لك من الاولى **قوله** ابو بكر بن الحسن
 المسيبي عن محمد بن عبد الله بن محمد الضبي حدثني ابو عمرو واحد بن محمد
 بن اسحق بن محمد بن الحسن العسقلاني عن عصام بن زود ودهدي
 ابي عن الاوزاعي عن اسماعيل بن عبد الله حدثني عن ابن عبد الله
 ابن عباس عن امه قال اري رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقع
 على امته من بعد فترتكك فانزل الله تعالى والآخره خير لك
 من الاولى وسوف يعطيك ربه قدرتي قال فاعطاه الف
 نصير في الجنة من لو لو ثراه المساك في كل قصر منها ما ينبغي
قوله الرجادك تيمنا فاوتي اما الفضل احدك راهر احد
 عن عبد الله بن محمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن عبد الوهاب
 الجعفي عن محمد بن زيد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن
 ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم لقد سالت ربي مساله ووددت اني لم اكن سالت
 قلت اي رب كانت ابيبا قبلي منهم من سخرت له الريح وذر
 سليمان بن دود منهم من كان يحيى الموتى وودد اني من مريم

مريم ومنهم قال فقال المر احدك يتما فاوتيك قال فقلت بلا
 قال ام احدك ضالا فقد يتك قال قلت بل اي رب قال ام
 احدك غايلا فعندك قال قلت بل اي رب قال ام تسرح للذوق
 عند وزرل قال قلت بل اي رب **سورة** افراد كرها
 تروها السورة في اهل الكتاب **قوله** فليدع ناديه الى
 نزلت في اي جعل احبها ابو منصور البغدادي اما ابو عبد
 الله محمد بن يزيد الجعفي عن ابراهيم بن محمد بن سفيان عن ابو سعيد
 الاشجعي عن ابو جابر عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يصلي في اوجع المعين فقال ام الفلح عن هذا
قوله انك لتفعا ما لها ناد البرمق فانك الله تعالى فليدع ناديه
 سندر اع الزمانه قال بن عباس رضي الله عنه والله لو دعا
 ناديه لاحدته زبانه الله **سورة القدر** عن ابو بكر التيمي
 عبد الله جبان عن ابي يحيى الرازي عن سهل بن عثمان
 العبدي عن عيسى بن ابي زائدة عن سلم بن ابي محجج عن
 محمد بن محمد قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ارجل من بني
 اسرائيل لبس السلاح في سبيل الله الف شهر فتع المسلمون
 من ذلك فانك الله تعالى انا انزلنا كاي ليله القدر الى قواء
 الف شهر قال من التلبس السلاح فيها ذلك الرجل
سورة اذا زلزلت الارض زلزالها احبها ابو منصور البغدادي
 ومحمد بن ابراهيم المري قال قال ابو عمرو بن مطر عن ابراهيم بن علي

الزقلى ما خور نحو به عبد الله بن وهب عن يحيى بن عبد الله عن ابن عبد
الرحمن الجبلى عن عبد الله بن عمر قال نزلت إذا ارزلت الارض رزلها
وابو بكر رضى الله عنه فاعدا فدا كما ابو بكر رضى الله عنه فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا ابا بكر قال اجابني هذه السورة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم لا تخطبون ولا تدينون لكانت
امة يخطبون ويدنون فيفقدون **قوله** لمن جعل مثقال حبة حرامه
الى اجر الشون قال مقاتل نزلت في رجلين كان احدهما ياتيه السائل
فيستقبل ان يعطيه التمر والكسب والجوز ويقول ما فقرا بشي
وانما نوجد على ما يعطيه التمر والكسب والجوز ويقول ما فقرا بشي
وانما نوجد على ما يعطيه الكسب والجوز ويقول ما فقرا بشي
بالدين اليسير الكذب والعنبة والنظر ويقول ليس على هذا
بشي انما وعد الله بالمار على الكاير فانزل الله برغبهم في القليل من
الحبيرة فانه يوشك ان يشتر ويحدرهم اليسير من الدين فانه
يوشك ان يشتر من يعمل مثقال ذرة خيرا يره الى اخرها **سورة**
والعاديات قال مقاتل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سوره الى
حي بن كنانة واستعمل عليهم المنذر بن عسرة الانصاري فتاخر
خيرهم فقال المنافقون نكلوا اجمعوا فاخراهم عز وجل عنهم فانزل الله
عز وجل والعاديات صجرا يعقوب ذلك الخيل اجرة عبد القافر
ابن عبد الفارس كما لعذب عبد التيمي حدثني عبد بن سلمى كما اخبرني ابراهيم
كما اخبرني عبيد بن كعب بن جهم قال سئل عن علمه عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خيرا واتممت شهره لم ياتيه

باتيه منها خير فزلت والعاديات صجرا لتاخيرتها الشون
وعنى استهبت امعت والشون وهي الارض الواضحة جمع تهيب
سورة الذكوات قوله لها لم النخلة قال مقاتل والجلي نزلت
حيث من قريش بنى عبد مناف وبنى سهم وكان بينهما حاقنقاد
السان والاشراف اثم انزل فقال بنوا عبد مناف عن الرسيد
واعمر بن زوا واعظم نفرا وقال بنو سهم مثل ذلك فكرم بنوا
عبد مناف ثم قالوا نعد موتانا حتى زاروا القبور
فعدوا موتاهم فكرم بنو سهم لانهم كانوا اكثر عددا في
في الحاهلية وقال قتادة نزلت في اليهود قالوا عن الرمن بنى
ولان بنوا اولاد الرمن بنى ولان الهاهم ذلك حتى ما نوا قديلا
سورة القبل نزلت في اصحاب القليل وفضلهم خربت الكعبة وما
فعل الله بهم من اهل الكعبة وصبرهم عن البيت وهي تعرفه **سورة**
اللاف قريش نزلت في قريش وذكر من الله تعالى عليهم
الناصر ابو بكر الحضرمي اما ابو جعفر عبد الله بن اسمعيل الهاشمي
كما سواد بن علي كما اخبرني ابو بكر الرقري كما اخبرني ثابت
كما عثان بن عبد الله بن عتيق عن سعيد بن عمرو بن جندب عن ابيه
عن جندب ام هاني بنت ابي طالب قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله فضل قريشا بتسعة خصال لم يعطها
لحد قبلكم ولا يعطيها لحد بعدكم ان الخيانة فيهم والحجامة
فيهم وان السقاية فيهم وان النون فيهم ونصروا على القليل
وعبدوا الله سبع سنين لم يعبد احد غيرهم فنزلت فيهم سورة

أَيْدِيكُمْ تَعَالَى لِحَدِيثِهِ هَذَا لِيَأْتِيَنَّ سُونَ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَدْعُو
بِالَّذِينَ قَالَ مَقَاتِلَ وَالطُّونُوكَ فِي الْعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّهْشَبِيِّ وَقَالَ
أَبِي جَرِيحٍ كَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَرْحَبُ بِمَحْدُ كُلِّ اسْتَبْرَاحٍ جَزِيرٍ
فَاتَّاهُ يَتِيمٌ قَتَلَهُ شَيْئًا فَقَرَعَهُ بَعْضًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَدَى السُّورَةَ **قوله**
وَيَبْعُونَ الْمَاعُونَ قَالَ مَقَاتِلُ مَسْعُونُ الرِّبَاهِ وَالْمَاعُونَ لُغَةٌ
لِلْيَسَدِ الْمَالِ الْمَعْرُوفِ طَهَ الَّذِي يَتَعَاطَى النَّاسُ فَمَا بَيْنَهُمْ وَهِيَ
أَيُّ عَيْدٍ قَالَتْ سَالَتُ عَبْدَ قَدُورٍ عَنِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ قَالَ بَرَّادٌ يَصْلُوهُمْ وَيَبْعُونَ الرِّبَاهِ وَيُقَالُ الْمَاعُونَ عَنِ
ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ الْمَاعُونَ قَالَ مَا يَتَعَاطَى النَّاسُ فِي مَا بَيْنَهُمْ مِثْلُ
الْقَاسِ وَالْفَرُومِ وَتَحِي ذَلِكُ وَجَمْعُ عَنِ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
سَمِعْتُ عُمَرَ مَدِي يَقُولُ الْمَاعُونَ الْقَاسُ وَالْقَدُورُ وَالرُّوْقُلُ
مِنْ شَعْرِ هَذَا قُلَّةُ الْوَيْلِ وَقَالَ الْغُبَابِيُّ الْمَاعُونَ الرِّبَاةُ
وَيُقَالُ الْمَاوُ الْكَلَا وَرَوَى عَنِ الْفَرَّانِ قَالَ هُوَ الْمَانِقِلُ مِنْ
تَقْسِيرِ أَبِي الْكَلْبِ الْمَرْوِيِّ **سُونَ الْاَوْثَرُ** قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَدَلَتْ
فِي الْعَاصِمِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وَذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يَدْخُلُ النَّبِيَّ عِنَابَ نَبِيِّ سَهْمٍ وَخَلَّتَا
وَأَنَابَتْ مِنْ مَسَادِيدِ قُرَيْشٍ فِي الْمَسْجِدِ جَلُوسًا فَلَمَّا دَخَلَ
الْعَاصِمُ قَالُوا أَلَمْ تَرَ الَّذِي كُنْتَ تَحَدِّثُ قَالَ دَاكُ الْاِثَرِ
بِعَنِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَدُورٌ فِي قَبْلِ ذَلِكَ
عَبْدَ اللَّهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مِنْ حُرِّهِ
وَكَانَ يَسْمُونَ مِنْ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ ابْتَرًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَدَى السُّورَةَ

السورة اما محمد بن موسى بن الفضل بن محمد بن يعقوب بن احمد بن عبد
الجبار بن يوسف بن الاثير عن محمد بن اسحق بن عمار بن زيد بن رومان
قال كان العاصم بن ايل السهمي اذا ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال دعوه انا هو رجل ابتر لا عقت
له لو قد حال انقطع ذكره واسترحم منه فانزل الله تعالى انا
اعطيت آل الكوثر الى لحد السور وقال عطا عن ابن عباس
رضي الله عنه كان العاصم بن ايل السهمي يمد يده صلى
الله عليه وسلم فيقول له اني لاشتمالك والاكابر من الرجال
فانزل الله تعالى ان مثابك هو الاكابر يعني العاصم والاكابر
من خير الدنيا على الاحم **سُونَ** قل يا ايها الذين
اوتوا الكتاب في رمط من قريش قالوا يا محمد صل فاتبع ديننا
وتتبع دينك وتعيد الهناسة وتعيد الهكاسة قال
كان الذي حينئذ جبر اما يا ايدينا تقاد شرها
فيه واخذنا بحطننا منه واركان الذي يا ايدينا
خير انما في يدك نت قد شركت في امرنا فاحدث
بحظك منه فقال **سُونَ** معاذ الله ان
اشرك به عبيد فانزل الله تعالى قل يا ايها الذين
اوتوا الكتاب الى لحد السور فعدوا رسول الله الى لحد الحرم
وقه الملا من قريش فقتلها عليهم حتى فرغ من
السور فاتبوا منه عند ذلك **سُونَ** الفتيح

نزلت متصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزوه حنين وعاشر بعد ما
نزلت سنين كسعيد بن محمد المودن كابي عمر بن ابي حفص القرظي
كالحسن بن سفيان كعبد العزيز بن سلام كاسحق بن عبد الله
ابن كيسان حديثي عن علامته عن بن عباس قال لما اقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عزوه حنين وانزل عليه اذا اجانصر
الله والفتح قال يا علي بن ابي طالب وما فاطمة قد نصر الله والفتح
ورابت الناصر يد حلون في دين الله افواجا فسبحان انبياء
واستغفره انه كان ثوابا **سورة تبت** احمره احمر الحسن
الحري كاحمر بن احمر كاحمر بن حماد كابي معاوية عن الاحمر
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنه قال
صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم دان يوم الصفا فقال
يا صباحاه فاجتمعت اليه قرنتش فقالوا اما لك قال ارايت لو
اخبرتكم ان العدو يصعدكم او يسيكم اما هم تصدقوني قالوا
قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو طه
نا للظهد ادعوننا جمعنا فانزل الله تعالى يا ايها الذين
الذين اخبروا رواه البخاري عن محمد بن سلام عن ابي معاوية
سعيد بن محمد العدل اما ابو علي بن ابي بكر الفقيه
عابن عبد الله بن ميثر الواسطي كابي الاسف احد
بن المقدم كابي زيد بن زريع عن الكلبي عن ابي صالح
عن ابن عباس قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

فقال **يا غالب** يا لوي يا من يا لوي يا من يا لوي يا من يا لوي
قضى يا لوي يا لوي يا لوي يا لوي يا لوي يا لوي يا لوي
الذي انبأنا الا ان يقولوا الا اله الا الله فقال انبأنا للظهد
دعوننا فانزل الله تعالى يا ايها الذين الذين
احمر المقري انما عبد الله بن حامد كابي بن عبد الله
عبد الله بن هشام كعبد الله بن ميثر كابي الاعشى عن عبد الله
ابن مرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنه قال
لما انزل الله وانزل وعشيرتك الاقرين اني رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصفا فصدع عليه ثم نادى يا صباحاه فاجتمع
اليه الناس من رجل يبعث رسوله فقال يا ايها
عبد المطلب يا بني فخير يا بني لوي لو اخبرتم ان جبرائيل
هذا الرجل يريد ان يعبر عليكم صدقتموني قالوا نعم فقال
اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو طه
ما دعونا الا للظهد فانزل الله تعالى تبت يا ايها
سورة الاخلاص قال فان والجمال ومنازل حانث من
اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اصف لنا ربك فانزل
الله تعالى التعتنه في التوراه فاخبرنا من اي شي هو ومن اي
جنس هو امر من ذهب هو لم من كاس امر من فضة وهل
يا حل او يشرب ومن يربك الدنيا ومن يورثها فانزل
الله تعالى قدر السورة وهو نبي الله خاصة احمره ابو
منصور احد بن ابرهم المجالي كعبد بن ميثر

ودعائم قال اشعرت باعائشه ان الله قد افتاني فيما
 استقيته فيه قلت وما ذلك يا رسول الله قال اناني
 ملكا وذكركم القصة يطولها رواه البخاري عن عبد
 الله بن اسمعيل عن ابن اسامه ولهذا الحديث طرف في
 الصحيحين لخير كتاب اسباب النزول
 والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وجميع حلقه
 واله واصحابه وارواحهم واتباعه والكل بارب
 العالمين ورضي الله عن اصحاب رسول الله المحترمين
 كتب العبد المعسر الي الله تعالى على المعروف
 بذنوبه عذره ولوالديه وللمن قرأه وللمن نظر فيه وللمن
 كان السبب فيه وللمن دعاه بالمعصية
 ولجميع المسلمين وكان الفراع منه في
 شهر شعبان المعظم يوم السادس منه تسع وثلاثين
 وسبع مائة وصلى الله على سيدنا محمد وآله يوم
 من صحيح مسلم باب النداء في الحد
 عن علقمة بن وائل عن ابيه وائل الحضرمي ان طارق بن سويد الخفي قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينهاه اولي ان يصنعها فقال انا اصنعها فقال
 انا اصنعها للدواء ليس يروا الله خا باب الهى عن اظلمين عن
 اي صديق رضى الله عنه قال نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الربيع والنزول
 والنسر وقال

في
 في
 في

وقوع البليغ

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما والطود والنور وكتاب
 مستطوره والرق المنشور انزل بها الخبر من الجبشوم نحو من لا
 يحول ولا يزدل فانزل بها البليغ الميمون من الحديث الطالع من النسيم
 العازل من النسيم انزل حتى فرغ البتول انزل بها البليغ بقدره الله
 تعالى انزل بحول الله انزل بحبوت الله انزل بها البليغ من انق حالمه ملا
 ولولا تحط عليك لما سوط على عارق الام وبنها الذي عبرت تحت
 ثقافتها وارتقا وتكسرت اعصانها بالحق لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 والله اعلم بما لا يعلمون



اشتمل الانبياء جميعها ممنوعة من صفة تحديد
 الامم والنبي وصالحا نوحا شعيبا ثم لوطا هودا

يا مستعجب اللبيب عني فان اعان اللبيب عاروا
 فخبوهم من الدنيا كما يخبوهم من رايكوا يا عاروا

